

هاو: سأجتمع بالوفد المشترك ولا ضغوط من واشنطن

لندن - ق.ن.أ - نفى السيد جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني ان تكون الولايات المتحدة الاميركية قد طلبت من بلاده عدم استقبال الوفد الاردني الفلسطيني المشترك والذي يضم اثنين من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح الوزير البريطاني في حديث اذاعته محطة الاذاعة البريطانية ان الاميركيين يعرفون جيدا ان السيدين محمد ملحم وايليا خوري من معارضي العنف والارهاب وان الاميركيين يتفهمون ويتعاطفون مع المهمة التي سيقوم بها ملحم وخوري اثناء زيارة الوفد المشترك للندن.

السودان يحاكم نميري غيابيا بتهمة نقل (الفلاشا) الى اسرائيل

الخرطوم - رويتر - قرر المجلس العسكري الانتقالي بالسودان تشكيل محكمة خاصة لمحاكمة الرئيس السوداني المعزول جعفر نميري غيابيا بتهمة تسهيل نقل يهود اثيوبيين الى اسرائيل في العام الماضي عن طريق السودان.

ويواجه الرئيس السابق نميري اتهامات اخرى باساءة استغلال السلطة والفساد والفرار من الجيش.

وقالت وكالة السودان للانباء ان المتهمين الاخرين في قضية الفلاشا هم السيد عمر محمد الطيب النائب الاول السابق للرئيس واربعة ضباط في جهاز امن الدولة المنحل.

واضافت الوكالة قولها ان المجلس العسكري الانتقالي الحاكم قد عين قاضيا ليرأس هذه المحاكمة. ولم

البقية ص ١٣

عمان / الجمعة ٢٦ محرم ١٤٠٦هـ الموافق ١١ تشرين الاول ١٩٨٥م رقم العدد ٦٥١٦ (السنة التاسعة عشرة) ـ ٥٠ فلسا ـ AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 11 OCTOBER 1985 NO. 6516 VOL 19

بتعليمات من رئيس الوزراء

تخفيض القسط الشهري للمستفيدين من إسكان "أبو نصير"

عمان - الدستور - ايمانا من الحكومة في تخفيف العبء المعيشي عن الموظفين، وتوفير المسكن المناسب لهم، فقد اصدر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء تعليمات بتخفيض القسط الشهري للمستفيدين من اسكان ابو نصير، وذلك بعدم احتساب كلفة المدارس والخدمات الاخرى كالمياه ومحطة التنقية والمحطات الكهربائية، وشبكات الهواتف.

واصدر السيد الرفاعي امس قرارا جاء فيه:

نتيجة للارتفاع الذي طرأ على كلفة مشروع اسكان ابو نصير بسبب الاوامر التغييرية والخدمات الخاصة بوحدة السكن مثل التدفئة والاباجورات وغيرها.. وكذلك تأخير انجاز المشروع مدة تقارب الثلاث سنوات مما زاد في الكلفة ايضا.

وايمانا من الحكومة بان الموظف غير مسؤول عن هذه الزيادة فقد قررت الحكومة ما يلي: -

١ - الموافقة على عدم احتساب كلفة الخدمات التالية من تكاليف المشروع.

أ - المدارس وعددها ٦ مدارس.

ب - كلفة محطة التنقية

جـ - كلفة نقل المياه من ياجوز الى موقع المشروع.

د - كلفة المحطات الكهربائية.

هـ - كلفة شبكة الهواتف.

٢ - الموافقة على تمديد فترة السداد لرصيد ثمن الوحدة السكنية للموظف فقط لمدة ٢٥ سنة مما يساعد في تخفيض قيمة القسط الشهري للمستفيد.

٣ - تقسيط دفعة الالتزام المقدمة على مدة اقصاها سبع سنوات للموظف فقط وذلك تسهيلا للدفع ومراعاة لاحوال الموظف المادية ويستطيع الموظف دفعها بالطريقة التي تناسبه.

وصرح السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة «للدستور» بان المبلغ الاضافي الذي طلبت مؤسسة الاسكان من الموظفين دفعه مقدما والذي يتراوح بين الف وثلاثة الاف دينار قد تقرر تقسيطه على سبع سنوات.

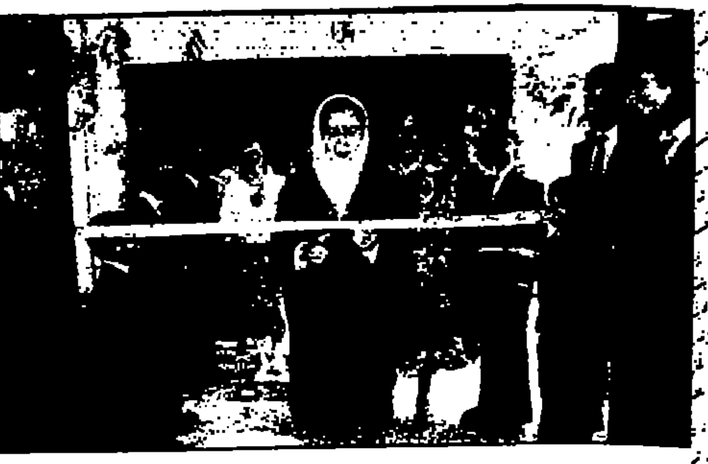
وقال ان الحكومة خففت من التكاليف نحو ثمانية ملايين دينار

البقية ص ١٣

قمة لبنانية سورية الاسبوع المقبل

(ص ١٢)

محمود رياض يكتب لـ الدستور ص ٥



الملكة زين الشرف تفتتح البازار الخيري لمبرة أم الحسين

عمان - بترا - افتتحت جلالة الملكة زين الشرف الرئيسة الفخرية لمبرة ام الحسين بمدينة الحسين للشباب صباح امس البازار الخيري الذي نظمته المبرة بالتعاون مع ثلاث وعشرين هيئة دبلوماسية عربية واجنبية معتمدة في عمان.

وتجولت جلالتها في مختلف اجنحة واقسام البازار.

ويضم البازار الذي يخصص ريعه لصالح الخدمات الانسانية التي تقدمها المبرة لنزلائها من الاطفال في مجالات التعليم الاكاديمي والمهني والمأكل والملبس، على اشغال يدوية وتطريزية ونماذج للحرف التقليدية والسيراميك والازهار الاصطناعية والنحاسيات والفضيات والجلود والعطور والملابس و الصناعات التقليدية ومنتجات الدول المشاركة اضافة الى جناح خاص بمنتجات المبرة.

وشاركت في البازار الذي يستمر يوما واحدا سفارات قطر وتركيا والبحرين وباكستان والامارات العربية المتحدة والهند واليابان واسبانيا والولايات المتحدة وبريطانيا ومصر وايطاليا وكوريا واليونان وفرنسا والصين الشعبية ولبنان والعراق وكندا والفلبين.

كما قدمت سفارات الكويت والسعودية وتشيلي مساعدات مالية للبازار اسهاما في دعم المبرة.

وحضر حفل الافتتاح الذي جرى في نهايته سحب يانصيب خيري لصالح المبرة سمو الاميرة بسمه والشريفة فاطمه ناصر رئيسة مبرة ام الحسين وقرينة السيد رئيس الوزراء وقرينة القائد العام للقوات المسلحة ورؤساء واعضاء البعثات الدبلوماسية المشاركة وقرائنهم واعضاء المبرة وجمهور غفير من المواطنين.

الرفاعي يبحث مع الطاهر والصعوب علاقات الاردن بمنظمة المدن العربية

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه امس السيد طالب الطاهر مدير عام منظمة المدن العربية والسيد عبدالله الصعوب نائب المدير العام للمنظمة بحضور السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات القائمة بين الحكومة الاردنية ومنظمة المدن العربية وسبل دعمها وتطويرها.

وقد سلم السيدان الطاهر والصعوب لرئيس الوزراء نسخة من كتاب كنوز القدس باللغة الانجليزية الذي اصدرته المنظمة للتعريف بالاثار العربية والاسلامية الخالدة في المدينة المقدسة.

الرفاعي يستقبل وزير البلاط

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه امس السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط.

تأجيل دعوى الطعن بانتخابات بلدية معان

معان - الدستور - تأجلت دعوى الطعن في انتخابات بلدية معان الى يوم الاثنين ٢٨ الجاري، وذلك لاستكمال البيانات التي طلبتها المحكمة، وما قررته المحكمة من

البقية ص ١٣

ايطاليا واميركا تطالبان بمحاكمة خاطفي السفينة الايطالية

المنظمة تنفي تسلّمها الخاطفين الأربعة ومبارك يؤكد مغادرتهم الاراضي المصرية!

القاهرة - تونس - باريس - وكالات - لحاط الغموض امس بمكان اربعة مسلحين استولوا على السفينة الايطالية اشيل لورو بعد ان قال الرئيس المصري حسني مبارك انهم غادروا مصر.

ونفى السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ان يكون قد جرى تسليمهم الى المنظمة.

وقال الرئيس مبارك ان الاربعة غادروا مصر جوا الليلة قبل الماضية قبل ان تعرف مصر ان امريكيا قد قتل على ملـيدو على متن السفينة الايطالية خلال رحلتها المأساوية التي استمرت ٥٢ ساعة في انحاء شرق البحر الابيض المتوسط والتي انتهت بعد ظهر امس الاول.

وقال للصحفيين انه يعتقد انهم قد يكونون في تونس بعهدة المنظمة ولكن السيد عرفات قال في مقابلة تلفزيونية في تونس ان المنظمة لم تتسلمهم بعد.

وقال الرئيس مبارك انه لو علمت مصر بمقتل راكب (لكنا غيرنا موقفنا من العملية كلها).

وقد اغضبت عملية الافراج عنهم الولايات المتحدة التي تريد معاقبة الفدائيين وحثت مصر على عدم الافراج عنهم.

وقال الرئيس مبارك ان القاهرة اعتمدت على بيان بالراديو من ربان الباخرة اشيل لورو جيراردو دي روزا بان كل الركاب بخير.

والمح قائد منظمة التحرير الفلسطينية بوضوح امس في تصريحات مختلفة انهم فوجئوا بقرار السلطات المصرية ترحيل القراصنة الاربعة من مصر في الوقت الذي كانت فيه المنظمة تود صراحة التحفظ عليهم ومحاكمتهم في القاهرة.

البقية ص ١٣

شيكاغو - وكالات - قال الرئيس الاميركي ريغان لدى وصوله الى شيكاغو من واشنطن ان بامكان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان يحاكم خاطفي السفينة الايطالية «اشيل لورو».

واضاف في ما اعتبر اعترافا ضمنيا بمنظمة التحرير انه سيشعر بالارتياح اذا قامت المنظمة بمحاكمتهم.

ولم تكد تمضي ساعة على تصريحه حتى تراجع الرئيس الاميركي، وقال انه لم يكن ينبغي ان يعطي الانطباع بموافقة على محاكمة المنظمة للخاطفين الاربعة، وقال: «لم يكن يجب ان اقول ما قلته»!.

ميناء اسدود كان الهدف

بيروت - القاهرة - أ.ف.ب - قال مجهول زعم انتماءه الى جبهة التحرير الفلسطينية ان هدف المجموعة التي اختطفت السفينة الايطالية، كان النزول في ميناء اسدود بفلسطين المحتلة وتنفيذ عملية ضد هدف عسكري اسرائيلي محدد. واضاف في مكالمة هاتفية مع وكالة انباء في بيروت انه عندما اكتشف طاقم السفينة الاسلحة التي خبأتها المجموعة لاستخدامها في اسدود، اضطروا للاستيلاء على الباخرة وقال انه بعد الالتباس الذي حدث امر قبطان السفينة بالتوجه الى الموانيء العربية ونفى البيان بشدة ان يكون لحد الركاب

البقية ص ١٣

خطة عسكرية

روما - أ.ف.ب - قالت صحيفة «لاستاجا» نقلا عن مساعدي رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي ان الولايات المتحدة اعدت خطة للتدخل العسكري بهدف الافراج عن رهائن «اشيل لورو». واضافت انه كان من الممكن ان تنفذ الخطة مساء الاربعاء لو لم تنته العملية.

المنظمة تعزي

تونس - أ.ف.ب - قدمت منظمة التحرير الفلسطينية عزاءها لاسرة الراكب الاميركي المفقود. وقال احمد عبدالرحمن الناطق بلسان المنظمة لوكالة الانباء الفرنسية ان منظمة التحرير حريصة على ادانة اي عمل ارهابي يستهدف المدنيين، وان مرتكبي هذا العمل سيلقون العقاب الشديد.

اصابها الرعب!

بورسعيد - أ.ف.ب - صرح سفير النمسا لدى مصر بان مواطنة نمساوية اعتبرت مفقودة على متن «اشيل لورو» قد عثر عليها مختبئة داخل كابينتها..

ويبدو ان هذه السيدة الشابة قد اصابها الرعب فلجأت الى كابينتها بعد استيلاء المجموعة المسلحة على السفينة.. وظلت هناك!



القائد العام يستقبل وزير القوات المسلحة البريطانية

عمان - بترا - وصل الى عمان مساء امس السيد جون ستانلي وزير القوات المسلحه البريطانية والسيدة عقيلته في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام بدعوة من الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحه الاردنية يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين كما يزور بعض المواقع العسكرية والمعالم الاثرية والحضارية في المملكة.

وكان في استقبال الضيف وعقيلته لدى وصولهما الى مطار عمان للفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسيدة عقيلته والفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان ومساعدوه والمفتش العام وقائد سلاح الجو الملكي الاردني وعقائلهم والسفير البريطاني في عمان وعدد من اركان السفارة وعقائلهم.

اجتماع عاجل للجنة التنفيذية

عرفات يجدد تمسكه بالاتفاق الاردني الفلسطيني

تونس - القاهرة - الرياض - وكالات - جدد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تمسكه بالاتفاق الاردني الفلسطيني من اجل العمل على اقامة اتحاد كونفدرالي بين الدولة الفلسطينية والاردن.

واكد في مؤتمر صحفي عقده في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية ان هذا الاتفاق لا علاقة له بالضربة الاميركية الاسرائيلية لجهود السلام المتمثلة بالغارة على مقره الشخصي في تونس لان الاتفاق تجسيد لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي دعت الى اقرار علاقات خاصة ومتميزة مع الاردن.

واوضح ان منظمة التحرير ستستمر في العمل من اجل السلام رغم العدوان الذي تعرضت له ورغم تراجع الادارة الاميركية عن وعودها لبعض القادة العرب واكد عدم رغبتها في اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وانتقد السيد عرفات سياسة الوجهين التي تنتهجها الادارة الامريكية وقال لقد اعطت امريكا الضوء الاخضر لقتلي شخصيا في الوقت الذي كان جلالة الملك الحسين يتحدث معهم عن السلام بناء على الاتفاق الذي وقعناه معا في

البقية ص ١٣

في ايماءة تؤكد أصالة الشعب الاردني وانتماءه القومي

منتسبو التربية يتبرعون براتب يوم لإعانة أبناء الشعب السوداني الشقيق

عمان - الدستور - قال السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم، ان الاستجابة السريعة والفاعلة، لتوجيهات جلالة الملك الحسين، تلبية لنداء سمو الامير حسن نائب جلالة الملك وولي العهد، لاغاثة المنكوبين من ابناء شعب السودان الشقيق، المتأثرين بالمجاعة، التي ترتبت على الجفاف هناك، تجسد اصالة الشعب الاردني، وتؤكد انتماءه القومي، وتجعله انموذجا لشعوب امتنا العربية، نأمل ان يحتذى لنصرة هذا الشعب الشقيق الذي اصابته كارثة طبيعية، كان يمكن ان لا تكون لها مثل هذه الآثار العميقة، لو تظافرت كافة الجهود.

واضاف خلال ترؤسه جلسة لجنة التخطيط والتنسيق في وزارة التربية والتعليم التي عقدت في قاعة اجتماعات الوزارة صباح امس، وتم خلالها استعراض الخطوات التي اتخذت في دوائر التربية والتعليم لجمع التبرعات لمساندة شعب السودان الشقيق، ان الاستجابة الفورية لكافة اعضاء الاسرة التربوية، معلمين وموظفين وطلابا، لنداء سمو الامير حسن، تجسد الحس الوطني والقومي لدى هذه الاسرة. وبناء على المعطيات التي جاء بها المديرون العامون للتربية والتعليم، والتي تشكلت من خلال اللقاءات الميدانية مع المعلمين والطلاب، فقد تقرر التبرع براتب يوم من كافة منتسبي وزارة التربية والتعليم، موظفين ومعلمين، اعانة لابناء الشعب السوداني الشقيق لمساعدته على تخطي الظروف الصعبة التي يمر بها الآن، على ان تستمر الجهود المبذولة لحث الطلبة على التبرع لنفس الغاية.

بعد ذلك ترأس الدكتور عبداللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والتعليم الجلسة التي حضرها ايضا السيد يوسف العكور مساعد الامين العام، ومديرو دوائر التربية والتعليم، والمديرون في مركز الوزارة، حيث نوقشت ورقة العمل التي اعدتها مديرية التعليم المهني حول حصص التقوية في المراكز الثقافية وتقرر تشكيل لجنة تضم كلا من المستشار القانوني ومديري المناهج والامتحانات والتعليم العام والتعليم المهني، ومدير الخدمات التعليمية في دائرة التربية والتعليم في محافظة عمان، لاعداد دراسة مفصلة عن واقع هذه الحصص في مدارس وزارة التربية والتعليم، والمدارس الخاصة، والمراكز الثقافية، على ان تقدم هذه اللجنة مقترحاتها حول هذا الموضوع، وفي ضوء تحقيق المصلحة العامة، وانطلاقا من المتطلبات التربوية والتشريعية، وتحديد الجهة المؤهلة القادرة على تقديم هذه الخدمة التعليمية التربوية لابنائنا.

اسرائيل هي حاضنة الارهاب

لم ينته حادث اختطاف السفينة الايطالية على النحو الذي كانت تريده وتتمناه اسرائيل، ولذلك بدأت في نفث سمومها وتصعيد حملة التشهير التي تشنها ضد الفلسطينيين على الصعيد العالمي، متخذة من مقتل احد الركاب، على متن الباخرة لاسباب ما تزال مجهولة، وقودا لنار الحقد الاعمى التي تصبها على الفلسطينيين وعلى منظمة التحرير.. كذلك لم تنس اسرائيل ان تستثمر حوادث اطلاق النار على سياح يهود في سيناء وفي (جربه) في اعقاب غارتها الوحشية على تونس، ذريعة للحملة على الجنس العربي كله، واتهامه بانه معاد للسامية ولليهود.

ولكن اذا كنا نستطيع ان نفهم مصلحة اسرائيل في وصم منظمة التحرير (بالارهاب)، وفي الصاق تهمة اللاسامية بالعرب، فاننا لا نقبل أن تنطلي مثل هذه الاكاذيب الاسرائيلية على الراي العام الدولي، وخصوصا على الراي العام الامريكي، بغير تحليل وتمحيص.

ان التحليل الموضوعي لظاهرة العنف التي تجتاح منطقة الشرق الاوسط، والتي يقع ضحاياها احيانا بعض الابرياء تفرض علينا ان نتساءل عن الجهة المسؤولة اولا عن تفشي هذه الظاهرة؟ وهل الاحداث التي وقعت في سيناء وفي جربة وفي غيرهما هي احداث نبتت من فراغ، أم أنها مرتبطة بصورة او باخرى بتيار الحقد الذي فجرته اسرائيل في المنطقة العربية بممارساتها العدوانية على الشعوب العربية في كل مكان؟

البقية ص ١٣

تل ابيب: الفدائيون قتلوهما

العثور على جثتي إسرائيليين بعد إختفائهما في برشلونة

برشلونة - تل ابيب - وكالات - ذكرت مصادر الشرطة الاسبانية امس ان البحارين الاسرائيليين اللذين اعلن عن اختفائهما يوم الاحد وتم العثور على جثتيهما في شقة امس ربما يكونان قد قتلا بينما اوضح راديو اسرائيل ان البحارين قتلهما فدائيون فلسطينيون.

واكد متحدث باسم الشرطة ان الجثتين كان بهما اصابات كثيرة بالسلاح الابيض وكانا مكممين وموثوقي الايدي.

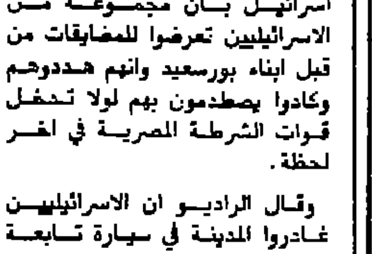
واضاف ان محتويات الشقة كانت مبعثرة كما كانت اسلاك التلفون مقطوعة وعثر على اظرف نارية واخرى فارغة.

وكان قائد سفينة الحاويات

البقية ص ١٣

الاسرائيليون في بورسعيد «غير مرغوب فيهم»

خرجوا من المتحف المصري فقابلتهم مظاهرة تندد بالغارة



تل ابيب - وكالات - اعترف راديو اسرائيل بان مجموعة من الاسرائيليين تعرضوا للمضايقات من قبل ابناء بورسعيد وانهم هددوهم وكادوا يصطدمون بهم لولا تدخل قوات الشرطة المصرية في اخر لحظة.

وقال الراديو ان الاسرائيليين غادروا المدينة في سيارة تابعة للشرطة وسط هتافات تندد بالغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

واضاف الراديو ان مجموعة اخرى من الاسرائيليين كانت تزور المتحف المصري بالقاهرة قوبلت بمظاهرة حاشدة امام المتحف وتجمع الناس وهم يحملون في ايديهم صور ومانشتات الصحف التي تبرز انباء الغارة على مقر المنظمة.

وقال الراديو ان المرشدين السياحيين المصريين عاملوا المجموعة الاسرائيلية معاملة سيئة.



صاحب القلب المزروع يعود الى بيته

عمان - الدستور - غادر مدينة الحسين الطبية يوم امس السيد عبدالله خليل صاحب القلب المزروع الى بيته بعد ستين يوما من اجراء اول عملية زرع قلب تمت في الوطن العربي على يد الجراح الاردني الدكتور داود حنانيا مدير الخدمات الطبية الملكية.

وذكر الدكتور حسام نشيوات جراح القلب والصدر في مركز القلب «للدستور» ان حالة المريض العامة والصحية جيدة ومستقرة بناء على الفحوصات الاكلنيكية والشعاعية التي اجريت له.

واضاف بان السيد خليل سيستمر في تناول علاج مانع الرفض للاعضاء المزروعة عن طريق الفم طيلة حياته خوفا من حدوث مضاعفات في المستقبل.

(التفاصيل ص ١٢)

الباب المفتوح

ليس سحابة صيف.. نرجو!..

لقد انتهى الحلم.. انتهى اخر فصل عسلي من فصول المسرحية المثالية الرائعة «نحن المغتربون وشهر العسل الصيفي».. فنحن الان بين متنفس الصعداء، وماسح عن الخد دمعتين، ومغمغم في حنين وحنان: اولئك المغتربون الاحبة، لهم الله!

ولا بد ان يكون المؤتمر الان قد رفع جلساته العاطفية، وصدرت القرارات الحالمة، والتوصيات الممتازة، وذهب كل في حال سبيله، المواطن المستقر الى دفء بيته ورعاية مصالحه، والمواطن المغترب الى حيث يترقب ان تتحقق الاحلام على ارض الواقع.. ثم لابد ان تواصل الصحف نقل رؤاها المستقبلية كما واصلت من قبل تغطية نشاطات المؤتمر، وواكبته حلما منذ قال: السلام عليكم، حتى قال حقيقة: في امان الله.

لكنني - كمغترب - اود ان اضع بين الايدي تصور للواقع المرجو - المقياس للنجاح..

المغتربون - الان - في اراضي الاغتراب يسفحون العرق، ويحققون للاحبة الرجاء، ويسهمون في صناعة الغد.. وليس لهم من نافذة يطلون منها على بلادهم غير السفارات التي ما كانت لولاهم، فهي بيوتهم واوطانهم والصدر الذي يسندون عليه رؤوسهم كلما شغل الرؤوس هم.. وهم يودون:

١- ان تكون لهم السفارات اعيننا ترى مصالحهم والسنة تنطق باسمهم، وظهرا يشد ازرهم.

٢- ان تتبنى السفارات قضاياهم العادلة، فترعاهم ابناء، وتسعى وراء حقوقهم، وتلوم - باللطف والنصح والمحبة - اعوجاج من حاد عن السبيل يقينا جازما لا ظنا مرجحا، وتجهد لتصحيح اوضاعهم بالحكمة.

٣- ان تنشيء لها قنصليات في البلدان ذات المساحات الشاسعة والابعاد القصية تيسر عليهم قضاء حوائجهم، وتهيىء لهم سبل الاتصال بالمستجدات في اوطان الاهل، وتكون لهم دور حنان وفهم وعون.

ان هذا المؤتمر الاول للمغتربين هو في اذهان المغتربين محك للجدية ومختبر للثقة، وسبيل الى ارساء القواعد الثابتة للعلاقة الخاصة بين المواطن والمغترب، الاخوين ابني الاسرة الواحدة، والعشيرة الواحدة، والوطن الواحد.

ان الحقيقة - في اصلها - حلم.. ولن يحقق انجازات واعجازا انسان لا يحلم..

ثم، هي كلمة من القلب، طال عليها - في الحنايا - الامد.

والمغتربون رسول حضارة في بلاد ذوات حضارات.

وليس المغتربون كلهم ملائكة.. فلناخذ بايدي الفئة الطيبة، نشجعها ونعينها على اداء رسالتها، شكرا ومثوبة.. ولناخذ على ايدي الفئة المسيئة للبلد المضيف خاصة، بالتي هي احسن.. بالتوعية.. بالكلمة الطيبة.. والا فان المصلحة العامة اولى في الايثار والحرص.

والجميع - في النهاية - اخوة واحبة بين اخوة واحبة..

والله الهادي الى سواء السبيل..

احمد رشاد العتيلي

ترفيع ٤٠ موظفا بوزارة التربية للدرجة الاولى

عمان - الدستور - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع الموظفين التالية اسماؤهم من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجتين الاول أ، ب وهم:

الى الدرجة الاولى أ:

ابراهيم الحايك واكرم فضة وبطرس البقاعين وحسن القيق وراتب الانصاري وسعيد جعجوم وسليم الريضي وعبد الرزاق ابو ميزر وعدنان البرقاوي وفؤاد مرقة ومحمد البطاينة ومحمد البخاري ومحمد بدر ومحمد سمارة ومحمد الخطيب ومحمود مسلم ومحمود شحادة ونسيبة بتوغن.

الى الدرجة ب:

ابراهيم عياد وابراهيم محمد وبهيجة الخياط وبيان النشاشيبي وجاودة عزال وجمال النمر وجهاد صبح وحسني الحسن وخليل دوفش وربيعة ابدة وزبيدة صوفان وسامية بركات

وسعيد شاهين وسعيد دبدوب وسهى دباينة وشوكت يدج وعبد الفتاح النابلسي وعبد القادر ملحم وعبلة بدر

وعبد الحكيم البكري وعبد المجيد حمدان وعصمت باط وعلي صالح وعلي صالح وعلي زيتون وعمران قويدر وعناية شاهين وفهمي الزعبي وكمال الشاعر ومازن يوسف ومحسن العطاري ومحمد قفيشة ومحمد علمية

ومحمد شعبان وموسى محمد ونادرة البلبيسي ونافع عودة ووليد الزاغة ويوسف ابراهيم ويوسف ابو زينة.

تحديد موعد احتفالات محافظة السلط باليوبيل الذهبي لميلاد الحسين

السلط - بترا - ذكر السيد مجحم الخريشه محافظ البلقاء انه تم تحديد الفترة الواقعة ما بين الرابع عشر والحادي والعشرين من شهر تشرين الثاني المقبل موعدا لاحتفالات المحافظة باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين.

وقال ان الفعاليات الأهلية والقطاعات التطوعية والأجهزة الرسمية قد أعدت برامج خاصة لهذه الاحتفالات.

من جانب آخر أكد السيد اسامه السائح مدير عام دائرة التربية والتعليم في المحافظة ان الدائرة أعدت برنامجا خاصا تضمن اقامة معرض لصور جلالة الملك الحسين وتكليف الطلبة بكتابة موضوعات حول الانجازات التي شهدها الاردن في عهد جلالته.

كما ستقوم الدائرة بتكريم عدد من المتقاعدين من أسرة التربية والتعليم واصدار نشرة عن تطور العملية التعليمية واقامة معارض للأزياء الشعبية وفقرات ترفيهية مختلفة ومسيرات كشفية.

وقال السيد محمد العمد مدير ناحية زي أن الناحية ستنظم مسيرة كشفية وتقيم مهرجانا خطابيا في قاعة مركز الاميرة رحمة ومعارض لتنسيق الزهور وبازارات خيرية اضافة الى وضع حجر الأساس لحديقة أطفال علان ولمسجد البلدة ومبنى المجلس البلدي فيها وآخر لمجلس قروي زي.

انتهاء عملية تسجيل المرشحين لعضوية مجلس بلدي علان

السلط - الدستور - انتهت في الساعة الثانية من ظهر يوم امس عملية تسجيل للرشحين لعضوية مجلس بلدي علان

وذكر السيد مجحم الخريشة محافظ البلقاء رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية علان انه تم تسجيل ١٦ مرشحا يتنافسون على ثمانية مقاعد وهم:

فهد موسى الزعبي وخالد محمد الزعبي وذياب عايد الزعبي وجميل عبد الله الزعبي وهاشم عبد الجليل الزعبي واحمد صالح الزعبي وتركي احمد الزعبي وزعل سالم الزعبي ومفلح عبد السلام الزعبي وموسى احمد عبد الهادي ومحمد سعيد الزعبي وابراهيم عبد الصالح الزعبي وعلي احمد الزعبي وعلي عبد الله الزعبي وعبد الله احمد الزعبي واحمد عواد الزعبي.

علما بان الانتخابات ستجري في السابع عشر من الشهر الجاري ويبلغ عدد الناخبين ٥٧٢ ناخبا وناخبة منهم ٢٨٦ ذكورا و ٢٨٦ اناثا

هذا وقد اتخذت المحافظة كافة الاحتياطات اللازمة لضمان سير عملية الاقتراع.

في كلمة للامير حسن بنشرة "المنتدى"

منتدى الفكر العربي مشروع جهاد من اجل تجسير الفجوة وازالة الجفوة بين اصحاب الافكار واصحاب القرار

عمان - الدستور - صدر العدد الاول من «المنتدى» وهي نشرة شهرية تصدر عن منتدى الفكر العربي.

وقد تضمن العدد كلمة لسمو الامير حسن ولي العهد رئيس منتدى الفكر العربي اوضح فيها ان المنتدى هو منبر للفكر المستنير في كل ما يتعلق بهموم الحاضر، وتحديات المستقبل لامتنا العربية. ويلتزم المنتدى بالتوجهات العريضة التي صاغتها الأجيال العربية المتعاقبة منذ عصر نهضتنا الحديثة، وهي:

- الانماء في مواجهة التخلف.
- الوحدة في مواجهة التجزئة
- الديمقراطية في مواجهة الاستبداد
- العدالة في مواجهة الاستغلال
- الاستقلال القومي في مواجهة الهيمنة الاجنبية
- الاصالة العربية في مواجهة الشوه الثقافي الوافد
- التجدد الحضاري في مواجهة التجمد التراثي.

وجاء في كلمة سمو ولي العهد: اذا كانت أجيال عربية سابقة قد اجتهدت وناضلت، نجحت وتعثرت، فان منتدى الفكر العربي هو اسهام من بعض أبناء الجيل العربي المعاصر على نفس الدرب، ونحو نفس الغايات الكبرى لأمتنا، ووسيلتنا هي التفكير العلمي، والحوار الديمقراطي، والتفاعل الخلاق مع حضارات العالم وشعارنا هو «الانتماء والانماء» الانتماء للوطن والامة، وانماء مواردها البشرية والروحية والمادية.

وقال سموه في كلمته:

ان منتدى الفكر العربي بقدر ما يعتز بجذور انتمائه لماضي وحاضر هذه الامة، بقدر ما يصبو الى استشراق مستقبل لابنائها وشعوبها. وهو في هذا لا يقتصر على أعمال التخيل والفكر والعلم، بين المبدعين والمفكرين والعلماء العرب، ولكن ايضا على اذكاء الحوار بينهم وبين صانعي القرارات العرب. لقد قاست أمتنا العربية لفترة طويلة من الفجوة أو الجفوة بين أصحاب الأفكار وأصحاب القرار. والمنتدى هو مشروع جهاد من اجل تجسير الفجوة وازالة الجفوة، من خلال الحوار والتفاعل الدائمين بين الفريقين.

ان النكسات والاحباطات العديدة التي منيت بها امتنا في السنوات الاخيرة، كادت تقتل الامل عند الاجيال الصاعدة، والتي لم تتفتح أعين بعضها الا على الهزائم. والمنتدى الذي يدرك مؤسسوه جوانب الأصالة والعظمة في امتنا العربية. هو مشروع جهاد لاعادة زرع الامل في التربة العربية.

ابحاث النشرة

وتضمنت النشرة دراسات للتعريف بأهداف وغايات المنتدي وحوار عربي على هامش مهرجان أصيله ودراسة عن منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل ومقابلة بعنوان «عروبة مصر حقيقة قومية ثابتة وورقة عمل عربية عن دور القوى الاقليمية في أمن الشرق الأوسط وورقة عمل اوروبية حول الاوضاع السياسية العربية الراهنة وحوار أردني حول انشاء جامعة أهلية خاصة بالاضافة الى بعض الاخبار والتعليقات السريعة ودور النقل الجوي في التكامل العربي.

برعاية مدير الامن العام

تخريج دورتي ضباط العلاقات العامة وترفيع وتأهيل الوكلاء في معهد ضباط الشرطة

عمان - من خلود الجاعوني

رعى العميد سامي الساكت مدير الامن العام بالانابة صباح امس حفل تخريج دورتي العلاقات العامة الثانية للضباط، وترفيع وتأهيل الوكلاء الخامسة والعشرون في معهد تدريب ضباط الشرطة.

مدير الأمن بالانابة

وقد القى العميد الساكت كلمة عبر فيها عن سعادته برعايته حفل التخريج ومن سروره أن يكون من بين الخريجين اخوة من الدول العربية الشقيقة ومن ضباط القوات المسلحة والدفاع المدني العام.

وأضاف قائلا: لا بد أنكم بعد أن انهيتم متطلبات الدورة بنجاح تشعرون بأهمية العلاقات العامة بين رجل الامن وأفراد المجتمع وعلى نفس المستوى أهمية العلاقة بين افراد المجتمع وعلى نفس المستوى أهمية العلاقة بين افراد الأمن العام بعضهم ببعض مما يكرس روح التعاون والمحبة والاخلاص في العمل ويؤدي الى مزيد من العطاء من أجل تحقيق الهدف السامي في مكافحة الجريمة، واجتثاث جذور الشر من المجتمع خاصة وأن طبيعة عمل رجل الشرطة تعتمد أولا على ما يمكن أن يصل اليه من معلومات محققة عن أية جريمة تقع والتي يستقيها من المواطنين.

وبقدر ما يكتسب محبة وتعاطف المواطن معه في انجاح مهمته بقدر ما يحصل على معلومات ذات قيمة توصله الى الهدف وكشف غوامض الجريمة واشاعة روح الاستقرار والطمأنينة والامن.

وأشار العميد الساكت الى أن أهم واجب يجب على رجل الامن التحلي به مهما اختلف موقع مسؤوليته هو معاملته مع المواطنين بحيث تكون مبنية على التعاون والاحترام المتبادل.

وتابع حديثه، اما بالنسبة لدورة ترفيع الوكلاء فانهم سيرتقون الى رتبة القيادات المباشرة للأفراد وهذا يستدعي أن تتوفر فيهم الكفاية والقدرة والسلوك الجيد لدى كل منهم ليكونوا قدوة لمن هم دونهم في حسن اداء العمل ولديهم الطاقة والمعرفة للتوجيه وارشاد مرؤوسيهم، بالاضافة الى اتصافهم بالنزاهة والبعد عن التحيز.

عصر التكنولوجيا

وأوضح العميد الساكت اننا في عصر يتميز بسرعة التغيير والتطور السريع للمجتمعات خاصة بعد دخول التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصالات السريعة، مما يؤثر على الجريمة وطرق ارتكابها ويقتضي بالضرورة أن تواكب أجهزة الشرطة هذا التطور وتخطط للمستقبل بحيث تكون متفوقة باستمرار في سباقها مع زيادة الجرائم وأساليب ارتكابها، وهذا يتطلب منا أن نسعى نحو مزيد من العلم والمعرفة لمسايرة ذلك ولكي نصل بالتالي الى الشرطة المعاصرة.

وفي نهاية كلمته عبر العميد الساكت عن امله في الخريجين أن يكونوا حريصين على النهوض بمستوى الاداء في وحداتهم والارتقاء بها دوما نحو الافضل وأن يكونوا سباقين لكل ما هو جديد ولديهم روح المبادرة والابداع.

العقيد الزريقي

وكان العقيد غازي الزريقي مدير معهد تدريب ضباط الشرطة قد القى كلمة اشار فيها الى أن الخريجين قد أمضوا مدة الدورة المقررة في الدراسة والبحث والاستيعاب، وان عمل رجل الشرطة من الاعمال والوظائف المهمة في المجتمع لذلك لا بد لرجل الشرطة من أن يتسلح بالعلم والمعرفة وأن يواكب كل تطور جديد في المجتمع الذي يعمل فيه حتى يتمكن من القيام بواجبه بوعي وادراك، ولا يتأتى هذا الا بالتنمية والتغيير الذي تحققه عمليات التدريب المختلفة.

وأضاف، لذلك لا بد لنا لتحقيق أهداف مرسومة من استخدام جميع الوسائل، والقيام بكل الدراسات التي تساعد على تقييم البرامج وتجديد فعالية التدريب، واذا كانت هناك معايير لقياس فعالية التدريب يجب ان تختار هذه المقاييس بعناية ودراسة، لذلك فان الاشتراك في برنامج تدريبي لا يعني ان الفرد قد تعلم واستفاد كل شيء، انما الامر تطلب ملاحظة ادائه بعد التدريب، كما يجب المقارنة بين ادائه قبل التدريب وبعده.

كلمة الخريجين

ثم القى الملازم علي الضمور كلمة خريجي دورة العلاقات العامة عبر فيها عن سعادتهم في هذا اليوم، لانه مع انتهاء الدورة يتجدد العطاء وينبعث الامل وخاصة في المؤسسة الامنية التي اليها ننتمي والى جذورها نأوي فنحن افرادها وامن هذا البلد المعطاء هدفنا، هذا الهدف الذي ترعرع ونما بفضل دعم القائد الاعلى له واصبح من خلاله جهاز الامن العام نموذجا صادقا يعطي اجمل صورة للامن في هذا البلد.

وبعدها القى احد الوكلاء كلمة خريجي دورة ترفيع وتأهيل الوكلاء اشارة فيها الى ان للجهود الكبير والعمل الدؤوب المتواصل الذي بذلته هيئة التدريس والتدريب كان جهدا مميزا بالكم والنوع، ولننا سنكون العين التي تسهر لتنام من حولها العيون.

تسليم الشهادات

ثم قام مدير الامن العام بالانابة بتسليم الشهادات للخريجين للدورتين والذين بلغ عددهم مئة ضابط ووكيل.

كما وزع الجوائز على الفائزين وهم: الفائزون من دورة العلاقات العامة: الفائز الاول الملازم ثاني عدوان محمد احمد، والفائز الثاني النقيب محمد عيد، اما الفائزون من دورة ترفيع الوكلاء، الفائز الاول الوكيل علي عبد عبد الله، والفائز الثاني الوكيل طلال رشيد عبد القادر، والفائز الثالث الوكيل محمد عبد الفتاح.

دعوة ٥٩ معلما ومعلمة لمراجعة دائرة التربية بالعاصمة

عمان - الدستور - يطلب المدير العام لدائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من خريجي وخريجات الجامعات وكليات المجتمع من التعيينات الجديدة الذين خصصوا لدائرة عمان والمذكورة اسماؤهم تاليا مراجعة قسم التوظيف في الدائرة بجبل اللويبدة وذلك لتعبئة نماذج ترجمة الحال لتحديد مراكزهم في مكاتب التربية والتعليم بمحافظة العاصمة وهم:

دائرة عمان

علي سليمان ورلسم عودة وعبد الله ضرباسي وعائد سلامة وانور العدم وجمال ياسين ووليد ابو حاشية وسميح ابو عجينة ووليد محمد واحمد ابو محيميد ويوسف عودة وتميم الزيناوي وعايد الفقيه ورياض ابو جاموس ومحمد ابو خرطبيل ومرزوق عبد الفتاح وحسن عليان ومحمود حمد ومحمد عبد الرحمن ومحمود ابو ناصر وعبد الكريم طنينة وتيسير عابودي واكرم شحادة وقاسم قاسم وتيسير حسن ومحمد رفعت عبد العزيز وسامي ابو الرب وسميح بدوي وموسى الجزاز ومازن ابراهيم ونضال ابراهيم ومفيد مصطفى وابراهيم عطاونة وهشام طاهر وجمال زايط وعبد الرحمن علي وابراهيم ابو يونس ومحمد علي وناجح العيسى وفاديا كناكرية ويوسف المومني وناصر غرايبة وحسام محمود وسعيد ابو صالحة ومسلم العقلة وبكر ابراهيم وكفاح الرشيدات وفواز الجدوع ورسمي الشناق وماهر محمد ورائد جريس ومعزوز عتيلي ومحمد عيسى ومحمد المعاريف وسميح محمود وعمر النجداوي وعبد الرحمن الدقس واحمد ضيف الله.

المرأة والخدمة الاجتماعية ندوة برابطة الكتاب

عمان - الدستور - تقيم لجنة المرأة في رابطة الكتاب الاردنيين ضمن نشاطاتها لهذا العام ندوة بعنوان «المرأة والخدمة الاجتماعية» تتحدث فيها السيدة بثينة جردانه وتدير الندوة السيدة رجاء ابو غزالة.

وذلك بمقر الرابطة بجبل اللويبدة الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد القادم.

مناقشة قرارات وتوصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي

عمان - بترا - ناقش المجلس التنفيذي لاتحاد غرف التجارة الاردنية في اجتماع عقده امس برئاسة السيد حمدي الطباع رئيس الاتحاد قرارات وتوصيات المجلس الاقتصادية والاجتماعي العربي في دورته التاسعة والثلاثين ونتائج اجتماعات اللجنة الاردنية التونسية المشتركة التي عقدت في تونس اخيرا.

كما ناقش تقرير مكتب الاتحاد حول انشطته للفترة السابقة وموضوع زيارة وفد اردني للباكستان والدعوات التي تلقاها للمشاركة في عدد من المؤتمرات والمعارض الدولية.

الدولة والمجتمع

وزير الدولة للشؤون البرلمانية

استقبل الدكتور سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية في مكتبه امس السيد ابراهيم البحو السفير الكويتي في عمان، وتناول البحث عددا من القضايا التي تهم البلدين الشقيقين.

د. مروان حباشنة

عاد الى عمان الدكتور مروان حباشنة من اطباء وزارة الصحة بعد ان حضر دورة في الصحة العامة وتقويم الاسنان عقدت في لندن.

حدادين ورمضان

عادت الى عمان السيدتان بديعه حدادين مديرة التمريض بوزارة الصحة وليلى رمضان رئيسة التمريض في مستشفى البشير بعد ان شاركتا في اعمال المؤتمر العالمي الثاني حول التمريض وصحة الطفل الذي عقد في لندن وبرنامج التخطيط والادارة اللذين عقدا في لندن خلال الشهر الماضي.

استكمال دراسة ومناقشة قانون الاحوال الشخصية

عمان - بترا - فرغت لجنة مناقشة قانون الاحوال الشخصية في اجتماع عقدته امس برئاسة سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة رئيس اللجنة من استكمال دراسة ومناقشة قانون الاحوال الشخصية الصادر عن وزراء العدل العرب.

وسيتم رفع الملاحظات والتوجيهات التي اقرتها اللجنة بهذا الصدد الى الجهات المختصة.

وحضر الاجتماع اصحاب الفضيلة الدكتور عبدالسلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وعز الدين الخطيب مفتي عام المملكة والدكتور ابراهيم زيد الكيلاني عميد كلية الشريعة بالجامعة الاردنية ورئيس واعضاء محكمة الاستئناف الشرعية والدكتور محمود السرطاوي المدرس في كلية الشريعة.

تحديد اجور على عدد من الخطوط في محافظتي عمان واربد

عمان - الدستور - قرر وزير النقل السيد فرحي عبيد ان تكون تعرفة الراكب الواحد بباصات السرفيس العاملة على خط حي القصيلة، معهد الرازي، جامعة اليرموك ومجمع للدوائر ٦٠ فلسا على ان لا يزيد عمر هذه الباصات عن سبع سنوات، وان تكون بحالة ميكانيكية جيدة ومصانة من الداخل والخارج

كما قرر وزير النقل السيد فرحي عبيد ان تكون تعرفة البكبات التي تقوم بنقل البضائع من مركز جمرك عمان في القويسمة الى مدينة الزرقاء على النحو التالي:

- تعرفة اجرة البكيات لغاية حمولة (٥-٢) طن سبعة دنانير.
- تعرفة اجرة البكب التي تزيد حمولته عن (٢,٥) طن ولغاية ٥ طن ثمانية دنانير
- تعرفة اجرة البكب التي تزيد حمولته عن (٥) طن اثنا عشر دينار.

لكل تحويلة دينار واحد على ان تكون التحويلة بنفس الشارع.

كما قرر وزير النقل ايضا ان تكون تعرفة الراكب الواحد بالباصات العاملة على الخطوط التالية كما يلي:

اربد، كفر رحتا ١٢٠

اربد - عقنا ١٦٠ فلسا.

مناقشة المشروعات المشتركة لبلديات اربد

اربد - بترا - تمت مناقشة موضوع المشروعات المشتركة لعدد من البلديات في محافظة اربد خلال اجتماع عقد امس في بلدية اربد برئاسة الدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس البلدية.

وتقرر خلال الاجتماع طرح عطله لتعبيد شوارع فرعية بكلفة ١٥ الف دينار لمكب النفايات في منطقة الاكيدر الذي يخدم بلديات اربد، الحصن، الصريح، حوارة، ايدون، الرمثا، النعيمة.

وحضر الاجتماع مدير هندسة بلديات محافظة اربد ومندوب عن جامعة اليرموك.

ندوة في مدرسة الزرقاء الثانوية للبنات

الزرقاء - بترا - عقدت في مدرسة الزرقاء الثانوية للبنات امس ندوة حول ضرورة اشراك المعلمين والطلبة في دورات المقاصف التعاونية لغرس روح العمل الجماعي لديهم.

واكدت الندوة ضرورة تهيئة الطلبة للعمل التجاري من حيث انظمة البيع والشراء والامور المحاسبية التي من شأنها دعمهم في مختلف الاعمال مستقبلا.

وشارك في الندوة السيد عبدالقادر عربيات مدير مكتب تربية حي شبيب بالزرقاء والدكتور حكمت الملكاوي مدير المنظمة التعاونية بالزرقاء والدكتور عبدالحميد ابراهيم الخبير في منظمة العمل الدولية.

استعدادات محافظة الزرقاء لمواجهة فصل الشتاء

الزرقاء - بترا اكد السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة رئيس لجنة بلدية الزرقاء ضرورة ازالة الحجارة والاتربة العالقة بالعبارات ومسالك المياه في المدينة.

وطلب ضرورة معالجة الحفر والمطبات الموجودة في عدد من الشوارع نظرا لحلول فصل الشتاء مؤكدا ضرورة تعاون المواطنين مع اجهزة البلدية عن طريق ازالة مواد البناء الخاصة بهم من الشوارع والارصفة.

جلسة لمحكمة الجنايات الكبرى غدا في اربد

عمان - الدستور - تعقد محكمة الجنايات الكبرى جلسة لها يوم غد السبت في مدينة اربد. للنظر بالقضايا التي وقعت احداثها في محافظة اربد وتستمر الجلسة لمدة اسبوع.

ويترأس الجلسة القاضي مشهور كوخ وعضوية يوسف الحمود واسماعيل العمري.

ويمثل النيابة العامة المدعي العام هاني مجلي، ويأتي انعقاد الجلسة تسهيلا للمواطنين في بحث قضاياهم الخاصة.

مدعوون لمراجعة كلية عمان

عمان - الدستور - تطلب كلية عمان الحكومية من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة مسجل الكلية من أجل استكمال متطلبات انهاء الدراسة، علما بأن آخر موعد للمراجعة هو يوم غد السبت وهم:

حسين النويري ومحمد البوشي وفيصل البدلينه ومحمد السعود وناصر السعود ورأفت ابو زينة وصالح الشلالترة وايمان عبدالله وصلاح عبدالكريم وعمر الجبارين ومحمد رباح.

توقيع اتفاقية مشروع الميكروويف الاقليمي لربط الاردن بالسعودية والخليج العربي

عمان ـ بترا ـ تم في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية امس التوقيع على اتفاقية مشروع الميكروويف الاقليمي بين المؤسسة وشركة يابانية.

وقال السيد محي الدين الحسيني وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الشركة ستقوم بموجب هذه الاتفاقية بتوريد وتركيب وتشغيل شبكة اتصالات ميكروية متكاملة للاتصالات الهاتفية ونقل البرامج التلفزيونية والاذاعية للمنطقة الجنوبية من المملكة اضافة الى تأمين الربط الهاتفي والتلفزيوني مع المملكة العربية السعودية ومن ثم مع دول الخليج العربي.

ويشكل المشروع أحد أهم مشروعات البنية التحتية لمشروعات الاتصالات المعملة في مؤسسة المواصلات وطنيا واقليميا ودوليا.

وأضاف ان المشروع يشتمل على ١٣ محطة ميكروية منتشرة على امتداد المسافة بين عمان والعقبة لتوفير الخدمات الهاتفية بواقع ثلاث قنوات ميكروية وقناة احتياطية مرورا بعمان وانتهاء بالعقبة وتعمل جميع هذه القنوات على نظام الاتصالات الرقمية وبسعة تعادل ٩٦٠ خطا هاتفيا لكل منها يخصص من مجموعها ٣٠٠ خط هاتفي للربط مع المملكة العربية السعودية موضحا انه سيتم ربط المشروع في مرحلة لاحقة بالشبكة المصرية للاتصالات عبر خليج العقبة.



محي الدين الحسيني.

وقال انه في مجال الخدمات التلفزيونية سيوفر المشروع ثلاث قنوات ميكروية وقناة احتياطية لنقل البرامج التلفزيونية موزعة بواقع قناة لنقل البرنامج العام الى مناطق الكرك ومعان والعقبة وقناة لنقل البرنامج الأجنبي الى مناطق الكرك ومعان والعقبة وقناة للربط مع المملكة العربية السعودية لغايات تبادل البرامج التلفزيونية وكذلك لتأمين النقل الحي والمباشر من مناطق الكرك ومعان والعقبة الى ستوديوهات التلفزيون الاردني في عمان.

اما بالنسبة للخدمات الاذاعية التي سيوفرها المشروع فقال السيد الوزير ان المشروع سيوفر ثماني قنوات صوتية لغايات البث الاذاعي في مناطق الكرك ومعان والعقبة.

وسيتم تنفيذ المشروع البالغة كلفته خمسة ملايين دينار خلال ثمانية عشر شهرا من تاريخ توقيع الاتفاقية.

ووقع الاتفاقية السيد محي الدين الحسيني وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة المؤسسة وعن الشركة اليابانية مديرها العام.

طالب الطاهر مدير منظمة المدن العربية

تأسيس مركز عربي للحفاظ على المدن القديمة والتراث تخصيص جوائز للابقاء على التراث العربي الاسلامي المعماري

عمان ـ الدستور ـ يغادر عمان اليوم «الجمعة» السيد طالب الطاهر مدير عام منظمة المدن العربية يرافقه المدير العام المساعد للمنظمة السيد عبدالله الصعوب. بعد زيارة قصيرة قابل خلالها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير البلديات وامين العاصمة.

وصرح السيد الطاهر انه قدم الى عمان ليجتمع مع اعضاء المكتب الدائم للمنظمة السادة عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة وامين مدينة القدس، روحي الخطيب، ورئيس بلدية اربد، الدكتور عبدالرزاق طبيشات.

وتهدف الزيارة الى التنسيق مع اعضاء المكتب الدائم ومتابعة تنفيذ بعض القرارات التي اتخذتها المنظمة في السابق وكذلك اطلاعهم على جدول اعمال الدورة القادمة للمكتب الدائم التي ستعقد بمدينة الرباط في مطلع شهر ايلول القادم، وجدول اعمال مؤتمر العام الثامن الذي سيعقد بمدينة الرياض في اواخر شهر اذار ١٩٨ بدعوة من امينها الشيخ عبدالله علي النعيم. كذلك سيتم خلال هذه الزيارة البحث عن افضل السبل للنهوض بالمنظمة وتطوير خدماتها للمدن العربية الاعضاء. ذلك ان المكتب الدائم سيتناول في دورته القادمة عددا من المواضيع المهمة منها لاتخاذ القرارات والتوصيات التي من شأنها ان تعود بالنفع والفائدة على المدن العربية ومنظمتها.

ومن ابرز الموضوعات التي سيناقشها المكتب الدائم اقرار مشروعي الميزانية لسنتين القادمتين ١٩٨٦، ١٩٨٧ برامج التدريب والندوات العلمية العلاقات الخارجية للمنظمة. كما يدرس المكتب الدائم تقرير امين عام المنظمة عن انشطة واعمال صندوق تنمية المدن العربية لتقرير القروض التي ستمنح للمدن العربية خلال سنة ١٩٨. وكذلك سيناقش المكتب الدائم تقرير رئيس مجلس امناء المعهد العربي لانماء المدن الذي يتضمن عرضا لانشطة المعهد خلال عام ١٩٨٥ وخطته المستقبلية لسنة ١٩٨٦ وذلك في مجال الدورات التدريبية التي تعقدها المنظمة لمسؤولي وموظفي البلديات العربية اضافة الى خطة المعهد في تقديم الخدمات الاستشارية للمدن الاعضاء وجمع وتبويب وتصنيف التشريعات البلدية العربية تمهيدا لاصدار موسوعة تضم هذه التشريعات.

التحرك الاعلامي

واضاف مدير عام منظمة المدن العربية ان الدورة القادمة للمكتب الدائم للمنظمة ستناقش ايضا التحرك الاعلامي للمنظمة ووسائل تطوير مجلة «المدينة العربية» التي تصدرها وامكانية البدء بتنفيذ سلسلة اقلام وثائقية شاملة عن المدن العربية في مختلف انحاء الوطن العربي اضافة الى اصدار كتب عنها واعداد معرض متنقل للمدينة العربية.

ويتضمن جدول اعمال المكتب الدائم ايضا موضوع جائزة منظمة المدن العربية/الجوائز المعمارية التي سيتم الاعلان عن الفائزين بها في منتصف شهر مارس ١٩٨٦. وتتكون هذه الجائزة في الواقع من ثلاث جوائز واحدة تقدم لمشروع عربي يمثل مرفقا عاما تم تنفيذه في مدينة عربية ويكون في تصميمه مستلهما من التراث العربي الاسلامي. وجائزة ثانية تخصص لمدينة عربية تقوم بالحفاظ على جزء مهم من المدينة التاريخية بمواصلة اعمال الترميم واعادة توظيف المعالم والابنية في الحياة اليومية. وثمة جائزة ثالثة تخصص لمهندس عربي تقديرا لجملة اعماله التي تؤكد روابطه وايمانه بالعمارة العربية الاسلامية. وتهدف المنظمة من انشاء هذه الجوائز الى الحفاظ على التراث العربي الاسلامي المعماري وتشجيع المنافسة بين المدن الاعضاء في مجال ترميم واعادة استخدام المعالم التراثية والتاريخية وكذلك تشجيع المعماريين العرب على تطويع التكنولوجيا الحديثة لاستخدامات العمارة العربية الاسلامية.

يوم المدينة العربية

وقال السيد الطاهر ان هيئة التحكيم المكونة من معماريين مرموقين من عدة دول عربية قد بدأت استعراض الترشيحات للجوائز التي وصلت الى بلدية الدوحة بدولة قطر حيث المقر الدوري للجائزة في دورتها الاولى.

ونأمل آن نعلن عن اسماء الفائزين في منتصف شهر مارس ١٩٨٦ وهو يوم الاحتفال بيوم المدينة العربية في كافة انحاء الوطن العربي. كما سيناقش المكتب الدائم مشروع اللائحة الداخلية التي تنظم اعمال المؤتمر العام والمكتب الدائم والذي اعدته لجنة مختصة باشراف الامانة العامة.

وسيدرس ايضا تشكيل الهيئة الاستشارية العليا للمنظمة من عدد من المواطنين العرب الذين قدموا خدمات جليلة للمنظمة او للمدن العربية في مختلف مجالات المعرفة.

كما سيناقش المكتب الدائم عددا من المقترحات المقدمة من المدن الاعضاء كانشاء اوقاف للمنظمة في المدن العربية وانشاء اتحاد لحدائق الحيوان العربية وتأسيس المركز العربي للحفاظ على المدن القديمة والتراث وانشاء جوائز تشجيعية للمهندسين العرب المعماريين حديثي التخرج والطلبة الهندسة في الجامعات العربية.

المبنى الدائم

وقال السيد الطاهر ان المنظمة ستبدأ قريبا باقامة مبنى مقرها الدائم بالكويت كما ستباشر طبع النسخة الانجليزية من كتاب «كنوز القدس» الذي اصدرته بالعربية قبل سنتين بالتعاون مع المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية بالاردن وذلك لتوثيق الشواهد الاثرية والمعالم التاريخية البارزة التي تضمها المدينة المقدسة التي تعيش اقسى ظروف في ظل الاحتلال الصهيوني.

ومن الجدير بالذكر ان منظمة المدن العربية قد اسست في سنة ١٩٦٧ وتتخذ من مدينة الكويت مقرا دائما لها، ويتألف الهيكل العام للمنظمة من المؤتمر العام وهو اعلى سلطة فيها ويضم رؤساء بلديات جميع المدن الاعضاء فيها (٣٣٠ مدينة عربية)، والمكتب الدائم وهو بمثابة مجلس ادارة للمنظمة ويتألف من رؤساء بلديات العواصم العربية ورؤساء بلديات احدى عشرة مدينة عربية ينتخبهم المؤتمر العام في كل دورة من دوراته. ثم هناك الامانة العامة وهي التي تتولى تصريف شؤون المنظمة وفقا لتوجيهات وقرارات المؤتمر العام والمكتب الدائم. وقد انبثقت عن المنظمة عدة مؤسسات اهمها المعهد العربي لانماء المدن بالرياض وصندوق تنمية المدن العربية بمقر المنظمة بالكويت وجائزة منظمة المدن العربية/الجوائز المعمارية ومقرها للدورة الاولى مدينة الدوحة عاصمة قطر.

واختتم السيد الطاهر حديثه ان منظمة المدن العربية قد خطت خطوات جادة وعديدة لتنمية المدن العربية وزيادة كفاءة اجهزة بلدياتها وتطوير التعاون فيما بينها. وهي في كل هذا قد حظيت بدعم وثقة الحكومات العربية المختلفة، واضاف ان الامانة العامة للمنظمة تسجل بهذه المناسبة تقديرها للدور الايجابي والفعال والمساهمات الطيبة التي قدمتها المدن الاردنية من اجل تحقيق هذه الانجازات. واخص بالذكر العاصمة عمان التي كانت عضوا في المكتب الدائم في جميع دوراته وكان المسؤولون في امانة العاصمة على الدوام حريصين على تهيئة كل السبل الممكنة وعلى التفاعل المثمر من اجل الارتقاء باعمال المنظمة ودفع عجلة مسيرتها في خدمة مدنها الاعضاء الى الامام بصورة ثابتة ومنتظمة كما اسهموا بجهودهم الشخصية في وضع اسس المنظمة وساهموا بتطويرها.

١,٥ مليون دينار

وردا على سؤال حول القروض التي تلقتها المدن الاردنية من صندوق تنمية المدن العربية اجاب السيد الطاهر ان هذه المدن قد حصلت خلال السنوات الست الماضية على ما مجموعه حوالي مليون ونصف مليون دينار كويتي تم صرفها الى احدى عشرة مدينة اردنية. وقد تم فعلا انجاز معظم المشروعات التي صرفت القروض لتمويلها وكانت القروض الممنوحة على النحو التالي:

اربد ١٨٥,٤٠٠ دينارا، الكرك ١٢٦,٠٠٠ دينار، معان ٤٥,٠٠٠ دينار، السلط ٢٠٠,٠٠٠ دينار، مادبا ١١٧,٠٠٠ دينار، الزرقاء ٢٠٠,٠٠٠ دينار، العقبة ٢٠٠,٠٠٠ دينار، الحصن ٧٣,٠٠٠ دينار، صويلح ٢٥٠,٠٠٠ دينار، سحاب ٨٥,٠٠٠ دينار، الصريح ٢٠٠,٠٠٠ دينار.

وفي ختام تصريحه تمنى السد الطاهر للاردن الحبيب استمرار مسيرة التقدم والرخاء والاستقرار في ظل القيادة الحكيمة لجلالة الملك الحسين المعظم.

التوجه الاقتصادي للحكومة ندوة بفندق الماريوت

عمان ـ الدستور ـ تعقد في فندق الماريوت ندوة بعنوان التوجه الاقتصادي للحكومة الجديدة مساء الثلاثاء القادم.

ويشارك في الندوة الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين والسيد عصام بدير، رئيس غرفة الصناعة، والحاج حمدي الطباع رئيس غرفة التجارة

ازدياد واردات دائرة الاراضي والمساحة

عمان ـ الدستور ـ صرح السيد بدري الملقي مدير عام دائرة الاراضي والمساحة بأن واردات الدائرة زادت بعد تطبيق التعديلات الاخيرة على بعض القوانين والانظمة المتعلقة بالاموال غير المنقولة في ١٩٨٥/٩/١٦.

وقال ان واردات الدائرة ازدادت في النصف الثاني من شهر ايلول الماضي بحدود (٣٥٠) الف دينار عما كانت عليه في النصف الاول قبل سريان مفعول القوانين الجديدة.

واضاف السيد الملقي يقول: ان تعليمات مشددة صدرت بتسهيل معاملات المواطنين، وتقديم كافة المعلومات القانونية لهم.

وذكر الملقي، انه سيقوم بزيارات الى دوائر الاراضي للوقوف على سير العمل فيها.

تزويد التربية باراء ومقترحات حول الانضباط المدرسي

عمان ـ الدستور ـ طلبت وزارة التربية والتعليم من المعلمين والموظفين في الدوائر العامة ومكاتب التربية والمدارس تزويدها بارائهم واقتراحاتهم حول تعليمات الانضباط المدرسي رقم ٤ لعام ١٩٨١م وذلك في ضوء تطبيق هذه المعلومات في المدارس وطلبت الوزارة تزويدها بهذه المقترحات قبل مطلع الشهر القادم.

طلبة يقومون بأعمال تطوعية بمدينة اربد

اربد ـ بترا ـ قام الطلبة الملتحقون في مساق خدمة المجتمع بجامعة اليرموك بأعمال تطوعية في مدينة اربد امس حيث قامت اربعون طالبة بزيارات ميدانية لربات البيوت لتثقيفهن صحيا.

كما قام مائة طالب بأعمال خدمة الحدائق والمكتبة العامة وورش الصيانة التابعة لبلديات اربد.

وكان الدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد قد التقى صباح امس بالطلبة واوضح لهم جهود البلدية الرامية الى توفير الخدمات لمدينة اربد وعبر لهم عن تقدير البلدية لجهود طلبة جامعة اليرموك في خدمة المدينة.

وفاة مواطنين اردنيين في بغداد

عمان ـ بترا ـ طلبت وزارة الخارجية من ذوي المواطنين يوسف محمد عبدالحميد وسلامه شلاش قشوع اللذين توفيا في بغداد مراجعتها بالسرعة الممكنة.

في لقائه مع قادة الحركة النقابية

الحاج حسن: يؤكد موقف شركة الفوسفات المتضمن استيعاب جميع عمال مناجم الرصيفة

عمان ـ بترا ـ من عمر عبنده ـ يتابع المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية باهتمام بالغ قرار شركة مناجم الفوسفات بوقف الانتاج مؤقتا من مناجم الرصيفة وتخوف عمال المناجم واتحاد النقابات من احتمالات الاستغناء عن خدمات عدد من عمال المنجم.

والتقى السيد الوزير لهذه الغاية مع رئيس المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال وعدد من اعضاء الهيئة التنفيذية حيث اكد لهم جدية الموقف المسؤول لمجلس ادارة شركة الفوسفات المتضمن استيعاب جميع عمال مناجم الرصيفة وعدم الاستغناء عن خدمات اي منهم مهما طالت مدة التوقف.

كما اهاب بقادة الحركة النقابية الابتعاد عن المواقف الانفعالية التي تضر بالمصالح المشتركة للشركة والنقابة وتسيء الى العلاقة الجيدة بينهما وتخلق جوا نفسيا مشحونا يضر بالنهاية بالمصلحة العامة للبلد ككل وعلى سوق العمل المحلي على وجه الخصوص.

واشار الى ان جميع الاطراف من عمال واصحاب عمل وحكومة ملتزمون باحكام وقواعد قانون العمل والانظمة الصادرة بمقتضاه خاصة فيما يتعلق بتوفير فرص العمل لكل اردني قادر على العمل وان حملة ملاحقة العمال الوافدين المخالفين ما هي الا واحدة من الاجراءات التي تتبعها الحكومة تحقيقا لهذه الغاية.

وكان المسؤولون في شركة مناجم الفوسفات قد اطلعوا السيد الوزير على ابعاد قرار التوقف عن الانتاج في مناجم الرصيفة الذي يرجع لاسباب اقتصادية ولعدم وجود اسواق تصديرية تستوعب نوعية الفوسفات المنتج من مناجم الرصيفة مؤكدين ان هذا الاجراء يأتي لمصلحة الشركة التي هي جزء لا يتجزأ من المصلحة العامة.

عودة وكيل وزارة العمل من استراليا

مناقشة اثر السياسات العالمية الوطنية على الشباب في آسيا والمحيط الهادي

عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان قادما من ملبورن الدكتور صالح الخصاونه وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بعد ان مثل الاردن في اجتماعات المؤتمر العاشر لوزراء العمل في دول اسيا والمحيط الهادي وشارك فيه وزراء عمل وممثلو ٣٨ دولة.

وقال الدكتور الخصاونه ان المؤتمر ناقش على مدى خمسة ايام موضوعين مهمين تناولا اثر السياسات العالمية الوطنية على الشباب بمنطقة اسيا والمحيط الهادي والتعاون الفني في مجال العمل والعمال والضمان الاجتماعي والتدريب المهني في المنطقة.

وقال ان المؤتمر الذي ركز على تبادل وجهات النظر والخبرات لمعالجة القضايا المطروحة للنقاش اكثر من اصداره قرارات وتوصيات محددة مشيرا الى ان اتفاق المؤتمرين على اصدار بيان مشترك ابرز اهمية التركيز على تأثير السياسات الوطنية لسوق العمل على الشباب في المنطقة وترك لكل دولة اقرار السياسة التي تراها مناسبة نظرا لتباين اعداد السكان في المنطقة ومراحل النمو الاقتصادي فيها وظروف العمل.

كما ابرز البيان ان النمو الاقتصادي السليم يعتبر اهم عامل في تحديد فرص العمل للشباب مع ضرورة الالتفات الى العوامل الاخرى وتطبيق برامج لتنظيم الاسرة للتقليل من الضغوط السكانية التي تضاعف من مشكلة البطالة عند قطاعات الشباب.

وابدى المؤتمرون اهتماما بالغاء بالاتجاه الجديد نحو زيادة سياسات الحماية التجارية دوليا والتي يعتقد انها من الممكن ان تعصف بالانتعاش الاقتصادي العالمي المتغير.

وحث المؤتمر الدول المشاركة على مراجعة نظم التعليم والتدريب المهني فيها للتأكد من انها تتناسب واحتياجات الشباب وتلبي احتياجات سوق العمل المتغير وتشجيع العمل الخاص الشخصي.. وانشاء المشروعات الخاصة الصغيرة.

ودعا المؤتمر الدول المشاركة الى التعاون الوثيق فيما بينها في مختلف المجالات المتعلقة بالعمل لتطوير الموارد البشرية وتقوية ادارات العمل وتطوير الاجراءات الفعالة لخلق فرص العمل.

واوصى المؤتمر بزيادة نسبة مخصصات التعاون الفني في موازنة منظمة العمل الدولية المقدمة لدول اسيا ومنطقة المحيط الهادي بما يتناسب وحجمها السكاني.

كما رأى المؤتمر ضرورة التركيز والاهتمام بتوجهات العمل الايجابية في المجتمع والترويج للمنافع الاقتصادية والاجتماعية للعمل اليدوي والريفي وان توفير بعض المعلومات بخصوص هذا النوع من العمل يسهل حركة الشباب نحو التدريب والاستخدام في المجالات التي يتوفر فيها طلب مسبق على العمل.

وقال الدكتور الخصاونه الذي اختير منسقا للمجموعة الاسيوية انه القى كلمة باسم الوفود والدول المشاركة بعد اختتام الجلسات شكر فيها الحكومة الاسترالية على ما قدمته من تسهيلات لاستضافة المؤتمر وانجاح مهامه.

كما اشار الى ان المؤتمر القادم لوزراء العمل في دول اسيا والمحيط الهادي سيعقد في كوريا الجنوبية.

عميد جراحة العظام بجامعة زيوريخ يزور المستشفى الاسلامي

عمان ـ الدستور ـ قام البروفيسور الدكتور ادم شرايير وهو من اشهر الاختصاصيين في جراحة العظام في اوروبا ويشغل حاليا منصب رئيس قسم جراحة العظام في جامعة زيوريخ بسويسرا بزيارة للمستشفى الاسلامي في عمان وكان في استقباله الدكتور علي الحوامدة مدير المستشفى الاسلامي حيث اصطحبه في جولة على جميع اقسام المستشفى.

وعبر البروفيسور شرايير عن اعجابه بالمستوى الجيد الذي وصل اليه المستشفى الاسلامي من حيث التجهيزات الطبية المتطورة وخاصة في مجال جراحة العظام وفي مجال المعالجة الحكمية حيث جهز قسم المعالجة الحكمية بالمستشفى باحدث وارقى المعدات والاجهزة.

وفي ختام الزيارة اقامت ادارة المستشفى حفل شاي تكريما للبروفيسور السويسري الضيف حضرها لفيف من الاطباء والمسؤولين في المستشفى.



المؤتمر الثقافي الوطني الثاني للجامعة الاردنية

عمان ـ الدستور ـ تعقد الجامعة الاردنية مؤتمرها الثقافي الوطني الثاني على مدرج كلية الهندسة والتكنولوجيا في الفترة ما بين ١٩ ـ ٢٢ الجاري تحت شعار (ثقافتنا الوطنية في مواجهة الصهيونية).

وسيشارك في هذا المؤتمر اكثر من ٣٠ باحثا ومعقبا من اساتذة الجامعات وذوي العلاقة والاختصاص في هذا المجال.

وتشتمل الابحاث المقدمة للمؤتمر على دور كل من الشعر، والقصة، والرواية، والمسرح، وادب الطفل، والصحافة، والدراسات، والابحاث في الفترة الواقعة ما بين اعوام ١٩٤٨ ـ ١٩٨٥ في مواجهة الصهيونية.

هذا وقد وجهت ادارة الشؤون الثقافية في الجامعة الاردنية الدعوة لعدد من كبار رجال الفكر والثقافة والادب لحضور هذا المؤتمر.

بحث تخطيط وتنظيم شوارع مدينة الزرقاء

الزرقاء ـ بترا ـ بحثت لجنة التنظيم المحلية في مدينة الزرقاء خلال اجتماع عقدته امس برئاسة السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة رئيس اللجنة عددا من الموضوعات المتعلقة بتخطيط وتنظيم شوارع المدينة المختلفة.

كما ناقشت عددا من الاعتراضات المقدمة من المواطنين.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة

عمان ـ الدستور ـ اصدرت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة وهم:

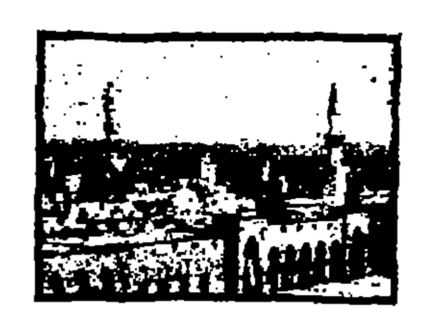
الحسيني الكبير ـ د. احمد هليل، الامير حسن ـ سماحة د. عبد العزيز الخياط ـ د. خليل حميض، الاشرفية الكبير ـ سميح احمد عثامنه، حمزه بن عبد المطلب ـ سعدي جبر ـ مصطفى الرفاتي، صلاح الدين ـ محمد شقره، كلية الشريعة ـ د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، الحسين الغربي ـ حسن الرزوق، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، القدس ـ صالح مصلح، الفضل بن عباس ـ عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء ـ عبد السميع نجم الدين، منور الحديد/سوق الخضار ـ محمد زايد كنداح، ابو الفيلات/الشميساني ـ محمد الخالدي، التكروري ـ محمد السفاريني، ضاحية الحسين ـ فتحي الحموري، اسامة بن زيد (الفالوجة) ـ سليم الزهد، البقاعي ـ احمد ممتاز، الراشدون (رأس العين) ـ حسني الشريف، ضاحية الأمن العام ـ جمال القرا، صهيب بن سنان ـ عبدالله نعناعة، ابو جسار ـ حامد سلامة، المنصور ـ محمد مرزوق، بدر ـ نعيم مجاهد، ابو هريرة ـ سامي النجار، ابو الدرداء ـ ماجد رسلان، زيد بن حارثة ـ رفيق الخطيب، ابراهيم الخليل ـ امين عمر مصطفى، نزال الكبير ـ حسين شحادة، علي صقر ـ احمد ماهر، طلحة بن عبيدالله ـ عبد العظيم الشناق، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، حي عالية ـ فؤاد سرطاوي، النصر الكبير ـ محمود طاهر، النظيف الاوسط ـ يحيى كوكش، المهاجرين الكبير ـ محمد سعيد زبزكجي، عمار بن ياسر ـ محمد زين العابدين، الامام مالك (مخيم الحسين) ـ كمال جودة، الشابسوغ ـ طه خلف، السعدي ـ عمر صبيحات، عمر بن الخطاب ـ عايد خشان، عثمان بن عفان ـ سعيد عبد العزيز، الامام علي (ماركا) سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ عثمان البرغوثي، النور (الخرايشة) ـ عادل يوسف، الامام علي (الوحدات) ـ فالح عبداللطيف، سهيل بن عمرو ـ وائل وليد، خالد بن الوليد ـ محمد حسن ابراهيم، ماركا القديم ـ يعقوب هندي، الصفدي ـ محمد سلامة، التوحيد ـ طه عبد الرحيم، القناوي ـ صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة ـ يوسف منصور، حي الضباط (المحطة) ـ محمد شريف مصطفى، الابرار ـ احمد رشيد، ابو ذر الغفاري ـ ابراهيم خشان، سفيان الثوري ـ مروان الديري، ابو انشيش (الوحدات) ـ ضيف الله الشوابكة، السالك ـ محمد نسيب الرقاعي، انس بن مالك ـ احمد ملحم، احمد قارة ـ عباس البيدي، الامير حسن (الثانوية) ـ ابراهيم العلي، القصور ـ احمد شحادة، المطار ـ حسين علي سليمان، بلال بن رباح ـ حسن السقاف، التلهوني ـ محمود عبيدات، مصعب بن عمير ـ احمد عيسى جبر، طارق بن زياد (النظيف) ـ علي طه، الجوفة ـ عبدالله العمري، الوحدات الكبير ـ محمد عبد الهادي، وادي الحدادة (حطين) ـ طه الشمايلة، ابو بكر الصديق (التاج) ـ واصف فخر الدين، ابراهيم الحاج حسن ـ صالح البدوي، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) ـ عبد الحكيم محمود خضر، عبدالله بن رواحة ـ محمد احمد عيد ـ الاشرفية الصغير ـ محمد عبد الفتاح المقبل، الشيخ عبد الرزاق ـ ناصر مصطفى، التقوى ـ محمد الخوالدة، الوحدات الجنوبي ـ حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) ـ عباس عدوي، السلام ـ عبد الحميد الزين ، وادي المربط ـ محمود ابو غزالة، عاصم بن ثابت ـ سعيد خليل، جمعية لفتا الخيرية ـ جمعة عايش، سعيد بن المسيب ـ عبد المجيد ابو الحاج، رشاد المصري ـ ابراهيم خميس، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) ـ حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) ـ فخري عيسى، محمود الطاهر (جبل النصر) ـ اسحق امارة، الامام علي (جبل التاج) ـ عبدالرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) ـ داود شبانة، القعقاع بن عمرو ـ عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) ـ صالح هندي، الهدى ـ حميد العبداللات، العمري ـ محمد القادري، المنارة ـ محمد عيسى ابو قدوم، المرابطون ـ شريف هزاع، الانصار ـ عبدالله سعايدة، حمادة (الهاشمي الشمالي) ـ اسماعيل شادي، السلطان عبد القادر ـ محمد الشواعرة، حي القيسية (وادي عبدون) ـ يعقوب محمد صالح، الامام احمد بن حنبل ـ حسين الزحد، زكي ابو عيد ـ احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) ـ رضا مجاهد، نايفة (الهاشمي الشمالي) ـ جميل عبد الصمد، صالحية العابد (ماركا الجنوبية) ـ كمال فودة، الشعراوي (رأس العين) ـ مصطفى زيد الكيلاني، طيحين ـ محمد هاشم دولة، محمد منور الحديد (جبل المريخ) ـ انور الحاج علي، المؤمنون ـ محمد نبيل البكري، الزغاتيت ـ د. ذيب عبدالله، الغفران ـ سليمان سالم، الرحمة ـ قاسم حوراني، ام الحيران القديم ـ اسماعيل سمور عيسى.

وزارة التربية تصدر نشرات عن الحملة الوطنية للتضامن مع السودان

عمان ـ الدستور ـ وزعت وزارة التربية والتعليم ملصقات ونشرات عن الحملة الوطنية للتضامن مع الشعب السوداني الشقيق.

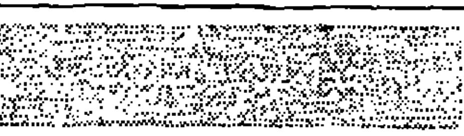
وجرى عمل الملصقات النشرات بالتنسيق والتعاون مع اللجنة الوطنية للتضامن مع الشعب الشقيق ووزارة التربية التعليم

ويجري توزيع الملصقات هذه على مختلف مدارس المملكة.









في الاسبوع الماضي عقد مؤتمر «الاسلام والتنمية» وناقش المشاركون فيه ابحاثا قيمة قدمها نخبة من علماء المسلمين الاجلاء، وستطبع هذه الابحاث القيمة ليستفيد منها المسلمون.

ولكن اذا رجعنا الى ماضينا التليد وعصورنا الذهبية وجدنا ان مسيرة المسلمين كانت مسيرة علم وهداية، وحملوا رسالة الاسلام شرقا وغربا لأن الله هداهم الاسلام، واعتزهم بالاسلام وصدق فيهم قول الله تعالى: «فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى».

كان سلفنا الصالح يدرك ان القرآن الكريم هو دستور حياته، ويؤمن ان بالقرآن كل القوانين والانظمة التي بها سعادته وعزه في الدنيا والأخرة، وهذا الدستور جامع شامل لكل امور الدنيا والآخرة، وينظم علاقة الانسان مع خالقه تعالى اولا ثم مع نفسه ثم مع غيره من المسلمين وغير المسلمين. قال تعالى «مافرطنا في الكتاب من شيء»

ادرك السلف الصالح هذا - فصاروا خير امة - فحرصوا على كتاب الله حرصا منقطع النظير حتى ان كثيرا من ائمة المسلمين - انذاك - حفظوه في صدورهم وهم دون العاشرة من عمرهم فقد امتزج القرآن في كيانهم، فاهدافهم مشتركة واحدة وهي ارضاء الله تعالى، ويبذلون الغالي والرخيص لتحقيق هذا الهدف، وثقافتهم موحدة تجمعهم اذا تفرقوا، وتلم شملهم بينهم اذا تنازعوا، وترشدهم اذا تحيروا بما يتعارفون واليها يرجعون. ادركوا معنى قول الله تعالى: «وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون».

وظلت حال امة الاسلام هكذا قرونا طويلة، حتى ابتلينا بالاستعمار الذي حرص على طعننا في الصميم كيلا تقوم لنا قائمة، فقطع صلتنا بالقرآن الكريم، واحضر لنا القوانين الوضعية التي وضعها الاستعمار وتركنا الدستور السماوي الذي وضعه رب العالمين والذي به سعادتنا وعزتنا في الدارين. فصار الشاب المسلم ينهي دراسته الجامعية وهو لم يقرأ القرآن الكريم ويجهل لفظه ومعناه ويلم بثقافات امم كثيرة ولا يعرف من الاسلام الا ما لقنه اياه اعداء الاسلام من المستشرقين محرفا مشوها.

والانسان بثقافته، فهي التي تحكم سلوكه وتوجه خطواته، وعندما يجهل ثقافة امته وتغرس في قلبه ثقافة امة اخرى، لا يبقى من ولائه لامته واخلاصه لها الا عاطفة فاترة وكلمات للمجاملة وانتماء بالاسم فقط.

ولو طبق الاسلام في ارض المسلمين لتحققت التنمية الشاملة بين المسلمين ولعدنا خير امة اخرجت للناس، لأن الاسلام لا يعترف بالحدود التي وضعها المستعمر بين ارض المسلمين وعندها سوف يتحقق التكامل الاقتصادي والزراعي والصناعي في بلاد المسلمين، ولن نكون كغثاء السيل.

والمصطفى صلى الله عليه وسلم يخبرنا انه ترك فينا شيئين لن نضل ابدا ان تمسكنا بهما: كتاب الله وسنته الطاهرة. والله تعالى يقول: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا»

وما جمعه الدين لا يفرقه شيء وما فرقه الدين لا يجمعه شيء.

فلنتحد الى الاسلام في معاملاتنا وعبادتنا حتى تتوحد كلمتنا ويكون لنا هدف واحد نسعى جاهدين لتحقيقه الا وهو ارضاء الله تعالى واعلاء كلمة لا اله الا الله.

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء من المطعومات احلال هي ام حرام؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحلال ما احله الله والحرام ما حرمه الله».

والمؤمن الكامل الايمان يترك ما يشك في حكمه خشية ان يقع فيما نهى الله عنه. فعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «ان الحلال بين، وان الحرام بين، وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه، الا وان لكل ملك حمى، الا وان حمى الله محارمه، الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله، الا وهي القلب».

وهذا الحديث الشريف الذي رواه البخاري ومسلم فيه حث وتنبيه للمسلمين على ترك المشتبهات من الامور في المأكل والمشرب والملبس وغيرها. وباتقاء الشبهات تقع براءة المسلم في دينه وعرضه فلا يلام على شيء فعله، ولا يعاقب على شيء تركه. وقد وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة في الطريق فلم يمنعه من اكلها الا خشية ان تكون من الصدقة التي حرمها الله على محمد وعلى آل محمد صلى الله عليه وسلم.

ومن الدين عندنا كلمات مسندات من قول خير البرية
اترك الشبهات وازهد ودع ما ليس يعنيك واعملن بنية

والورع ان تترك ما نص الكتاب او السنة الصحيحة على حله، وتدعي ان ذلك زهد في الدنيا، ومنع لنفسك من شهواتها، فانما هي من زينة الله التي اخرجها لعباده والطيبات من الرزق التي اباحها للمؤمنين بقوله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون»

واتقاء الشبهة، والبعد عن التهم وموطن الريبة من حزم الرجل المسلم، وبه براءة لدينه وعرضه ورحم الله امرءا جب الغيبة والنميمة عن نفسه، والمكروه باب مغلق بين المباح والحرام، ومن فتحه على نفسه دخل منه الى الشر والهلكة.

ومن تهاون بالمندوب ترك الواجب، ومن تساهل بالمكروه فعل الحرام، وحدود الله معروفة ومعالم دينه محدودة، والقرآن يحذر من انتهاك الحرمات ويبتعد بالمسلمين عن المتشابهات كما يقول الله تعالى بعد اباحة الطيبات «ولا تعتدوا انه لا يحب المعتدين»

ومن امثلة الشبهات في وقتنا الحاضر كثيرة فمصافحة المرأة الاجنبية اي التي ليست محرما عليه حرام عند كثير من علماء الدين مع انا نرى بعض العلماء يصافحون النساء فعلينا اتباع رأي التحريم ولا ننظر الى عمل علمائنا الذين يسلمون على من تحل لهم الزواج بها.

وكذلك المساهمة في الشركات المساهمة فيها شبهة واكل علب اللحم وما يسمى بالمرتديلا اذ لا ندري كيفية ذبح الحيوانات من بقر او خراف.

واشياء كثيرة في حياتنا فيها شك من حيث الحلال والحرام، والذي اوجد الشك هذا هو انحال واقوال علمائنا المعممين ففي شهر رمضان المبارك افتى كثير من علماء المسلمين بجواز اخراج زكاة الفطر نقودا ويصح اخراجها من اول ايام شهر رمضان، ولكن بعض علمائنا افتوا بعدم جواز اخراج زكاة الفطر نقودا اذ لا يجوز الا اخراجها طعاما كالتمر والطحين والارز ووقتها من صلاة فجر يوم العيد الى صلاة العيد وهكذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم. وفي ايامنا هذه يقول بعض علمائنا ان الاحرام يجب ان يكون من المواقيت التي عينها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكننا نشاهد من المسلمين من يلبس لباس الاحرام من عمان او من المدينة المنورة وعندما تسأله لماذا لبست الاحرام من الان؟ يجيبك انه سأل العالم فلان واباح له ذلك.

فارحمونا يا علماءنا وليكن قولكم يوافق فعلكم ولا تفتوا الا بما هو في كتاب الله او في سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم. فاتقوا انتم اولا يا علماء المسلمين، فأنتم ورثة الانبياء، وعامة المسلمين تقلدكم وتتبع ما تفتون به فلا تتركوا الامة في ضلال وشك في امرها فمن افتى بغير علم فقد كفر. فيسروا على المسلمين يا ورثة الانبياء على ان لا تبتعدوا قيد انملة عن كتاب الله او سنة نبيه عليه السلام، ولا تشددوا على المسلمين كأحد العلماء الذي يقول بعدم جواز الصلاة بثوب يغطي الكعبين.

قال ابوقلابة التابعي رحمه الله: اراد اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفضوا الدنيا ويتركوا النساء، ويترهبوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ فيهم المقالة ثم قال: «انما هلك من كان قبلكم بالتشديد، شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم، فأولئك بقاياهم في الديارات والصوامع، اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا، وحجوا، واعتمروا، واستقيموا يستقم بكم»

قال: ونزلت فيهم «يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين»

وفي حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما عن جده صلى الله عليه وسلم: «دع مايريبك الى ما لا يريبك»

القرآن والتفسير

قال تعالى: «واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال اني اعلم ما لا تعلمون»

آية ٣٠ سورة البقرة

الملائكة من حيث المفهوم اللغوي تعني الرسل، وفي الآية اخبار من الله تعالى عن خطابه للملائكة بأنه خالق في الارض «خليفة» جاء في معناها عدة اقوال منها انه يخلق من كان قبله من الملائكة او غير الملائكة. وقيل بل سمي خليفة لأن نسله وذريته يعقب بعضهم بعضا على هيئة امم واجيال. وثمة قول ثالث جدير بالاهتمام وهو ان آدم خليفة الله في امضاء احكامه وتنفيذ امره وشرعه.

فالله سبحانه وتعالى هو الآمر الموجب، وهو سبحانه شارع الدين لعباده بما في الدين من اصول وكليات وما يتفرع عن ذلك من فروع وتفصيلات. وذلك كله بتقدير الله تعالى وامره الذي ينبغي للناس ان يمتثلوه دون تقصير او تخلف ومن بعد ذلك يأتي دور الانسان. وهو دور كبير حقا. يتجسد في اضطلاع هذا الانسان الخليفة بتطبيق شرع الله كاملا غير منقوص.

والانسان «الخليفة» هو كائن عظيم القدر في تصور الاسلام وهو كذلك بالغ الشأن وثقيل الاعتبار في ميزان الله. وهو لا يعدله في شأنه واعتباره اي كائن آخر اذا ما كان الانسان على عراصته ويمضي في الحياة على بصيرة من منهج الله الكبير الشامل. او كان من المؤمنين الاوفياء الذين صدقوا الله المقاصد والنوايا واستمسكوا بعقيدة الاسلام، ذلك هو الانسان «الخليفة» الذي يمشي على الارض ذاكرا لآلاء الله، شاكرا لأنعمه، لا يند عن صراطه وشرعه ولو احتمل في ذلك اذى كبيرا، وهو بعد ذلك يجد نفسه سائرا في طريق الخير ليكون بذلك معطاء وباعثا للخير له ولمن حوله من الناس حتى البهائم والانعام ينظر اليها بعين الرعاية والحدب.

ذلك هو الانسان «الخليفة» الذي يحمل في الارض اثقل امانة قد عجزت عن حملها السماوات والارض والجبال. وتلك هي امانة العقيدة ينطلق في ضوئها الانسان عاملا كادحا باذلا لا يتوانى عن اداء الخير والفريضة والمعروف لا ينثني عن فريضة الجهاد يؤديها العبد المؤمن دون تهيب ودون ضعف او وجل، لأن اجله ورزقه مقدران من الله تعالى.

والانسان وهو على هذه الشاكلة من الايمان والعمل ومن البذل والاستقامة والصبر، هو ذو شأن عظيم من حيث المنزلة وهو الكائن المكرم المفضل الذي يسمو على الكائنات جميعها، وليس لأحد بعد ذلك ان يعتدي على هذا الانسان «الخليفة» كيفما كان الاعتداء. قال تعالى: «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما»

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك: «لزوال الدنيا اهون عند الله من قتل رجل مسلم» ويقول في حديث آخر يطير منه القلب هلعا ورعبا: «لو اجتمع اهل السماوات والارض على قتل رجل مسلم لأكبهم الله في النار»

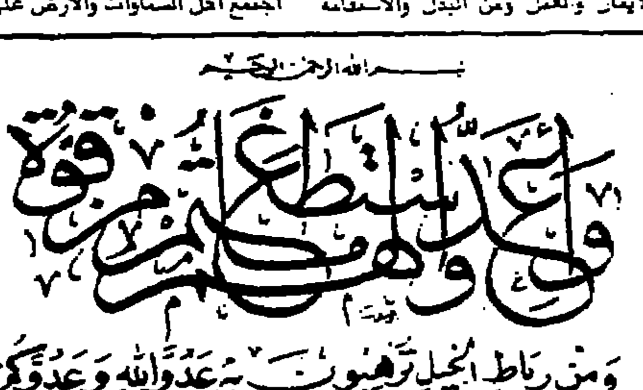
وقوله تعالى: «أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء» ان ظاهر الآية يدل على علم الملائكة بما ستؤول اليه حال البشر لدى وجودهم في هذه الدنيا، فلسوف يكون ثمة افساد وسفك دماء

اما سبب ادراك الملائكة لهذه الحقيقة من افساد وسفك الدماء فهو اما عن طريق الالهام الذاتي او انهم قد ادركوا هذه الحقيقة من خلال اللفظة القرآنية التي واجههم بها الله وهي «خليفة» فعرفوا بما اوتوه من نباهة وعميق ادراك وفطنة ان الخلافة مناط القضاء والفصل بين العباد وفي ذلك من المنازعات والخصومات ما يقود في الغالب الى المحظورات والخطايا والمعاصي.

وقوله تعالى: «ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك» تسبيح الله هو تنزيهه عن النقائص والعيوب واما التقديس فهو التطهير.

وقوله تعالى: «اني اعلم ما لا تعلمون» الله جل وعلا يعلم ما لا تعلمه الملائكة. انه عليم بما كان وما هو كان وما سوف يكون عليه هذا الانسان «الخليفة» وبما سيؤول اليه من احداث ومعطيات وما يتحقق على يديه من ظواهر غاية في الضخامة والعجب وغاية في الأهمية وبالغ التأثير.

الله جل وعلا يعلم انه سيكون من نسل آدم «الخليفة» انبياء ومرسلون ودعاة الى الله باحسان وانه سيكون من ذريته اتقياء بررة ينشرون في الارض منهج الخير والعدل ويرسون فيها اسباب الهداية والاستقامة، وانه سيكون كذلك اجيال وامم يؤمنون بالله ويدينون بدينه الذي يحتوي كل قواعد الحق والخير ويندد بكل بواعث الجريمة والشر.



لقاء مفتوح في مقر المؤتمر الاسلامي بعمان بين وفد مدرسي الثقافة الاسلامية البريطانيين والمفكرين الاسلاميين والتربويين الاردنيين

في جو علمي رصين تغلب عليه الموضوعية والانفتاح، جرى في المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس/مكتب عمان، حوار مفتوح بين وفد بريطاني يضم عشرة من الاساتذة البريطانيين الذين يتولون تدريس الثقافة الاسلامية في المدارس البريطانية، وبين عدد من رجال الفكر والتربية في الاردن كان من بينهم الاستاذ الدكتور اسحق احمد فرحان رئيس جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية، عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس والدكتور عزت جرادات مدير مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس، والاستاذ مشهور حسن حمود المستشار في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، والدكتور كايد عبد الحق عميد الكلية العربية، والدكتور عبد عبد الحميد خرابشة الاستاذ في كلية الاقتصاد بالجامعة الاردنية، والدكتور المهندس سفيان التل مدير البيئة في وزارة الشؤون القروية والبلدية، والاستاذ زياد ابو غنيمة رئيس تحرير مجلة ارض الاسراء، والاستاذ محمد الصرايرة رئيس قسم البرامج الدينية في الاذاعة الاردنية. والدكتور محمد صيام الاستاذ في جامعة غزة الاسلامية والذي ابعدته سلطات الاحتلال، والاستاذ عبد الله حسن جبر مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في عمان، والاستاذ ذخر الدين شوقة المدير الاداري للمؤتمر الاسلامي. كما شارك في اللقاء اساتذة التربية الاسلامية والتاريخ في مديرية المناهج في وزارة التربية، السادة: عادل الرواشدة وابراهيم السرخي ومرشد دبور والدكتور حسن عبد الفتاح.

ومن الجانب البريطاني شارك في اللقاء كل من:
رئيس الوفد

Mr. Gower
MRS. M Gower
MRS. P Alden
MISS. D Hen lon
MISS. A Barmetir
MISS. A Rimmer
MR. K. D.cruz
MR. D Grissith
MR. D Rose
MR. D. Shortt

وفي بداية اللقاء رحب الدكتور عزت جرادات مدير مكتب المؤتمر الاسلامي بالوفد الزائر واكد على اهمية الحوار المفتوح بين اعضاء الوفد والمفكرين والتربويين في الاردن، وقال ان من شأن هذا الحوار ان يثري تجربة اعضاء الوفد بخبرات جديدة ومعلومات موثقة عن الاسلام ليتسنى لهم تدريس الثقافة الاسلامية من منابعها الصحيحة.

وافتتح اللقاء الدكتور اسحق فرحان رئيس جمعية الدراسات والبحوث الاسلامي فقدم نبذة عن الاسلام اكد فيها على ان عقيدة التوحيد هي الاساس الذي يقوم عليه الاسلام، كما اكد على ان الاسلام يعتبر الناس جميعا شركاء في مسيرة الانسانية من حيث كونهم جميعا ينحدرون من اصل واحد خلقه الله عز وجل وتمثل اول ما تمثل في ابينا آدم عليه السلام وامنا حواء، واكد ان جميع الرسل الذين بعثهم الله عز وجل لهداية البشرية بشروا بعقيدة التوحيد الخالص.

وذكر الدكتور اسحق فرحان ان تدريس الثقافة الاسلامية في المدارس البريطانية امر يقدره المسلمون ولكي ينبغي ان يكون باسلوب غير متحيز، وان يستند الى الحقائق الموثقة من قبل علماء مسلمين، حيث اشار الى ان معظم المراجع عن الاسلام في المكتبة الغربية هي من تأليف يهود في اغلب الاحيان يحرصون على تشويه حقائق الاسلام ليشوهوا صورته في اذهان الرأي العام في الغرب.

وتحدث رئيس الوفد الزائر فذكر ان الاديان التي يتم تدريسها في المدارس البريطانية هي ستة اديان من بينها الاسلام، وذكر ان عدد اللغات التي يتداولها الطلاب في المدارس البريطانية تزيد عن ١٥٦ لغة مختلفة.

واكد ان مدرسي الثقافة الاسلامية وجميعهم من البريطانيين الذين لا يدينون بالاسلام، يجدون مشقة في العثور على مراجع اسلامية سليمة من التحريف.

وهنا استأذن الدكتور اسحق فرحان في الكلام، فاعلن عن استعداد جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية في الاردن للمساعدة في مراجعة وتنقيح اية كتب او مراجع يعتمد عليها الان في تدريس الثقافة الاسلامية في المدارس البريطانية، كما نوه بالدور الذي يمكن ان تلعبه المؤسسات والجمعيات الاسلامية الموثوقة في بريطانيا في هذا المجال.

وذكر رئيس الوفد الزائر ان عددا من الجمعيات الاسلامية في بريطانيا تقوم فعلا بسد ثغرت كبيرة في مجال تزويد الاساتذة والطلاب بالكتب الاسلامية الموثوقة، واشار الى ان هذه الجهود ستمكن القائمين على شؤون تدريس الثقافة الاسلامية في المدارس البريطانية في الاستغناء عن العديد من المراجع التي يعتمدون عليها حاليا والتي يشير اليها المسلمون باصابع الاتهام والتشكيك بصحتها.

وفي سياق النقاش نوه الدكتور كايد عبد الحق الى ان من اهم دعائم نجاح عملية تدريس الثقافة الاسلامية في المدارس البريطانية ان يدرك الاساتذة من غير المسلمين الحقيقة التي تؤكد ان باستطاعة تدريس طلابهم عن الاسلام، ولكنهم لن يكونوا قادرين باية حال على تدريس الاسلام، لان ذلك لا يستطيع ان يقوم به غير مسلم عالم بالاسلام

واضاف الدكتور عبد الحق بانه اذا اتضحت هذه الحقيقة في الاذهان، يصبح من الضروري ان يهتم المدرسون بالمنبع الذي ينهلون منه معلوماتهم عن الاسلام، فاذا كان المنبع مشكوكا بنقاء معلوماته، فان نتائج عملية تدريسهم للثقافة الاسلامية ستكون نتائج سلبية تشوه الصورة الحقيقية للاسلام، اما اذا كان المنبع صافيا، وكانت المعلومات المستقاة منه موثوقة فان النتائج ستكون ايجابية ولصالح الاسلام.

واشار احد الاساتذة البريطانيين الى انهم يواجهون مشكلات عند تدريس بعض الامور اذ يجدون ان الطلاب المسلمين يختلفون حول هذه الامور وطلب تفسيرا لهذه الظاهرة.

واجاب الدكتور اسحق فرحان بان الامور الاساسية في الاسلام لا يمكن ان يختلف عليها مسلمان، اما الامور العمومية التي لم يفصلها القرآن الكريم، فبامكان للمسلمين الاجتهاد فيها ولكن ضمن الالتزام الكامل بالامور الاساسية التي اكدها الاسلام.

وذكر الدكتور المهندس سفيان التل ان الاسلام لا يحجر على عقول المسلمين بل يحثهم على التفكير والتدبر، ولهذا فليس من الغريب ان يختلف الاجتهاد بين المسلمين في بعض الامور الفرعية، وضرب الدكتور التل مثلا على وجود اختلافات كثيرة في المجتمعات الغربية ذاتها حول العديد من الامور الفرعية.

وذكر احد اعضاء الوفد الزائر ان اهم سبب حدا به الى المشاركة في هذه الجولة التي يقوم بها الوفد بزيارات ميدانية للاردن وفلسطين المحتلة وغيرهما من البلدان الاسلامية هو رغبته في رؤية التطبيق العملي على الطبيعة للاسلام في بلاد المسلمين.

وهنا اشار الدكتور اسحق فرحان الى انه وان كان التوجه نحو تطبيق الاسلام في البلدان الاسلامية يتزايد بتسارع ورسوخ الا انه على السادة اعضاء الوفد ان لا يصابوا بخيبة امل اذا اكتشفوا ان بعض قطاعات من المثقفين في البلدان الاسلامية لا تزال بعيدة عن الاسلام لانها ما تزال تحت تأثير الانضباع الفكري للعقلية الغربية التي تتلمذت عليها، وشدد على ان هذه الظاهرة تتضاءل باستمرار امام مد الصحوة الاسلامية الرائدة التي تشهدها البلدان الاسلامية.

واقترح الدكتور عبد خرابشة ضرورة ايجاد نوع من التدريب المسبق لمدرسي الثقافة الاسلامية في المدارس البريطانية كان تنظم لهم دورات تدريبية خاصة باشراف علماء مسلمين ثقاة لارشادهم الى المعلومات الصحيحة التي ينبغي عليهم تدريسها، ولتحذيرهم من المراجع المشبوهة التي تشوه صورة الاسلام وتظهره بغير صورته الحقيقية.

وفي ختام اللقاء عبر رئيس الوفد البريطاني الزائر بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن زملائه وزميلاته اعضاء الوفد عن شكرهم للمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس على تنظيمه لهذا اللقاء المثمر، واكد ان النقاش والحوار الذي تبودل في هذا اللقاء سيكون علامة بارزة في سجل انجازات الوفد، وسيكون له اثر كبير في تصويب عملية تدريس الثقافة الاسلامية في المدارس البريطانية ايجابيا.

احمد العناني

نحن والعلم.. والضياع

[illegible]

ادب العيادة

ادب العيادة ان تكون مسلما وتكون في اثر السلام مودعا
واذا نظرت الى العليل فلا تكن متخشعا في اللمح او متوجعا
بل كن اذا ابدى الحراك ممكنا منه وعند الخوف منه مشجعا
واحذر بأن تنعى اليه ميتا او ان تذكره لميت مصرعا
واذا وجدت عليه اشفاقا فلم من غير ان تلقى بذلك مسرعا
وتوق شر العائدين فشرهم من كان منهم موجعا ومروعا

الأمن القومي العربي بين الإنجاز والفشل

■ الحلقة الرابعة والعشرون ■

بقلم: محمود رياض



الاستاذ محمود رياض غني عن التعريف، فقد اشترك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨، ثم عين سفيرا للجمهورية المصرية في دمشق قبل الوحدة، التي عاصر احداثها بعد ذلك عن قرب ثم عين وزيرا لخارجية الجمهورية العربية المتحدة فامينا عاما لجامعة الدول العربية حتى انتقالها لتونس. وخلال هذه الحقبة المملوءة بالاحداث الجسام والتحولات الكبرى، كان محمود رياض يراقب ويسجل. ها هو اليوم ينشر انطباعاته وذكرياته عن هذه المرحلة في كتاب جديد سيصدر قريبا حول (الامن القومي العربي.. بين الانجاز والفشل).

وقضية الامن القومي كانت وستظل هم العرب الاكبر، خصوصا في هذه الايام، التي اصبح فيها الامن العربي المشترك عرضة للانهيار.

ويسعد (الدستور) ان تنشر في هذه الحلقات كتاب الاستاذ رياض بالتعاون مع الزميلات (الاتحاد) في دولة الامارات العربية المتحدة (والسفير) في لبنان، (وصوت الخليج) في البحرين.

تقرر ان تعقد القمة الثانية في سبتمبر في الاسكندرية، ودب النشاط فيها استعدادا للمؤتمر، وتحدد قصر المنتزه مكانا لعقد القمة، وبناء فندق في حديقة القصر لاقامة الوفود اطلق عليه اسم «فلسطين»، وانيطت مسئولية انجاز هذا العمل لعبد المجيد فريد، امين رئاسة الجمهورية، واستطاع انجاز هذا العمل الكبير في اقل من ستة شهور.

ووصل الملوك والرؤساء العرب الى الاسكندرية، وحضر المؤتمر الامير فيصل بعد ان انتقلت اليه السلطة الفعلية في السعودية. والملك السنوسي، وكان قد ارسل ولي عهده في الاجتماع الاول، والباهي الادغم نائبا عن الرئيس بورقيبة، والامير عبد الله نائبا عن الملك الحسن الثاني. كما حضره باقي الرؤساء الذين اشتركوا في المؤتمر الاول.

ورأس الامير فيصل جلسات المؤتمر التي بدأت في ٥ سبتمبر.

واهم ما ناقشه المؤتمر، التقرير الذي قدمه الفريق علي عامر، والذي تضمن خطة عمل شاملة لتسليح وتدريب القوات العربية.

وكان من رأي علي عامر انه يستطيع مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية خلال ثلاث سنوات، بشرط ان تصل الاسلحة في الوقت المناسب الذي حدده. وبشرط وحدة مسرح العمليات، اى ان تكون للقيادة الحرية المطلقة في تحريك القوات العربية من جبهة الى اخرى.

كان علي عامر منطقيا في دراسته وواقعيا في تخطيطه. وتصورت ان التقرير الذي اعده للرؤساء سوف تتم المصادقة عليه بعد مناقشة وسائل تحقيق مقترحاته.

الا انه بدأت اول مشكلة تعترض تحقيق مطالب القائد العام واثارها الرئيس شارل الحلو رئيس لبنان والخاصة بحق القائد العام في تحريك القوات العربية من جبهة الى اخرى، وذكر ان ذلك قد يؤدي الى تواجد قوات عربية في لبنان، مما يؤدي الى خلق مشاكل داخلية بسبب التشكيك في دور هذه القوات.

وكان من الواضح ان لبنان يخشى من دخول قوات سوريا اراضيه وتأثير وجودها على الاوضاع الداخلية.

وقد بحثت مع الرئيس الحلو عن الصيغة التي يراها مناسبة، وكان من رأيه ان موافقة المجلس النيابي اللبناني على دخول قوات عربية الى لبنان كافية لمواجهة هذا الموقف.

وتحدثت مع عبد الناصر مؤيدا مطلب الرئيس الحلو، فوافق على الصيغة التي اقترحها شارل الحلو، كما وافق عليها الفريق علي عامر.

وصدر بالفعل قرار يمنح القائد العام حق التصريح المطلق بالتحركات العسكرية على ان تراعى تحركات القوات من دولة الى اخرى الاحكام الدستورية والنظم المرعية في كل دولة.

ولم تكن هذه هي المشكلة الوحيدةالتي برزت عندما طرح علي عامر تقريره، فسرعان ما بدأ الحماس والانفعال يظهر اثناء المناقشات، فيما يتعلق بمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية.

دفاع أم هجوم ؟

فقد اجتمعنا اساسا من اجل خلق قدرة دفاعية على الجبهات العربية لحماية المشاريع التي تقوم بها الدول العربية لاستغلال مياه نهر الاردن، وتحقيق هذه القدرة الدفاعية كان يحتاج الى ثلاث سنوات حسب تقرير القيادة المشتركة.

الا ان الرؤساء فوجئوا اثناء المناقشات بالرئيس السوري امين الحافظ يطالب القائد العام بان يضع خطة تفصيلية لتحرير فلسطين من الاستعمار الصهيوني على اساس القوات المتوافرة، على ان تعرض على المجلس في دورته القادمة وطالب امين الحافظ بالحاح وضع هذه الخطة الهجومية رغم اعتراض بعض الرؤساء من منطلق اننا لم نحقق بعد قدرة دفاعية فليس من المنطقي ان ننشغل بوضع خطة هجومية وكان من بينهم عبد الناصر، وقد اوضح رأيه قائلا ان الدول العربية عجزت عن تنفيذ قرارات مجلس الجامعة التي صدرت عام ١٩٦٠ من اجل

العمل على استخدام مياه روافد نهر الاردن في الاراضي العربية. وذكر ان رئيس اركان حرب الجيش السوري اوضح في اجتماع رؤساء الاركان ان اسرائيل في وسعها احتلال منطقة نهر البانياس داخل سوريا وان الوفد اللبناني ذكر نفس الشيء بالنسبة لنهر الحصباني الذي ينبع في لبنان. واضاف عبد الناصر انه علينا اولا ان نبني قوة دفاعية مشتركة لحماية حدودنا قبل ان نبحث في اى عمل هجومي.

وعلق عبد الناصر على هذا النقاش بانه مازالت هناك ازمة ثقة بين الدول العربية، وازاء الحاح

الفلسطيني ولم يعهد اليه بأن ينشىء هذا الكيان بالفعل.

وكان الأمير فيصل على حق بالنسبة لتفسيره لقرار القمة.

ورد الشقيري فصال وجال وتحدث حديثا عاطفيا حول شعب فلسطين وذكر انه لا يجوز ان تفرض الوصاية على الشعب الفلسطيني لكونه اصبح لاجئا لدى الدول العربية.

واشار الى ان مؤتمر القدس جاء معبرا عن مشاعر الشعب الفلسطيني تعبيرا صادقا، وكان حديث الشقيري ذكيا وهو يحاول ان يستميل الأمير فيصل لا ان ينفره.

وتدخل الرئيس بن بيلا مذكرا ان منظمة التحرير قد قامت بالفعل ولم يعد هناك مجال لمناقشة هذا الامر، وان انتخاب الشقيري رئيسا للمنظمة كان بالاجماع، واقترح ان يبحث المؤتمر مطالب منظمة التحرير.

وفي هذه المناقشة لم يتعرض

وتبرعت كل من العراق والسعودية والكويت بمبلغ مليون دينار وليبيا بنصف مليون دينار كمساهمة اولية من اجل تشكيل الجيش الفلسطيني.

ثم اعلن عبد السلام عارف عن تقديمه دفعة ثانية قدرها مليون دينار وتقدم امير الكويت بمبلغ مماثل.

ولذلك كانت البداية طيبة من اجل انشاء جيش التحرير، فقد تجمع لدى الشقيري مبلغ خمسة ملايين ونصف مليون دينار..

اما بالنسبة لمصر وسوريا فكان عليهما ان يقدما الاسلحة والمدربين للوحدات الفلسطينية التي تقام فوق اراضيهما.

وكانت البداية بانشاء قوات القادسية في بغداد وقوات عين جالوت في غزة وقوات حطين في سوريا، كما قامت الكويت بانشاء معسكر للقوات الفلسطينية تحت اشراف وزير الدفاع الشيخ سعد العبد الله.

وكنت ارى من احاديث الشقيري ان معاناته الكبرى هي في اقناع الكتل والجماعات الفلسطينية في توحيد صفوفها في منظمة التحرير..

ويبدو لي ان ماكان يعاني منه الشقيري عام ١٩٦٤ هو نفس ما يعاني منه ياسر عرفات رئيس المنظمة منذ عام ١٩٨٤..

تضامن عربي قوى

كانت القرارات المتعلقة بتقرير الفريق علي عامر حول القيادة العربية المشتركة والاخرى المتعلقة بالجيش الفلسطيني ومنظمة التحرير، اهم ما صدر عن القمة الثانية، وقد مثلت في الواقع لبنة اخرى في صرح الامن العربي الذي تم وضع اساسه في القمة الاولى.

ولم يكن الموقف يستدعي عقد مؤتمر آخر للقمة خلال فترة قصيرة، وانما كان من الضروري اعطاء الاجهزة التي تم تشكيلها بعض الوقت لانجاز مهامها مع استمرار لجنة المتابعة في

فدعا اولبرخت رئيس المانيا الشرقية لزيارة القاهرة.

وحضر سفير المانيا لمقابلتي مرة اخرى، وقال لي ان الحكومة الالمانية وضعت مبدأ لا تحيد عنه وهو قطع علاقاتها مع اية دولة تعترف بالمانيا الشرقية.

ولم يكن قد اعترف بها حتى ذلك الوقت سوى دول اوروبا الاشتراكية، وردا على تحذيره هذا، قلت له ان موقف بلاده ضعيف للغاية في العالم العربي لتزويدها لاسرائيل باسلحة هجومية في الوقت الذي تمارس فيه عدوانها على الدول العربية بسحب مياه نهر الاردن، واعتداءاتها المتكررة على القرى العربية، واضفت ان بلاده تحاول بهذا الاجراء اجهاض جهود مؤتمرات القمة العربية الساعية لدعم الجبهة العربية عسكريا، واكدت له ان مصر تلقت من اشقائها العرب تأييدهم الكامل لموقفها، وانهم بالتالي سوف يخسرون العالم

اولبرخت لمصر قد وافق على اقامة علاقات دبلوماسية مع المانيا الشرقية من ناحية المبدأ على ان يحدد الموعد فيما بعد.

وعندما تبين لي عدم استعداد بعض الدول العربية اقامة علاقات مع المانيا الشرقية، لم احاول طرح الموضوع على مجلس وزراء الخارجية، ورأيت الاكتفاء بالموقف الذي تؤيده غالبية الدول العربية والذي تمثل في:

● اولا: سحب جميع السفراء العرب من بون فورا، وقطع علاقات الدول العربية الدبلوماسية مع المانيا الغربية في حالة اقامتها لعلاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

● ثانيا: اعلان التضامن مع مصر في مواقفها من المانيا الغربية، ولجوء الدول العربية الى قطع علاقاتها الاقتصادية مع المانيا في حالة اصرارها على اتخاذ موقف عدائي من اية دولة عربية وصدر عن المجلس قرار بهذه الامور، وتحفظت عليه ثلاث دول فقط هي

الثنائية في قصر القبة، كان رد عبد الناصر باننا لا يمكن ان نطلب من لبنان ان تفعل مالا تطيق. وانه اذا كانت الدول العربية غير قادرة حاليا على مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية، فلا يوجد امامنا سوى تأجيل موضوع تحويل روافد نهر الاردن الى ان نستكمل استعداداتنا العسكرية، على ان نتشاور مع الدول العربية في هذا الاقتراح.

وقد شعر الرئيس الحلو ان هذا الاقتراح قد رفع عن كاهل لبنان عبئا كبيرا لم تكن تستطيع مواجهته، فهي لذا واصلت العمل في المشروع في الاراضي اللبنانية فستتعرض لعدوان اسرائيل، واذا توقفت بقرار منها فستهاجمها الدول العربية.

وفي ٢٦ مايو اجتمع رؤساء الحكومات العربية ومعهم وزراء الخارجية، وكان زكريا محيي الدين قد تولى رئاسة الوزارة. وفي هذا الاجتماع دارت مناقشة بدأها نور الدين الاتاسي، نائب رئيس الوزراء السوري في ذلك الوقت، فاشار الى العدوان على سوريا ورأى ان الدول العربية لم تحرك ساكنا وانه كان على مصر ان ترسل طيرانها للقيام بغارة انتقامية، وطالب في حالة اى تهديد لسوريا ان تقوم مصر بارسال قواتها الى سيناء وغزة وتطلب انسحاب قوات الطوارىء الدولية.

واجاب زكريا محيي الدين، انه من الضروري التفرقة بين الاعتداءات المحدودة والاعتداءات الشاملة، وان مسئولية الدفاع في الحالة الاولى، تقع على عاتق الدولة المعتدى عليها، اما في الحالة الثانية فمصر وكافة الدول العربية ملزمة بدخول المعركة وفقا لنصوص معاهدة الدفاع المشترك.

وتحدث فهد الشاعر رئيس اركان حرب الجيش السوري، وذكر ان معاهدة الدفاع المشترك لا يوجد فيها ما يسمى بعدوان محدود وعدوان شامل، ثم هاجم بعنف الفريق علي عامر لتقاعسه عن نجدة سوريا، وشعرت بالأسى للهجوم على الفريق علي عامر، وهو رجل عسكري يقوم بواجبه في خدمة الامن العربي، ولم يكن على استعداد لاقحام نفسه في جدل اساسه سياسي وظاهره عسكري، الا انه اوضح انه طلب من مصر ارسال سرب جوي وقد وافقت مصر على ان تكون القاعدة الجوية التي يعمل منها تحت قيادة مصرية، الا ان سوريا رفضت ذلك واصرت على ان يكون السرب تحت القيادة السورية مباشرة.

وكان واضحا امامي وانا استمع الى هذه المناقشات ان الشك وعدم الثقة هما اساس الخلافات السياسية، وان استمرار الوضع بهذا الشكل سوف يقضي على الهدف من قيام القيادة الموحدة.

كانت مصر في ذلك الوقت تعمل على تحقيق التفوق العسكري على اسرائيل، الا انها فوجئت باحداث تعرقل مخططها، كان اولها صفقة الاسلحة الضخمة التي تعاقد عليها بن جوريون مع اديناور مستشار المانيا الاتحادية عام ١٩٦٠، والتي بدأت تصل الى اسرائيل خلال الستينات.

وكان الامر الثاني، النفقات التي كانت مصر تتحملها لدعم اليمن الشمالي، ودعم ثوار اليمن الجنوبي ضد الاستعمار البريطاني.

ولم يخطر لعبد الناصر، عندما اقترح انشاء القيادة العسكرية، ان يطالب بحصة من الاموال التي خصصت لدول المواجهة الاخرى لتعزيز قواتها المسلحة، وهي الاردن وسوريا ولبنان، بل اذا رجعنا الى قرارات القمة نجد ان مصر في اول اجتماع قمة وافقت على ان تدفع في مجال التعزيزات العسكرية مبلغ ٣ ملايين جنيه وهو مبلغ مساو لما تدفعه السعودية. اما العراق فكان نصيبها مليونا ونصف المليون، والكويت خمسة ملايين، وليبيا نصف مليون، على ان تساهم بقية الدول بمليونين، ليصبح المجموع ١٥ مليون جنيه يتم دفعه سنويا لمدة عشر سنوات.

وبالتالي فقد كانت مصر تحتاج

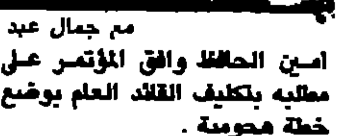
البقية ص ١٢

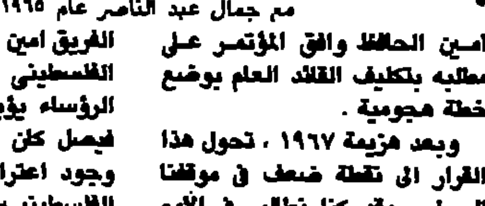
يتبع الثلاثاء

قوة التضامن العربي في ذروتها



مع جمال عبد الناصر عام ١٩٦٥







الملك فيصل





الملك ادريس السنوسي

الامير مولاي عبدالله



شارل حلو



الباهي الادغم

عبد المجيد فريد

امين الحافظ وافق المؤتمر على مطالبه بتكليف القائد العام بوضع خطة هجومية.

وبعد هزيمة ١٩٦٧، تحول هذا القرار الى نقطة ضعف في موقفنا السياسي وقد كنا نطالب في الأمم المتحدة بانسحاب اسرائيل الى خطوط ١٩٦٧ والتنديد بالعدوان الاسرائيلي، الا ان ارثر جولدبرج الصهيوني الكبير وممثل امريكا في الامم المتحدة كان يصر على ان مصر والدول العربية هي التي بدأت بالعدوان عندما وضعت خطة للهجوم على اسرائيل، وكثيرا ماكان يشير في احاديثه معي الى هذه الفقرة من قرارات القمة، بل ذهب الى ابعد من ذلك، فقد اشار الى الخطة الهجومية التي اضطر القائد العام الى وضعها بناء على هذا القرار، والتي كانت تفترض وجود قوات عربية كافية لتحرير فلسطين، فكانت في واقع الامر اقرب ماتكون الى الخطط التي تضعها القوات العسكرية اثناء المناورات وتستند الى قوات هيكلية او وهمية.

مناقشة ساخنة

وبالاضافة الى موضوع تقرير الفريق علي عامر، شهد المؤتمر مناقشات ساخنة حول موضوع الكيان الفلسطيني بعد ان انتخب الشقيري رئيسا لمنظمة التحرير.

وعندما بدأت المناقشة في موضوع الكيان الفلسطيني، كان من الواضح ان الامير فيصل قد تأثر بالرسائل العديدة التي وصلته من الحاج امين الحسيني والتي تحمل توقيعات العديد من الفلسطينيين من اعوانه الذين يرفضون بشدة قيام منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الشقيري باعتبار ان الهيئة العربية العليا هي التي تمثل الشعب الفلسطيني.

واشار الامير فيصل الى ان قرار القمة الاول قد عهد الى الشقيري بدراسة الوسائل لانشاء الكيان

الفريق امين الحافظ لموضوع الكيان الفلسطيني لقد شعر ان جميع الرؤساء يؤيدونه. بل ان الامير فيصل كان ذكيا عندما اثار فقط وجود اعتراض من بعض الزعماء الفلسطينيين، ولم يعترض هو شخصيا على الكيان الفلسطيني بل كان من المؤيدين له.

وكان اول مطلب للشقيري هو انشاء قوات فلسطينية مسلحة.

الجيش الفلسطيني

واعلن عبد الناصر ان مصر تضع سيناء وقطاع غزة تحت تصرف المنظمة لاقامة معسكرات التدريب لانشاء الجيش الفلسطيني.

واعلن الرئيس السوري امين الحافظ ان سوريا توافق على انشاء الجيش الفلسطيني على الاراضي السورية، وكذلك فعل عبد السلام عارف الرئيس العراقي، اما الملك حسين فقد اشار الى ان الجيش الاردني مشكل فعلا من اردنيين وفلسطينيين، وان انشاء جيش فلسطيني بجوار الجيش الاردني يخلق حساسيات لا داعي لها..

وابدى الفريق علي عامر رأيه في ان انشاء جيش فلسطيني امر يتعلق بالدول العربية، لأنه سيتم انشاؤه فوق اراضي هذه الدول.

ثم اوضح انه لا يمكن ان يكون مسئولا عن جيش التحرير الفلسطيني الذي قد يقوم باعمال لا تتفق مع خطط القيادة العامة.

وكان من الطبيعي ان القوات الفلسطينية في النهاية سوف تخضع في تحركاتها واعمالها للدول المضيفة، وكان ذلك واضحا للشقيري بالرغم من محاولاته للحصول على اكبر قدر من الاستقلال لهذه القوات.

ولذلك، فقد وافق الرؤساء على انشاء جيش التحرير الفلسطيني بشرط ان يخضع في العمليات العربية للقيادة الموحدة او للقيادة المحلية

وكان الشقيري قد زارني قبل لقاء القمة الثاني متعجلا بحث القضية الفلسطينية وعدم اضاعة الوقت في الفرعيات كبحث موضوع مياه نهر الاردن، فذكرت له ان المشكلة ليست في غياب الابحاث العربية حول القضية او تأييدها، وانما هي في غياب الاسلوب الامثل لمعالجة القضية، واننا وضعنا اخيرا الاسس السليمة عندما قررنا قيام قيادة عربية موحدة وانشاء تنظيم فلسطيني يقود حركة النضال.

وكان الحمل ثقيلا للغاية على الشقيري، فكان عليه ان يبدأ من الصفر او مادون الصفر في اقامة منظمة التحرير.

فكانت هناك اختلافات في وجهات نظر الدول العربية بالنسبة الى مهمته ودور المنظمة..

فالدول التي لا توجد لها حدود مع اسرائيل، كالكويت والعراق ودول المغرب العربي تؤيد قرارات قيام المنظمة ومهمة الشقيري دون تحفظ..

اما دول المواجهة فاختلفت اوضاعها، فمصر لم تفكر في اى وقت في ضم غزة الى اراضيها ولذلك كانت تؤيد قيام التنظيم الفلسطيني دون تحفظ، ولم تحاول التدخل في اعمال المنظمة كما لم تسمح لان يكون لها تنظيم خاص بها داخل المنظمة.

وكان الاردن يرى ان اكثر من خمسين في المائة من سكانه من اصل فلسطيني، ولم تكن هناك حدود بين الاردن وفلسطين قبل عام ١٩٢٢ ولذلك كانت هناك قناعة لدي بان المصلحة تقضي باستمرار هذه الوحدة الطبيعية، وبالتالي لا يوجد ما يدعو لقيام منظمة فلسطينية فوق الاراضي الاردنية..

وكانت المشكلة التي تواجه الشقيري ايجاد صيغة توفيقية بين هذه الحقائق التاريخية، وبين قيام منظمة تقود النضال الفلسطيني من اجل التحرر، يساهم فيها الفلسطينيون الموجودون في الاردن.

اما في سوريا فلم يكن هناك اى شك في التأييد السوري للقضية او لقيام تنظيم فلسطيني، الا ان تعدد الانقلابات في سوريا كان يؤثر على علاقاتها مع مصر والاردن حسب الاتجاهات السائدة، وكان ذلك ينعكس على علاقاتها بالمنظمة وبالشقيري بالذات، فقد اعتبرته الحكومة السورية في هذا الوقت خاضعا للنفوذ المصري فكان تأييدها يشوبه بعض التحفظات..

اما السعودية، والتي كانت على الدوام في مقدمة الدول المؤيدة للقضية، فانها كانت تدعم الهيئة العربية العليا بقيادة الحاج امين الحسيني، عندما لم يكن هناك غيره على الساحة لقيادة النضال الفلسطيني، ولذلك لم يكن من الامور اليسيرة ان تبدل موقفها بسرعة وتمتنع عن دعم الحاج امين الحسيني، والذي كان يعارض في قيادة الشقيري لمنظمة التحرير الفلسطينية..

اجتماعاتها وابلاغ الرؤساء بما يتم انجازه..

وتقرر ان يكون اجتماع القمة التالي في المملكة المغربية في سبتمبر عام ١٩٦٥.

ومع مطلع عام ١٩٦٥، بدأ التضامن العربي يظهر بقوة لها ثقلها، وسرعان ما اظهرت الازمة التي نشبت مع المانيا الغربية في بداية عام ١٩٦٥، التأثير الفعلي للتضامن العربي.

وقد بدأت الازمة عندما اعلنت مصر في ٧ فبراير ان صفقة الاسلحة التي قدمتها المانيا الغربية لاسرائيل وعزمها على الاستمرار في تزويدها بالاسلحة يعتبر تهديدا للعرب مما يدعو مصر الى اعادة النظر في علاقاتها مع المانيا الغربية.

وفي اليوم التالي، استدعيت بمكتبي بوزارة الخارجية ممثلي الدول العربية لدى الجامعة، واوضحت لهم ضخامة الصفقة وابعادها وما تمثله من خطورة، وشرحت لهم اهمية اتخاذ موقف عربي موحد ازاء المانيا الغربية.

وقام المندوبون العرب بابلاغ حكوماتهم بما دار في الاجتماع، وجاءت ردود فعل الدول العربية سريعة مؤيدة لمصر في موقفها. فاعلنت الكويت انها ستعيد النظر في علاقاتها مع المانيا الغربية، واعلنت الجزائر ايضا انها ستقطع علاقاتها مع المانيا اذا تطورت الازمة بين بون والقاهرة الى حد قطع العلاقات.

وحضر سفير المانيا الغربية لمقابلتي، وتحدث مدافعا عن حكومته قائلا انهم ينفذون تعليمات الحكومة الامريكية وان بلاده محتلة بالقوات الامريكية، ورفضت اعتبار المانيا الغربية مجرد مستعمرة امريكية بعد انقضاء عشرين عاما على انتهاء الحرب.

ورأى عبد الناصر ان يمارس ضغوطا مكثفة على المانيا الغربية،

العربي كله اذا قاموا باى اجراء من جانبهم ضد مصر.

تصاعد الأزمة مع المانيا

ومع تصاعد الازمة، تصاعد التأييد العربي لمصر، فصدرت بيانات رسمية من السودان والاردن واليمن وتونس وسوريا تعلن وقوف هذه الدول الى جانب مصر، واصدرت الاردن قرارا بمنع استيراد البضائع من المانيا الغربية، واجتمع مجلس الامة الكويتي وقرر وضع امكانيات الكويت لمساندة مصر في موقفها من المانيا الغربية، كما اوصى باستثمار اموال الكويت في البنوك المصرية بدلا من الدول الاستعمارية.

وكانت المانيا الغربية قد اعلنت في ٥ مارس وقف التعاون الاقتصادي مع مصر على اثر زيارة اولبرخت لمصر، الا انها لم تنفذ تهديدها بقطع العلاقات بسبب ما لمسته من تأييد عربي لمصر.

وتحت ضغط الموجة العربية العارمة ضد المانيا الغربية اضطرت لاعلان قرارها بحظر تصدير السلاح الى اسرائيل.

واجتمع وزراء الخارجية العرب في ١٤ مارس في الجامعة، وتقدمت ببيان مفصل عن دور المانيا الغربية في دعم اسرائيل بالمال تحت ستار التعويضات لليهود الذين اضيروا اثناء حكم النازية، وهو الدعم الذي وصل الى اسرائيل في الوقت الذي كانت فيه على وشك الانهيار الاقتصادي، ثم اخيرا الدعم العسكري الضخم الذي يهدد الامن العربي، واشرت الى مقابلات السفير الالماني معي وقوله بصراحة انهم قدموا هذه المساعدات تحت ضغوط امريكية شديدة. وذكرت ان المانيا الغربية تنوى اقامة علاقات مع اسرائيل مما يعني استمرارها في الخط المعادي للعرب.

وكان عبد الناصر اثناء زيارة

المغرب وتونس وليبيا.

قطع العلاقات مع بون

"وعندما اعلنت المانيا الغربية في ١٣ مايو اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، اتصلت بعبد الناصر فطلب مني تنفيذ قرار مجلس الجامعة بقطع العلاقات مع المانيا في نفس اليوم.

وقامت الدول العربية التي وافقت على القرار بالاعلان ايضا عن قطع علاقاتها مع المانيا الغربية.

بلغت قوة التضامن العربي ذروتها اثناء الازمة مع المانيا الغربية، وكان من الممكن ان يعتبر عام ١٩٦٥، هو عام التضامن العربي الكامل لولا ان شهد تطورين تسببا في بذر بذور الخلاف بين الدول العربية.

■ الاول: الهجوم الاسرائيلي على المواقع السورية في مارس، وما تبعه من خلافات.

■ الثاني: الازمة التي نشبت بسبب تصريحات ادلى بها الرئيس بورقيبة.

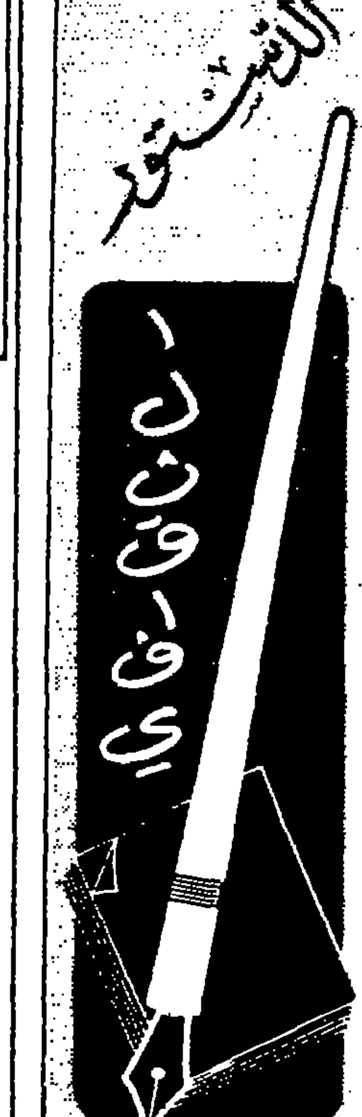
ففي ١٧ مارس ١٩٦٥ قامت اسرائيل بعبور خط الهدنة مع سوريا في منطقة النخيلة ودمرت الجرارات والالات التي كانت تعمل في مشروع تحويل الروافد مما ادى الى توقف العمل في المشروع.

وبدلا من الدعوة الى دراسة هادئة بين الاشقاء العرب هاجمت الاذاعة السورية مصر لعدم نجدتها لسوريا ونددت بالقيادة الموحدة لفشلها في القيام بواجباتها.

واشتدت من جديد الحركة الكلامية بين البلدين.

وطلب لبنان وقف المشروع في الاراضي اللبنانية، حتى تتم استعدادات القيادة العربية الموحدة للدفاع عن الحدود العربية.

ولذلك، فعندما طرح الرئيس شارل الحلو مشكلة لبنان عند زيارته لمصر في مايو ١٩٦٥ على الرئيس عبد الناصر اثناء المحادثات



قبل ان يسافر الى تونس، عرج المرحوم الدكتور عيسى الناعوري على جريدة الدستور حاملا مقالاته الاسبوعية لمدة شهر، الفترة التي كان من المقرر ان يمضيها في كل من تونس وأيطاليا، ولم يكن ولم نكن نعلم انه السفر الاخير، وان هذه المقالات ستكون اخر ما يكتب الدكتور الناعوري.
والملحق الثقافي لجريدة الدستور، اذ يشعر بالفراغ الذي تركه الدكتور الناعوري سواء على صعيد الحركة الثقافية او ملحق الدستور بشكل خاص سيوالي نشر مقالاته، وعزاؤنا في فقده هذه الثروة الكبيرة من المؤلفات والتراجم التي تركها من بعده لمن يشاء ان ينتفع.
رحم الله الناعوري والهم ذويه الصبر والسلوان.

المحرر الثقافي

جولات حرة

للدكتور عيسى الناعوري

الروائي الايطالي البرتو مورافيا

(١)

لعل البرتو مورافيا اشهر الكتاب الايطاليين الاحياء على الاطلاق في العالم العربي كله، فلست اعرف كاتبا ايطاليا اخر ترجمت رواياته جميعها، تقريبا، الى العربية، وتردد اسمه كثيرا في الصحافة العربية. ولا اعرف كذلك كاتبا او شاعرا ايطاليا اخر تردد اسمه في عالم السياسة العربية، وفي قضية فلسطين خاصة. فعلى الرغم من ان مورافيا يهودي الاب، كانت له تصريحات واقوال يناصر فيها قضية عرب فلسطين، وكانت له صداقات مع عدد من السياسيين العرب، ومنهم الشهيد وائل زعيتر، الذي اغتيل في روما وهو يمثل منظمة التحرير الفلسطينية هناك.

غير ان اراء مورافيا وتصريحاته السياسية لا تهمني هنا وانا في معرض الحديث عن مورافيا الروائي والقصصي، والذي ترجمت رواياته جميعها الى كل اللغات الحية في الشرق والغرب، وقد تكررت طبعاتها فيها كما تكررت في طبعاتها الايطالية.

ولد البرتو بينكرله «وهذا اسمه الحقيقي» في روما في الثامن والعشرين من تشرين الثاني ١٩٠٧. وابوه كارلو بينكرله مهندس معماري ورسام يهودي. وامه دي مارسانيك مسيحية من مدينة انكونا. وله شقيقتان هما: ادريانا وايلينا، وولد له اخ دعي «غاستونه» عام ١٩١٤، وقد عاش البرتو حياة طبيعية حتى التاسعة من عمره. وفي التاسعة اصيب بشلل جعله يعيش حياة مختلفة. لقد اصيب بمرض السل العظمي، فعاش رفيق الالام المبرحة من سن التاسعة الى السابعة عشرة. ولكن الالم كان يمنعه من الذهاب الى المدرسة بين الفينة والفينة، في استراحات ما بين السرير والسرير، فقد كان يغادر السرير فترة ما ليعود اليه بعد وقت غير طويل.

يذكر مورافيا انه كان عائدا مرة من المدرسة، فسقط في وسط الشارع ولم يستطع النهوض، حتى جاءت الطاهية ورفعته عن الارض، واخذته بذراعيها الى المنزل. وكانت نتيجة المرض ان ظل مورافيا اعرج طوال عمره. ولكن المرض نفسه لم يمنعه من المطالعة النهمة التي كان يحبها. وكان يحب ان يطالع كتب العمالقة من الكتاب والشعراء والمسرحيين من امثال دوستويفسكي وجويس وغولدوني وشكسبير وموليير وملارميه ورامبو وبودلير وابولينير وليوباردي واليوت ومانزوني فكان يعوض بمؤلفات هؤلاء عن الكتب المملة التي كانت تفرضها المدرسة والتي لم يكن مورافيا يرتاح اليها.

ورغم المرض استطاع مورافيا ان يؤدي امتحان الدراسة الاعدادية. وقد دخل الى قاعة الامتحان يتوكأ على كتف خادم المدرسة. ونجح في الامتحان، ورقي الى الصفوف الثانوية. وواظب على المدرسة الثانوية مواظبة متقطعة بالمرض كما كان في الابتدائية والاعدادية. وكان المرض يشتد به الى حد انه كان يشعر بدنو الموت منه.

وفي عام ١٩٢٣ اضطر مورافيا الى ملازمة الفراش ملفوفا بالجبس بين الحياة والموت بسبب معالجة خاطئة واخيرا قيض له طبيب اختصاصي بارع، ازال عنه الجبس بعد ان ظل ملفوفا به من تشرين الثاني ١٩٢٣ الى ايار ١٩٢٥ واستطاع ان ينقذه من الموت وقد تركت فترة المستشفى في نفسه اثرا عميقة.

في هذه السن المبكرة بدأ مورافيا تباشير حياته الادبية وقد بدا انتاجه بقصة قصيرة عنوانها «الجليسة التعبة»، وكانت هذه بداية عهد للنضج الادبي وقد تلاها بعد ذلك برواية «اللامبالون» - وهي مترجمة الى العربية بعنوان «اللامبالاة» - وهذه الرواية لقيت نجاحا مرموقا ثم تجيء قصة «شتاء المرض» وهذه تحمل في تضاعيفها تجربة حية منتزعة من مرض مورافيا العضوي الطويل.

في منتجع للنقاهة في مقاطعة بولزانو، بعد مغادرة المستشفى، شرع مورافيا يكتب روايته «اللامبالون» عام ١٩٢٥ وكان يكتبها في ساعات الصباح الباكر وقد صنت هذه عادته فيما بعد في كتابة رواياته واقاصيصه. وقد ذكر مورافيا فيما بعد انه شرع يكتب «اللامبالون» دون تخطيط على الاطلاق، لا في الموضوع، ولا في الاحداث، ولا في الاشخاص، ولا في البداية والختام. وصدرت الرواية عام ١٩٢٩، بعد ان كلفت مورافيا مبلغ خمسة الاف ليرة دفعها مساهمة منه لدار النشر. وكان هذا مبلغا ضخما في ذلك الحين. واثار الكتاب اصداء واسعة في الصحف والمجلات. ونقدا ونقاشا على اقلام النقاد. ويبدو ان صدور الكتاب قد سجل كذلك بداية خلاف مورافيا مع الحكم الفاشستي وهو خلاف راح يزداد ويتسع مع الايام بعد ذلك.

بعد صدور «اللامبالون» دعي مورافيا الى المشاركة في تحرير مجلة ادبية تدعى «٩٠٠» اي «القرن العشرون» كان يشرف عليها الكاتب الشهير كورادو الفارو. وفي هذه المجلة نشر مورافيا قصة «الجليسة التعبة» ثم «جريمة في حلبة التنس» ونشر في مجلة اخرى الجزء الذي كان قد رفض نشره من روايته «اللامبالون» وهو فصل «خمسة احلام».

وفي عام ١٩٢٨ ١٩٢٩ تأزمت الامور كثيرا في ايطاليا، بتطبيق قانون المجلس الفاشستي الاعلى وحل مجلس الامة، والغيت سلطة الملك والعرش، واصبحت ايطاليا دولة حزب، وفرضت رقابة صارمة على الصحف، واستبدل كثيرون من المحررين واصحاب الصحف وعادت لقاءات الادباء عابرة وخفية.

وفي تلك الفترة كان مورافيا يكتب رواية ثانية هي «المطامح الخاطئة»، وقد بداها سنة ١٩٣١ وشرع يفكر بالقيام برحلات الى الخارج بحجة المراسلات الصحفية وفي شتاء ١٩٣٠ ١٩٣١ كان في لندن وفي ١٩٣١ كان في باريس، وفي ١٩٣٤ سافر الى الولايات المتحدة بدعوة من صديق ايطالي يدرس في جامعة كولومبيا، وهناك القى محاضرة في الجامعة حول الرواية، تحدث فيها عن بعض الروائيين الايطاليين. وبقي في الولايات المتحدة من تشرين الاول ١٩٣٤ الى ايار ١٩٣٥ وتخلل ذلك فترة قصيرة قضاها مورافيا في المكسيك هربا من البرد الشديد الذي شمل الولايات المتحدة انذاك.

في ذلك الحين كانت حرب ايطاليا في الحبشة. ولم يكن مورافيا راضيا عن تلك الحرب، فرأى ان اقامته في اميركا تبعده عن هذا الجو المزعج، وبعد حرب الحبشة راح موسوليني يتقرب الى الالمان وانتهى هذا التقارب بتوقيع اتفاقية روما - برلين في تشرين الاول ١٩٣٤. وفي تلك الفترة كذلك نشبت الحرب الاهلية في اسبانيا، وكان لها اثرها الكبير في بدء تدهور الحزب الفاشستي في ايطاليا، وهو تدهور رافقته قوانين عنصرية كذلك، بدأ معها اضطهاد اليهود في ايطاليا. وهكذا كانت اعوام ١٩٣٦-١٩٤٣ اعواما اليمة في حياة مورافيا على الرغم من انه تخللها رحلتان قام بهما مورافيا الى الصين عام ١٩٣٦ والى اليونان عام ١٩٣٨. لقد كان مورافيا يهودي الاب كما اسلفت، ولذلك كان له نصيبه من الاضطهاد مع اليهود. وقد اعترف مورافيا بان الاعوام العشرة من ١٩٣٤ عام تولي هتلر السلطة في المانيا الى ١٩٤٣ عام سقوط الفاشستية كانت اسوأ ايام حياته وهو لايذكر هذه الاعوام الا تولاه رعب شديد وقشعريرة ويقول ان رحلاته الى الخارج كانت هربا من الاجواء الخانقة في ايطاليا.

ولكن لعل هذه الاعوام العشرة نفسها كانت اعواما حاسمة في حياة الكاتب الروائي وفي تطور اعماله الادبية. وفي هذه الفترة ولدت اعماله السريالية التهكمية التي تمثلت في «احلام الكسول» وهي مجموعة قصصية صدرت عام ١٩٤٠، وفي رواية «المقنعة» التي صدرت في العام التالي. وقد صدرت الطبعة الثانية من هذا الكتاب لانه يصور الحياة في ايطاليا من عام ١٩٣٨ الى عام ١٩٤٣.

ولقد كان عام ١٩٤١ بالنسبة الى مورافيا عام نضج استثنائي وفيه اكتمل العداء بينه وبين النظام الدكتاتوري الحاكم واشتد اهتمام مورافيا بالسياسة.

وفي سنة ١٩٤١ اقترن مورافيا بالكاتبة ايلزا مورانته وكان قد عرفها عام ١٩٣٦ بواسطة صديق رسام ويقول مورافيا ان ايلزا كانت تقيم في شقة صغيرة ولم تكن تجد الطعام. وكانت تعيش على اعداد بعض الاطروحات الجامعية. وبعد الزواج اضطر مورافيا رغم قلة ماله، ان يسدد بعض ديونها في حين كان هو نفسه بحاجة الى كسب العيش.

كانت ايلزا مورانته مسيحية وقد تزوجها مورافيا زواجا مسيحيا في الكنيسة وكان شهود زواجه مسيحيين كذلك.

بعد الزواج كان اسم مورافيا قد سجل في قائمة معارضي الفاشستية فاصبح مضطرا الى الاختفاء من وجه البوليس وكانت قمة للرحلة الصعبة لديه في عام ١٩٤٣، بسقوط الفاشستية ففي هذا العام ساءت الامور في ايطاليا كثيرا، وراحت تزداد سوءا يوما بعد يوم فقد نزل الحلفاء في صقليه في العاشر من تموز وتوالت الغارات الجوية الكثيفة المدمرة واعتقل موسوليني في ٢٥ تموز وتولى المارشال بادوليو السلطة وفي الثامن من ايلول اعلنت الهدنة، ولكن الجيوش الالمانية طوقت روما، وحررت موسوليني، ومن هناك انطلقت الشرارة الاولى للمقاومة الايطالية. وبعد الثامن من ايلول كانت ايطاليا مقسومة الى قسمين: ففي الجنوب كان دخول الحلفاء حتى نابولي، وفي الشمال اعلن موسوليني قيام حكومة جديدة مع اتباعه الباقين هناك وهكذا اشتعلت الحرب الاهلية الايطالية، التي استمرت حتى ٢٥ نيسان ١٩٤٥.

كان مورافيا في روما في ٢٥ تموز ١٩٤٣ فنصح له صديقه الكاتب مالابارته باللجوء الى نابولي ولكن مورافيا لم يذهب الى هناك الا في ٨ ايلول بعد ان تأزمت الاحوال كثيرا، فهرب مع زوجته ليعيش في المنطقة التي حررها الحلفاء. ولكنه لم يستطع الوصول اليها، اذ وجد الخطوط كلها في ايدي الجيوش الالمانية فاضطر هو وزوجته الى اللجوء الى الجبال، في قرية القديسة اغاتا، حيث وجد الامان.

وخلال اشهر الاحتلال الالماني التسعة لروما، ظهرت لمورافيا روايته «اغسطين» في احدى دور النشر في روما عام ١٩٤٣. وكان مورافيا قد كتب هذه الرواية في جزيرة كابري حيث كان يختبيء مع زوجته ايلزا مورانته وقد لقيت الرواية نجاحا كبيرا. وفي العام التالي نالت جائزة «البريد اللومباردي» وهي اول جائزة تمنح بعد الحرب. وفي عام ١٩٤٤ وتحت الاحتلال الالماني، وفي دار النشر نفسها ظهر كتاب لغز لمورافيا، هو «الوباء» وهو مجموعة اقاصيص كتبها مورافيا دون توقيع.

المرحوم الناعوري رئيس التحرير مجلة الاديب

نعت انباء بيروت المرحوم السيد البير اديب «صاحب مجلة الاديب».

من سخريات القدر ان عائلته كتبت الى الاديب الاردني المرحوم الدكتور عيسى الناعوري تبلغه بوفاة مؤسس الاديب وتطلب منه - بناء على رغبة ابداها قبل وفاته، ان يتولى الدكتور الناعوري مسؤولية مجلة الاديب ورئاسة تحريرها.

وقد وصلت الرسالة بينما الدكتور عيسى الناعوري في تونس حيث وافته المنية هناك.

حوار خاص بـ«الدستور» مع المرحوم د. عيسى الناعوري

اجراه: محمد المشايخ

• نشرت الدستور يوم السبت الماضي المقالة الاخيرة للمرحوم الدكتور عيسى الناعوري. واليوم تنشر حوارا قد يكون ليس الاخير معه، ولكنه الحوار الخاص بجريدة الدستور فقط الذي وافق هذا الاديب على اجرائه مع الزميل محمد المشايخ لدى زيارته له مع الاستاذ خليل السواحري الذي كان يحتل مكانة خاصة لدى المرحوم والذي كان يناديه بخليل الناعوري نظرا لاقامته في مرج الحمام على طريق ناعور.. والى فقرات هذا الحوار:

• الحركة الادبية في الاردن، ما رأيك فيها، والى اي مدى تعتقد انها قد سايرت مثيلاتها في الوطن العربي؟

• الحركة الادبية في الاردن هي جزء من الحركة الادبية في العالم العربي، فيها كل مزاياها وكل عناصرها، وعلى الرغم من قلة الامكانات في الاردن، استطاع عدد من الكتاب الاردنيين ان يحتلوا مكانة لم يحتل مثلها الا قلة في البلدان العربية الاكبر حجما والاكثر امكانيات.

والواقع ان هنالك اختلافا كبيرا في الامكانات المتاحة للبروز بين بلد عربي واخر، فما يتيسر للمصري، مثلا، وبشكل خاص، ومن مجالات الصحافة والسينما والاذاعة لا يتاح للاردني ما هو قريب منه ولذلك كان على الاديب الاردني ان يعيش حياته مكافحا بعناد وصلابة وايمان برسالته، لكي يثبت وجوده، ويصنع مكانته الادبية على نطاق عربي عام، ومن هنا فان من حقي ان اعتقد ان الاديب الاردني الذي استطاع ان يبني لنفسه مكانة ادبية على النطاق العربي لابد ان يكون قد اثبت بكفاحه جدارة لا يملكها الا قلة في بلدان عربية اخرى.

• ثمة صراع نقدي خفي بين شبابنا وشيوخنا في مجال الادب، هل تعتقد ان هذا الصراع - ان كان موجودا - لصالح الحركة الادبية المحلية لم انه مضاد لها؟

• الصوت ليس خفيا ولا منخفضا بل هو صريح وجهير؛ فالجيل الجديد ينقم على الجيل السابق شهرته وامجاده، ينسى كفاحه والعرق الذي سفحه على طريق الشهرة، والنور الذي اقتلعه من عيونه في سهر الليالي، ويريد كل شيء، وكل فضل، وكل مجد؛ لنفسه دون اصحاب الاستحقاق: والجيل السوي ينقم على الجيل الجديد ثقافته الفجة الضحلة، واساليبه المتعماة في الشعر، وادعاءه العريض في ادبه.

وقصة الصراع بين الاجيال هي قصة قديمة جديدة، كانت وما زالت وستظل تتكرر ما دامت في الدنيا اجيال تتعاقب، وكل جيل يمضي ينسى انه عاش الشباب والحداثة قبل ان يبلغ الكهولة والشيخوخة، وكل جيل جديد يأبى ان يعترف بانه سيصل يوما الى الكهولة والشيخوخة، وان جيلا اخر يأتي بعده وستكون له افكاره ومذاهبه، وسينال من حرب الجيل الجديد مثلما نال الجيل السابق من حربه هو.

• ما موقفك من النقد الادبي في الاردن؟

• النقد الادبي المخلص عنصر ضروري ومرافق مرافقة حتمية للانتاج الادبي، فهو الوسيلة الوحيدة لتقويم المسيرة الادبية، وهكذا كان النقد دائما، وهكذا سيبقى؛ غير ان الواقع المحزن ان النقد عندنا لم يجد رجاله بعد، لا في الجامعات، ولا خارجها، وكان المنتظر - والمعقول - ان يكون اساتذة الادب العربي في الجامعات هم اساتذة النقد الادبي، وصيارفته الذين يمحصون الذهب الصافي من الحجارة البراقة، كذلك زملاؤهم في جامعات الدنيا، غير العربية طبعا! ولكن المحزن ان اساتذة الادب للعربي عندنا لا يقرأون ادب بلدهم، ومن يدري فلعلهم لا يعرفون ان في بلدهم ادبا.. بدليل ان الجامعة عندنا تدرس اداب الشرق والغرب وليس للادب الاردني مكان بين هذه الاداب.

والذين يتطوعون للنقد الادبي من خارج الجامعة تعوزهم قبل كل شيء ثقافة الناقد، ويعوزهم مفهوم النقد المتجرد عن الميول، لان تقدهم بعضا ينطلق من حزازات النفوس والاهواء والنزعات غير الادبية وغير الفنية.

• هل تعتقد ان الادب بعيد فعلا عن السياسة؟ وان كان كذلك فما دور الاديب، وعلى اي اساس تعادي تسييس الادب؟

• كنت اظن ان هذا السؤال يحمل جوابه في طياته ولا يحتاج الى اجابة مني.. تقول «تسييس الادب» فلماذا لا تقول ايضا (تطبيب الهندسة) و (تهندس الطبيب)؟ ولماذا لا تقول (امراض الصحة، وتشريد الامن، وتكسير الصحيح...) اود ان اقول لك شيئا مهما انني أؤمن بشيء اسمه وطنية الادب كما أؤمن ايمانا عميقا بشيء اوسع ايضا وهو - انسانية الادب - والوطنية هي اللبنة الاولى في الانسانية، ومن لا يؤمن بالوطن لا يمكن ان يؤمن بالانسان وهذا معنى اخر لا صلة له بسياسة الادب ولا بادب السياسة.

• الى اي مدى اثر الادب الايطالي عليك؟ ولماذا ركزت عليه بشكل خاص، في الوقت الذي نعلم فيه انك تعرف اكثر من لغة غربية ومطلع على اداب اكثر من امة؟

• لقد ترجمت كثيرا من اداب عالمية مختلفة: الانكليزي والفرنسي، والاسباني، والمجري، والامريكي، والروسي، والروماني، والبلغاري، والدانماركي. واقل منها لبعض الاداب الغربية الاخرى، وكتابي (من القصص العالمي) نموذج منها. وانا فخور بكل ما ترجمته وكتبته.

غير ان الادب الايطالي نال من اهتمامي حصة الاسد، بعد الادب العربي، فقد ترجمت عنه، وكتبت فيه اكثر من الاداب الاجنبية جميعها، والسبب في ذلك انني وجدت اداب اللغة الانكليزية واللغة الفرنسية تملأ الدنيا العربية كلها، والادباء العرب منصرفون اليها وحدها، بعكس ما فعله اسلافهم في عصور الترجمة الاولى، اذ ترجموا عن اليونانية، والفارسية، والهندية، والسريانية، لكي يغنوا بهذه الترجمات لغتهم العربية.

ولقد درست الادب الايطالي على ارضه، وعرفت اعلامه الاحياء الكبار، فوجدته، على مثل غنى الاداب الانكلو - امريكية، والفرنسية، فلماذا لا ارفد به لغتي وفكرها الحديث، الى جانب اداب الانكليزية والفرنسية؟ وساعد على ذلك انني اجيد اللغة الايطالية.

واما عن اثر الادب الايطالي على شخصيا، فحسبك ان تعلم انني قبل علتي بالادب الايطالي كنت اصل الى النضوب، فلم اكن احاول الاستفادة من اللغات الغربية التي اعرفها، والتي استطيع ان اتصل بالاداب العالمية عن طريقها، كان كل اعتمادي على اللغة العربية وحدها، وكان هذا يفصلني عن الدنيا من حولي، ويجعلني مغلقا دون ما في الكون من اشعة منيرة منعشة.

صلتي بالادب الايطالي فتحت افاقي لكل مصادر النور والمعرفة الواسعة، فاستخدمت معرفتي بالايطالية، والانكليزية، والفرنسية، والاسبانية، وفتحت نوافذي كلها للنور، فاستحال النضوب الى امتلاء لا حدود له، وما زلت اغترف من هذا الامتلاء، وبقي لدي الكثير الذي لا ينضب.

• لماذا تميل الى الذاتية في اعمالك الابداعية عموما؟ خذ مثلا: الشريط الاسود (سيرتك الذاتية) او رواية (ليلة في القطار) ومعظم اقاصيصك القصيرة..؟

• هذا في الواقع، سؤال غريب، فمن اهم عناصر الابداع الادبي او الفني، ان يعطي الاديب والفنان من نفسه ومن انعكاساته الداخلية.. واذا كان الاديب فردا من بني الانسان، فاحاسيسه هي احاسيس الانسان، وافكاره هي افكار الانسان، وانطباعاته هي انطباعات الانسان، الا ترى ان الاديب الذي يعطي من نفسه تنعكس كتاباته بصدق على نفوس الاخرين، فكأنها المرايا الصافية تعكس ما يقف امامها؟ او لا ترى ايضا ان القصة المكتوبة بضمير المتكلم - حتى لو كانت محض خيال - تترك في نفس القارىء انعكاسات اعمق؟!

• ماذا تقول للادباء الناشئين؟

• سأقول لهم: كافحوا كما كافح جيلي، كافحوا مثلي، انا كافحت طويلا، ومشيت طويلا على الاشواك الحادة حافيا، ولكنني وصلت الى حيث اردت، بنيت لنفسي مجدا ادبيا واسعا، ووصلت شهرتي الى الشرق والغرب، وترجم الكثير من اعمالي الادبية - نثرا وشعرا - الى لغات غربية كثيرة، ولو لم اكافح بايمان وصلابة وتحد، لم اصل الى شيء، فكافحوا لتتم مثلي، واصمدوا للصعاب كما صمدت، وتحدوا العقبات كما تحديتها، وثقوا بانكم بعدئذ واصلون حيث تشاؤون.

مع الكتب والناس والحياة

تأليف الدكتور عيسى الناعوري عرض وتقديم: الدكتور كامل السوافيري

شدني كتاب الصديق الدكتور عيسى الناعوري مع الكتب والناس والحياة الذي تفضل باهداء نسخة منه الي واعجبت بما تضمنه من اراء وما اثار فيه من قضايا وما ابدى من وجهات نظر اتفقت معه فيها حينا واختلفت معه احيانا.

واقرر في صدق واخلاص ان الكتاب جيد وان فصوله ممتعة وان الجهد الذي بذل فيها جهد مشكور لكثرة للمصادر والمراجع التي رجع اليها الباحث وهو يعرض لما عرض له من قضايا، ويسوقه من تاريخ المعارك التي اشتعلت بين اقطاب الفكر في الربع الاول من هذا القرن.

وساقف مع الصديق الفاضل ثلاث وقفات حول ثلاثة فصول:

١ - احمد حسن الزيات والرسالة

اوافق الباحث على ان ما اضفاه على مجلة الرسالة من حيث انها كانت مجلة ومدرسة ادبية في آن، وان كتابها هم صفوة الادباء من مصر والعالم العربي وانا لا اقول انها كانت مجلة ومدرسة بل كانت ارقى مجلة، واعظم مدرسة في العصر الحديث وافخر بانني لحد تلاميذ هذه المدرسة، واحد كتاب المجلة الذين سرد الزيات اسماءهم في مقاله الذي عنوانه «مدرسة الرسالة» وكان لاحتجابها خسارة فادحة للادب ومبعث اسف وحسرة للشعراء والكتاب وعشاق المعرفة في دنيا العرب والمسلمين.

وقد صدر عنها وعن صاحبها كتابان: الاول عنوانه «احمد حسن الزيات» و «مجلة الرسالة» ومؤلفه الدكتور محمد علي الفقي وناشره دار المعارف في القاهرة في سلسلة اقرأ في اول ايلول سنة ١٩٨١ والثاني عنوانه «الزيات والرسالة» ومؤلفه الدكتور محمد سيد محمد وناشره دار الرفاعي في المملكة العربية السعودية وتاريخه شهر كانون الاول سنة ١٩٨٢، وهو الذي تناوله الباحث الصديق في الكتاب ونشر كلمته عنه في صحيفة الدستور بتاريخ ٣٠ نيسان سنة ١٩٨٢ وتناولته انا ايضا بمقال نشرته لي المجلة العربية التي تصدر في السعودية في عددها الصادر في تشرين الثاني سنة ١٩٨٤ وتفضل مؤلفه فحياني بكلمة نشرتها المجلة نفسها في عددها الصادر في حزيران سنة ١٩٨٥ عنوانها: معذرة فلني ارد على استاذي.

ولتضح للقراء - بعد صدور الكتابين - ان هناك تشابها كبيرا في كثير من الصفحات وان هناك اتهاما وقد تقصى صديقنا الدكتور علي شلش الحقيقة واثبت ان مؤلف الكتاب الاول قد اخذ من مؤلف الكتاب الثاني صفحات كاملة، وان المأخوذ منه قد رفع دعوى في محاكم القاهرة ولم يصدر فيها الحكم بعد.

هذه واحدة اما الاخرى فهي وجهة نظر الصديق الدكتور الناعوري حول توقف مجلة الرسالة في اصدارها الاول من ١٩٣٣-١٩٥٣ عن الصدور وارجاع ذلك الى عوامل من بينها حدوث كارثة فلسطين سنة ١٩٤٨ والحقيقة التي اعرفها وانا اعيش في القاهرة من سنة ١٩٤٠ الى اليوم وانا من الذين كانوا يزورون الزيات في الرسالة وفي قصره في منيل الروضه الذي اطلق عليه اسم «فيلا الرسالة» وممن يختلفون الى ندوة الرسالة التي كانت تنعقد بمقرها مساء كل يوم اثنين واقول الحقيقة ان احتجاب الرسالة لم يكن سببه ارتفاع مبالغ الضرائب، ولا ارتفاع اسعار الورق، وتكاليف الطباعة، ولا حدوث مأساة فلسطين كما فصل ذلك صديقنا الاستاذ عباس خضر الذي كان موظفا في الرسالة لحقبة من الزمن امتدت اكثر من عشر سنوات وليس هنا مجال للاسهاب في ذلك وان كنت متفقا مع الدكتور الناعوري في ان فلسطين - قبل المأساة - كانت سوقا رابحة لكتب الادب ودواوين الشعر ومجلات الثقافة والفكر باعتراف اصحاب دور النشر الموزعين في مصر.

اما الاصدار الثاني للرسالة سنة ١٩٦٣ فانني متفق مع المؤلف فيما ابداه من وجهة نظره.

٢- انور المعداوي

يقول الدكتور الناعوري تحت عنوان «مع انور للمعداوي في كتابه كلمات في الادب»: «ومن المؤسف ان المعداوي اليوم غاب في طيات النسيان، فما عاد يتردد اسمه على الاقلام الا نادرا، ولولا وفاء صديقه الاستاذ رجاء النقاش الذي شاء ان يحيي ذكره بكتابه «صفحات مجهولة في الادب العربي المعاصر» لقلت من ادباء الجيل الحاضر قد نسوا للمعداوي كل النسيان»

واقول للصديق الفاضل إننا لم ننس المعداوي ولم نغمط حقه في التكريم بعد رحيله عن دنيانا، ولم ننس ما قدم للنقد من اراء جريئة وما اصدر من كتب.

وبعيدا عن الزهو والتباهي بالوفاء اكرر انني كتبت عن الاستاذ انور المعداوي في حياته مرتين الاولى عندما اشرف على نشر الديوان الاول لشاعرتنا المشهورة فدوى طوقان «وحدي مع الايام» حين قدمته للقراء في مجلة الرسالة.

والثانية حين نقدت كتابه الاول «نماذج فنيه من الادب والنقد» في عدد نوفمبر سنة ١٩٥١ من مجلة الكتاب التي كانت تصدرها دار المعارف الجزء التاسع - المجلد العاشر.

وكتبت عنه مقالا ثالثا بعد رحيله عنا سنة ١٩٦٦، وفي ذكراه الثالثة ونشرت للمقال في مجلة المجلة التي كانت تصدر عن وزارة الثقافة والارشاد القومي في مصر في عددها الصادر بتاريخ شهر شباط سنة ١٩٧٠ وضمنته فيما بعد كتابي «دراسات في النقد الادبي» الذي نشرته لي مكتبة الوعي العربي في القاهرة سنة ١٩٧٩ ومما قلت «في السابع من ديسمبر سنة ١٩٦٦ عدت يد الردى على الناقد الاديب انور المعداوي وهو في نضارة الصبا وعنفوان الشباب وكانت مخيلة الادب فيه اليهم وخسارته فادحة اذ فقد بفقده اديبا موهوبا وناقدا حرا وكاتبا من الع الكتاب الذين حققوا لانفسهم مجدا ادبيا بجهودهم الشخصية دون ان يتوكأوا على غيرهم من اقطاب الفكر وشيوخ الادب وما اقل هذا النفر من الادباء الذين شق لهم ادبهم الرفيع طريقهم الى المجد بعد ان ادمت اقدامهم وعورة الصخر، ومشقة السير، ولخذت عليه انه لم يشرح الاداء النفسي في الشعر شرحا منهجيا مقنعا، ولم يضع له من الضوابط ما يرد النقاد اليه اذا اختلفوا.

كما اخذت عليه عنفه في نقده، وقسوة عباراته على من تحامل عليهم. مع قدرته على ان يقول ما يريد بلغة لاتجرح الاحساس.

٣- قواعد اللغة العربية - كيف نسهلها للدارسين

غمرت البهجة اقطار نفسي وانا اقرأ هذا البحث، ولم اكن اعرف قبل قراءته ان الدكتور عيسى الناعوري يعرف من اسرار اللغة العربية، وضوابط اعرابها، ما كشف عنه البحث كنت اعتقد ان معرفة قواعد النحو والصرف مقصورة علينا اقصد خريجي الازهر ودار العلوم الذين درسوا شروح الالفية، ومغني اللبيب لابن هشام، وكتاب الانصاف في مسائل الخلاف لابن الانباري.

واذا كنت اشكر الباحث الفاضل على الدافع الذي حدا به الى كتابة بحثه وحرصه الشديد على تيسير تدريس قواعد اللغة للطلبة والطالبات في المرحلة الثانوية بما يحببهم في لغتهم ويجنبهم اللحن والخطأ اذا تحدثوا او كتبوا فاني اخذ عليه قسوته على النحاة وعنفه في نقده واعتراضه على اعرابهم صيغة التعجب «افعل به» ومناقشته لذلك الاعراب، وادخال قواعد اللغة تحت لواء المنطق والفكر.

ولا اريد ان لرد على الصديق في كل مسألة قررها ولكنني اعترف ان ضعف الطلبة والخريجين - في اللغة العربية - ظاهرة مؤسفة حاولنا علاجها على صفحات الصحف وفي مدرجات الجامعات وفي مناقشات مؤتمرات مجامع اللغة العربية وللاسف لم نصل الى الهدف.

التسهيل في نظري يتأتى بان نقرر المرفوعات في عام دراسي والمنصوبات في عام اخر وابواب التصريف من مجرد ومزيد وميزان صرفي وتصغير ونسب في عام ثالث وهكذا.

وبعد: فتحية اعجاب وتقدير من هذا القلم للصديق الباحث الفاضل الدكتور عيسى الناعوري على ما امتعنا به في كتابه القيم «مع الكتب والناس والحياة» وما غاص به في اعماق الكتب، وبطون للصادر والمراجع وهو يستخرج لنا منها تلك اللالىء والدرر.

ولعلنا نستطيع ان نيسر قواعد اللغة لابنائنا مع المحافظة على اسرار بلاغتها، ودلائل اعجازها.

ملوك الطوائف عشية معركة الزلاقة

بقلم الدكتور صلاح جرار

في سنة ٤٧٤ هـ، وعندما رأى الفونسو السادس ملك قشتالة ان في بلاد الاندلس رؤوسا قد اينعت وحان قطافها، جهز جيشا وشق به بلاد الاندلس شقا، فكان يقف على كل مدينة اندلسية ثلاثة ايام يفسد فيها ويخرب ويقتل ويسبي ويرتحل الى غيرها، ومضى في زحفه على هذا النحو - دون ان ترصده اجهزة الرادار الاندلسية انذاك لانها كانت معطلة - الى ان وصل جزيرة طريف «في اقصى جنوبي الاندلس وهي اول جزيرة وطئها المسلمون عندما فتحوا الاندلس». وعندما وصل الفونسو السادس الى جزيرة طريف ادخل قوائم فرسه في البحر وقال: «هذا اخر بلاد الاندلس وقد وطئته».

انها الاغنية القديمة الجديدة نفسها التي يتغنى بها اعداؤنا حينما يريدون ممارسة الاذلال ضدنا، انها اغنية «اليد الطولى» التي وضع كلماتها الفونسو السادس ولازمة هذه الاغنية «ليعلم كل زعيم من زعماء الطوائف ان الفونسو يستطيع الوصول الى اي بقعة من ارض الاندلس ويفعل ما يطيب له، وطواقم الدفاع الجوي الاندلسي نيام».

وكان الفونسو السادس يتمادى اكثر واكثر كلما احجم ملوك الاندلس عن التصدي له، فعندما عاد من نزهته الى جزيرة طريف قرر في طريق عودته ان يحاصر مدينة سرقسطة ويحتلها، فخرج اليه زعيمها المستعين بن هود وقال له: رعاك الله ايها السلطان العظيم، اطلب ما شئت من مال وهدايا وغنائم وقلاع، واتركني اميرا على هذه المدينة. فرد عليه الفونسو: لن اقبل شيئا من اموالك الان لان المال والبلاد لي.

ويستطيب الفونسو مذاق الاذلال للمسلمين في الاندلس حينما لم يجد احدا يتصدى له من ملوكها، فيحتل طليطلة سنة ٤٧٨ بمساعدة حاكمها المأمون بن ذي النون، ويعود الى اشبيليه فيحاصرها ويرسل الى اميرها المعتمد بن عباد سفيرا يهوديا يخبره بان زوجة الفونسو حامل وتريد ان تلد في المسجد. ويزداد تمادي الاسبان يوما عن يوم، ويصل الى درجة لاتحتمل.

فيستنجد ملوك الطوائف بيوسف ابن تاشفين من المغرب فياتي وينقذ الاندلس ويعيد للاندلس بعض هيبته التي تمرغت في التراب وتحت حوافر الخيل القشتالية.

لقد دفع ملوك الاندلس الجزية للاسبان ونزلوا لهم عن مدن وحصون واعلنوا ولاءهم لهم، ولم يرفضوا لهم طلبا ابدا مهما كان فيه من صور الاذلال، الا ان ذلك كله لم يرض غرور الاسبان وتماديهم، وراوا انه لابد من ممارسة انواع مختلفة من الاذلال، وقرروا ان يهاجموا مدن الاندلس سواء أطاعهم الاندلسيون ام لم يطيعوهم وقرروا ان يثبتوا لهم ان حوافر الخيل الاسبانية تستطيع ان تطأ اي بقعة ارض في الاندلس،

فجاسوا خلال الديار الاندلسية من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، ولم يعترض طريقهم اي من الجيوش الضارية الاندلسية.

ولما بعث الله بيوسف بن تاشفين كتب له الفونسو السادس الرسالة التالية: من امير النصرانية اذفونش بن فردلند الى يوسف بن تاشفين، اما بعد، فانك اليوم امير المسلمين ببلاد المغرب وسلطانهم، واهل الاندلس قد ضعفوا عن مقاومتي ومقابلتي، وقد اذللتهم باخذ الجزية منهم وبالقتل والاسر والذل والقهر،

وانا لا اقنع الا باخذ البلاد. وقد وجب عليك نصرتهم لانهم اهل ملتك، فاما ان تجوز الي واما ان ترسل الي المراكب لجوز اليك،

فان غلبتني كان ملك الاندلس والمغرب لك، وان غلبتك انقطع طمع الاندلس عن نصرك لياهم، فان نفوسهم متعلقة بنصرتك لهم».

فكتب يوسف بن تاشفين على ظهر كتاب الفونسو الرد التالي: من امير المسلمين يوسف بن تاشفين الى اذفونش. اما بعد، فان الجواب ما تراه بعينك لا ما تسمعه باذنك، والسلام على من اتبع الهدى».

واتبع الجواب بقول المتنبي:

ولا كتب الا المشرفية والقنا
ولا رسل الا الخميس العرمرم

وكان على اثر ذلك معركة الزلاقة التي انتصر فيها يوسف بن تاشفين على الجيش القشتالي نصرا مؤزرا وتمكن على اثره المرابطون بقيادة ابن تاشفين من ارجاع بعض النواحي التي انتزعها الاسبان من ملوك الطوائف.

ألبير اديب العملاق الذي غاب

ذكريات ومذكرات

عجيبة هي تصاريف القدر، فما ان كفكفت شجن القلب على رحيل الصديق القديم الجديد عيسى الناعوري، حتى جاءني من يصدعني بنبأ عن رحيل استاذي وصديقي البير اديب، صاحب مجلة «الاديب» التي انشأها منارة هادية وسط الغمرة السوداء في البسيط العربي.

ولقد عجبت ان يتوافق رحيل الناعوري والاديب في يومين متواليين وكأنهما على موعد مع الموت وقد كانا صديقين حميمين في الحياة، تجمعهما صفات مشتركة وليس بينهما من ظواهر الاختلاف الا القليل.

ولطالما سألني البير اديب، كلما زرته في بيته، عن الناعوري واخباره، رغم علمه بانني اعيش بعيدا عن الاردن، في ديار الاغتراب، وانه اقرب اليه مني، صلة ومسافة!.. ولقد ذكر لي، ذات لقاء، ان الناعوري زاره ذات يوم في مكتبه ببيروت فاشفق عليه اذ رآه غارقا وراء مكتبه بين الاوراق وتجارب الطباعة، وخشي على صحته من هذا العناء المتصل الذي لا يعرف عطلة او راحة في يوم او اسبوع او عام، فنصحه للناعوري بان يكتفي باصدار عشرة اعداد من «الاديب» في السنة حتى يستريح قليلا، وكان البير اديب يذكر هذه النصيحة الحانية بكثير من العرفان والوفاء.

كان البير اديب علما من اعلام النهضة الادبية الحديثة في الوطن العربي والمهجر على السواء. وكان نموذجا مميزا متفردا بين الاعلام، في استقلاليته وطهارته من شبهة التبعية والتكسب والتجارة بالفكرة والكلمة. ولقد نجح طوال رحلته الحياتية والصحفية والادبية في الارتفاع عما يسقط في سبخته الكثيرون من اهل الفكر والادب، فلم يعرف عنه او يسجل عليه، انه انحاز الى يمين او يسار، فقد كان يرى ان الفكر هو القائد الذي يجب ان تدور في فلكه وتعبر وراءه، سائر القوافل الصاعدة على الطريق،

ولقد ترجم ايمانه وآراءه الى منهج صارم التزم به، ولم ينحرف عن جادته، لحظة واحدة في مسيرته الطاهرة بمجلة «الاديب» منذ ان اصدرها في كانون الثاني عام ١٩٤٢ والى اخر يوم في حياته.

وقبل ان تصدر الاديب كان في الاقطار العربية مجلتان ادبيتان بارزتان هما: «الرسالة» لصاحبها احمد حسن الزيات التي كانت تصدر في مصر، وتحرص على العناية بالادباء المصريين اكثر من سواهم، مع اتاحة فرصة محدودة لنفر من الادباء البارزين في الاقطار العربية.. ومجلة «المكشوف» لصاحبها الشيخ فؤاد حبيش التي صدرت في لبنان عام ١٩٣٤ وكانت تعنى بالادباء اللبنانيين في المقام الاول وتفرد مساحة ضئيلة لنتاج زملائهم من الادباء العرب. وقد ظلت ظاهرة الاقليمية السياسية تعكس ظلالها بصورة واضحة على هاتين المجلتين الادبيتين حتى ظهرت مجلة «الاديب» منبرا لكل الادباء العرب، على صعيد ولحد من المساواة والموازاة، لا فرق بين لبناني وفلسطيني واردني وعراقي ومصري ومغربي الا بالتفوق والابداع في النتاج الادبي.

بل ان البير اديب حرص على ان يعبر بمجلته المسافات والمحيطات، للاتصال بادباء المهجر في الاميركيتين وفي اوروبا وافريقيا، واستطاع ان يجمع ما تفرق من شملهم ويعيد الى نفوسهم الحماسة للعطاء الادبي من جديد، بعد ان كاد الادب المهجري ان يتلاشى ويندثر.

وقد تفردت مجلة «الاديب» بين رصيفاتها، بتشجيع الشباب واتاحة المجال للتيارات المحدثة في الشعر والنثر، برحابة صدر ورجاحة عقل مع الحرص على رفعة المستوى وسلامة الفكر والاسلوب. وما من اديب او شاعر مبدع ذائع الصيت في هذه الايام، الا وبدأ خطواته الاولى على صفحات «الاديب» برعاية البير اديب. فالبياتي ونازك الملائكة وبدر شاكر السياب وبلند الحيدري من العراق وفدوى طوقان وسلمى الخضراء الجيوسي واسمى طوبي وسميره عزام ومحمود الحوت ومحمود سيف الدين الايراني وعيسى الناعوري وعبدالحليم عباس من فلسطين والاردن وزكي المحاسني ووراد سكاكيني وعبدالسلام العجيلي ونزار قباني وسليمان العيسى

وفاضل السباعي من سوريا ومحيي الدين فارس والحردلو ومحمد الفيتوري من السودان وعزيز الحبابي ومحمد الفاسي من المغرب وحسن القرشي وطاهر زمخشري وعبدالله بن خميس من السعودية كل هؤلاء واخرون غيرهم بدأوا خطواتهم الاولى في دنيا الادب والشعر على صفحات «الاديب».. ثم انطلقوا منها الى غيرها، بعد ازدهار الصحافة الادبية في الوطن العربي.

ومع ان مجلات ادبية كثيرة ظهرت، فيما بعد، الا انها لم تقو على الصمود طويلا، فشرعت تتساقط تباعا، وبقيت مجلة «الاديب» وحدها في الميدان، تصدر بجهد ذاتي، وبتمويل ذاتي، لا تدعمها حكومة او مؤسسة او جهة. كان البير اديب وحده هو الذي يحرر مقالاتها،

ويرسم مخططها، ويصحح تجاربها الطباعية، ويقوم باعمالها الادارية ويكتب بنفسه مغلفات المشتركين. وقد اضطر البير اديب لبيع اغلى ما يملكه من متاع الدنيا حتى لا تغيب «الاديب»

شهرا واحدا عن القراء، منذ عام ١٩٤٢ حتى انه باع التحف التذكارية التي يقتنيها، كما باع مكتبته الخاصة للجامعة الاميركية في بيروت بثلاثة الاف ليرة لبنانية مع انها تساوي اكثر من خمسين الف ليرة كل ذلك حتى لا تتوقف «الاديب» عن الصدور!

ولقد كان بمقدور البير اديب ان يختار الطريق السهل في الحياة ليعيش كسائر الناس لولا انه صاحب رسالة ادبية وثقافية تجاه امته ووطنه الكبير. وكان بمقدوره ان يحتل ارفع المناصب السياسية والوظيفية في بلده لبنان، لانه يملك الاسباب والمقومات التي ترفعه الى اعلى المراتب دون عناء. فقد بدأ حياته في الصحافة بوادي النيل، وعمل في صفوف حزب «الوفد» واسهم بتأسيس الصحف الناطقة باسم الحزب،

لكنه غادر مصر عام ١٩٣٠ عائدا الى لبنان بناء على دعوة من ابن عمه اوغست باشا اديب رئيس وزراء لبنان حينذاك. فعمل في الصحافة اللبنانية مع كاظم الصلح في جريدة «النداء» ومع كرم ملحم كرم في جريدة «العاصفة» ومع امين نخلة في جريدة «الشعب»

ومع الشاعر الاخطل الصغير في جريدة «البرق» ومع ميشيل ابو شهلا في مجلة «الجمهور». وفي عام ١٩٣٨ كلف بتأسيس محطة راديو الشرق «الاذاعة اللبنانية اليوم» وكانت تنطق باسم سوريا ولبنان، وكان البير اديب مديرها العام.. لكنه آثر ان ينسحب من العمل الرسمي، ونزل الى ميدان الكفاح العام واصبح مفوض الدعاية والمعارف في عصبة العمل القومي عام ١٩٤٣ واسهم في تأسيس كتلة التحرر الوطني التي ترأسها عبدالحميد كرامي واختير البير اديب ليكون امينها العام.

وفي اذار عام ١٩٤٩ اشترك مع كمال جنبلاط في تأسيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وكان البير اديب امين السر العام لهذا الحزب الذي ولدت فكرته في مكاتب مجلة «الاديب» حيث كان كمال جنبلاط دائم التردد على مكتب المجلة هو وعبدالحميد كرامي والشيخ



بقلم: راضي صدوق

عبدالله العلايلي.

وفي لقاء مع البير اديب، خلال احدى زياراتي الخاصة له في مكتبه «كان مكتبه في منزله!» قال لي انه اكتشف في نفسه انه رجل لايصلح للسياسة والعمل السياسي كما هو سائد في البلدان العربية وبخاصة في لبنان، ولهذا قرر في وقت مبكر ان يعتزل السياسة ويتفرغ لرسالته الادبية. واشهد انه ادى الرسالة ونهض بالامانة، دون ان يتسرب الى نفسه ايما شعور بالزهو والمنه والتعالي، ودون ان يتسلل الى عزيمته الجبارة ضعف او كلال.. رغم انه فقد الابصار في احدى عينيه واجريت له عملية جراحية في العين الاخرى!

لقد عرفت البير اديب عن كثب، وكنت احرص ما اكون على الا تنقطع صلتي به، سواء في الزيارة او الرسائل، وفاء مني بما له من فضل كبير علي في مطالع حياتي الادبية فهو الذي فتح صدر مجلته لانتاجي الشعري وانا في الثامنة عشرة من عمري، وقدمني للقراء العرب بروح الاستاذ الذي يتوسم في تلميذه الخير والفلاح.

ومجلته «الاديب» هي التي اتاحت لي الفرصة لتوشيج عرى صداقات ادبية مثمرة وحميمة مع نخبة كريمة من اعلام الادب والفكر في الوطن العربي من امثال الشيخ احمد الشرباصي ووديع فلسطين «من مصر» وحافظ جميل وخضر الوالي «من العراق» وزكي المحاسني وعبدالقادر عياش وعبدالله يوركي حلاق «من سوريا» وخليل حاوي وامين نخلة وقدري قلعجي «من لبنان».. وغيرهم كثير وكثير..

كان البير اديب، رحمه الله، قلبا كبيرا يلتقي في ظلال اجنحته ادباء العربية بعيدا عن ميولهم وانتماءاتهم لغير الادب، وكان مدرسة جامعة، ومعلما رائدا للاجيال الادبية التي طلعت منذ الاربعينات وما تزال تدرج على طريق الادب الى اليوم. وبغيابه عن الميدان، تنسدل الستارة على تاريخ مجيد عامر بالنبل والتضحية والترفع والكبرياء، انه واحد من المعلمين الرواد الذين يقل نظيرهم في عالم اصبح يغذ خطاه في طريق الانحدار. وما احسب ان في ادباء اليوم من يملك ان يملأ ثغرته ويقعد مكانه،

ويضطلع بالرسالة التي نذر نفسه لها، وعاش حياته من اجلها حتى الانطفاء الاخير.

الناعوري الذي فقدناه

بقلم: محمد ابو صوفة

قدر لي ان التقي مع عيسى الناعوري قبل وفاته بستة ايام.. اذ كنت احد المشتركين في مؤتمر (التنمية والاسلام) الذي عقد اول جلساته في مبنى مجمع اللغة العربية الاردني اما التاريخ فهو يوم السبت ٢٨ ٩ ١٩٨٠ - وكان المؤتمر قد اعلن عن استراحة قصيرة - فاهتبلت تلك المناسبة للالتقاء بالصديق القديم الجديد عيسى الناعوري واذا بالجلسة تطول.. والحديث يتشعب ويصبح ذا شجون.. واذ بي وهذا اعتراف استفيد من غزير ثقافته وواسع اطلاعه وعميق معارفه.. وتطرق الحديث فيما تطرق حول كتابي (القصائد العشر) الذي يطبع حاليا ولا انكر انني اخذت ملاحظاته وآراءه حول المعلقات وموضوع الشعر الجاهلي بعين الاعتبار.. وحينما بادرته بالسؤال عن صحته شكر الى من بعض التعب والارهاق.. فنصحته بالراحة ومراعاة ظروفه.. الا انني شعرت بعدها انه كان يأمل بالعيش وان (النوبات القلبية) ما عادت امراضا خطيرة.. وكانت لديه خطط كثيرة في نشر الكتب والاسترسال في متابعة ما يستجد على الساحة الفكرية.

ولكن شاء القدر شيئا اخر.. لقد توقف هذا القلب المرهق المتعب عن العطاء وصمت القلم الذي جند لخدمة الثقافة لاكثر من اربعين عاما.. واليوم حينما نذكر عيسى الناعوري.. نذكر العصامية الفذة والالمعية النادرة.. معلم مدرسة بسيط.. صار مفكرا كبيرا.. وابن القرية الساذج غدا اديبا مشهورا وكاتبا مرموقا.. اخترق اسمه الحدود.. واجتاز السدود.

وحينما نذكر عيسى الناعوري.. نقف عند ذلك الجهاد الطويل والسهر المضني والعطاء المتواصل.. نذكر ال ١٤٥٠ كتابا والاف المقالات والابحاث نذكر اول محاولة لاصدار مجلة ادبية في الاردن «القلم الجديد».. نذكر اول محاولة للكشف عن قيمة «ادب المهجر» ونذكر اول محاولة لترجمة الادب الايطالي الى العربية.. واول محاولة لتعريف الايطاليين بادب الاردن وادب العروبة. وحينما نذكر عيسى الناعوري.. يجب ان نعدد المواهب لديه والابداعات.. فهو القاص وهو الشاعر وهو الكاتب وهو الناقد وهو المترجم، حينما نذكر عيسى الناعوري.. نذكر الفارس الذي ما رمى سيفه حتى في لحظاته الاخيرة.. داهمه الموت وكان في يده قلم وتحت ابطه كتاب.

والان.. انني اشعر وعلى اختلاف في بعض وجهات النظر بيني وبين الناعوري.. انه يجب ان اعترف ان مسيرة الادب العربي عامة ومسيرة الادب الاردني خاصة قد فقدتا ولحدا من اعلامهما ومفكريهما وفرسانهما.

فيا ايها الصديق العزيز لقد فجعتنا برحيلك مرتين.. مرة حينما حمل البرق الينا نبأ الموت.. ومرة حينما حمل النعش على اكتاف الرجال.. فما شيعنا اذ القينا نظرة الوداع وكنت اذ ذاك تغمض عينيك بين الورود والرياحين.

ايها الراحل في عمق النوى ما زلت حيا
ماثلا فينا كأن الموت ما نالك شيئا

بكلمة اخيرة.. ايها الراقد في عمق النوى ستظل روحك شمس الربيع الدافئة فسلام عليك في الخالدين..

ضحية اخرى

كنا نقف في طابور طويل من الهنود والعرب والصوماليين وغيرنا امام منزلها كانت الحارة تصطخب بالضجيج، والمارة يتدافعون من حولنا ويقذفوننا باقذى انواع الشتائم التي لا قبل لنا بردها لكننا احتملنا لم نتبرم او نتأفف بل تذرعنا بالصبر كذلك لم نتململ في وقفتنا البلهاء انتظرناها ان تفتح لنا الابواب الموصدة لكنها لم تفعل، بل فتحت نافذة عليا ضيقة واطلت علينا من عليائها، لوحنا لها بايدينا فابتسمت، شعرت بان ابتسامتها ملكي انا وحدي، ارسلت لها قبلة هوائية، وانتظرتها ان تفتح لي الباب توقعت ان يرحل الجميع وينفض الطابور، لانني انا من تريد ولا حاجة لها بهم، لكنهم لم يتحركوا بل فعلوا مثلي ارسل لها كل منهم قبلة في الهواء، وتسمر في مكانه بعد لحظات لوحت لنا بيدها، واغلقت النافذة العليا الضيقة،

وبدا طيفها يتحرك من وراء الستار، بدأنا نناديها بصوت عال علها تخرج الينا فلم تفعل.

جلسنا على الارض متعبين منهكين مشتاقين ولهين املين منتظرين فتح الباب الامامي بعد ساعات واطلت من ورائه نهضنا جميعا وتقدمنا نحوها احسست بانها تتجه نحوي، خفق قلبي وجننت فرحا قرأت الفاتحة ورسمت الصليب ونجمة داود على صدري فتحت ذراعي لاحتضانها، لكنها ابتسمت وتجاوزتني وتجاوزتنا جميعا، تبعناها بغباء عندما توجهت الى حوش قرب بيتهم فيه وعاء كبير يمتلىء بالماء.

اعتقدنا بانها عطشى فمددنا لها الاكواب لتشرب لكنها لم تتناول ايا منها بل تقدمت من الوعاء، ركعت على الارض بهدوء واغراء، وجلست تتأمل صورتها في الماء، اذ ذاك فقط استطعت ان المح وجهها الحقيقي يخفق امامي كراية ...

سامية عطعوط

صدى الصحراء... معادلة: الشعر = المعتقد

مع صالح الجيتاوي في ديوانه الاول

بقلم وفيقة والي العجلوني

لدى البحث في مكونات الوجدان لابد من النظر الى العقل نفسه بصفة كونه اساسا للوجدان وضامنا له، واذا امكن لنا الحديث على العواطف والطبائع بعيدا عن العقل «بما هو محاكمة وربط واستنتاج» فان اي حديث عن الوجدان - ولعل الضمير ان يكون مرادفا له - بمعزل عن العقل سوف يكون فاقدا لمعناه.

من هنا نستطيع النظر الى صلة الشعر بالاعتقاد والى ما يمكن للفن - بوجه عام - ان ينطوي عليه من القيم الدينية والفكرية، فبتقرير ان الوجدان في اساسه صياغة عقلية، تتبلور او تنمو في الواقع وتتعرض لمد وجزر في صميمه نكون اكثر قدرة على قراءة كثير من الاشعار لو فهم كثير من الاعمال الفنية والادبية التي ينطلق مبدعوها من ركائز فكرية واسس مبدئية كما نكون اشد قرابة للموضوعية المنصفة، التي لا تذهب في التطرف الى درجة حجب المشروعية عن اي ابداع بسبب من صدور صاحبه عن الاعتقاد ولا تذهب في الوقت نفسه الى اصدار شهادات ميلاد ابداعية زائفة لكل من اعتقد ثم كتب شعرا او اجترح فنا!!

والامر، على وضوحه، في غاية الصعوبة. فما ان نزمع تقييم عمل ما، حتى نجد انفسنا في مواجهة معادلة مرهقة حقا، وهي معادلة «الشعر = المعتقد» حيث تكبو اغلب المواهب دون ان تحقق تمثلا حقيقيا لها وحيث قد نجد ضربا من الطرد العكسي بين قوة الاعتقاد ووضوحه وبين ضعف البيان عنه وتمثله ابداعيا.

واذا كان النقد يصطدم بهذه الصعوبة في الاجراء فان العنت اكبر لدى المبدعين انفسهم وليس راء كفاعل كما يقال..

على اننا انما نتخذ هذا كله مدخلا للحديث على ديوان الشاعر الاسلامي الشاب «صالح عبدالله الجيتاوي» بسبب من كونه استطاع صياغة الاعتقاد على نحو فيه للشعر نصيب كبير، وبسبب ان ما ابدعه يشير - وبقوة - الى امكان قيام شاعر كبير في مستقبل الايام.

واذا كان من سبيل، فيما يتيحه المقام، الى معرفة اثر الاعتقاد في شعر الشاعر وكيف يكون، فان شيئا من ذلك قد يتحقق بتلمس المحور الرئيسي لديه في ضوء الرؤية السابقة مما يمكن تسميته «جمالية النسق الاعتقادي»

جمالية النسق الاعتقادي

ويتضح هذا تمام الوضوح في قصيدة «مع الليل» التي تعكس التصور الاسلامي للحياة والكون والوجود بما فيه من شمول وتوازن ووحدانية يقول الشاعر:

في مداة الليل صوت … شق السكون وهلل
وصاحب الصوت ساج … مستغرق يتأمل
نشوان روحا وحسا … من مورد السحر ينهل
والروح رفت وحامت … على الخلائق تسأل
من قد كسا الليل سحرا … اعيا البيان وابطل
يضفي على الصفو صفوا … خدن الشوق المفضل
تحطى المواثق فيه … ويخلع الحمل مثقل
كنز من الفضل يربو … على الطلاب وينهل

ونحن هنا مع «ذات» الانسان في توحدها ازاء ظاهرات الوجود وفي تساؤلاتها حولها وفي وعيها لها او لنقل اننا امام «ذات» منسجمة مع الوجود متعانقة واياه في طمأنينة سلجية حي مآل الروح حين تستشعر وتفقه تسبيح الكون، وحين تنتقل من التوحد دونه الى الاتحاد فيه.

واذا كانت هذه حركة الى الداخل، حركة متسائلة، تنشد اليقين الاول، فان هناك حركة موازية تستقرىء مجالي الوجود بايجاب متدبر:

تلك الشجيرات مالت … لما النسيم تنقل
من فوقها في جنان … بين الربى يتجول
له هيام وحال … على نشيد مرتل
فرجعت ثم مالت … حيث وقالت: تفضل
هذا القطيع على الانس … م نائم يتحلل
من كد يوم طويل … اضناه ري ومأكل
ما بين حين وحين … شويهة تتململ
من اي حلم تراها … في غبطة تتمول
امن وريقات كرم … مخضلة تتهدل
ام من سلافة ناي … ينساب لحنا مسلسل

لننا هنا - في الدرجة الاولى - امام تناغم وجودي شامل تتراءى خلاله سنن الله تعالى، وتنتظم في نسق رائع، بيد اننا - في الوقت نفسه - امام النعم التي اسبغها جل وعلا ظاهره وباطنه، وفي الابيات الاربعة الاخيرة من هذا المقطع رهافة فائقة وشفافية مؤمنة ندر ان نجد مثيلا لها ولعلنا نجد قريبا لها في معناها العميق فيما يقوله شاعر انجليزي كنا نحفظ قصيدته ونحن صغار اذ يقول:

What is this life
If full of care
We have no time
To stand and stare
No time to stand
Beneath the bows
And stare as long as sheeps or cows

وهي مترجمة، تقول شيئا مقاربا لما يقوله شاعرنا الجيتاوي في ابياته الرعوية الجميلة التي نجح فيها في اقتناص اللحظات الاولى التي يتمثل الانسان فيها سنن الوجود كما برأها ربه العظيم..

وبعد ان تبينت لنا - الى الان - مفاهيم الانسجام، والتناغم، والنعمة والكدح «من كد يوم طويل..» فاننا في الفقرة التالية مع تعميق واضافة تعميق لما سبق واضافة افق جمالي شائق الالوان مع مزيد احتفال بالحياة والحركة:

وروضة وغدير … من فوقها قام محفل
فللفراشات عرض … من كل لون مشكل
تراقصت في حبور … كصبية تتدلل
مر السنونو عليها … فعاث فيها وتكل
وجدجد فوق غصن … لها طنين معجل
ولليمامة بوح … كثاكل يتجمل
وارنب في ارتياب … كأنه يتسول
رأى الثعالة تدنو … ففر رعبا واوغل

وكما هي الحركة في الطبيعة والكائنات فهي كذلك في الاجتماع البشري او كما يقول الشاعر الجيتاوي:

وللديار حياة … في خفية تتمثل
فارق يتلظى … رماه هم واثقل
ونائم في اغتباط … على الاله توكل
وماكر في انشغال … بفتنة يتسربل
ورافع الكف يدعو … في نصرة تستنزل
وسامر ضم جمعا … مستانسا يتشغل

الى ان يقول:

ورانيات حسان … كل على الرأس مشعل
يشهدن عرسا من م … الحسن والرواء المكمل
كل الخلائق فيه … مجلوة تترفل

وكما هو باد فان الشاعر يعكس فيما يقول معنى «الابتلاء» ومعنى الخير والشر كما هما في دنيا الناس، ويضعنا في «عرس الحياة» بكل ما يمور فيه من حزن وسرور، وسلب وايجاب، وايمان ونكران.. كل اولئك دون ان يغادر نسقه الاعتقادي الذي نجح في اضفاء الجمالية عليه..

واذ نكتفي بهذه الوقفة مع الشاعر الجيتاوي فاننا لا ننسى ان هذه هي واحدة من قصائد ديوان كبير يقع في مائتين وعشرين صفحة من القطع الكبير، وان في الديوان قصائد متنوعة المقاصد، رفيعة البيان، لا تفيها حقها مثل هذه الوقفة.

على ان من الواجب الاشارة الى تمكن الشاعر الجيتاوي من اللغة وقدرته على توليد المعاني، وهما امران لا ننفك نذكر بهما - ويأسف بالغ - معظم الذين يكتبون شعرا هذه الايام.


منار محمود خالد



تمارا ياسين بزبز


فارس احمد خضير


رنا احمد عطا الله



خالد، عمر، واشرف محمد عبدالعزيز



لبنى اسعد اللمع



فاتن اسعد اللمع

حل مسابقة الدستور رقم ٨٦

كانت المسابقة (اين تصدر المجلات والجرائد التالية:
مجلة العربي: الكويت
مجلة سامر: الاردن (هناك مجلة بنفس الاسم تصدر في لبنان)
جريدة الاهرام: مصر
الجيروسالم ستار: الاردن باللغة الانجليزية
يديعوت احرونوت: فلسطين المحتلة باللغة العبرية
القدس: فلسطين باللغة العربية

ولااكتمكم انني اتاثر من الذين كتبوا ان يديعوت احرونوت والقدس تصدران في اسرائيل.. فهل اصبحنا نحن ايضا نقر انها اسرائيل؟ انها فلسطين المحتلة وستبقى هكذا حتى نسترجعها ولو طال الزمن.. اليس كذلك؟

باجراء القرعة بين الاجابات الصحيحة فاز التالية اسماؤهم:
١ ـ كفى عبد الحميد الكلالدة ـ الطفيلة
٢ ـ موسى سليمان العجوري ـ ناعور
٣ ـ رزق محمود عبد الله ـ عمان
٤ ـ سناء عبد الجابر الناطور ـ الاغوار الشمالية ـ وقاص
٥ ـ رائد ياسر احمد ابراهيم ـ الرصيفة
٦ ـ سماح سامي طه الكيلاني ـ اربد

يرجى من الاصدقاء من عمان وناعور والرصيفة الحضور الى مبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة لاستلام جوائزهم، اما الاصدقاء من الطفيلة والاغوار الشمالية واربد فسنرسل لهم جوائزهم الى وكيل الدستور هناك، يرجى مراجعته يوم الخميس.

مسابقة الدستور رقم ٨٨

ازدهرت الحياة في البلاد الاسلامية في عصر الدولة العباسية.. وتوسعت حدودها وازداد العمران فيها، ونهضت الحركة العلمية والادبية والفنية.
اذكر ثلاث خلفاء عباسيين كان لهم دور في نهضة الامة العربية والاسلامية.
واذكر ثلاث منجزات حضارية تمت في ذلك العصر
وارسل الاجابة الى العنوان التالي: مسابقة الدستور رقم ٨٨ ص. ب ٥٩١ ـ ماما روضة.. لعلك تفوز بجوائز الدستور وهي مجموعة كتب للاطفال.

سلسلة لغة الضاد

اعداد ورسوم:
ريما الايوبي هاشم

خرج الاولاد منال ومنصور ومراد ومحمود يلعبون، ويمرحون في ساحة المدرسة.. كانت أصواتهم عالية مدوية.
ولكن ولداً واحداً كان يقف هناك منفرداً ينظر لهم حوله بحزن.
واستمر ذلك عدة أيام. وذات يوم تساءل الاولاد عن سبب حزن هذا الولد... فاقتربوا منه وسألوه: لماذا لا تلعب معنا؟ ما اسمك؟
فقال: أنا طالب جديد في المدرسة ولا أعرف أحداً هنا.. أنا وحيد وأبتدأ الدموع تنطلق من عينيه... وبصوت واحد قال الجميع: هيا هيا أنت صديقنا منذ الآن.. وسنلعب سوياً.

[redacted]

يا امة العرب عودي	الى طريق الهدى والالهام
يا امة العرب عودي الى	هدى نبيك عليه افضل السلام
يا امة العرب عودي لمجدك	وعزتك يا امة الحضارات القدام
يا امة العرب عودي	عودة البطل الهمام

بقلم الصديق خالد مصطفى ابراهيم
جبل النصر

قصة مسلسلة — الحلقة الخامسة

ماهر وصلاح الدين في البيرة

بقلم: ر. ف. هـ

ملخص ما نشر:
(ماهر وصلاح الدين صديقان في مدينة البيرة.. اعتقلت السلطات الاسرائيلية شقيق صلاح الدين، وفرضوا على والده غرامة مالية كبيرة.. حاول الاب الاقتراض من والد ماهر فلم يقرضه الاخير.. ازدادت مشاكل صلاح الدين بسجن اخيه، وبالغرامة المالية التي دفعها الولد.
ماهر يستعد للسفر في رحلة عائلية الى يافا.. يشاهد صلاح الدين يرمي دورية سيارات اسرائيلية بالحجارة.. فيصيب السيارة الاولى ويقلبها بمن فيها ويختفي بين البيوت.
الشرطة الاسرائيلية تدخل الحافلة والبيوت المجاورة بحثا عن الذين القوا الحجارة على السيارة.. وتبدأ بالتحقيق مع ركاب الحافلة وتتهم ماهرا واخاه طلعت وامه وخالته برمي الحجارة.

اشار الجندي الى ماهر واتهمه برمي الحجارة، فهبت والدته تحتضنه وتدفع عنه الجندي وتقول:
ـ (يا كشلي!.. يا مصيبتي. انه لم يتحرك ابدا من هنا. نحن ننتظر والده للتحرك الى يافا في رحلة.. الا ترى؟
واخذت تفتح (الصرر) التي امامها تريه الماكولات والشاي واستعدادات الرحلة.. وتؤكد له مرارا وتكرارا انه لم يتحرك من مكانه من الصبح!

ولكن الجندي لم يلق بالا لما تقول.. فهو قد وجد ضالته المنشودة.. وجد متهما يتهمه بالقاء الحجارة على دوريته.. وهم كانوا في موقع الهجوم وبالتاكيد، بهم اذا لم يقوموا برمي الحجارة فقد شاهدوا المجرم..
سحب الجندي ام ماهر من قرب ابنها وطلب من الجميع النزول من الحافلة والاتجاه الى مركز الشرطة.
نزلت ام ماهر واختها واولادها من الحافلة ونزل وراءهم الجندي موجها بندقيته تجاههم، واضعا يده على الزناد.. ثم اتجه الجندي الاخر الى سائق الحافلة وضربه بكل عنف على مؤخرة رأسه ودفعه الى الامام ليسير مع السائرين الى مركز الشرطة.

في تلك الاثناء كان والد ماهر وزوج خالته قد وصلا الى الحافلة دون ان يدريا بما حصل.. وفوجئنا بخلو الحافلة من الركاب وبالجنود الاسرائيليين يملأون المكان ويدخلون البيوت المجاورة ويسوقون الشباب من البيوت الى مركز الشرطة الاسرائيلي، فاندفعا راسا الى المركز للاطمئنان على عائلتيهما.
كانت للراتان ام ماهر واختها تصرخان، وقد رايا مصير ابنائهما وابناء حي الشرفة جميعا يتحدد في هذا النهار.. لقد شاهدنا العشرات من (حي الشرفة) يساقون الى المركز بكل عنف ووحشية.

ماذا جرى لماهر وابناء حي الشرفة؟
هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة ان شاء الله

ردود سريعة

الصديقة منال محمد فضة: آسفة لا يمكنني ارسال صورتك مع الصديقة علا عبد الرزاق فنحن لا نعيد الصور لاصحابها.

الصديق سلطان عارف علي زغلول: نرحب بك صديقا عزيزا لملحق الطفل.. وبالنسبة للسؤال عن مسابقة الاطفال العرب في القصة القصيرة والشعر في القاهرة، فلم تظهر نتائجها بعد. واذا وصلنا منهم شيء فسوف ننشره في حينه.. ارجو لك الفوز.

الصديق رامز ربيع من الزرقاء: هل لك اسمان اخران: خالد نجم ومحمد روحي محمد؟ ام هما صديقان لك؟ اما قصيدة (محمد الحبيب) فهي جيدة، ولكنك تخاطب الرسول الكريم بانه صديقك بل توأم لك (من يرانا لن يفرق بيننا
اننا اشبه من كل التوائم)
فهل هذا جائز يا تري؟ لا اظن ذلك.. شكرا لك على متابعتك الدستور، نرجو ان تقرأ مساهمات اخرى من انتاجك.

الصديق محمد محمود ابو قطيش من مكتبة جبل النصر: الشعر المرسل فيه حس وطني رائع، ونفس شعري موهوب.. ارجو لك مستقبلا زاهرا في كتابة الشعر واطلب منك عرض ما تكتبه على مختصين لتهذيبه وصقله.


شيرين هاني كامل يوسف



اماني محسن




احمد محمود عثمان

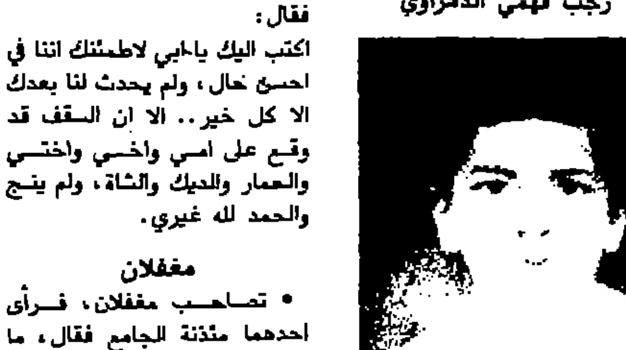
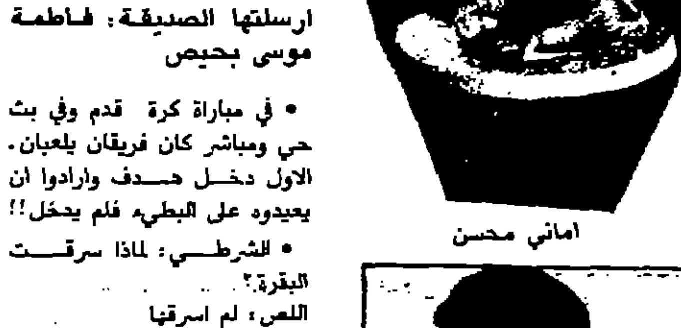


رجب فهمي الدحراوي



ايناس جميل البرغوثي



يوسف خليل عثمان

ابتسامات

ارسلتها الصديقة: فاطمة موسى بحيص

• في مباراة كرة قدم وفي بث حي ومباشر كان فريقان يلعبان. الاول دخل هدف وارادوا ان يعيدوه على البطيء فلم يدخل!!
• الشرطي: لماذا سرقت البقرة؟
اللص: لم اسرقها
الشرطي: وماذا سرقت؟
اللص: سحبت الحبل فكان في طرفه بقرة فاخذتها

ارسلتها ختام محمود ابو سرحان

جحا

• كتب جحا رسالة الى ابيه فقال:
اكتب اليك يا ابي لاطمئنك اننا في احسن حال، ولم يحدث لنا بعدك الا كل خير.. الا ان السقف قد وقع على امي واخي واختي والحمار والديك والشاة، ولم ينج والحمد لله غيري.

مغفلان

• تصاحب مغفلان، فرأى احدهما مئذنة الجامع فقال، ما كان اطول هؤلاء الذين بنوا هذه المئذنة!
فرد الاخر: ما اجهلك يا هذا.. لقد بنوها على الارض ثم رفعوها.

اغرب ما قرأت

اغرب كتاب قرأته يروي حكاية ركاب طائرة تحطمت في جبال الانديز، وهي حكاية حقيقية وقعت عام ١٩٧٣ وتناقلتها وكالات الانباء العالمية في ذلك الوقت.
كانت الطائرة تقل فريقا رياضيا لكرة القدم، اصطدمت الطائرة بجبال الانديز وانشطرت الى قسمين، وقتل عدد من الركاب كما جرح اخرون وكان عدد الناجين بعد السقوط ٣٢ شخصا، ووجدوا انفسهم بلا طعام ولا مأوى ولا فرق انقاذ.
كان البرد مروعا، والحرارة حوالي ٢٥ درجة تحت الصفر، واستعملوا اغطية المقاعد للتدفئة. وبعد ايام مات البعض ونفد الطعام وازداد هطول الثلوج، وبدأ الجميع يواجهون الاحتمال الاكيد! الموت جوعا!

.. عليهم الا يموتوا جوعا.. كيف؟ كان هناك شاب صمم على الشفاء وشفي بسرعة، وهو اول من طرح الفكرة الوحيدة الممكنة: (سنأكل لحم الموتى). انه الغذاء الوحيد المتوفر حيث لا نبات ولا عشب ولا حيوان ولا طائر ولا شيء سوى سماء زرقاء شاسعة وصحراء ثلجية وحصار في القمم الشامخة.

يأكلون لحم الموتى

للوهلة الاولى (والاخيرة ايضا) بدت الفكرة مروعة. ولكن لم يكن هنالك اي سبيل اخر. اما مشكلة الشرب فقد حلوها ايضا بصفائح رقيقة تلتقط اشعة الشمس وتذيب الثلج الذي يقطر ماء في زجاجات خاصة اما معجون الاسنان فقد كان يستعمل حلوى بعد الطعام.
اخيرا، بعد ٧٠ يوما، من اكل الموتى استطاع اثنان من الباقين على قيد الحياة الوصول الى التشيلي بعد مسيرة ايام طويلة وشاقة وسط الثلوج والمخاطر، واخبرا عن مكان وجود الشباب الناجين.
وهكذا، وبعد ٧٠ يوما حطت طائرات الهليوكبتر لانقاذ الشبان الناجين من جبال الانديز وعددهم ١٥ شابا.

ماجدة احمد فريد حامر
اربد

يرجى من الصديق شاكر عبد العزيز ابراهيم الحضور الى مبنى الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة لاستلام جائزته
كما وسنرسل للصديقة ماجدة احمد فريد حامر من اربد جائزتها.

[redacted]

مسابقة اغرب من الخيال

هذه الجائزة تقدم لاغرب موضوع او حادثة تردنا: ارسل موضوعا علميا غريبا او حادثة اغرب من الخيال الى العنوان التالي: ص. ب ٥٩١ مسابقة اغرب من الخيال.. ماما روضة.. فلعلك تفوز بمجموعة كتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون:
وصلتنا المواضيع التالية:
العلماء يشمون رائحة انسان العصر الحجري ـ امل رزق محمد الوحداني
كنيسة يبنيها متسول ـ سعيد حافظ عامر محمود ـ الزرقاء
ضحايا القنبلة الذرية ـ تغريد سليم الخولي
طائر الشيهان ينتقم لصغاره ـ نادر ضيف الله الدبوي

وفاز لهذا الاسبوع الموضوعان التاليان:

عامل يقع من الطابق الثامن في الشميساني ولا يصاب باذى

من شاكر عبد العزيز ابراهيم:

في احد الايام شاهدت عاملا يقوم بفك خشب الطوبار من على احدى البنايات التي تبلغ ثماني طبقات في منطقة الشميساني، وما ان وضع العامل قدميه على حافة البناية العليا، حتى انزلقت الخشبة التي تحت قدميه، فهوى من الطابق الثامن الى الارض.. ولحسن حظه وبدل ان يرتطم بالارض وتدق عنقه، فلقد وقع على كوم رمل كبير من رمل صويلح، فكان كالفرشة الاسفنجية حيث قام واخذ يركض مبتعدا عن البناية، لا يوجد به شيء من الاذى.

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة

صورة وخبر

هذه الصورة.. انظر اليها وابعث بالخبر المناسب الى عنوان جريدة الدستور ـ ص. ب ـ ٥٩١ ـ مسابقة بهجة المعرفة. لعلك تفوز بجائزة اتحاد الجمعيات الخيرية وهي ساعة يد..

الفنان الصغير



جعفر الجعبري وعمره ١٣ عاما ورجائي اسعد وعمره ١٢ عاما وحسام جمجوم ١٢ عاما طلاب يترددون على مكتبة جمعية اصدقاء الاطفال في جبل النصر.. ارسلوا لنا رسومات جيدة ننشر منها هذا الرسم للصديق حسام جمجوم.

اما الاصدقاء مكتبة الاطفال في نادي شباب مخيم الحسين فهم يخططون لزرع حديقة صغيرة امام المكتبة.. وقد احضر بعض الاطفال شتائل وفسائل لزراعتها والعناية بها.


علاء محمد علاونة — علاء وحكم حكمت أسعيد


صفاء وامل يوسف


محمد يوسف محمود

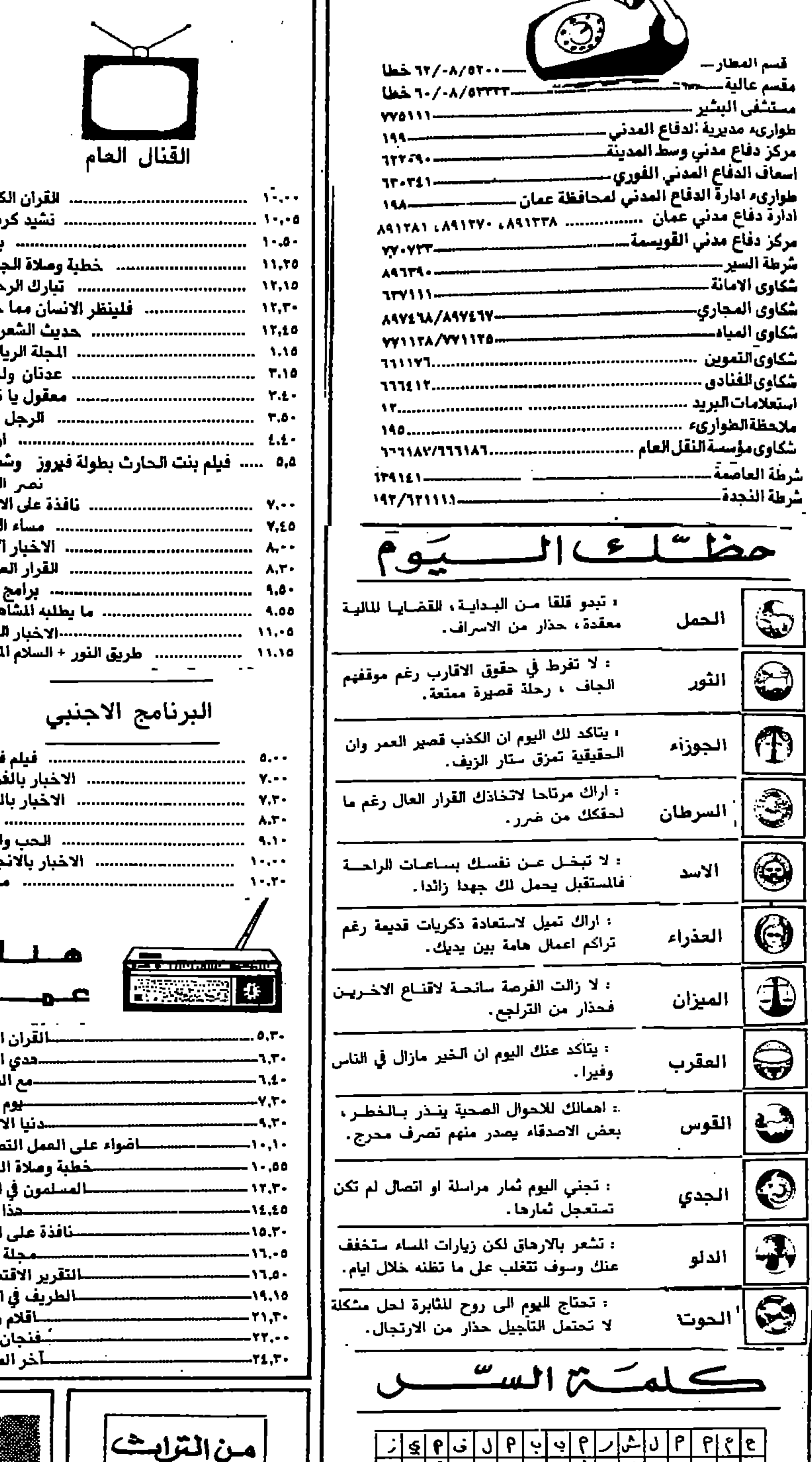

حمادة، داليا، ورباب طه سليمان




محمد نبيل العريان

مفكرة الدستور

الجمعة ٢٦ محرم ١٤٠٦هـ/١١ تشرين اول ١٩٨٥م



قسم المطار ـــ ٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عالية ـــ ٦٠/٠٨/٥٢٣٣٣ خطا
مستشفى البشير ـــ ٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني ـــ ١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة ـــ ٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري ـــ ٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان ـــ ١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان ...... ٨٩١٣٣٨، ٨٩١٢٧٠، ٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة ـــ ٧٧٠٧٢٣
شرطة السير ـــ ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ـــ ٦٣٧١١١
شكاوى المجاري ـــ ٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه ـــ ٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين ٦٦١١٢٦
شكاوى للفنادق ٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد ١٢
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٧/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ـــ ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ـــ ١٩٢/٦٢١١١١

حظك اليوم

الحمل: تبدو قلقا من البداية، القضايا المالية معقدة، حذار من الاسراف.

الثور: لا تفرط في حقوق الاقارب رغم موقفهم الجاف، رحلة قصيرة ممتعة.

الجوزاء: يتاكد لك اليوم ان الكذب قصير العمر وان الحقيقية تمزق ستار الزيف.

السرطان: اراك مرتاحا لاتخاذك القرار العال رغم ما لحقك من ضرر.

الاسد: لا تبخل عن نفسك بساعات الراحة فالمستقبل يحمل لك جهدا زائدا.

العذراء: اراك تميل لاستعادة ذكريات قديمة رغم تراكم اعمال هامة بين يديك.

الميزان: لا زالت الفرصة سانحة لاقناع الاخرين فحذار من التراجع.

العقرب: يتأكد عنك اليوم ان الخير مازال في الناس وفيرا.

القوس: اهمالك للاحوال الصحية ينذر بالخطر، بعض الاصدقاء يصدر منهم تصرف محرج.

الجدي: تجني اليوم ثمار مراسلة او اتصال لم تكن تستعجل ثمارها.

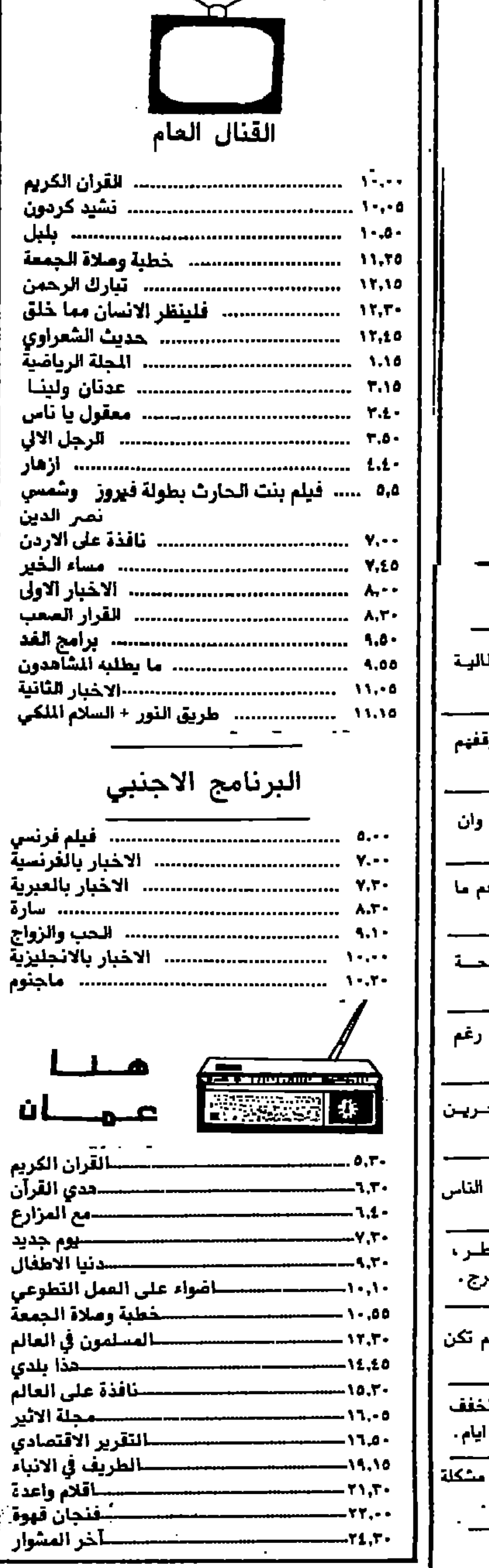
الدلو: تشعر بالارهاق لكن زيارات المساء ستخفف عنك وسوف تتغلب على ما تظنه خلال ايام.

الحوت: تحتاج اليوم الى روح المثابرة لحل مشكلة لا تحتمل التأجيل حذار من الارتجال.

كلمة السر

اعداد: اسماء فرحان العبادي/وادي السير احد الشعراء العباسيين يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع وخمسة عشر حرفا.

* كمال شريف، حسين فهمي، محمود ياسين، نورالدين الشراب، المفاريز، الجبالي، ابراهيم سكجها، العبادي، الطراونة، الفايز، البتراء، الحديب، عمان، ماحص، تواصيف، سناء، محمد علي، الغمور، عبدالرحيم، امل عبدالكريم، موسى، نعمة، جواهر، جعفر، الجبور، اوسامة، عواد، فرحان، ساميا، زيد، عفاف، الهام، فراس، هيام، فارس عوض، ايمن، ربا، اخ، وفاء، ام، ف.



القنال العام

١٠,٠٠	القران الكريم
١٠,٠٥	تشيد كردون
١٠,٥٠	بلبل
١١,٢٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٥	تبارك الرحمن
١٢,٣٠	فلينظر الانسان مما خلق
١٢,٤٥	حديث الشعراوي
١,١٥	المجلة الرياضية
٣,١٥	عدنان ولينا
٣,٤٠	معقول يا ناس
٣,٥٠	الرجل الالي
٤,٤٠	ازهار
٥,٥	فيلم بنت الحارث بطولة فيروز وشمسي نصر الدين
٧,٠٠	نافذة على الاردن
٧,٤٥	مساء الخير
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٠	القرار الصعب
٩,٥٠	برامج الغد
٩,٥٥	ما يطلبه المشاهدون
١١,٠٥	الاخبار الثانية
١١,١٥	طريق النور + السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٥,٠٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	سارة
٩,١٠	الحب والزواج
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٣٠	ماجنوم

هنا عمان

٥,٣٠	القرآن الكريم
٦,٣٠	هدي القرآن
٦,٤٠	مع المزارع
٧,٣٠	يوم جديد
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,١٠	اضواء على العمل التطوعي
١٠,٥٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	المسلمون في العالم
١٤,٤٥	هذا بلدي
١٥,٣٠	نافذة على العالم
١٦,٠٥	مجلة الاثير
١٦,٥٠	التقرير الاقتصادي
١٩,١٥	الطريف في الانباء
٢١,٣٠	اقلام واعدة
٢٢,٠٠	فنجان قهوة
٢٤,٣٠	آخر المشوار

من التراث

مكارم الاخلاق

قالت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: مكارم الاخلاق عشر: صدق الحديث، وصدق البأس، وأداء الامانة، وصلة الرحم، وبذل المعروف، والتذمم للجار، والتذمم للصاحب، والمكافأة بالصنائع، وقرى الضيف، ورأسهن الحياء.

اخي المواطن

قبل تنظيف اي جهاز كهربائي يجب اولا ودائما فصل التيار عنه.

مع تحيات سلطة الكهرباء الاردنية

حالة الطقس

يكون الجو باردا نسبيا اثناء الليل وغائما جزئيا خلال النهار والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

درجات الحرارة: المرتفعات الجبلية من ١٣ ـ ٢٤، المناطق الصحراوية ١٤ ـ ٢٧، الاغوار من ١٩ ـ ٣٩ وفي خليج العقبة من ١٨ ـ ٣٢ درجة.

الصلاة

الفجر	٤,١٤
الشمس	٥,٣٧
الظهر	١١,٢٣
العصر	٢,٤١
المغرب	٥,١٠
العشاء	٦,٣٣

* مع مراعاة فروق التوقيت في الأقاليم الأخرى.

كلمات متقاطعة

* افقيا: ـ
١ ـ دولة اسلامية.
٢ ـ ممثلة مصرية.
٣ ـ احد الوالدين معكوس، متشابهان، شعوب معكوسة.
٤ ـ متشابهات، حرف، اسم مبيد حشري.
٥ ـ حرفان مختلفان، علم مذكر، حرف.
٦ ـ عكس ميت، بمعنى يعاتب، حرف.
٧ ـ فاس مبعثرة، امس مبعثرة، حرف.
٨ ـ بمعنى والدتي مبعثرة، بمعنى بحر معكوس.
٩ ـ قهوة معكوسة، من الفاكهة.

* عموديا: ـ
١ ـ ملك عربي.
٢ ـ خاصتي، من الفصول، احد الوالدين.
٣ ـ عقل معكوس، من مؤلفات طه حسين.
٤ ـ للتحذير في المنام.
٥ ـ حرفان مختلفان، علم مذكر.
٦ ـ مادة قاتلة، ابو البشر مبعثرة.
٧ ـ علم مذكر، من الاقارب معكوسة.
٨ ـ ابو البشر، حرف، عملة اجنبية.
٩ ـ ممثل سوري ناقص الحرف الاخير، ب.

اعداد: زياد ومحمد الحساسنة/عمان

حل الحلقة السابقة

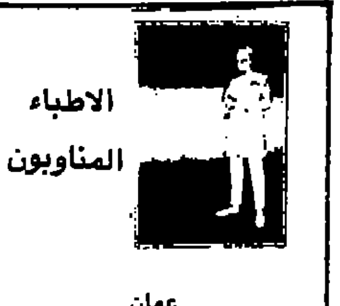
الطائرات القادمة

٩,١٥	العقبة عالية
٩,٣٠	الكويت عالية
٩,٣٠	ابوظبي عالية
٩,٤٥	القاهرة عالية
٩,٤٥	جدة عالية
٩,٥٠	مسقط دبي عالية
٩,٥٠	الدوحة البحرين عالية
١٠,٢٠	لارنكا دمشق عالية
١١,٢٠	القاهرة المصرية
١١,٣٠	استنبول التركية
١٢,١٥	ابوظبي الدوحة الخليج
١٣,٢٥	الكويت الكويتية
١٥,١٠	جدة السعودية
١٦,٠٥	بغداد العراقية
١٧,٠٠	ريو ـ لشبونة العراقية
١٧,١٥	العقبة عالية
١٧,١٥	لارنكا عالية
١٧,٣٠	القاهرة عالية
١٧,٣٠	نيويورك فيينا عالية
١٧,٤٠	اثينا عالية
١٧,٤٥	ملقا عالية
١٧,٥٠	لندن باريس عالية
١٨,٢٠	بروكسل فرانكفورت عالية
١٨,٢٥	استنبول عالية
٢٠,٠٠	فرانكفورت الالمانية
٢٠,٣٥	اثينا اليونانية
٠٠,٢٥	بغداد عالية

الطائرات المغادرة

٦,٤٠	لارنكا امستردام الهولندية
٦,٥٠	اثينا اليونانية
٧,٠٠	العقبة عالية
١١,٠٠	امستردام نيويورك عالية
١١,٣٠	فيينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١١,٣٠	اثينا عالية
١٢,٠٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن عالية
١٢,١٥	القاهرة المصرية
١٢,٣٠	استنبول التركية
١٣,٠٠	استنبول عالية
١٣,١٥	الدوحة دبي الخليج
١٣,٣٠	القاهرة عالية
١٤,٣٠	الدوحة الشارقة مسقط الخليج
١٤,٣٥	الكويت الكويتية
١٥,٠٠	العقبة عالية
١٦,٤٠	جدة السعودية
١٧,٣٠	بغداد العراقية
١٨,٠٠	بغداد العراقية
١٩,٣٠	الرياض عالية
١٩,٣٠	الكويت الكويتية
١٩,٤٠	الظهران عالية
١٩,٤٥	البحرين ابوظبي عالية
٢٠,٠٠	القاهرة عالية
٢٠,١٠	بغداد عالية
٢٠,١٥	الدوحة عالية
٢٠,٣٠	دبي كراتشي عالية

* للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باستعلامات عالية هاتف ٠٠٨٥٣٢٠٠١.



الاطباء المناوبون

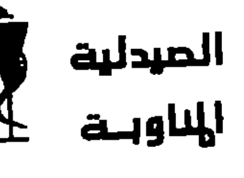
عمان
المناوبة الثابتة
رمزي مزاوي ٨٩٤٧٨٨
المناوبة الخارجية
يوسف راشد ٨٩٦٣٠١

الزرقاء ـــ نشات عماري
اربد ـــ جمال النجار
مادبا ـــ فواز كرادشة
السلط ـــ بشير الحياري
البقعة ـــ اميل ابو عيطة
المفرق ـــ سليمان حوامدة
شنلر ـــ محمد الشلبي
الرمثا ـــ محمد زعيتر

طبيب الاسنان

عمان
حابس طعيمة

مادبا ـــ نبيل فرح
الزرقاء ـــ معتصم القسوس
المفرق ـــ علي خزاعلة
اربد ـــ حسني بركات
الرصيفة ـــ ماجد حطاب



الصيدلية المناوبة

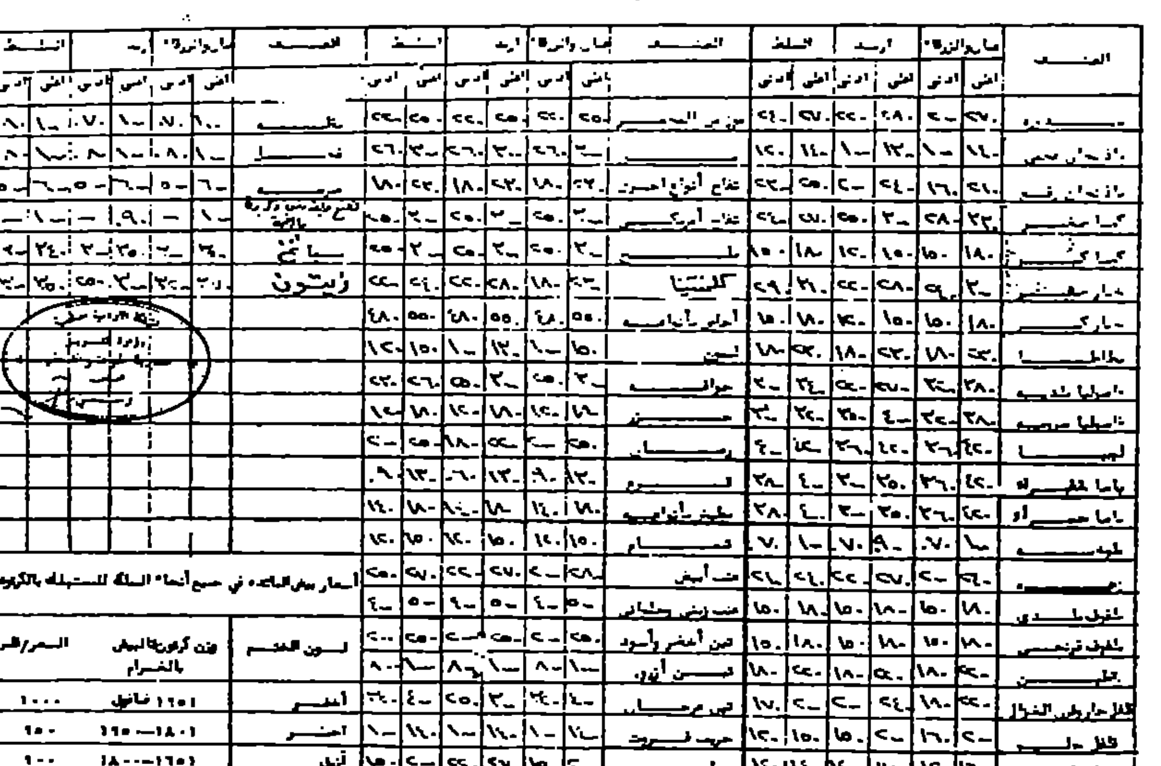
عمان
نيروخ ٦٢٣٦٧١، خلف ٧٧٨٦٥٣، ابوشاويش ٦٧٠٦٢٣، قرطبة ٧٧٢٣٧٥، فارس ٦٦٣٩٣٨، الوحدات ٧٧٤٧٥٤.

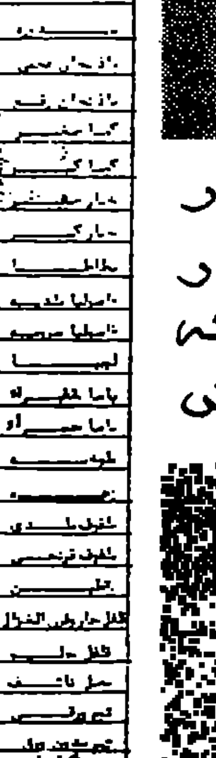
اربد ـــ ابو رجيع
السلط ـــ السلط
البقعة ـــ البقعة
ديرعلا ـــ ديرعلا
الزرقاء ـــ الوحدة
الرصيفة ـــ الهدى ودودين
معان ـــ معان الجديدة
العقبة ـــ طبيلة
الرمثا ـــ الخديوي
المفرق ـــ فريج
ناعور ـــ ناعور
وادي السير ـــ الحسن
مادبا ـــ طارق
الكرك ـــ نصار
الطفيلة ـــ نجم

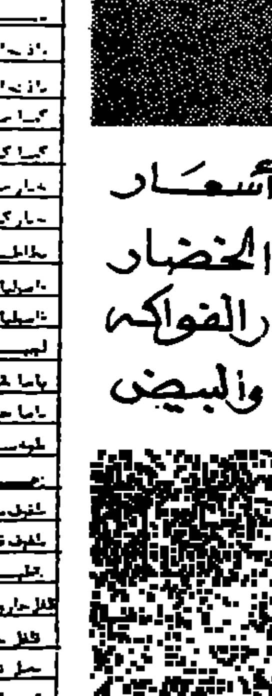


التاكسي المناوب

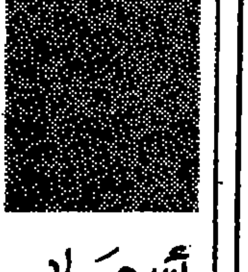
الطراونة ـــ مقابل كلية الحسين
الاهرام ـــ ٦٦٤٩١١
الشميساني ـــ ٦٦٥٢٩٤
عاصم ـــ ٨٤٤٥٠٣
فينيسيا ـــ ٦٤٤٥٧٤
الاردن ـــ ٦٢٣٠٥٠
فلسطين ـــ جبل النزهة
العبادي ـــ ٧٧٨٦٢٢
العلا ـــ الجبل الاخضر
الحاج ناصر ـــ جبل الجوفة
ابوشوشة ـــ الوحدات الشرقي
عماد ـــ ٧٧٣٥٧٧
الامير ـــ ٧٧١٠٥١

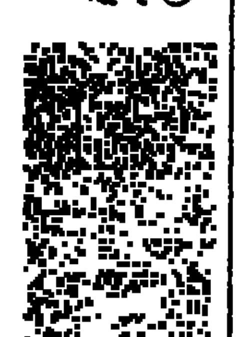












اسعار الخضار والفواكه والبيض

في نهائي بطولة الملاكمة المفتوحة

أبطال البقعة يحصدون ٦ ميداليات ذهبية

• [illegible] من وزير الشباب توج السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب ابطال اوزان بطولة الملاكمة المفتوحة التي نظمها الاتحاد وشارك فيها العديد من نجوم الملاكمة في الاردن.

[illegible] وقد شهدت صالة [illegible] يوم امس نهائيات البطولة حيث اقيمت عشرة نزالات في مختلف الاوزان اتسمت بالقوة والندية [illegible] عامرة باللمحات الفنية.

وشهدت ختام البطولة [illegible] الذهب [illegible] حين فاز مركز [illegible] في المركز الاول [illegible] في مركز [illegible] لقب ابطال الاندية [illegible] بطولة [illegible] تنافس [illegible] في الاوزان الثقيلة.

[illegible] نتائج لقاءات الامس [illegible] على النحو التالي:

• فوق الثقيل:

[illegible] يوسف على ابراهيم غيث [illegible] في الجولة الاولى [illegible] عن تكملة اللقاء.

المتوسط:

[illegible] احمد عمران بالقاضية [illegible] منافسه محمد [illegible] عليه بالنقاط بعد ثلاث جولات قوية تفوق فيها احمد بالضربات السريعة المستقيمة.

• خ. المتوسط:

= تفوق عامر بالمكمات السريعة والهجوم المباشر تفوق عبدالله حسن على منافسه [illegible] في الجولتين الاولى والثانية في حين انعكس ذلك في الجولة الثالثة. ليخرج عبدالله بطلا لهذا الوزن.

• خ. الذبابة:

= فارق الخبرة هو السبب الرئيسي لخسارة سمير الجندي امام لؤي يوسف خاصة في الجولتين الثانية والثالثة. فقد وقف الجندي ندا قويا لمنافسه رغم قلة خبرته ووجه له عدة لكمات مؤثرة لكن لؤي حسم الموقف لصالحه ليخرج بطلا للوزن.

• الذبابة:

= طرح زياد ابو العطا منافسه محمود حسن ارضا في بداية الجولة الثانية التي كانت بداية سيطرة له ورغم ذلك فقد لعب محمود حسن مباراة العمر لكن زياد اجاد الدفاع والهجوم معا ليحسم اللقاء لصالحه بعد واحد من اقوى لقاءات البطولة.

• الديك:

= في لقاء غابت عنه الجدية في الجولتين الاولى والثانية خرج علي الخبة فائزا بالنقاط على مفيد ابو العطا بعد ان حسم الموقف لصالحه في الجولة الثالثة وبعد عدة تنبيهات من الحكم حول جدية الاداء.

• الريشة:

= لم يصمد خالد علي امام عبد الناصر شباب سوى ٣٠ ثانية ليوقف الحكم اللقاء لعدم التكافؤ بعد ان انهال عبد الناصر بوابل من اللكمات المستقيمة على وجه خالد الذي عد له الحكم مرتين.

• الخفيف:

= لم يكن مستوى وائل محمد بالشكل المطلوب حيث اعتمد على الدفاع خوفا من لكمات ابراهيم ابو سرور السريعة والقوية فانسحب وائل في منتصف الجولة الاولى.

• خ. الوسط:

= تفوق عصام جابر على منافسه جمال فارس في الجولات الثلاثة لكنه لم يتمكن من الفوز بالقاضية لوقوف جمال ندا قويا له ليخرج عصام فائزا بالنقاط بعكس ما كان متوقعا.

• الوسط:

= فوجيء الجمهور عندما اعلن ان عادل سمرين فائزا باللقاء رغم ان منافسه مهدي احمد كان الافضل في الجولتين الاولى والثالثة بسبب الضربات المستقيمة السريعة التي وجهها بيسراه لكن عادل اجاد الدفاع ووجه عدة لكمات مباشرة ربما منحته التفوق لدى القضاة.

• ابو الطيب يتوج الابطال.

لماذا تأجل سفر وفد المبارزة؟

ذكر السيد عبدالرؤوف الكيلاني رئيس الاتحاد الاردني للمبارزة بان حفلات تشرين الاول قد تأجلت في جمهورية مصر الشقيقة، وعليه فقد تعذر سفر الوفد الاردني المشارك بهذه البطولة التي تقام ضمن الاحتفالات خلال الايام القادمة.

وقد تلقى الاتحاد هذا النبأ تلفونيا إكد رئيس الاتحاد المصري للمبارزة ان موعدا جديدا لهذه البطولة سيتم تحديده.

منتخب انسات السلة يتدرب بقيادة مراد بركات



مراد بركات

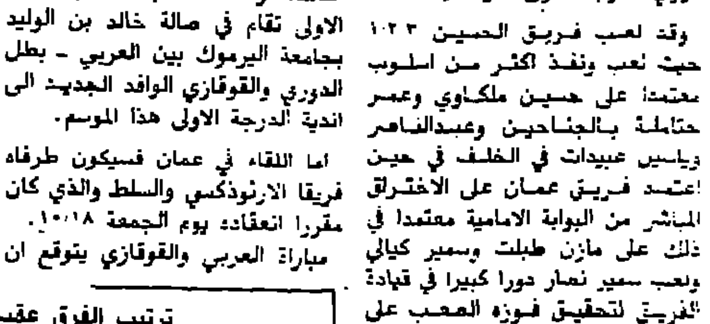
وقع الاختيار على لاعبنا الدولي مراد بركات المدرب المساعد بالنادي الارثوذكسي للاشراف على تدريب المنتخب الوطني للانسات الذي اجتمعت لاعباته امس مع اتحاد اللعبة.

وسيباشر المنتخب الوطني للانسات تدريباته اعتبارا من السبت القادم ١٩ الجاري.

دوري الدرجة الاولى لكرة اليد

فوز ثمين لنادي عمان على الحسين / اربد

اليوم مباراتان اقواهما الارثوذكسي والسلط



استطاع فريق نادي عمان امس من تحقيق فوز غال وثمين على فريق نادي الحسين اربد بواقع ٣٠ اصابة مقابل ٢٧ اصابة في اللقاء الذي جرى امس في صالة جامعة اليرموك ضمن دوري الدرجة الاولى لكرة اليد.

وقد لعب فريق الحسين ٣-٢-١ حيث لعب ونفذ اكثر من اسلوب معتمدا على حسين ملكاوي وعمر حتاملة بالجناحين وعبدالناصر وياسين عبيدات في الخلف في حين اعتمد فريق عمان على الاختراق المباشر من البوابة الامامية معتمدا في ذلك على مازن طبلت وسمير كيالي ولعب سمير نصار دورا كبيرا في قيادة الفريق لتحقيق فوزه الصعب على فريق الحسين الذي انهى الشوط الاول لصالحه ١٦-١٤.

في الشوط الثاني الذي تميز بالاثارة والحماس استطاع فريق عمان ان يحرز عدة اصابات ليتعادل الفريقان ٣٠-٣٠.

بعدها مال اللعب للخشونة مما دعا الحكم الى ابعاد قسيم عبيدات لاعب الحسين ليستغل فريق عمان هذه البادرة وليسجل ٣ اصابات متتالية ويسجل الحسين اربد عدة اصابات لكن فريق عمان خرج فائزا بهذه المباراة ٣٠-٢٧ بعد مباراة قوية.

مباريات اليوم

ضمن دوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد تقام اليوم اعتبارا من التاسعة والنصف صباحا مباراتان الاولى تقام في صالة خالد بن الوليد بجامعة اليرموك بين العربي - بطل الدوري والقوقازي الوافد الجديد الى اندية الدرجة الاولى هذا الموسم.

اما اللقاء في عمان فسيكون طرفاه فريقا الارثوذكسي والسلط والذي كان مقررا انعقاده يوم الجمعة ١٠/١٨.

مباراة العربي والقوقازي يتوقع ان تكون من طرف واحد لما يملكه فريق العربي من فريق متكامل ويلعب بهجوم سريع في حين ظهر فريق القوقازي عادي المستوى خلال مباراته الماضية مع فريق الاهلي ولكن الفريق اذا ما استغل لاعبيه الشباب ولن كان ينقصهم الخبرة فانهم كفيلون بتقديم عرض جيد.

يحكم اللقاء بين العربي والقوقازي الحكام تليلان - عريقج، حسن قنديل - المغربي.

في حين يحكم اللقاء بين الارثوذكسي والسلط الحكمان خالد - سيف - محمد سليم + ماهر.

ترتيب الفرق عقب نهاية الاسبوع الثاني

الفريق	ل	ف	خ	ل	ع	نقاطه
العربي	٣	٢	ـ	٥٤	٣٣	٤
الاهلي	٢	٢	ـ	٥٢	٤٣	٤
عمان	٢	٢	ـ	٥٤	٤٨	٤
السلط	١	ـ	١	٣١	٣٣	ـ
القوقازي	١	ـ	١	٣٢	٣٧	ـ
الحسين	٢	ـ	٢	٤٢	٥١	ـ
الارثوذكسي	٢	ـ	٢	٣٩	٥٨	ـ

بطولة كأس الاردن لكرة الطائرة

الوحدات والزرقاء الى دور الاربعة

اليوم.. البقعة والكفرين في ختام دور الثمانية

صعد فريقا مركز الوحدات والزرقاء الى دور الاربعة لبطولة كأس الاردن [illegible] بعد فوزهما امس حيث [illegible] الوحدات على الجزيرة ٣-صفر والزرقاء على مركز عزمي المفتي ٣-صفر.

وتختتم اليوم مباريات دور الثمانية [illegible] فريقي مركز البقعة والكفرين. وفيما يلي تقرير عن مباريات امس:

الوحدات: ٣
الجزيرة: صفر

في اول مباريات امس كان فريق الوحدات [illegible] فوزا على فريق الجزيرة ٣-صفر بنتيجة ١٥-[illegible].

[illegible] الوحدات بهذه النتيجة الا [illegible] فريق الجزيرة وقف له بالمرصاد [illegible] جيدا وخاصة في الشوط [illegible] الذي تقدم به [illegible] ووصل الى [illegible] لعبت دورا في [illegible] الشوط لصالح الوحدات.

[illegible] البدوي نجم فريق الجزيرة [illegible] الساحقة التي كانت [illegible] ولو قام المدرب [illegible] في توزيع اعداده على محاور الشبك لزملائه جمال عمير، احمد عمارشه، حجازي عساف لاحرج فريق الوحدات.

اما الوحدات الذي فاز بالشوط الاول بسهولة فقد دفع مدربه باللاعبين حموده قنديل، عبدالله حسن، بدلا من ابو صقر في الشوط الثاني مما كاد يكلفه خسارة الشوط الا ان اسامة مطر انقذ الموقف في نهاية الشوط بخطف نقطتي الفوز.

الزرقاء: ٣
المفتي: صفر

وفي المباراة الثانية كان فريق الزرقاء يتخطى مركز عزمي المفتي ٣-صفر بنتيجة ١٥-١١، ١٥-١٤، ١٥-١٦.

فريق الزرقاء لعب المباراة بغياب برعيه فيليب، احمد المصري بسبب الاصابة، الا ان البدلاء قاموا بواجبهم على اكمل وجه فكانت كرات سلايمة، ماجد محمد، طلال محمد تشرح خاطر [illegible] فيما نجح عبدالله سليمان [illegible] من السفر في قيادة الفريق بجانب فيكتور.

[illegible] فريق عزمي المفتي فقد كافح وتمكن من احراج فريق الزرقاء وخاصة في الشوطين الثاني والثالث حيث خسرهما بصعوبة بالغة، وبرز من لاعبيه عصام جمعه ووليد جمعه.

البقعه يلاقي الكفرين

وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم يلتقي فريقا مركز البقعة والكفرين في قاعة رم بمدينة الحسين للشباب، ويقوم بادارة اللقاء الحكام مصطفى شباب، مصطفى علي، جمال، نواف، الحولي.

عن لقاء الوحدات والجزيرة

دوري كرة الطاولة

اليوم "٥" مباريات اقواها الوحدات مع الارثوذكسي

• تشهد صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب بدءا من الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم مباريات الاسبوع الخامس لدوري كرة الطاولة لموسم ١٩٨٥ لفرق الدرجة الاولى وهي مباريات هامة لكافة الفرق وتقام وفق الاتي:

• فريقا الجزيرة والطالبية: يلتقيان بادارة الحكمين محمد الفرواتي ورشيد عبدالله، وللجزيرة (٨) نقاط في الصدارة دون خسارة وللطالبية (٤) نقاط في المركز الاخير دون اي فوز من (٤) مباريات، فرصة الجزيرة في الفوز تبدو مضمونة.

• فريقا الوحدات والارثوذكسي يلتقيان بادارة الحكمين محمد الصمادي ومحمد قدري حسن، وتبدو كفة الوحدات راجحة للفوز برغم ان فريق الارثوذكسي لا يستهان به.

للوحدات (٨) نقاط في الصدارة دون خسارة وللارثوذكسي (٧) نقاط في المركز الثالث بخسارة واحدة امام عمان ٣-٥.

• فريقا المدينة (المفاجأة) والاولمبي يلتقيان بادارة الحكم الدولي صالح حسن والحكم سمير عكور، وتبدو كفة المدينة راجحة للفوز برغم انه يحتاج لمجهود مضاعف لضمان ذلك وللمدينة (٧) نقاط في المركز الثالث بخسارة واحدة امام الجزيرة، وللاولمبي (٤) نقاط.

• فريقا عمان والقوقازي يلتقيان بادارة الحكمين محمد خليفات ومحمد ابو غنمي، ورغم ان كفة عمان راجحة للفوز الا ان ذلك يحتاج لمجهود مضاعف، فلعمان (٦) نقاط في المركز الخامس وللقوقازي (٤) نقاط.

فريقا القادسية والقلعة يلتقيان بادارة الحكمين محمد العدوان وهيثم الحديدي، ومن الصعب التكهن بهوية الفائز.

اليوم اربع مباريات لبطولة الشركات الكروية

تستأنف اليوم مباريات بطولة الشركات الكروية حيث تقام اربع مباريات على النحو التالي:

[illegible] - المواتيه الساعة ٩ صباحا على ملعب الموسقات.

[illegible] - حسام للاحذية الساعة [illegible] على ملعب الموسقات.

[illegible] - المحمدات الساعة [illegible] على ملعب الموسقات.

[illegible] - الموسقات الساعة ٩ [illegible] على ملعب [illegible].

اختلاف الكوريتين بشأن اولمبياد ١٩٨٨

ذكر مسؤولون اولمبيون انه يبدو ان كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية غير قادرتين على حل خلاف حول استضافة اولمبياد عام ١٩٨٨ على الرغم من اول اجتماع مباشر بينهما للتوصل الى تسوية.

وقد انتهت محادثات مغلقة دامت يومين تحت اشراف اللجنة الاولمبية الدولية ومقرها لوزان امس دون ظهور اي بادرة على التوصل الى اتفاق.

وصرح السيد خوان انتونيو سامارانش رئيس اللجنة الذي يحاول التوسط في النزاع بانه ستجري جولة اخرى من المحادثات في الثامن والتاسع من كانون الثاني القادم.

وتصر كوريا الشمالية على تقسيم الدورة بين سيؤول وبيونجيانج وحددت باحتمال انسحابها ما لم يتم ذلك وهو ما استنكرته سيؤول اكثر من مرة ووصفته بانه اجراء غير معقول وذو دافع سياسي.

وهذا هو اول اجتماع مباشر بين اللجنتين الاولمبيتين في الدولتين اللتين لا تربطهما علاقات دبلوماسية.

طاولة الدرجة الثانية

اليوم ٧ مباريات اقواها اللاتين والمفرق

تستأنف اليوم مباريات دوري كرة الطاولة لاندية الدرجة الثانية لموسم ١٩٨٥ حيث تقام سبع مباريات في صالة التدريب بمدينة الحسين للشباب على مرحلتين وفق الاتي:

التاسعة صباحا

فريقا حي الامير حسن مع مركز الحسين يلتقيان بادارة الحكمين محمد غنام وجميل القرشي.

فريقا المفرق والهاشمي الشمالي يلتقيان بادارة الحكمين محمد الفرواتي ومحمد خريسات.

• فريقا الاتحاد ومركز الشهيد عزمي المفتي يلتقيان بادارة الحكمين محمد العدوان وبثينة شداد.

• فريقا البقعة والكرك يلتقيان بادارة الحكمين عصام الفقير وذياب خليفة.

الثالثة بعد الظهر

فريقا مركز الحسين والهاشمي الشمالي يلتقيان بادارة الحكمين وقاص التل واسحق امارة.

• فريقا اللاتين والمفرق يلتقيان بادارة الحكمين ابراهيم الجزازي وحسني ابو نمرة.

• فريقا الاتحاد واليرموك عمان يلتقيان بادارة الحكمين محمد غنام وموسى خلف.

• وينتظر ان يكون الفوز في مباريات اليوم من نصيب فرق حي الامير حسن، المفرق، الاتحاد، البقعة واللاتين!

• ويذكر ان (١١) فريقا يشارك في هذه البطولة تم توزيعهم على مجموعتين ضمت الاولى فرق البقعة، الكرك، مركز المفتي، الاتحاد، المفرق. وضمت الثانية فرق الامير حسن، يرموك عمان، اللاتين، مركز الحسين، الهاشمي والسلط.

وكانت مباريات يوم الجمعة الماضي قد انتهت للنتائج التالية:

• فوز البقعة على الاتحاد ٥-١ وعلى يرموك عمان ٥-صفر.

• فوز المفرق على مركز الحسين ٥-٢

• فوز الكرك على مركز المفتي ٥-٣

• فوز حي الامير حسن على اللاتين ٥-٤

• فوز مركز المفتي والاتحاد على السلط بالتغيب!!

فريق حي الامير حسن يتطلع للاول

الاسبوع الثالث للدوري المصري

الزمالك يسعى لتجاوز ازمته عبر الإسماعيلي

تبدأ اليوم الجمعة مباريات الاسبوع الثالث لدور كرة القدم المصري حيث تقام (٤) مباريات على النحو التالي:

* المنصورة + الترسانة: وهي مباراة هامة للترسانة (المتصدر) والذي يرشحه النقاد ليلعب دورا كبيرا في دوري هذا العام، وكفة الترسانة راجحة رغم ان المباراة تقام في المنصورة.

* الاتحاد - المنيا: وهي اول مباراة يخوضها الاتحاد بعد سلسلة التغييرات التي حدثت في الفريق بعد ايقاف نجوم الفريق محمد عمر وعهد احمد وخطورة والاسناوي ومحمد نور اربعة اشهر وتعيين كمال الصباغ مشرفا على الفريق، ويسعى الاتحاد في مباراة اليوم لتغيير رصيده (صفر حتى الان) بينما رصيد المنيا هو نقطة واحدة من مباراتين.

* البلاستيك + المحلة: مباراة هامة لكلا الفريقين بعد فوزهما في الاسبوع الماضي ورغم ان المباراة تقام في ملعب البلاستك بشبرا، الا ان كفة المحلة بهجومه الضارب الذي يضم الشاقي (هداف الدوري حتى الان) أرجح.

* الزمالك + الاسماعيلي: وهي اهم مباريات اليوم، خاصة للزمالك بطل افريقيا الذي يحتل المركز العاشر وسط دهشة انصاره الذين حرقت اعصابهم وهم يرونه يتعادل مع السويس ويخسر امام الترسانة رغم ان كلتا المباراتين اقيمت في القاهرة !! ورغم ان الزمالك كان المسيطر فيهما لكن دون تسجيل اهداف!!

هذا وينتظر ان يجري تتكوفنتر مدرب الزمالك ومساعده حسن شحاتة تعديلات جذرية على الفريق بعد ان اتجهت اليهما اصابع النقاد بعد العروض الهزيلة للفريق لاخطائهما في التشكيل حيث وضعوا جمال عبد الحميد هداف الزمالك حاليا على مقاعد الاحتياطي في مباراة الترسانة!!

اما الاسماعيلي فهو بدوره ليس خارج من ازمة كروية تمثلت بتمرد كبار نجومه امثال عماد سليمان ومحمد حازم وغيرهما الذين طالبوا النادي بمطالب مادية باهظة، الا ان ادارة النادي وعدتهما خيرا شريطة استئنافهما اللعب مع زملائهما، ويبلغ رصيد الاسماعيلي ٣ نقاط من فوز على الاتحاد وتعادل مع المنيا.

هذا وتختتم مباريات الأسبوع الثالث يوم غد السبت بلقاءين ساخنين اولهما بين المقاولون والسويس في القاهره ثم اللقاء المرتقب بين المصري والاهلي في بورسعيد (الذي سيديره طاقم حكام يوناني).

ـ جمال عبد الحميد .. هداف على مقاعد الاحتياطي!!

مباريات اليد بدون جمهور

ذكر الناطق الاعلامي لاتحاد كرة اليد السيد رياض التل ان جميع المباريات بكرة اليد والتي ستجري في صالة جامعة اليرموك ستقام بدون جمهور وذلك في اعقاب الشغب الذي حدث خلال المباريات التي اقيمت سابقا.

فوز نادي الحسين المفرق على الطره ٣ صفر

استطاع فريق نادي الحسين المفرق من التفوق على فريق الطرة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب بلدية اربد بعد ظهر امس وبذلك تصدر فريق حسين المفرق صدارة مجموعته.

نشاطات اليوم

الكرة الطائرة:

• كأس الاردن

البقعة - الكفرين - صالة رم الساعة ٣

• درجة ثالثة اوائل المجموعات:

الحسين - العربي - ١٠ صباحا - صالة اليرموك

الفحيص - المحطة - ١٠ صباحا صالة رم

الطيبة - صويلح - ١,٣٠ بعد الظهر معان.

كرة الطاولة:

درجة اولى:

الجزيرة - م. الطالبية

الوحدات - الارثوذكسي

الاولمبي - المدينة

عمان - القوقازي

القادسية - القلعة.

وتقام كافة المباريات الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر

كرة الطاولة:

درجة ثانية:

الامير حسن - م. مخيم الحسين الساعة التاسعة

المفرق - الهاشمي الشمالي

الاتحاد - م. عزمي المفتي

البقعة - الكرك

وتقام هذه المباريات الساعة التاسعة صباحا في صالة التدريب الجديدة في مدينة الحسين للشباب.

م. مخيم الحسين - الهاشمي

اللاتين - المفرق

الاتحاد - اليرموك

وتقام هذه المباريات الساعة ٣ بعد الظهر في صالة التدريب الجديدة.

كرة القدم:

• درجة ثالثة:

الجويدة - دير ابي سعيد الساعة ٣ ملعب جرش

الفحيص - الرصيفة الساعة ٣ ملعب الجبيهة

• بطولة تحت ١٧ سنة

الجزيرة - الفيصلي الساعة ١ ستاد عمان

الاهلي - البقعة الساعة ١ ستاد البتراء

حريما - كشافة الرصيفة الساعة ١٠ بلدية الزرقاء

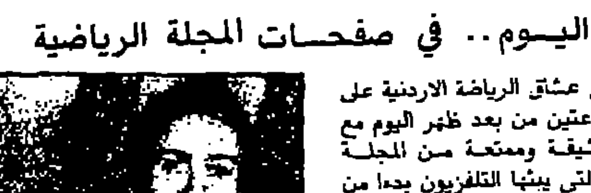
كرة اليد:

• درجة اولى:

القوقازي - العربي الساعة ١٠ صالة جامعة اليرموك

- السلط - الارثوذكسي الساعة ٩,٣٠ قصر الرياضة.

اليوم.. في صفحات المجلة الرياضية



• يعيش عشاق الرياضة الاردنية على امتداد ساعتين من بعد ظهر اليوم مع فقرات شيقة وممتعة من المجلة الرياضية التي يبثها التلفزيون بدءا من الساعة الواحدة والثلث باشراف الزميل محمد جميل عبدالقادر رئيس قسم البرامج الرياضية الذي قال ان مجلة اليوم تتضمن ريبورتاجا خاصا عن اندية محافظة المفرق، واستضافة نجمتي كرة الطاولة النسوية مها السمهوري ولبنى حواش، وتغطية لابرز الاحداث الرياضية المحلية كبطولات الدور الممتاز لكرة القدم، والملاكمة، وكرة اليد وكرة الطاولة وغيرها ولبعض الاحداث العربية والعالمية.

• هذا بالاضافة الى اربعين دقيقة من مباراة كرة القدم بين الجزائر وتونس التي جرت يوم الاحد الماضي ضمن تصفيات الدور النهائي لبطولة كأس العالم عن القارة الافريقية.

لبنى حواش نجمة كرة الطاولة النسوية

الدوري الالماني

فوز فالدهوف على شتوتجارت ٣/٥

في المباراة المبكرة التي اقيمت في افتتاح الاسبوع الحادي عشر للدوري الالماني الغربي (البوند سليجه) حقق فريق فالدهوف مانهايم فوزا كبيرا على نادي شتوتجارت (حامل اللقب عام ١٩٨٤) ليلة امس الاول بنتيجة ٣/٥ رغم انه كان مهزوما في نهاية الشوط الاول بنتيجة ٢/١.

بطولة فراس الكروية للفرق الشعبية

تقام اليوم المباراة الاستعراضية في ختام بطولة فراس السنوية التي اقيمت على ملاعب الهاشمي الشمالي وشاركت فيها ثماني فرق حيث سيلتقي اليوم فريقا فراس والترسانة.

وفي ختام المباراة سيتسلم فريق فراس كأس البطولة حيث كان قد فاز في المباراة النهائية يوم امس الاول على فريق التاج بنتيجة ٤/صفر.

كأس الحليب:

الفرق الكبيرة تكتسح الفرق الصغيرة

خلت بقية مباريات مرحلة الاياب للدور الثاني من بطولة كأس الحليب الخاصة بالاندية المحترفة بانجلترا من مفاجات فيما عدا خروج نادي ليستر سيتي من الدرجة الاولى على يد نادي ديربي كاونتي العريق الذي يقبع الان في الدرجة الثالثة والذي نجح في التعادل ١/١ على ملعب ليستر، بعد ان كان قد فاز في لقاء الذهاب ١/٢.

اما مانشستر يونايتد فقد كرر فوزه على فريق كريستال بالاس الذي يدربه احد ابناء يونايتد البرره وهو ستيف كوبيل الذي لم يمنع يونايتد من الفوز بنفس نتيجة الذهاب وهي ١/صفر، وهي نتيجة تبدو مقبولة لفريق كوبيل خاصة اذا علمنا اي مستوى يقدمه اليونايتد حاليا في مختلف مبارياته.

اما ليفربول فقد سجل فوزا سهلا على نادي الدرجة الثانية اولدهام الذي خسر في ملعبه ٥/٢، كما سحق نادي استون فيلا ضيفه فريق اكستر من الدرجة الرابعة ٨/١، كذلك فعل كوفنتري الذي سحق نادي شيستر من الدرجة الرابعة ايضا ٧/٢.

اما نورويتش (حامل اللقب) من الدرجة الثانية فقد فاز على بريستون نورث اند ١/صفر كما فاز ستوك سيتي على ريكسهام بنفس النتيجة.

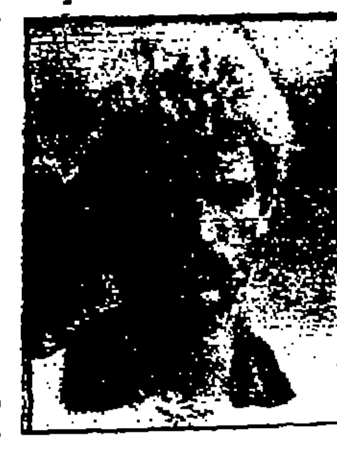
الدانمارك اضاعت فوزا سهلا على سويسرا

•• اضاع المنتخب الدانماركي نقطة ثمينة عندما تعادل على ملعبه وبين جمهوره في كوبنهاجن مع سويسرا بدون اهداف في المباراة التي انتهت بين الفريقين ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة.

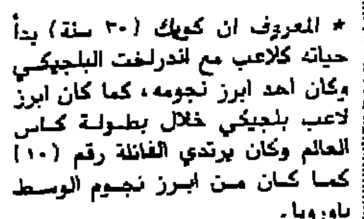
هذا وكان حارس المنتخب السويسري (بالبيهنو) قد انقذ فريقه جزاء للدانمارك سددها فرانك ارنيسن قبل النهاية بربع ساعة وقد تأثر الهجوم الدانماركي لغياب اللاعب الفنان يسبير اولسن اللاعب السابق لنادي مانشستر يونايتد الانجليزي المصاب.

وبذلك تصدر الفريقان المجموعة السادسة برصيد (٧) نقاط لكل منهما يليهما الاتحاد السوفياتي وايرلندا ورصيدهما (٦) نقاط وجميع الفرق لعبت (٦) مباريات ما عدا سويسرا التي لعبت (٧) مباريات بينما تحتل النرويج مؤخرة المجموعة برصيد «٤» نقاط من «٥» مباريات.

مصرع «كويك» ابرز لاعب وسط بلجيكي







* لقي كابتن منتخب بلجيكا لكرة القدم خلال نهائيات اوروبا للامم (لودوكويك) مصرعه عقب تحطم سيارته عقب اصطدامها بسيارة اخرى في حادث السير المروع الذي وقع له في بروكسل.

* المعروف ان كويك (٣٠ سنة) بدأ حياته كلاعب مع اندرلخت البلجيكي وكان احد ابرز نجومه، كما كان ابرز لاعب بلجيكي خلال بطولة كاس العالم وكان يرتدي الفانلة رقم (١٠) كما كان من ابرز نجوم الوسط باوروبا.

كيف نقضي على الروتين؟

الهندس محمد صالح الكيلاني

مشروع المجاري لجبل النظيف

المياه العادمة تتسرب بين بعض المنازل السكنية والشوارع في جبل النظيف الامر الذي يسبب الكاره الصحية في منطقة جبل النظيف.
لذا فاننا نتمنى على الاخوة المسؤولين في امانة العاصمة الايعاز الى القسم الصحي فيها باتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع هذه المياه. كما نتمنى على المهندس محمد صالح الكيلاني رئيس سلطة المياه الايعاز بتنفيذ مشروع المجاري العامة في المنطقة.

محمد الكسجي

• الاخ ابراهيم فلاح ـ مخيم الحسين

ـ شكرا على رسالتك الاخوية ومرحبا بك.

* * *

• الاخ محمد طلعت ـ عمان

ـ رأيك الذي تشير اليه في رسالتك حول قضية الاسبوع لم يصلني وشكرا لك

* * *

• الاخ محمد الكسجي

ـ لم افهم المقصود من قرار نقل السيارات، ارجو التوضيح ولك الشكر.

* * *

• الاخ ابراهيم فلاح ـ عمان

ـ قدرتك على الكتابة واضحة من خلال رسالتك الكريمة وشعرك الذي بعثت به. فشكرا لك على ما ترسله لنا وتحية لك.

* * *

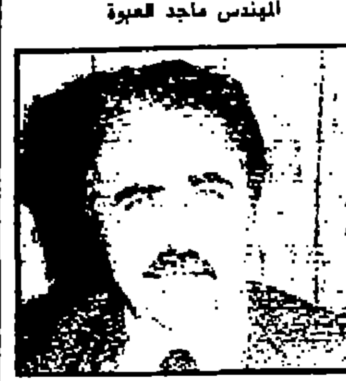
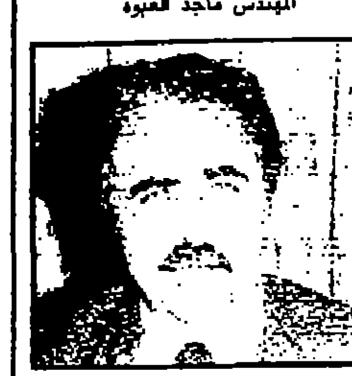
• الاخ محمد توفيق مرعي ـ عمان

ـ كتب ملاحظة يقول فيها ان سيارة مايكل نايت العجيبة والتي تظهر في التلفزيون انما هي مجرد سيارة خرافية لا وجود لاعمالها التي تقوم بها.

* * *

• الاخ ايمن عبد الكريم حسن زيدان ـ الزرقاء

ـ لعيبك على الشعر الذي وصلني منك وآمل ان تستمر في الاطلاع على عروض الشعر واوزانه ومرحبا بانتاجك.

الهندس ماجد العبوة

الدكتور عبد الرزاق طبيشات

الشارع العام في جبل النظيف

نتمنى على المهندس ماجد العبوة مدير دائرة التنفيذ في امانة العاصمة دراسة امكانية عمل خلطات اسفلتيه للشارع العام في جبل النظيف نظرا لوجود مطبات كثيرة في ذلك الشارع.

مواطن

ارصفة للشوارع الجديدة باربد

نتمنى على الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد الايعاز الى القسم الهندسي في البلدة لدراسة عمل ارصفة لبعض الشوارع الجديدة التي ما زالت بدون ارصفة.

عبد الله محمد الشرفان
اربد

امام بلدية صويلح

الطريق الذي تم توسيعه مؤخرا من صويلح الى البقعة لا زالت توجد على جانبيه الاتربة والحجارة والزجاجات الفارغة الامر الذي نتمنى على بلدية صويلح معه الاهتمام بهذا الطريق وبالتالي زرع اشجار الزينة على جانبيه.

علاء الدين
عمان

التسكع امام المدارس

نتمنى على الجهات المختصة الايعاز بمعالجة موضوع تسكع السيارات والشباب امام مدارس البنات بعد ان اصبحت هذه الظاهرة منتشرة.

اسماعيل يوسف
عمان

اين مباريات كرة القدم المحلية والعربية؟

عرض التلفزيون الاردني مؤخرا مجموعة من البرامج الجديدة مع بدء الدورة البرامجية الجديدة.
وما نتمناه على التلفزيون ان يبث للمشاهدين عبر الشاشة الصغيرة مرة كل اسبوع مباراة في كرة القدم سواء اكانت محلية او عربية.

محمود فايز ملكاوي
ملكا ـ اربد

اعزائي القراء
استحوذت قضية الاسبوع المطروحة (كيف نقضي على الروتين) على اهتمام كافة الاخوة القراء.. فقد حمل بريد الدستور العديد من رسائل الاخوة القراء التي تسهم في وضع الحلول المناسبة للقضية.. ونحن اذ ننشر بعض الرسائل التي وصلتنا لنامل ان ننشر ما يردنا من الاخوة القراء في الزوايا القادمة راجين الاختصار قدر الامكان لكي نتمكن من نشر اكبر عدد ممكن.. من الاراء التي تردنا

تجربة من اليابان

• الاخ موسى محمد نصر ـ الزرقاء

ـ لقد تمكنت اليابان منذ عشرات السنين من ايجاد حل مثالي لقضية الروتين تتلخص بما يلي:
١ ـ تقديم الاستدعاءات بعد ان تكون قد عبئت حسب الاصول المكتوبة بصراحة تامة وكاملة.
٢ ـ يقوم الموظف الذي استلم الرسالة او الاستدعاء بوضع خاتمه عليه ويكتب في اعلى الختم الساعة والتاريخ الذي وردت به الرسالة وفي اسفل الختم الساعة والتاريخ الذي تم فيها تحويل الرسالة الى الموظف الاعلى منه.
٣ ـ تستمر الاجراءات هكذا ويكون ختم الموظف الاول الذي تناول الرسالة مضلعا واما ختم المدير فهو دائرة صحيحة
٤ ـ يجب علينا اذا اردنا محاربة الروتين ان ندخل على حياتنا نظام ارسال الاستدعاءات بالبريد الى الجهات المختصة وان ترسل مظروفا عليه عنوان المرسل مع طابع البريد لان ٥٠ فلسا لطابع بريد لجدى الف مرة من تعطيلي لعملي واخذ اذن للذهاب الى اية دائرة.
ام اننا قوم لا زلنا نأبى ترك القديم وشعارنا (للذي لا خير فيه لقديمه لا خير فيه لجديده)

البريد خير مثال لنجاح القضاء على الروتين

• الاخ علاء الدين منصور ـ عمان

ـ قد لا يكون بالامكان ولو حاليا القضاء على الروتين كليا.. ولكن هناك خطوة هامة بالامكان اتخاذها.
فمثلا ان ارسال المعاملات بواسطة البريد هي وسيلة هامة للاتصال وفي نفس الوقت مهمة سهلة تسهل على المواطنين والموظف انجاز معاملاته اخذا بعين الاعتبار ما يلي
ـ انتماء الموظف لعمله
ـ ارسال المعاملة الى الدائرة كاملة غير منقوصة
ـ السرعة في انجازها
ـ ضمان عدم فقدانها طالما انها سلمت الى موظف البريد.
لقد خطت بعض الدوائر مثل هذه الخطوة المهمة واستطاعت ان توفر على المواطن:
• ضياع الوقت
• الجهد في ملاحقة المعاملة
• الانتظار الطويل الذي قد يستغرقه لنجاز تلك المعاملة
وهذا يحدوني بان اطالب بقية الدوائر التي لها علاقة مباشرة بالجمهور ان تتخذ مثل هذه الخطوة لكي تسهم هي الاخرى في توفير الوقت والجهد على المواطن، وعلى رأس هذه الدوائر دائرة الجوازات العامة ومؤسسة المواصلات ومؤسسة المياه. وغيرها من الدوائر التي تتعامل مع المواطنين بشكل يومي.

بالاخلاص والصدق نعالج القضية

• الاخت ختام عبد ربه ـ الزرقاء

ـ بالامكان معالجة قضية الروتين بالصدق والاخلاص والامانة والتفاني بالعمل وتحمل المسؤولية والتعاون.
قد لا تكون هذه المعالجة كاملة الا انها تسهم الى حد ما في معالجة هذه القضية.
والمهم ان ننسى الروتين ونتصور في اذهاننا دائما العمل القائم على انه عمل جديد ويجب انجازه.
ولو ان كل انسان اخلص في عمله وتحمل نتيجته بحق لكانت بالفعل نتيجة مرضية لنفسه ولكل من حوله.
وفي رأيي ان الروتين نوعين: سلبي وايجابي.. والمقصود بالسلبي العمل المصحوب دائما بالملل والتكرار وذلك لان الانسان لا يحصل من ورائه على نتيجة مرضية تسر الخاطر.. وبالتالي يكون سببه عدم التعاون وتحمل المسؤولية.
اما الروتين الايجابي فهو روتين محبوب ونرغب في بقائه اي هو العمل الذي يأخذ طريقه الى حيز التنفيذ ويشعر المرء مع تنفيذه بانه راض عنه وسعيد.

السؤال الصعب

• الاخت وفاء قنصل صوالحة ـ عمان

ـ كيف نقضي على الروتين؟.. لعل هذا اصعب سؤال يمكن ان يواجه انسان هذا العصر.. ولكن الاصعب منه هو الاجابة والحل.. ولكن يجب ان نعترف باننا نحن الذين اوجدنا هذا الروتين وجعلناه سيدا على حياتنا ومعاملاتنا.. واذا حاولنا ان نجد التعريف المناسب لذلك المارد الضخم فنقول انه (سلسلة من التواقيع والاجراءات والشكليات والعقد التي يصطدم بها الجميع تحت اسم الروتين)
لو قام كل شخص منا باداء الواجب المترتب عليه بسرعة ودون تباطؤ لما حصل هناك التراكم في الاعمال فالموظف يداوم ما يعادل الست ساعات يوميا وهذا وقت كاف لاجراء كل المعاملات دراسة ومراجعة وتوقيعا.. فلماذا التأخير اذا؟
صحيح اننا نجد الروتين في كل مكان حتى في حياتنا الشخصية ولا نحاول التمرد عليه وتحطيم طوقه.. ولكن يقول البعض انه لولا الروتين الوظيفي الذي يتحكم بالناس لعمت الفوضى وانتشرت اللامسؤولية. وانا اقول ان اكثر بلدان العالم تقدما وحضارة حتى تلك الدول التي لم تسمح للروتين بان يتحكم بها ويسيطر عليها وعلى دوائرها الا بنسبة ضئيلة لا تؤثر على مصالح واعمال الناس.
قد تكون هناك حلول كثيرة وقد يكون اولها واهمها وجود الضمير الحي وحب العمل والشعور بالانتماء له.
واذا اتينا لحل عملي وصريح فاقترح ان يكون هناك دائرة خاصة او مؤسسة خاصة كبيرة تتواجد في مكان وسط بين جميع دوائر وشركات ومؤسسات هذا البلد تختص بجميع التواقيع والطلبات والطوابع البريدية اللازمة للمعاملات الحكومية والخاصة.. او يكون هناك امكانية لايجاد مكتب خاص بكل عمل على حدة يعمل به موظف مسؤول تكون وظيفته جمع للمعاملات كلها وانهاءها دون تباطؤ او تأجيل.

الموظف المناسب في المكان المناسب

• الاخ اسماعيل يوسف البستنجي ـ عمان

ـ بالامكان معالجة القضية المطروحة بما يلي:
١ ـ صحوة الضمير.. بان يقوم الموظف بما يمليه عليه الواجب.
٢ ـ وضع الموظف المناسب في المكان المناسب.
٣ ـ تعاون كافة الدوائر والمؤسسات في انجاز معاملات المواطنين عن طريق ايجاد مكاتب خاصة في هذه الدوائر مهمتها استلام ومتابعة معاملات المواطنين لتسهيل الامر على المراجعين.
٤ ـ اعطاء الموظف الصلاحية المطلوبة والتي تمكنه من القيام بالواجب الملقى على عاتقه.

هي مشكلة مستعصية

• الاخ نادر صبحي منصور ـ عمان

ـ ان قضية الروتين ليست قضية فحسب بل هي مشكلة مستعصية تعاني منها الدوائر والشركات والمؤسسات العامة والخاصة.
فالروتين عبارة عن دم يسري في عروق العمل ولا يمكن الاستغناء عنه وكأنه اصبح من اجزاء العمل اليومية.
ان اول حل يمكن ان يسهم في معالجة هذه القضية هو: صحوة الضمير.. بمعنى ان كل شخص يقوم بعمله خير قيام او يؤدي ما هو مطلوب منه باخلاص واذن لا يحتاج الامر الى تعقيد الامور امامه.. وذلك لان البعض منا يعمل اما لقضاء الوقت او لارضاء صاحب العمل.. او لانه اتخذت بحقه اجراءات معينة.. ولو ان هذا البعض لخذ بما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم (انما الاعمال بالنيات) وبقوله تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) لهان الامر ولسارت الامور بسهولة ويسر.

التغيير جزئيا

• الاخت صباح عبد الرحيم غانم ـ عمان

ـ القضاء على الروتين لا يحل المشكلة لان حياة الانسان احيانا تسير بموجب الروتين وتغيير ذلك يعني: تغيير الكثير من عاداتنا وتقاليدنا الامر الذي ينسحب ايضا على الدوائر والمؤسسات وهو امر يبدو عسيرا مبدئيا.. لان المطلوب هو التغيير الجزئي والمرحلي.
ان اي دائرة تستطيع ان تحصر مجال خدماتها للمراجعين، وان تقلل من عدد الموظفين الذين يقومون بتأدية الخدمات للمواطنين بان تحتوي على مجموعة مكثفة من الموظفين ذوي الخبرة ولديهم القدرة والاستعداد الكافي للعمل الصحيح الذي يؤمن الخدمة الحقيقية للمراجع.
اننا بحصرنا للمسؤولية وتربية الموظف المختص والمؤهل نستطيع ان نوفر الجهد والطاقة والوقت للدائرة نفسها وللمراجع الذي يطمئن لمعاملته وحسن سيرها.

اعزائي القراء
الى اللقاء مع بقية ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

المحرر

موسى نصر:
اليابان اول دولة استطاعت القضاء على الروتين

علاء الدين منصور:
انجاز المعاملات بالبريد خير طريقة للقضاء على الروتين

ختام عبد ربه:
بالاخلاص والعمل الجاد نقضي على الروتين

حين توقفت السيارة عند الاشارة الضوئية.. مد الرجل يده من نافذة السيارة وهو يقول بادب:
ـ هذا (بسكويت) من نوع انكليزي مشهور.. يبيعونه في السوق بمائة وعشرين فلسا. وانا ابيعه بسبعين فلسا فقط. ثم راح يفرد مجموعة من الحبات بين يديه وهو يقول: صدقني انه بسكويت من نوع جيد. ماركته تدل على ذلك..
صحيح انني لست خبيرا بانواع البسكويت لكن ماركته جيدة.. هكذا قال لي الناس الذين اشتروا منه. انظر.. وراح يضع حبات البسكويت على الارض ثم يفتح واحدة منها، ويقدم لي قطعة، اصر على ان اتذوقها.
(البسكويت الذي كان يأتي به ابي قبل اربعين عاما كان طعمه الذ واشهى.. فهو يشبه الواح الشيكولاته لونه بني محروق.. طعمه فيه رائحة اقرب ما تكون الى رائحة (الفانيليا) التي نتذوقها مع الجاتو.. ولم يكن ابي يكتفي بصندوق واحد.. من البسكويت بل كان يأتي به بالعشرات.
كان كثيرا ما يسافر الى مصر او الى العريش.. او يستقبل القادمين من اصدقائه فهم كانوا على سفر دائم.. فالبرتقال الذي كان يشحنه للبيع في اوروبا كانت تأتي بدله صناديق البسكويت والشيكولاته والسكر (القرط) وصناديق الشاي الصغيرة.
وحين وقعت الحرب في اواخر الاربعينات.. كنا نشتري ذلك الخبز الذي له طعم البسكويت.. واحيانا الخبز الذي بدأ يغزو السوق حديثا والمصنوع من الذرة الصفراء.. تنظر الى الرغيف فتحسبه قالبا من الجاتو.. حتى اذا ما تناولت بعضه احسست بمذاق اخر للخبز.. لا عهد لك به من قبل.. سوى ان طعمه يشبه طعم البسكويت مع الفارق بان هذا الخبز كان يختص به اهالي منطقة حوران الذين كانوا يأتون الى حيفا..)
ـ (البسكويت طعمه لذيذ.. وماركته جيدة.. ماذا قلت يا اخي؟)
ـ (منذ ان كبرت لم اذق البسكويت وانا في شوق لتذوقه.. البسكويت ليس لنا.. هو للاولاد.. هم الذين يأكلونه وانا لم اعد اهتم كثيرا بماركات الشركات التي تصنع البسكويت نظرا لتذبذب اسعاره التي لا تناسب الجيب.
ـ ماذا تقول يا اخي.. هل تريد ان تشتري؟
ـ نعم..
مددت يدي الى جيبي.. حاولت ان اخرج النقود.. لم اكن انوي الشراء.. كنت فقط اريد ان انقد الرجل مبلغا من المال ثم امضي.. لكن الاشارة الضوئية اصبحت خضراء.. فاضطررت للمسير.. واعتذرت للرجل بكلمات مبهمة لا ادري ماذا فهم منها لكنه على اية حال قابل كلماتي بالابتسامة ثم بالضحك
تنبهت اخيرا الى ان ابنتي تجلس الى جانبي في المقعد فنظرت اليها فوجدتها تضحك
ما بك يا ابنتي؟
لا شيء.. اضحك لانك حاولت ان تقول للرجل كلمات هو لا يفهمها ولانك لم تشتر..
كنت في محاولة للتذكر..
ـ لقد قمت عنك بالمهمة.. فانت كنت تريد ان تشفق على الرجل وتعطيه مبلغا من المال.. دون ان تأخذ منه شيئا.. وكأني بك تعوده على التسول.. اما انا.. انظر ماذا فعلت.. لقد اشتريت منه نصف ما كان يبيع.

فوز الدين البسومي

خفقات

حين تضطرب ضربات القلب
وتتهاوى للشاعر على مذبح الحب
وتختنق العبرات في عيون كتب
على حدقاتها الرحيل
وتختلط الحقيقة بخيالات زائفة
وترحل بصمات الامل من فوق
دروب الحياة
وتسافر الكلمات.. تترنح
بحثا عن سطور غير مقيدة
بعذابات الغربة
او بطلقات لا ينفذ رصاصها في
صدور الاصدقاء
وحين تزف العرائس لتيارات النهر
لا اجد بديلا عن انتظار الامل
الراقد في بقعة ظلام ساكنة
ينتظر تاشيرة خروج منسية
لا ادري من اين
غير ان الاختيار لم يعد ضرورة
والرغبة مجرد حديث صامت
وخفقات الحب القديم ما زالت
تتأرجح فوق لعبة الحياة
تنادي بصوت خافت سقيم
تتدافع نحو شلال النهر
غير عابئة بانهيار الصخور
او اصطدام الحقيقة بين جنبات
الصدور
فعجلة الحياة تدور
بنا او بغيرنا ستدور
دون ان يعتريها اي توقف لو
قصور
وحين تقودني اقدامي خارج
الاسوار
واصير غريبا عن نفسي.. بعيدا
عن وطني
التمس من الوحدة رفيقا لي
اشكو له عذاباتي المتناثرة فوق
تراب الوطن
وحين يتخلى الصمت عني
وتتلاشى صفحة الذكرى من امام
عيني
تبقى صورتك.. ترتسم لي ببراءة
عينين
تحتضن في طياتها ابتسامة عذبة
كتب على سطورها قرب اللقاء
واكتحلت بوميض يفترش ظلام
الليل
رغم غياب القمر على صفحة
السماء
وابحث عن قلم لاكتب رسالة امل
وحب وخلود
غير انني لا اجد غير دمائي
تعلن لصفحات الوجود
بانني حتما سأعود
مهما طال الزمن او استدار القدر
او وضعت في طريقي ملايين
السدود.

محمد طلعت

لنحب الخير للاخرين

يستغرب المرء، لا بل تأخذه الدهشة عند سماعه من احد اصدقائه محدثا عن صاحب قلب كبير.. انساني.. بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.. لاناس هم بامس الحاجة للمساعدة والعون والاخذ بيدهم، كل هذا لوجه الله الكريم.. علما ان الحياة قاسية امامهم. هذا قدرهم.
ونشكر ونحيي من يعمل عملا لارضاء الله الواحد الاحد.. نابع من ضمير محب خدمة لكافة المواطنين، ولعمري هذا افضل ما يكسبه الانسان في دنياه.
واجيه هنا متسائلا: من منا يحب خيرا للغير كحبه الخير كله لنفسه؟؟
انه بلا شك، قد يجد كل واحد منا الجواب بقرارة نفسه، لا محالة.
اللهم ارشدنا لطريقنا.. لا اله الا انت وحدك الهادي، المستعان.

حكمت عبد الاحد

(همسات)

منذ كبرت
غنيت للحب في بلادي
وللزرع الطالع في الأرض
نصبت اشرعتي
وقلت احتويني

يا حبات التراب
يا ورد الدحنون عطرني بشذاك الفواح

هنا انا يا أرض مولدي
وحبك سلاحي
وسلامي في بطاح الأرض فاح
فأنا ما زلت احبك يا وطني

ما زلت ازرع الدفلى لعينيك
ايها الهائج في أعماقي..
وطني..

عبر نافذة الليل المشرعة
يأتيني صوتك
يغتال صمتي وسكوني
واستظل بظلك..

فاطمة الهندي

مطالب لقرية يرقا

هذه مجموعة مطالب تنقص بلدة يرقا في محافظة البلقاء ارجو ان اضعها امام الاخوة المسؤولين في بلدية يرقا. وتتلخص هذه المطالب بما يلي:
١ ـ وضع يافطات على مدخلي البلدة لتعريف المواطنين بها والترحيب بالزوار الذين يقصدونها
٢ ـ عمل مثلثات من الطوب داخل البلدة وعلى التقاطعات للحيلولة دون وقوع حوادث السير المؤسفة.
٣ ـ انارة شارع حي الدبوش باللمبات الزئبقية
٤ ـ الطلب من مؤسسة مياه الشرب بتجهيز خزان المياه وتخزين المياه فيه علما بان عملية تخزين المياه فيه قد توقفت منذ فترة واصبحت المياه تنقطع عن المواطنين.
٥ ـ الطلب من شركة الكهرباء الاردنية ايصال الكهرباء للمواطنين في احياء البلدة والذين يسكنون ضمن حدود البلدية.
٦ ـ النظر في امكانية اقامة سور لمقبرة البلدة للحيلولة دون دخول المواشي اليها وعبث الاطفال بها.
٧ ـ الطلب من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بتوصيل الخدمة الهاتفية الى منازل السكان في حي مجدلا. نظرا لعدم توفر هذه الخدمة.
نضع هذه المطالب امام الاخوة المسؤولين في بلدية يرقا.. للنظر في امكانية التعاون مع الجهات المختصة في امر تحقيقها.

علي عبد الهادي الرحامنة
يرقا

* * *

التدخين ضار فاين نحن من التنفيذ؟

استمعت بشغف يوم الاحد الماضي الى الندوة التي انعقدت خلال لقاء برنامج اللقاء المفتوح حول التدخين ومضاره. واني لاستغرب فعلا، ما دام التدخين ضارا بهذا الشكل على المرأة الحامل والانسان السليم لماذا لا نمتنع عن التدخين ولماذا يضع السائق لوحة في سيارته تقول لطفا ممنوع التدخين ثم يروح هو يدخن واستغرب من سائق الباص الذي يضع هو الاخر يافطة ويحذر الركاب من التدخين ثم يروح هو يدخن على اعتبار ان الامر لا ينطبق عليه.
استغرب جدا كيف نقول شيئا ثم نفعل عكسه.
ان التدخين ضار ما في ذلك شك ولكن اطالب الاخوة السائقين بالتقيد بما يطلبون من الناس التقيد به.

حسين احمد ابو فلاح
العقبة

متى يتم تنظيم اراضي وادي عربة الجنوبي؟

اراضي وادي عربة الجنوبي مازالت حتى الان بدون تنظيم.. ولا زال سكان تلك المنطقة وهم من عرب الاحيوات يعيشون في بيوت من الشعر لا تقي لهيب الصيف ولا برد الشتاء. وهم ما زالوا ومنذ سنوات بانتظار توزيع الاراضي عليهم ضمن مخطط منظم ومدروس حيث ان الانشاءات غير القائمة على اساس منظم معرضة للهدم.
يحدث هذا في الوقت الذي اقيمت فيه العديد من القرى التي يقل عدد سكانها عن عدد سكان منطقة وادي عربة الجنوبية.
لقد قامت سلطة وادي الاردن مشكورة في العام الماضي بالطلب من المواطنين اعداد معاملاتهم تمهيدا لتوزيع الاراضي عليهم.. ورغم ان هؤلاء قد قدموا معاملاتهم.. الا ان ما طالب به المواطنون من سلطة وادي الاردن لم يتحقق حتى الان وهم يأملون ان يتحقق.. كما يأملون ان يتم توزيع السكان على مجموعة من المناطق مقسمة كمراكز تجمع للسكان منها:
• مركز رحمة
• مركز طابة
• مركز حقنة سويلم

من سكان وادي عربة الجنوبي
راشد حمدان الاحيوي

منذ خمس سنوات وهو ينتظر الهاتف

تقدمت بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٦ بطلب الى مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية لتركيب هاتف في منزلي.. وقد قيل لي يومها ان الطلب سينتظر على الدور فترة لا تقل عن سنة.. ورغم ذلك الوعد فان اكثر من خمس سنوات مضت ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية لم تف بوعدها علما بانني اقرأ في الصحف المحلية يوميا ان مؤسسة المواصلات تنجز الطلبات القديمة وتقوم بتنفيذها.. بينما لم احصل على نتيجة رغم انني احتفظ بطلب الاشتراك لدي.
واني اتساءل: الى متى سأظل انتظر؟

محمد طالب حسن ابو زر
كلية عمان للمهن الهندسية

الطبيعة داخل الجزء اكثر سحرا وجمالا. وان كان جمالها ينطوي على الالم الانساني الدفين. النخلة والبحر مظهران من مظاهر الطبيعة. غروب الشمس وهلال القمر ايضا مظهران من مظاهر الطبيعة ولهما اثر خاص في حياة الانسان. ولهما مذاق متميز في نفسه. ينطوي على كثير من المرارة والعذاب على الرغم من الجمال الذي يبدو عليهما.
لم تكن المرأة بعيدة ابدا عن حقيقة هذا الجمال الطبيعي بل هي في صميمه. تستحق كلمات الحب وعبارات الغزل وان رسالتها الوحيدة في الحياة هي الامومة. ومعناها الاول والاخير هو البيت.
لعبت المرأة ان تزداد جمالا جوهريا. فشاركت الرجل في اصعب الظروف. مما اكسبها منذ زمن بعيد خبرة اجتماعية وصلابة في العمل وسعة في الافق ورغبة في الانتاج اذ لم يكن ارتباطها بالارض واحساسها بالوطن اقل من ارتباط الرجل واحساسه.
انتزعت الكثير من حقوقها الاجتماعية وطالبت بحقوقها السياسية. وفرضت شخصيتها على المجتمع بذكاء. واتخذت مواقف مشرفة من الوطن والانسان. وقضايا التحرر عامة. وخاضت التجربة مع الرجل سواء بسواء.
الوطن قضية اولى في اي بلد. يناضل من اجلها الانسان فان الوعي الوطني والاحساس العميق بقضية الوطن. يعطيه قدرة وصلابة على التوصل التاريخي والحضاري.
فالانسان العربي واجه حروبا طاحنة.. وصراعات وفتنا واطماعا وغزوا.. وعزل عن العالم.
ولكن الاحساس العميق بالوطن هو ما يميز تجربة الانسان العربي ويشده اليه حتى وهو في غربته منفيا او مهاجرا، او مسافرا. فالتقارب العائلي المنتشر بين اسر المجتمع العربي والبساطة المتناهية في العلاقات الاجتماعية. وعراقة التولجد الاجتماعي، كل هذا يمثل الحب العميق في قلب الانسان العربي لوطنه والنضال من اجله وهو بعيد عنه.
هو ثالث نراه متوازنا عند بعض الناس، ومختلفا عند البعض الاخر، فاي ذلك لحب الهك؟

سامي محمود
القاهرة

صاحب القلب المزروع يغادر مدينة الحسين الطبية معافى



• بعد خروجه من غرفته في المستشفى

• يحمل فرحة الحياة بين اهله وممرضيه

د. نشيوات: المريض بصحة جيدة وحالة القلب مستقرة
"الدستور" ترافق صاحب القلب الجديد وتلتقي بذويه

كتب جمال العلوي

تصوير : رمضان بوادي

غادر امس صاحب القلب الجديد عبدالله خليل مركز القلب في مدينة الحسين الطبية بعد ستين يوما من اجراء اول عملية زرع قلب تمت في الاردن والوطن العربي على يد الجراح الاردني الدكتور داود حنانيا مدير الخدمات الطبية الملكية.

وفي المدينة الطبية شهدت الدستور لحظات الفرح التي عمت الاطباء وذوي المريض والممرضين بعد نجاح العملية ومرور فترة مراقبة علاجية كاملة لصاحب القلب المزروع.

د. حسام نشيوات

الدكتور حسام نشيوات جراح القلب والصدر في مركز القلب تحدث لـ «الدستور» عن حالة المريض فقال: لقد اثبتت اخر الفحوصات الطبية الاكلينيكية والشعاعية ان حالة المريض العامة والصحية هي جيدة وحالة القلب مستقرة.

اما عن العلاج الذي سيتلقاه صاحب القلب الجديد فقال: سيستمر في تناول علاج مانع الرفض للاعضاء المزروعة عن طريق الفم طيلة حياته خوفا من حدوث مضاعفات في المستقبل.

وداع

وبعد مرور اللحظات الاولية لمغادرته المستشفى حيث اقيمت له حفلة وداع حضرها العديد من الاطباء والممرضين.

وبدأت عقارب الزمن تتحرك لتنقل «عبدالله» الى عالم الشمس والحرية والحياة الجديدة التي وهبه الله اياها بعد نجاح عملية زرع القلب التي اجريت له.

وامام هذا الحدث الطبي المتميز الذي جرى في الاردن كان لا بد ان نرافق صاحب القلب الجديد في رحلته الاولى الى بيته وذويه واقاربه.

عبدالله في بيته

ولحظة وصول عبدالله الى بيته انطلقت زغاريد الفرح والدموع تنهمر بغزارة من عيون والدته وعمته وقريباته.

وكان والد عبدالله يركع رافعا يديه في صلاة عامته مبتهلا الى الله عز وجل شاكرا رحمته التي شملت عائلته بعد نجاح العملية.

وبدأنا حديثنا مع عبدالله وسط اهله واقاربه بعد ان كانت لنا احاديث سابقة معه في غرف العمليات وبين المرضين.

قال عبدالله خليل : الفرحة تغمرني والاطمئنان يحلق في نفسي ويرسم صورة المستقبل الجميل بعد ان اصبحت اشعر انني انسان عادي وطبيعي.

ولحظة وصول عبدالله الى احبابه واهله كانت اللحظات تمر مليئة بالحزن والسعادة وذلك حين دخوله الى البيت حيث وقفت والدته على عتبة البيت لكن نصائح الاطباء منعت عبدالله من تقبيل والدته وذلك زيادة في الحيطة والحذر لضمان سلامته.

ومضى عبدالله قائلا وهو يشرب كأسا من العصير البارد لم يحدد لي الاطباء نوعا محددا من الطعام لتناوله لكنهم نصحوني النظافة والاهتمام بتعقيم الخضروات والفواكه قبل تناولها.

واضاف يقول حتى الان لا استطيع ان احمل اوزان زائدة خشية حدوث تأثيرات جانبية على حالتي الصحية.

اما عن عمله بعد نجاح العملية قال لقد امنت لي اسرة مدينة الحسين عملا في قسم المحاسبة في المدينة حيث عملت سابقا في مبيعات السيارات والسفر والاعمال المحاسبية وهذا ما يساعدني على استمرار حياتي بشكل طبيعي.

صاحب القلب الجديد يتحدث في بيته لمندوب «الدستور»

الناحية الفسيولوجية

اما عن الجانب الفسيولوجي في حالته يقول لم يحدث لي اي تغيير على عواطفي بسبب زرع قلب جديد لي لكن الذي حدث هو تغير في وزني حيث كان وزني سابقا ٧٥ كيلو غراما واصبح الان ٥٨ كيلو ونصف وذلك بعد ان تخلص الاطباء من السوائل التي كانت في جسمي.

وعاد ليقول سأعود الى مركز القلب في المدينة الطبية يوم الاربعاء القادم لاجراء مراجعة بهدف عمل بعض الفحوصات الطبية.

واثناء حديثنا بدأ الانفعال على «عبدالله» وذلك حين كان يستفسر عن علاجه الذي نصح الاطباء باستخدامه طيلة حياته.

وبعد انتهاء الحديث معه نهض ليتمشى قليلا ثم دخل الى والدته في المطبخ التي كانت تحضر لهم طعام الغداء.

(شقيقه نبيل!

اما شقيقه نبيل الذي يدرس عبدالله في الباكستان فقد تحدث عن رحلة الالم والعذاب مع المرض الذي مر به شقيقه فقال:

في عام ١٩٧٨ اثناء وجودنا في دولة الامارات العربية شعر اخي بوعكة صحية دخل على اثرها المستشفى في ابو ظبي تحت اشراف طبيب هندي وله يستفد من العلاج الذي قدم له ثم حول الى المانيا الغربية الى مستشفى في مدينة «ميونخ» حيث اشرف على علاجه كبير اطباء المانيا الغربية الملقب بصاحب «اليد الذهبية»، حيث كلفت فترة العلاج ١٠٠ الف مارك الماني ومع ذلك لم تنفع العلاجات التي قدمت له في تحسين حالته الصحية حيث حول الى مدينة الحسين الطبية.

وكانت العملية.. وكان العلاج.

ويقول نبيل شقيق صاحب القلب الجديد انه يلاحظ تغيرات فسيولوجية على وجه شقيقه وذلك واضح من خلال انتفاخ الغدة الدرقية الموجودة في رقبته بالاضافة الى حدوث تغير في لون وجهه نحو الاحمرار بعد ان كانت طوال الفترة السابقة مصفرا كما ان شقيقه بدأ يشعر بمحبة كبيرة تجاه اهل واشقاء الشخص الذي تبرع اهله بقلب ابنهم ليساعدوا في علاج اخيه بعد وفاة ابنهم.

والده

تحدث عن شعوره قائلا:

في الفترة السابقة لاجراء العملية كنت اشعر مع ارتفاع تكاليف العلاج ان «عبدالله» كان عبئا علي وعلى اخوته اما الان فانني اشعر ان ابني قد ولد من جديد وبدأ الاقارب والاصدقاء يشعرون وينظرون له على انه انسان عادي ولم يعد عبئه على احد.

واضاف يقول لقد انفقت كل ما جمعته في بلاد الغربة من نقود على علاج ابني في الفترة السابقة اما الان وبعد اجراء العملية فقد ارتاحت نفسي بعد ان تحمل صاحب الجلالة الحسين نفقات العلاج مدى حياة ابني.

وحول شعوره تجاه عائلة خالد الهنداوي الذين تبرعوا بقلب ابنهم قال: ما قام به ال الهنداوي عمل عظيم رفع عن معنويات ابني عبدالله وساعده على التفاؤل بالحياة والشعور بالمحبة تجاه الوطن

المقاومة تصعد عملياتها العسكرية في الجنوب

قمة لبنانية سورية الأسبوع المقبل ومؤتمر وطني لتكريس حل سياسي موحد

بيروت - وكالات - يسود هدوء حذر جميع محاور القتال في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل بعد اشتباكات عنيفة شهدتها محاور الضاحية لمس الاول واستمر بشكل متقطع حتى فجر امس التزاما بالقرار الخامس لوقف اطلاق النار.

وعلى صعيد المعابر بين شطري بيروت ذكرت مصادر قوى الامن الداخلي ان معبر قصقص - المصالح مفتوح في الاتجاهين بينما يقتصر العبور على معبر الكفاءات من بيروت الغربية باتجاه المنطقة الشرقية.

وقالت ان اتصالات تجري حاليا لاعادة فتح للمعبر في الاتجاهين تسهيلا لحركة انتقال المواطنين ونقل المواد التموينية والضرورية المختلفة.

من ناحية اخرى توقعت مصادر سياسية مطلعة هنا عقد قمة لبنانية سورية تاسعة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد في مطلع الاسبوع المقبل في العاصمة السورية في اعقاب زيارة الرئيس الاسد الاخيرة لتشيكوسلوفاكيا.

وأضافت المصادر ان الرسالة التي تسلمها الرئيس الجميل من الموفد السوري اللواء محمد الخولي مؤخرا قد تضمنت دعوة الرئيس الاسد للرئيس اللبناني بزيارة دمشق وبحث اخر تطورات الازمة اللبنانية.

وأكدت المصادر ان القمة اللبنانية السورية ستاتي قبل توجه الرئيس الجميل الى نيويورك لالقاء كلمة لبنان امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

وتتوقع مصادر سياسية مطلعة ان يعقب لقاء الاسد - الجميل عقد مؤتمر وطني يشارك فيه ممثلو جميع الاطراف والفئات اللبنانية لتكريس مشروع حل سياسي موحد تقره اللجنة الثلاثية في اجتماعها الاحد للقبل في العاصمة السورية.

وتضم اللجنة ممثلين عن القوات اللبنانية - الكتائبية وحركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي.

من جهة اخرى ذكر مصدر مسؤول ان يوري سوسليكوف القائم بالاعمال السوفياتي في لبنان ابلغ امس وزارة الخارجية اللبنانية بقلقه ازاء استمرار اختفاء للموظفين السوفيات الثلاثة العاملين في سفارته.

وأكدت مصادر امنية لبنانية لصحيفة «الوطن» الكويتية انها تمكنت من معرفة الجهة الخاطفة للدبلوماسيين السوفيات في بيروت الغربية والاماكن التي يحتجز فيها المخطوفون.

وقالت هذه المصادر ان الجهة الخاطفة لبنانية مدعومة من مؤسسة غير لبنانية وانه تم ابلاغ مسؤول الجهة الخاطفة بأن اي ضرر يصيب للدبلوماسيين المخطوفين سيكون عقابه قاسيا جدا.

وأضافت ان الخاطفين عملوا على توزيع الرهائن في طبقات لاحدى البنايات التابعة لسفارة غير عربية في منطقة المصيطبة -ببيروت.

واوضحت المصادر ان ما يؤخر الافراج عن المخطوفين الثلاثة المفاوضات الجارية لتسليم قتلة الدبلوماسي الاول وضمان سلامة الباقين فيما يطالب الخاطفون بضمانات لسلامتهم.

وأشارت الى ان الخوف على مصير الدبلوماسيين السوفيات يحول دون اقتحام مكان احتجازهم بعملية عسكرية.

وفي الجنوب اللبناني صعد رجال المقاومة الوطنية عملياتهم ضد مواقع ومنشات جيش الاحتلال وما يسمى بجيش لبنان الجنوبي.

وذكر بيان جبهة المقاومة ان رجالها مشطوا موقعا مشتركا لقوات الاحتلال ومسلحي الجيش المذكور في تلة الزهراء واوقعوا في صفوفهم عددا من الجرحى والقتلى.

وأضاف البيان ان مجموعة اخرى من رجال المقاومة الوطنية قد هاجمت موقعا لمسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في جبل علي الطاهر بعد قصفه بعدد من الصواريخ من عيار ١٠٧ ملم وقذائف الهاون ١٠ ملم.

كما شهدت مناطق البياضة - تل العيان - صف الهواء داخل ما يسمى الشريط الحدودي المحتل عمليات مماثلة اعترفت بها الاذاعة الاسرائيلية لكنها ذكرت كعادتها ان احدا من جنود هذه المواقع لم يصب بأذى.

واعترف راديو العدو الصهيوني امس بمقتل جندي من قوات العميل انطوان لحد في جنوب لبنان واصابة جندي اخر بجروح من جراء هجوم نفذه رجال المقاومة اللبنانية واستخدموا فيه الاسلحة الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

واوضح الراديو ان الهجوم استهدف موقعا للقوات العميلة بالقرب من بنت جبيل في المنطقة المسماة بالشريط الحدودي الامني في جنوب لبنان.

وصباح امس قصفت مجموعة تابعة من للمقاومة بمدفعية الهاون موقعا للقوات الاسرائيلية في تلة السويداء شرقي مدينة النبطية في وسط الجنوب.

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية ان اربعة قذائف من عيار ٨٢ ملم سقطت وسط الموقع. ولم تحدد الاصابات في صفوف جنود الاحتلال الذين ردوا بقصف محيط مدينة النبطية بمدفعية الدبابات والرشاشات الثقيلة.

دعوة عرفات للتحدث بالامم المتحدة

بيروت - قالت صحيفة - النهار - الصادرة هنا امس ان الدبلوماسيين العرب في الامم المتحدة ينتظرون وصول رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى نيويورك في ٢٠ تشرين الاول الحالي لالقاء كلمة امام الجمعية العمومية للمنظمة الدولية.

مجلس الأمن يناقش الموقف بالشرق الاوسط

الامم المتحدة - أ.ف.ب. - بدأ مجلس الامن امس دراسة جديدة للموقف في الشرق الاوسط واحتمالات تسوية القضية الفلسطينية بكافة جوانبها وذلك بطلب من كتلة عدم الانحياز.

وذكرت الدوائر الدبلوماسية ان هدف الدول غير المنحازة هو تنشيط الضغوط للدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف منظمة الامم المتحدة الذي يعد احد عناصر المبادرة الاردنية الفلسطينية.

صادرات اسرائيل العسكرية تضاعفت ١٠٠ مرة!

موسكو - وا ع - وصفت مجلة سوفياتية اسرائيل بانها مجمع صناعي عسكري يعتمد النشاط المتزايد في سوق السلاح الدولية.

واوردت مجلة «موسكو نيوز» في تقرير امس احصائية مفادها ان صادرات تل ابيب العسكرية ازدادت مائة مرة منذ عام ١٩٧٠ ولا يقل حجمها خلال عدة اعوام عن مليار دولار في السنة.

واوضحت ان زبائن اسرائيل موزعون في مختلف القارات لكنها تتعاون بشكل خاص مع الانظمة الدكتاتورية والتعسفية في تشيلي وجنوب افريقيا وغواتيمالا.

القذافي في موسكو للتوقيع على معاهدة صداقة وتعاون

موسكو - وكالات - التقى الرئيس الليبي معمر القذافي فور وصوله الى موسكو امس، في اول زيارة رسمية له منذ سنة ١٩٨١، مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في نطاق الجولة الاولى من المباحثات الرسمية بين الجانبين.

ويقول مصدر دبلوماسي ان احد اسباب زيارة القذافي ربما يكون التوقيع على معاهدة صداقة وتعاون بين البلدين حيث ان مشروع هذه المعاهدة كان قد اقترح منذ اكثر من اربعة اعوام.

وتوقع المصدر ان تجري المباحثات حول صفقة اسلحة سوفياتية جديدة، والوضع في لبنان وملابسات اختطاف الدبلوماسيين السوفيات في بيروت والازمة الليبية التونسية وكذلك الحرب العراقية الايرانية.

اسرائيل تبحث عن «٩٧٠٠» هارب من الجيش

تل ابيب - وكالات - بدأت مباح امس، حملة واسعة في الارض المحتلة، بحثا عن «٩٧٠٠» ضابط وجندي اسرائيلي، فروا من الجيش الاسرائيلي.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان معتقل عتليت العسكري جنوب حيفا، قد تم اخلاؤه، لاستيعاب الفارين من الجيش الاسرائيلي الذين يتم القاء القبض عليهم خلال فترة الحملة.

حفل استقبال بمناسبة يوم الصين الوطنية

عمان - الدستور - اقام السترن (يو) مدير المكتب التجاري الصيني للشرق الاوسط حفل استقبال في فندق الاردن بمناسبة اليوم الوطني للصين الوطنية حضره عدد من المسؤولين ورجال الاعلام والصحافة.

الأمن القومي - بقية

الى بعض الوقت حتى تستطيع التغلب على العقبات التى تواجهها من اجل الوصول بقواتها المسلحة الى الدرجة التى تسمح لها بردع الاعتداءات الاسرائيلية .

وكان فهد الشاعر بوصفه رئيسا لاركان حرب الجيش السورى ، يعلم بالموقف العسكرى فى مصر . ويدرك ان ارسال مصر لقواتها الى سيناء ، والهجوم على اسرائيل فى هذه الظروف سيؤدى الى معركة خاسرة ، ومع ذلك كان يدعو مصر للقيام بهذه العملية ، مما ادى الى فقدان الثقة بين القاهرة ودمشق فى ذلك الوقت .

تصريحات بورقيبة

اما المشكلة الثانية التى القت بظلالها على التضامن العربى ، فقد نتجت عن التصريحات التى ادلى بها الرئيس بورقيبة اثناء جولته فى دول المشرق العربى فى فبراير وبعدها .

بدأ الرئيس بورقيبة هذه الجولة بزيارة مصر فى ١٦ فبراير ، واحيطت زيارته بكل مظاهر التكريم .

وبعد زيارة القاهرة ، قام بزيارة الاردن ، وزار عددا من المدن فى الضفة الغربية وبعض معسكرات اللاجئين - وتحدث فى جولته الى الفلسطينيين منددا بالسياسة التى ادت الى تشريدهم ، وردد انه لا سبيل لحل المشكلة الا بالاعتراف بالأمر الواقع ، وان التعايش السلمى بين الدول العربية واسرائيل يؤدى الى تسوية القضية ، وان اسرائيل عضو فى الامم المتحدة وازالتها مناف لميثاقها .

وعندما زار بيروت بعد ذلك ، قامت المظاهرات ضده . وبعد عودة الرئيس بورقيبة الى تونس . اعاد تكرار هذه التصريحات . فالقى خطابا دعا فيه الدول العربية الى تنفيذ قرار التقسيم والاعتراف باسرائيل مقابل عودة اللاجئين الفلسطينيين الى بلادهم ، والى اجراء مفاوضات بين الحكومة الاسرائيلية والفلسطينيين .

واعلنت جولدا مائير عن سرورها لوجود زعيم عربى لا يتحدث عن تصفية اسرائيل ، بل يدعو الى السلام والتعايش معها ، وهللت الصحافة الغربية . وعلى الاخص الامريكية ، لشجاعة الرئيس بورقيبة وواقعيته .

وكانت هذه الاقتراحات مفاجاة عنيفة للرأى العام العربى الذى لم يكن مهيأ لتقبل فكرة التعايش مع اسرائيل . فهاجمت الصحافة العربية الرئيس بورقيبة بشدة ، واتهمته بالخروج على الاجماع العربى وقرارات القمة العربية الخاصة بتحرير فلسطين .

واجتمعت لجنة الممثلين الشخصيين للملوك والرؤساء العرب فى ٢٨ ابريل بناء على طلب الشقيرى رئيس منظمة التحرير ، الذى دعا فى الاجتماع الى فصل تونس من جامعة الدول العربية ، واكدت اللجنة فى نهاية اجتماعها تمسكها بقرارات القمة ورفضها لأى دعوة الى الاعتراف او التعايش مع اسرائيل التى اغتصبت جزءا من الوطن العربى . واعتبرت دعوة الرئيس بورقيبة خروجا على الاجماع العربى .

وفى ٢٦ مايو اجتمع رؤساء الحكومات العربية فى القاهرة . وكان زكريا محيى الدين رئيسا للوزارة ، وحضر عن الجزائر بومدين وطاهر يحيى عن العراق ، ونور الدين الاتاسى عن سوريا . حسين العوينى عن لبنان . والامير فهد عن السعودية ومحمد محجوب عن السودان ، ووصفى التل عن الاردن والطيب بن هيمه عن المغرب . ولم يوافق رؤساء الحكومات على فصل تونس كما طالب الشقيرى ، وانما اعلنوا رفضهم للمقترحات التى انفرد بها خروجا على الاجماع العربى .

وتذكرنى مقترحات الرئيس بورقيبة برواية سمعتها . فقد حدث وتقدم احد اعضاء الحزب الشيوعى فى دولة اشتراكية بمقترحات جريئة لاصلاح الأوضاع الداخلية ، وناقشه الحزب فى هذه المقترحات وانتهى الى توجيه اللوم الى العضو واقصائه من موقعه القيادى . وبعد بضعة شهور قام الحزب بتنفيذ هذه المقترحات الاصلاحية .

وعندما سئل سكرتير الحزب بعد ذلك ، لماذا وجهتم اللوم الى عضو الحزب عندما تقدم بهذه المقترحات التى تقومون بتنفيذها ؟ اجاب ، انه لم يختر الاسلوب والوقت المناسبين لتقديمها .

وقد قدم الرئيس بورقيبة مقترحاته فى وقت لم يكن العالم العربى مهيا فيه للاستماع اليها ، ولكنه عندما تقدم باقتراحه بتنفيذ قرار التقسيم بعد ذلك الى مؤتمر قمة فاس عام ١٩٨٢ اشار اليه المؤتمر فى قراره الا انه اقر خطة سلام ترتكز على حدود ١٩٦٧ ، اى اقل بكثير مما سبق وعرضه الرئيس بورقيبة .

وعندما التقيت بالرئيس بورقيبة مؤخرا فى تونس وكنت ضيفا عليه ، ذكرته بهذه الواقعة ، وعلقت قائلا انه اصبح ثوريا اكثر من بقية الحكومات العربية لتمسكه بحدود ١٩٤٧ .

وتثير هذه الواقعة بالذات الى الشكوك وعدم الثقة القائمة بين القادة العرب . فاذا حدث اختلاف فى الراى نعبر عن راينا فيمن اختلفنا معه بقسوة شديدة ونسارع بتبادل الاتهامات مستبعدين مبدأ الحوار واحترام راى الاخرين .

قبل قمة الدار البيضاء

هكذا ، عندما اقترب موعد عقد القمة الثالثة فى الدار البيضاء فى المغرب فى سبتمبر ١٩٦٥ وكان التضامن العربى الذى بلغ ذروته ابان الازمة مع المانيا الغربية ، قد بدأت الخلافات تحد من فاعليته .

وقبل انعقاد القمة راى عبد الناصر ان يعمل على تقوية العلاقات مع السعودية ، فقام بمبادرة منه بزيارة السعودية فى ٢٢ اغسطس ووقع اتفاقا مع الملك فيصل لاحلال السلام فى ربوع اليمن وتعهد عبد الناصر بسحب القوات المصرية خلال عشرة اشهر ، كما تعهد الملك فيصل بوقف اى مساعدات للعناصر المناهضة للنظام الجمهورى فى اليمن ومنع استخدام الاراضى السعودية ضد اليمن . واتفق الزعيمان على ضرورة عقد مؤتمر يمنى يمهد لاجراء استفتاء شعبى فى اليمن مع انشاء لجان للسلام .

وفى الشهر التالى ، وقبيل انعقاد القمة ، قام الملك فيصل بزيارة للقاهرة استغرقت اربعة ايام تجلت اثناءها الرغبة الصادقة فى عودة المودة التى كانت اساس العلاقات بين السعودية ومصر على الدوام .

ورغم هذا التطور ، فعندما حل موعد مؤتمر القمة الثالث لم يكن الوضع فى العالم العربى مريحا بل ظهرت عديد من المشاكل والعقبات ..

كانت اسرائيل قد نجحت فى عرقلة مشروعات التحويل العربية لمياه الاردن ، وتوقفت الاعمال الهندسية الى ان تتوفر لها الحماية العسكرية .

واشتدت الخلافات بين مصر وسوريا ، وثار جدل واسع حول دور القيادة العربية الموحدة الى القيادة السورية .

ورأى الاردن عدم دخول اى قوات عربية لاراضيه قبل استكمال القيادة لخطة التعزيز العسكرية .

ونشب الخلاف بين الرئيس بورقيبة والدول العربية بسبب تصريحاته .

مساعدات مالية للجمعيات الخيرية بالضفة

عمان من جودت ناشخو

عقد المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية، اجتماعا مساء امس برئاسة الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس، وحضور ممثلي الاتحادات في الضفتين الشرقية والغربية.

وبحث في الاجتماع عدة قضايا ادارية ومالية، واتخذت قرارات من ابرزها.

- الموافقة على تقديم خمسة الاف دينار مساعدة من الاتحاد لمركز اربد للشلل الدماغي بناء على طلب مؤسسة الشلل الدماغي، وتقديم بعض المساعدات الاخرى للجمعيات بشكل عام، واعداد مخططات لاقامة مركز متعددي الاعاقات في الجويدة، والمشاركة في احتفالات اليوبيل الذهبي لجلالة الحسين، والموافقة على منح مبلغ «٦٤٠٠٠» دينار قدمت لوفد الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الضفة الغربية بمناسبة احتفال اتحاد الجمعيات الخيرية في نابلس باليوبيل الفضي.

وفي نهاية الاجتماع، قدم رئيس اتحاد جمعيات نابلس دروعا ونسخا من دليل نشاطات الجمعيات الخيرية، لكل من رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام، ومدير عام الاتحاد، ورؤساء اتحادات الجمعيات الخيرية في الضفتين، ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ووزارة شؤون الارض المحتلة.

ومما يذكر ان الدروع من عمل الجمعيات الخيرية في الضفة الغربية.

والتقت الدستور بالسيدة ايلين فرح الاعرج نائبة رئيس اتحاد القدس حيث تحدثت عن الاتحاد فقالت:

يضم اتحاد القدس (١٠١) جمعية خيرية، تعمل في جميع الحقول الاجتماعية والثقافية والصحية والتأهيلية، مثل رعاية المعاقين، وتشرف على ادارة مراكز الامومة والطفولة، وحضانات رياض الاطفال، ومدارس لجميع المراحل.

واضافت السيدة ايلين، ان الاتحاد يضم جمعيات قروية في منطقة القدس والتي تضم رام الله، البيرة، بيت نحم، بيت جالا، ابو ديس، سلوان، العزيزية، واريحا.

وقالت السيدة ايلين: يقوم الاتحاد في القدس بتقديم المساعدات المالية للطلبة، والحالات الاجتماعية بعد دراستها من قبل لجنة متخصصة بعلم الاجتماع حيث تدرس كل حالة على انفراد ويتخذ بها قرار، كما انها تعمل من اجل احياء التراث الشعبي بجميع انواعه.

وعن المشاكل التي يواجهها العمل الاجتماعي في القدس، قالت السيدة ليلى:

ان العجز المالي هو أهم مشاكلنا، اذ ان الاتحاد يفكر ببعض المشاريع من بينها مكتبة خاصة برياض الاطفال، تقدم خدماتها لجميع الجمعيات والتي تضم تقديم وسائل الايضاح والكتب المنهجية اضافة للوسائل التعليمية الاخرى، ويكلف المشروع (٢٠٠٠) دينار اردني قدمها الاتحاد العام.

احالة عطاءات لمشروعات تخديمية في المجالس المحلية

• وافق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على احالة عدد من العطاءات بكلفة ١٢٢٫٣١٠ دنانير لتنفيذ مشروعات تخديمية في اربعة مجالس محلية بالمملكة.

وشملت العطاءات انشاء ارصفة وطاريف في بلدية تلاع العلي بكلفة ٧٣٫٨٧٢ دينارا وتعبيد طريق المشيرفة الاكيدر بلواء الرمثا بكلفة ٧٩٢٠ دينارا وتعبيد طريق الناصرية الكمشة في محافظة الزرقاء بكلفة ١٤٫٣٩٠٠ دينارا وفتح وتعبيد شوارع قرية المريغة في محافظة معان بكلفة ٢٧٫١٢٨ دينارا.

تسجيل جمعيتين وناد ثقافي بعمان

عمان - الدستور - قرر المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية تسجيل كل من جمعية الشوبك للتنمية الاجتماعية وجمعية رهبنة الوردية الوطنية استنادا لقانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية رقم ٣٣ لسنة ١٩٦٦.

كما قرر المهندس هشام الشراري وزير الشباب تسجيل نادي المعهد الثقافي الاجتماعي الرياضي في عمان.

الوفد التربوي البريطاني يزور كلية عمان للمهن الهندسية

عمان - الدستور - قام الوفد التربوي البريطاني الذي يزور الاردن حاليا بزيارة لكلية عمان للمهن الهندسية وذلك يوم الثلاثاء الماضي.

وقد اجتمع بهم مدير الكلية وبعض المسؤولين. وقد تحدث لهم المدير عن تاريخ انشاء الكلية وتخصصاتها ونظام التدريس والتجهيزات المتوفرة واجاب عن الاسئلة التي وجهها اعضاء الوفد حول نظام القبول وعدد الطلبة والمناهج الدراسية.

وفي نهاية الزيارة قام اعضاء الوفد بزيارة بعض المختبرات المتوفرة بالكلية وناقشوا بعض المدرسين والطلبة في بعض الامور التربوية.

اجتماع لتحسين شبكات المياه الشهر القادم

عمان - الدستور - وافقت الحكومة الاردنية على عقد اجتماع حول تطوير عمليات اشتراك المجتمعات المحلية في تحسين شبكات المياه وممارسات الاصلاح في عمان وذلك خلال الفترة من ٣٠ تشرين الثاني وحتى ١٤ كانون اول القادم، بالتعاون ما بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية.

وقد بدأت وزارة الصحة باجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات الرسمية ذات العلاقة للبدء بالاعداد لهذا الاجتماع.

المنظمة تنفي

وصرح احمد عبدالرحمن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية لوكالة فرانس برس في تونس بان قراصنة الباخرة لم يسلموا لمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك في معرض رده على تصريحات الرئيس المصري.

ومن جانبه صرح صلاح خلف (ابو اياد) احد كبار قادة فتح التي يتزعمها ياسر عرفات بعد ظهر امس في تونس بان منظمة التحرير ستقوم بمحاكمة القراصنة في مصر واضاف ابو اياد بصورة قاطعة ان (اعضاء هذه المجموعة لم يصلوا على اية حال الى تونس).

وبعد عدة ساعات من اعلان الرئيس مبارك ان الخاطفين الاربعة قد غادروا قال مسؤول اميركي يرافق الرئيس ريغان في رحلته الى مدينة شيكاغو امس ان الخاطفين نقلوا الى مطار «الماظة» العسكري قرب القاهرة، وانه يفترض ان يكونوا قد غادروا المطار الساعة التاسعة الليلة الماضية بتوقيت عمان.

وكان الرئيس مبارك قد سئل عما يمكن ان يحدث اذا امرت الولايات المتحدة على اتخاذ اجراء ضد المختطفين الاربعة فقال (يمكنهم ان يسألوا قبطان السفينة الذي ابلغنا انه لم يصب احد على ظهر السفينة وهذا مسجل لدينا في تقاريرنا. ولو كان القبطان قد اخبرنا بان احد الركاب قد قتل لكنا قد غيرنا موقفنا من العملية كلها وعندما ظهر ذلك كنا قد ارسلنا المختطفين للخارج.

واضاف يقول ان المعلومات المتعلقة بمقتل المواطن الامريكي ليون كلينجوفر لم تظهر الا بعد خمس ساعات من استسلام المختطفين. وفي هذه الفترة كانوا قد غادروا البلاد.

ووفقا لروايات المسؤولين المصريين السابقة فقد استسلم الخاطفون حوالي الساعة ١٥٠٠ بتوقيت جرينتش امس الاول بعد حوالي ٥٢ ساعة من استيلائهم على السفينة شيل لورو قبالة ساحل الاسكندرية يوم الاثنين.

وقال الرئيس مبارك (لقد بدأنا المفاوضات عندما تلقينا معلومات انه لم يقتل اي شخص على ظهر السفينة ولهذا قبلنا بعد موافقة سفيري ايطاليا والمانيا الغربية ان تسلم المختطفين لانقاذ ارواح ٤٠٠ شخص على ظهر السفينة ونتجنب نسف السفينة من قبل المختطفين.

وقد قبلنا ان نتسلم المختطفين ونرسلهم للخارج ولقد قبلوا ذلك.

وردا على سؤال عما اذا كان سيتم اجراء اي حوار حول هذا الموضوع بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية قال الرئيس مبارك (بالطبع ستناقش هذه المشكلة معهم والتي ما كان يجب ان تحدث اصلا ونحن ندينها منذ البداية كما ادانها السيد ياسر عرفات منذ بدايتها).

وردا على سؤال اخر عن المعلومات التي وردت وتؤكد ان ممثلي المنظمة هم الذين تسلموا الخاطفين قال الرئيس مبارك «ان هؤلاء الذين تسلموهم من منظمة التحرير الفلسطينية ولقد طلبنا من بعض اعضاء المنظمة اقناع المختطفين بعدم المساس بالسفينة ومغادرتها الى اي مكان اخر.

وسئل عما اذا كان المختطفون الان تحت مسؤولية المنظمة فقال «نعم واعتقد ان هذا هو الحل الوحيد.»

وقال مسؤولون في ميناء بورسعيد ان السفينة البالغ وزنها ٢٣٫٦٢٩ طنا كانت لا تزال امس في ميناء بورسعيد وان محققين مصريين استجوبوا القبطان جيراردو دي روزا على متنها. وقالوا ان تفتيش السفينة لم يسفر عن وجود قنابل او متفجرات.

وقد ابحرت السفينة بعد استكمال التحقيق الى محطتها التالية: ميناء اسدود.

ايطاليا قالت انها ستحاول مقاضاة خاطفي السفينة على الرغم من الاتفاق على ضمان سلامة مرورهم الذي انهى الحادث.

وقال وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي في مقابلة مع شبكة تلفزيون «اي. بي. سي» ان حكومته ستطلب الحجز القضائي للخاطفين.

وسئل السيد اندريوتي هل ستطلب ايطاليا حبس الخاطفين على ذمة القضية فرد قائلا «نعم بالتأكيد لاننا اتفقنا على ان نصفح عن عمل الخطف اذا لم يقع اي عنف.»

ومضى يقول «ولكن بسبب حدوث قتل فلا احد منا له الحق في منع سير العدالة».

وقال ان «جريمة قتل ارتكبت على متن سفينة ايطالية في اعالي البحار تقع في اختصاص القضاء الايطالي.»

في واشنطن قال مسؤولون ان الولايات المتحدة تتوقع من مصر معاقبة خاطفي السفينة الايطالية.

ووسط علامات على انتهاء ازمة رهائن السفينة قد يفسد العلاقات الوثيقة بين مصر والولايات المتحدة قال المسؤولون ان واشنطن حثت من البداية على عدم اطلاق سراح الخاطفين او تقديم تنازلات لهم.

وقال السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي «لقد اوضحنا لحكومة مصر سياستنا الثابتة بمعارضة التفاوض مع الارهابيين واننا نتوقع اعتقال الارهابيين ومحاكمتهم ومعاقبتهم».

وطلب السفير الاميركي في مصر نيكولاس فيليوتيس في تقرير غاضب باللاسلكي من السفينة التقطته شبكات تلفزيونية مستقلة من العاملين في السفارة الاميركية ابلاغ الدكتور عبد المجيد «اننا نصر على ان يحاكموا ابناء العاهرات»!

وأكد تقريره ما اعلنه رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي في روما.

كما ابلغت حكومات في المنطقة بلدانا اوروبية لها رعايا على متن السفينة ان واشنطن ستمر على محاكمة الخاطفين اينما كانوا.

وقال ان الولايات المتحدة كانت على اتصال مع الحكومة السورية لكنه رفض القول بأن نداءات الولايات المتحدة هي السبب في رفض سوريا السماح للسفينة بالرسو في طرطوس. وكانت السفينة قد دارت مبتعدة بعد ان اقتربت من الميناء.

وقال السيد ميرفي ان الدور الذي اضطلعت به منظمة التحرير الفلسطينية في حل ازمة الخطف ليس واضحا على الرغم من ان رئيسها السيد ياسر عرفات ادان الخطف. وقال ان الجماعة التي زعمت مسؤوليتها عن خطف السفينة وهي جبهة التحرير الفلسطينية منظمة منشقة على نفسها ولها مكاتب في تونس ودمشق وربما في اماكن اخرى. واضاف قوله انه ليس من الواضح اي جزء منها هو الذي خطط للهجوم.

ويخشى بعض الخبراء المستقلين في شؤون الشرق الاوسط من ان تكون الجهود الرامية الى اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام في الشرق الاوسط قد لحق بها الضرر بسبب مأساة الخطف.

وقال بيان اصدره اعضاء مجلس الامن الدولي فجر امس ان خطف السفينة عمل اجرامي لا مبرر له ورحبوا في البيان الذي تلاه رئيس المجلس فيرنون وولترز الاميركي الجنسية بالافراج عن الركاب والملاحين لكنهم اعربوا عن اسفهم لما قيل عن مشرع لحد الركاب.

عرفـــات

عمان وبعد المباحثات التي اجراها الرئيس المصري حسني مبارك ايضا مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان.

ودعا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى موقف عربي تضامني في مواجهة العدوان الاسرائيلي على الامة العربية وقال ان

الاعتداء الذي راح ضحيته عشرات من الفلسطينيين والتونسيين هو اعتداء على الامة العربية كلها ويمكن ان يتكرر في كل مكان من العالم العربي.

.وجدد السيد عرفات الدعوة الى تقديم موعد مؤتمر القمة العربي الثالث عشر في الرياض حتى يتمكن القادة العرب من تدارس التطورات التي حدثت ووضع خطة لمواجهة الخطر الصهيوني المتزايد.

وفي حديث لمجلة المصور المصرية تنشره اليوم اكد السيد عرفات ان الهدف الاساسي للمنظمة هو ان يحيا الشعب الفلسطيني حرا مستقلا فوق ارضه بحرية وسلام.

واضاف ان المنظمة حريصة لذلك على العمل بكل الوسائل لعدم تفويت اية فرصة يمكن ان تراها مناسبة او تلوح لاحلال هذا السلام العادل الذي تبتغيه على ارض فلسطين من اجل شعبها ولحقاق حقوقها الوطنية المشروعة.

وفي حديث مماثل لمجلة المصور اكد السيد صلاح خلف (ابو اياد) ان اسرائيل ستوجه ضربات مماثلة

لعواصم عربية اخرى. وقال ان الموقف الاميركي من الغارة الاسرائيلية ليس غريبا فهو لا يزال

يتفهم القضية الفلسطينية من وجهة نظر اسرائيل فقط والاستراتيجية الامريكية تتحرك ضمن الاستراتيجية الاسرائيلية.

ووصف السيد خلف الغارة على تونس بأنها دليل افلاس اسرائيل وقال انه بالرغم من ان الغارة

موجهة اساسا الى جهود السلام فان الايجابي فيها انها اكدت التفاف الشعب الفلسطيني حول منظمة التحرير وقيادتها.

وفي حديث لصحيفة الشرق الاوسط نشرته امس صرح السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد عرفات بأن المنظمة قد حددت

تصورها بوضوح لابعاد العدوان الاسرائيلي الاخير على مقارها في تونس مؤكدا ان الشعب الفلسطيني

بالارض المحتلة سيرد على هذا العدوان وان هذا الرد قد بدأ فعلا منذ يومين بتفجير مبنى الموساد بالقدس المحتلة بطوابقه الستة.

واضاف الحسن ان الخبرة التي اكتسبتها المقاومة الفلسطينية على مدى اكثر من ٢٠ عاما توضح ان الرد الكلامي لا يجدي مثل الرد المسلح الذي يوجهه مقاتلون الى اهداف عسكرية لا مدنية كما تفعل اسرائيل.

وردا على سؤال حول موقف المنظمة من خطوات السلام بعد العدوان الاسرائيلي قال الحسن ان هذا العدوان لن يؤثر على موقفنا من قضايا الحرب والسلام واننا لن

نسمح لاحد بان يحدد لنا اطار حركتنا واتجاهها مشيرا الى ان موقف المنظمة من التسوية يرتبط بتوجهاتها الرئيسية ورؤيتها الشاملة للموقف في المنطقة وليس مجرد رد فعل لاي حادث.

وذكر الحسن ان الموقف الفلسطيني سيتحدد بشكل نهائي في الاجتماع العاجل للجنة التنفيذية للمنظمة الذي من المنتظر انعقاده خلال ايام.

العثـــور على

الاسرائيلية (زيم كاليفورنيا) قد اخطر الشرطة الاسبانية باختفاء البحارين سيون ابو (٣٦ عاما) ويعقوب ابو (٣٢ عاما) بعد ان انتظر عودتهما دون جدوى قبل مغادرته برشلونه يوم الاحد الماضي.

وأكدت الدوائر الاسرائيلية في تل ابيب نبأ مقتل البحارين في برشلونه وقالت انه لا توجد صلة قرابة بين القتيلين رغم التشابه في اسميهما.

وذكر مراسل صحيفة معاريف في مدريد ان السلطات الاسبانية تطلع اسرائيل على تطورات التحقيق. وقال ان لواء مكافحة الارهاب في برشلونه اعتقل شخصا عربيا لم يتم تحديد جنسيته. ويشتبه البوليس في تورط هذا المواطن العربي في عملية اغتيال البحارين.

ويأتي حادث مقتل الاسرائيليين في اعقاب مقتل سبعة من الاسرائيليين في مصر في الاسبوع الماضي.

كما جاء الحادث بعد الغارة الجوية الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والتي لقي خلالها ٦٠ شخصا مصرعهم.

وجاءت الغارة الاسرائيلية على تونس ردا على مقتل ثلاثة من الاسرائيليين في الشهر الماضي في ميناء لارنكا القبرصي ومقتل خمسة يهود في تونس الاسبوع الماضي.

وكانت الدستور امس قد اشارت نقلا عن وكالة الاسوشيتدبرس الى اختفاء اسرائيليين في برشلونه.

تأجيـل دعـوة

اجراءات ضرورية للفصل بالدعوى.

ويذكر ان محكمة بداية معان تنظر في هذه القضية بعد اجراء انتخابات بلدية معان في ١٨ تشرين الثاني من العام الماضي.

ميناء اسدود

الاميركيين اليهود قد قتل وقال: من المهم التأكيد انه ليس هناك صحة على الاطلاق في التقارير التي ذكرت ان احد الركاب قد قتل على متن السفينة واعرب البيان عن اسف المجموعة للتوتر والتعب اللذين لحق بالركاب والملاحين، وقال انه كان لا بد من ايجاد مخرج بعد اكتشاف الاسلحة خصوصا وان معلومات اكدت ان البحرية الاسرائيلية كانت على وشك القيام بعمل طائش يهدد حياة الركاب.

وجاء في البيان ان عملية اسدود التي وصفتها صحيفة الاهرام القاهرية في عددها امس بانها عملية كان يقدر لها ان تكون ضخمة تستهدف الانتقام لشهداء العدوان الاسرائيلي على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

كـهـانـا

الخارجية الاميركية اسقط عنه الجنسية الاميركية.

وقال الارهابي كاهانا خلال مؤتمر صحفي عقده تليفونيا وخصصه لصحفيين مجتمعين في نيويورك ان قرار الحكومة الاميركية له دافع سياسي ويعد محاولة لمنعه من جمع الاموال من اليهود الاميركيين.

وكان من المقرر ان يقوم الارهابي كاهانا بجولة في عدد من المدن الاميركية في ١٧ تشرين الاول الحالي ولا يعرف بعد فيما اذا كان سيمنح تاشيرة دخول ام لا.

دورة عـربيـة

صياغة الخبر واعداد النشرة الاخبارية في كل من الاذاعة والتلفزيون وتطوير المعرفة في اعداد الرسائل الاخبارية المسموعة والمرئية والتحقيقات الصحفية لدى المشاركين في الدورة.

ويشارك في الدورة التي تستمر شهرا واحدا خمسة عشر متدربا من الاردن وسوريا ودولة الامارات العربية المتحدة والسعودية والجزائر وجمهورية اليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية والصومال وموريتانيا.

كما بدأت في المركز ذاته امس دورة تدريبية فنية حول تشغيل مازج الصورة في التلفزيون.

ويشارك في الدورة التي تستمر اسبوعين ثلاثة عشر متدربا يمثلون ست دول عربية.

تخفيـــض

ستتحملها خزينة الدولة نتيجة عدم احتساب كلفة الخدمات على المستفيدين.

وقال انه تم تخفيض القسط الشهري بمعدل من ١٠ ـ ٢٠ دينارا.

وفيما يلي تفاصيل الاقساط لمدة ٢٥ عاما بعد الدفعة الاولى.

• تكلفة الوحدة من النموذج أ ٥٤ (١٩٢٥٠) دينارا دفعتها الاولى ٢٥٠٠ دينار وكان القسط الشهري قبل القرار ١٠١ دينارا وبعد القرار اصبح ٩١ دينارا و ٤٠ فلسا.

• وتكلفة الوحدة من النموذج أ ٥٣، (١٨٦٥٠) دينارا دفعتها الاولى ٢٥٠٠ دينار وكان القسط الشهري قبل القرار ٩٨ دينارا وبعد القرار اصبح ٨٧ دينارا و ٧٢٥ فلسا.

• وتكلفة الوحدة من النموذج أ ٥١، (١٩٠٧٥) دينارا دفعتها الاولى ٢٥٠٠ دينارا وكان القسط الشهري قبل القرار ١٠١ دينارا وبعد القرار فاصبح ٩٠ دينارا و ٧٥ فلسا.

• تكلفة الوحدة من النموذج أ ٤١ (١٦٢٥٠) دينارا، دفعتها الاولى ٢٠٠٠ دينار، وكان القسط الشهري قبل القرار ٨٦ دينارا اما بعد القرار فاصبح ٧٧ دينارا و ٥٣٠ فلسا.

• تكلفة الوحدة من النموذج أ ٤٢ (١٦٢٠٠) دينارا، دفعتها الاولى ٢٠٠٠ دينار، وقسطها الشهري قبل القرار ٨٦ دينارا، وبعد القرار اصبح ١٧ دينارا و ٢٥٠ فلسا.

• تكلفة الوحدة من النموذج أ ٣٢، (١٣١٧٥) دينارا دفعتها الاولى الف دينار وقسطها الشهري قبل القرار ٧٤ دينارا، وبعد القرار اصبح ٦٦ دينارا و ٦٨٠ فلسا.

• تكلفة الوحدة من النموذج ب٥١٫١، (١٧٢٥٠) دينارا، دفعتها الاولى ٢٠٠٠ دينار، وقسطها الشهري قبل اقرار ٩٣، فاصبح ٨٣ دينارا و ٥٥ فلسا.

• تكلفة الوحدة من النموذج ب ٤١٣ (١٦٢٥٠) دينارا. دفعتها الاولى ٢٠٠٠ دينار، وقسطها الشهري قبل القرار ٨٧ دينارا، فاصبح ٧٢ دينارا و ٥٣٠ فلسا.

• تكلفة الوحدة من النموذج ت ٥١ (٣١٢٢٥) دينارا دفعتها الاولى ٣٠٠٠ دينار، وقسطها الشهري قبل القرار ١١٠ دنانير وبعد القرار ٩٨ دينارا و ٨٨٥ فلسا.

• تكلفة الوحدة من النموذج ت ٣١ (١٤١٥٠) دينارا، دفعتها الاولى الف دينار، وقسطها الشهري قبل القرار ٨١ دينارا اما بعده فاصبح ٧٣ دينارا و ٦٥ فلسا.

• تكلفة الوحدة من النموذج جـ٣١ (١٥٠٧٥) دينارا دفعتها الاولى الف دينار، وقسطها الشهري قبل القرار ٨٦ دينارا اما بعد القرار فقد اصبح ٧٧ دينارا و ١٩٠ فلسا.

• تكلفة الوحدة من النموذج جـ٣ ٥١ (٢٣٥٠٠) دينارا دفعتها الاولى ٣٠٠٠ دينار، وقسطها الشهري قبل القرار ١٣٤ دينارا اما بعد القرار فقد اصبح ١١١ دينارا و ٤٤٠ فلسا.

• تكلفة الوحدة من النموذج جـ٥٣ (٢٢٢٥٠) دينارا دفعتها الاولى ٣٠٠٠ دينار، وقسطها الشهري قبل القرار ١٢٧ دينارا اما بعد القرار فقد اصبح ١٠٤ دنانير و ٥٥٠ فلسا.

• تكلفة الوحدة من النموذج د ٥١ (٢٤٦٠٠) دينار دفعتها الاولى ٣٠٠٠ دينار، وقسطها الشهري قبل القرار ١٣٧، اما بعده فقد اصبح ١١٧ دينارا و ٥٣٥ فلسا.

• تكلفة الوحدة من النموذج د ٤١ (٢١٠٥٠) دينارا. دفعتها الاولى ٢٥٠٠ دينار، وقسطها الشهري قبل القرار ١١٣ دينارا اما بعد القرار فقد اصبح ٩٤ دينارا و ١٤٥ فلسا.

• تكلفة الوحدة من النموذج جـ٥١ (٢٢٠٠٠) دينارا دفعتها الاولى ٣٠٠٠ دينار، وقسطها الشهري قبل القرار ١١٤ دينارا اما بعد القرار فقد اصبح ١٠٣ دنانير و ١٦٤ فلسا.

بورقيبة وبن جديد

في المجال العسكري ايضا. وجدير بالذكر ان الدولتين مرتبطان معا بمعاهدة اخاء ووفاق منذ مارس اذار ١٩٨٣.

وقد نددت الجزائر بالغارة الاسرائيلية على تونس واشارت الى المغزى الخاص لامتداد الاهداف العدوانية الصهيونية الى منطقة المغرب العربي ودعا بهذه المناسبة الى اعادة توحيد الصفوف العربية.

ويرى المراقبون ان زيارة بن جديد، تأتي في اطار التحرك العربي استعدادا للقمة العربية التي ستعقد في تشرين الثاني المقبل بالرياض، والتي يعتقد بأن تبحث مسالة عودة مصر الى الجامعة العربية.

وكان اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية قد قام بزيارة للجزائر يوم الاثنين الماضي، اجتمع خلالها مع الرئيس بن جديد وذلك اثر زيارة قصيرة لتونس اجتمع خلالها مع السيد مزالي وياسر عرفات.

وقد ذكرت وكالة الانباء الجزائرية امس الاول ان الرئيس الشاذلي بن جديد سيتوجه الى الامم المتحدة في نيويورك لحضور الاحتفالات المقامة بمناسبة مرور ٤٠ عاما على انشاء المنظمة الدولية. ولم تذكر الوكالة اية اضاحات اخرى.

رأي الدستور

انا لا نشك بأن هذه الحوادث، وان كان مرتكبوها قد وقعوا فريسة غضب افقدهم الاتزان، انما هي نتيجة منطقية لغطرسة اسرائيل واستهتارها بالعرب، وثمرة طبيعية لاعتداءاتها الهمجية على المدنيين، من نوع العدوان الوحشي الذي شنته على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، واذا ما اضفنا لذلك سلسلة الاجراءات الاسرائيلية القمعية الموجهة ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة مثل مصادرة الاراضي واعتقال المواطنين بدون محاكمة وابعادهم عن اراضيهم ونسف منازلهم فاننا سننتهي الى ان المواطنين العرب انما يمارسون حقهم الطبيعي والمشروع في التصدي لهذه السياسات العدوانية.

لقد سمعنا الكثير من التصريحات في الولايات المتحدة، وفي بعض دول الغرب تتحدث عن ضرورة مكافحة الارهاب. ونحن مع مكافحته. ولكن التعبير ذاته يحتاج الى تحديد دقيق. ففي غياب هذا التحديد درجت الكثير من الدول على استعمال التعبير لخدمة مصالحها الذاتية كما تفعل اسرائيل.!

ان الخلط بين حق شعب مقهور (كالشعب الفلسطيني، او شعب جنوب افريقيا) احتلت بلاده من قبل قوة غاشمة صادرت كل حقوقه الانسانية، وامتهنت كرامته، ولم تترك له خيارا لمقاومتها الا حوادث الخطف والقتل، وبين من يسرق مصرفا، او يختطف طائرة للحصول على فدية مالية امر لا يمكن قبوله، فشتان بين من يقتل ليحرر وطنه، ومن يقتل لارواء شهوة القتل.

وحين تصل الذراع الطويلة لاسرائيل فتقصف تونس وبغداد، وتقتل (العربي) حيث وجدته في لبنان او تونس لمجرد انه عربي، فان عليها ان تدرك انها بذلك تبيح دماء اليهود في كل مكان بغض النظر عن كونهم ابرياء. ولذلك لا يجوز لها ان ترفع عقيرتها بالصياح والاحتجاج ضد (اللاسامية) ما دامت هي التي تزرع بذورها في صدور العرب، وترعى شجرتها الخبيثة بالري المستمر.

اننا نحس بالألم العميق لتصاعد تيار العنف في الشرق الاوسط، وندرك ان تصاعد هذا التيار المجنون، اذا استمر في مجراه، سيلف كل الشعوب والقوميات والملل، ولن ينجو من اثاره المدمرة احد.

غير ان الحل لا يكمن في الخضوع الأعمى لقاعدة الفعل ورد الفعل. وانما يتطلب بحثا عميقا في أسباب هذه الظاهرة وازالة الروافد التي تغذيها وتمنحها الحياة، وفي طليعتها احتلال اسرائيل للاراضي العربية وتنكرها لحقوق شعب فلسطين.

السودان يحاكم

تذكر الوكالة الموعد المقرر لبدء المحاكمة غير ان انباء صحفية افادت انها قد تبدأ الاسبوع القادم.

من جهة اخرى نقل الفريق طيار محمد ميرغني عضو المجلس العسكري الانتقالي السوداني رسالة خطيه من الفريق اول سوار الذهب الى الرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق بالتطورات الاخيرة في السودان عقب المحاولة الانقلابية الفاشله التي وقعت هناك مؤخرا.

ويزور الفريق طيار ميرغني ليبيا حاليا.

في ذمـة اللـه

نعي فاضل

الخليل ـ ال الدوايمة في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

حسين احمد ابو منشار الحرباوي (ابو موسى)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم ١٠-١٠-١٩٨٥

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل شقيقه حسن احمد فريح الحرباوي (ابو فؤاد) الكائن في الزرقاء ـ وادي الحجر ـ قرب المركز الاسلامي.

نعي فاضل

ينعي محمود خليل حمدان واولاده بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج محمد سليمان ابو الشيخ ابو قاسم

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الموافق ٨-١٠-١٩٨٥ وقد شيع جثمانه الطاهر اول امس الى مثواه الاخير.

سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده قاسم ابو الشيخ الكائن في ماركا مقابل جامع حمزه ـ خلف المحكمة العسكرية.

نعي

ينعي ال اسماعيل سمور من دير ياسين القدس في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

حسن اسماعيل سمور، (ابو ابراهيم)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء عن عمر يناهز ٥٥ عاما اثر نوبة قلبية وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم الاربعاء في الزرقاء.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي الضباط قرب البريد الالي.

نعي فاضله

ال مرعي وال التميمي وال هنديه في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيدتهم المأسوف على شبابها المرحومه:

سهام احمد مرعي ـ (ام عثمان)

التي وافتها المنية في الزرقاء عن عمر يناهز ٤٤ عاما اثر نوبة قلبية حادة وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد عمر بن الخطاب بالزرقاء ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة حي معصوم.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمتها فاروق التميمي الكائن في الزرقاء شارع مراد قرب الجوازات
وللنساء في منزل صهرها زهير هنديه الكائن في نزلة الدكتور سليم الموسى في حي الضباط بالزرقاء قرب بقالة الطريفي عمارة نايف ابو عبود ولمدة ثلاثة ايام.

نعي شيخ فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال حداد واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج المرحوم الشيخ:

موسى رزق الله حداد ابو جمال

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز التسعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر الخميس.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولده جمال الكائن قرب دوار الداخلية ـ شارع عرجان الدخلة الثانية الى اليمين.

نعي فاضل

اربد ـ ينعى نواف محمد عبدالرحمن نزال واولاده غسان وتيسير بمزيد الحزن والاسى وفاة والده المرحوم.

الحاج محمد عبدالرحمن نزال (ابو نواف)

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده نواف الكائن في اربد شارع غرناطه.

نعي حاج فاضل

عشيرة الخوالدة فودة من بيت دجن في الاردن والخارج ينعون بمزيد اللوعة والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج موسى عبد الحميد فودة

والد سعيد وابراهيم فودة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي في منزل ولده ابراهيم الكائن في جبل النزهة قرب مدرسة احمد طوقان الثانوية مقابل روضة النزهة.

نعي فاضله

اربد ـ ابدر ـ الوالد والوالده والاخ فتحي والاخوات ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الراحلة.

يسرى علي خلف دقامسه

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٢١ عاما تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في قرية ابدر.

شكر على تعاز

عبدالرحيم عارف الشريف واخوانه واولادهم وعموم ال الشريف واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج يتقدمون بجزيل الشكر وبالغ الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم.

ابراهيم عبدالرحيم الشريف

سواء كان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور لبيت العزاء او ارسال البرقيات داعين الله عز وجل ان لا يريهم مكروها او يفجعهم بعزيز وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

ال اشنانه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وسوريا ينعون بمزيد من الحزن والاسى وبتسليم بقضاء الله وقدره فقيدهم المرحوم:

نصوح عبدالرحمن اشنانه

شقيق صبحي وشاهر ومنذر ونذير ومروان ومازن وعماد ومحمد اشنانه

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم الخميس الموافق ١٠-١٠-١٩٨٥ عن عمر يناهز ٤٩ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة ام الحيران اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد الفيحاء بالشميساني رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال ولمدة ثلاثة ايام بعد صلاة المغرب في منزل الفقيد الكائن في ام السماق الجنوبي الشارع المتفرع من الدوار السابع شارع فندق ام اذينه الموازي لشارع المرحوم عبدالله غوشه نهاية الدخله الرئيسية الثامنه من اليمين وللنساء في منزل شقيقه الكائن في نفس العماره.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الشنابلة من طلوزه في الضفتين والخارج فقيدها الغالي المرحوم:

علي حافظ نسناس الشنابلة ابو زيد

الذي وافته المنية صباح يوم الاثنين ٧-١٠-١٩٨٥ في الامارات العربية المتحدة عن عمر ناهز الخمسون عاما قضاها في اعمال الخير. هذا وسيصل جثمانه الطاهر الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم الجمعة ١١-١٠-١٩٨٥ لمطار الملكة علياء. حيث سينقل جثمانه ليصلى عليه بعد صلاة الجمعة في مسجد العرب في مدينة الزرقاء ثم الى مثواه الاخير في مقبرة حي معصوم.

تغمده الله برحمته ورضوانه

تقبل التعازي في منزل المرحوم والده الكائن في حي الحسين ـ مقابل المحكمة الشرعية.

إنا لله وإنا اليه راجعون

ليفي: كنا نعلم ان عرفات في تونس

• رابين اسرائيل تريد السلام!

قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان الهدف من عملية قصف قيادة منظمة التحرير في تونس لم يكن هذه المرة اصابة المنفذين المباشرين للعمليات المسلحة وانما اصابة القيادة المسؤولة عن اتخاذ القرارات والتخطيط والارشاد للقيام بالعمليات المسلحة.

واضاف ان العملية استهدفت ايضا الايضاح انه ليست هناك حصانة لاي عنصر في المنظمة في اي مكان في العالم وان «اليد الطويلة» للجيش الاسرائيلي ستصيب هدد العناصر، واعرب عن ثقته بان قصف قيادة المنظمة في تونس قد حقق جميع اهدافه.

وادلى رابين بهذه الاقوال في سياق مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب.

وقال رابين ان هناك من يدعي بان عملية القصف في تونس ستمس بالمسيرة السلمية واكد ان اسرائيل تريد السلام ودفع عملية السلام الى الامام غير انه لا يعقل انها لن تكافح ما سماه (الارهاب) بجميع اشكاله.

وصرح رئيس اركان الجيش الاسرائيلي في المؤتمر الصحفي بانه يتبين من التقارير التي وردت «حتى الان» انه قتل في هذه العملية ما بين ٣٠ الى ٥٠ شخصا واصيب عدد اكبر بجروح.

وقال ليفي انه كانت امام منفذي العملية قضايا تتعلق بالمرمى وبعد الاهداف عن اسرائيل بحوالي ٢٣٠٠ كم والدقة في اصابة الاهداف. واضاف ان هذه العملية قد حققت جميع الاهداف التي وضعت لها.

وقال ليفي اننا كنا نعلم ان عرفات موجود في تونس لدى تنفيذ العملية، واضاف انه على الرغم من توقعات المنظمات لهجوم كهذا فانهم قد بوغتوا من نواح كثيرة.

واعلن الميجر جنرال عاموس ليبدوت قائد سلاح الجو الاسرائيلي في المؤتمر الصحفي ان جميع الاهداف التي حددت للطيارين الاسرائيليين في هذه العملية قد اصيبت اصابة دقيقة ودمرت، ونوه بان هذه كانت ابعد مهمة قصف قام بها سلاح الجو الاسرائيلي حتى الان.

واضاف ان الطيارين استخدموا اسلحة استهدفت تدمير قيادات المنظمات!

صحيفة يهودية: ليعد السود الى افريقيا

طالبت صحيفة «بمحانيه» الدينية اليهودية في عددها الاخير باعادة اليهود الاثيوبيين الذين لا يريدون ان يدخلوا في اجراءات تهويدية باسرائيل الى اثيوبيا.

وجاء في مقال كتبته الصحيفة تحت عنوان «السود الى افريقيا» ان من فكر بتهجير السود الاثيوبيين الى اسرائيل قد فعل فعلة شنيعة بهم وبنا. اننا لا نعرف من الذي حدد ان هؤلاء يهود.

ويقول كاتب المقال «لست حاخاما ولكن هناك شعورا بأن من الممكن احضار يهود كهؤلاء بالملايين من نيجيريا وحتى من افغانستان ومن الهند يقيمون طقوسا وشعائر قريبة من اليهودية.

ولسنا نحن الذين نحسم الامر ولكن الامر الواضح هو انه اذا كانت هناك امكانية لعمل هؤلاء يهودا فانها ستكون طريقة التهويد ولهذا فان من يريد التهويد وبالحياة اليهودية في الارض المقدسة فاننا نرحب به ولكن من يريد محاربة الحاخامية ومن يريد ان يفرض على اليهود دينهم ومن يريد ان يضيف مصيبة الى مصائبنا فليرجع الى ارض السود وسوف نبعث له بكل كميات الغذاء التي يريدها شرط ان لا يأتي هنا وشرط ان لا يهدد حياته وينغص علينا حياتنا. ففي ارض السود هناك سيكون اكثر امانا فهناك عاش الاف السنين. ومن الممكن هنا ان ينقلب الى عدو لليهودية ويجب ان نعيد لاثيوبيا من لا يريد ان يعيش كاليهود في بلادهم ولكن بشرط ايضا «ان يأخذوا معهم من يحرضونهم»

ومع ان هذا المقال غير موقع باسم، الا ان من المعروف ان محرر هذه الصحيفة «الحاخام اسرائيل ايحتلر» هو الذي يكتب معظم مادة الصحيفة.

ويهاجم صاحب المقال في نهايته اليساريين الاسرائيليين الذين يتضامنون مع اليهود الفلاشا ويقترح عليهم الذهاب مع السود الى اوغندا. ويقول ان المشكلة الفلسطينية يمكن ان تحل بهذه الطريقة بحيث تبقى ارض اسرائيل اكثر طهارة!

اطلاق النار على باص عسكري قرب (معاليه ادوميم)

اطلقت عيارات نارية باتجاه سيارة باص عسكرية اثناء مرورها على الطريق الرئيسي بين مستوطنة معاليه ادوميم (الخان الاحمر) والقدس، ولم يصب احد باذى من جراء الحادث ولم تقع اضرار.

وذكر ان سلطات الامن الاسرائيلية اعتقلت بعض الاشخاص على ذمة التحقيق.

...وجهود السلام ايضا كانت احدى "ضحايا" الغارة الإسرائيلية على مقر المنظمة...

بقلم: يورام فيري



• ابو عمار بعد الغارة يتفقد الموقع، هل يكون الرد الفلسطيني والعربي بمستوى الكارثة.

من الاستحالة بمكان وبعد عدة أيام فقط من قصف طائرات سلاح الجو الاسرائيلي لمراكز قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس معرفة مدى تأثير هذه الغارة على مصير شمعون بيريس رئيس الحكومة الاسرائيلية، هل ستشبه نتائج هذه الغارة النتائج التي ترتبت على اصدار مناحيم بيغن امرا بقصف المفاعل النووي العراقي، أم ستترك نتائجها على بيريس بنفس مضمون النتائج التي خلقتها طائرات «اف - ١٦» على اسحق رابين ففي الحالة الاولى تضاعفت أسهم مناحيم بيغن اما الحادث الثاني... فقد ادى الى زعزعة الحكومة وسقوطها.

وتشير ردود الفعل الأولية للرأي العام في اسرائيل الى ازدياد شعبية بيريس من جراء هذه الغارة، اذ أن الاسرائيليين مثل العرب - اذا لم يكونوا اكثر تطرفا منهم في هذا المجال - لا يفهمون سوى لغة القوة، فلقد سمعنا أقوالا كثيرة في هذا الاسبوع بمضمون، (لقد وجهنا اليهم ضربة ساحقة) وقد سمعت مثل هذا الأقوال مئات الاف المرات.

لكن ومن خلال تجربتنا في مجال السياسة الاسرائيلية، فان مصير رئيس الحكومة لا يحدده الشارع الاسرائيلي. بل ما يحدث في المحافل والأروقة السياسية، وهناك تختلف الصورة كليا.

الغارة .. وجهود السلام..

ويجب علينا ببساطة الاطلاع على ردود فعل رجالات الليكود على عملية القصف هذه فلقد ظهرت دلائل البهجة على وجوههم في أعقاب هذه العملية. وهؤلاء لا يتعاملون فقط مع أحاسيس عاطفية مجردة مثل الشارع الاسرائيلي. اذ ان غضبهم لا يمتزج بمجرد المطالبة بالانتقام. فسياسيون المحترفون يحاولون تقييم الامور ببرود عاطفي اكثر من رجل الشارع، ومثال على ردود فعل رجالات الليكود ما وضحه فيني جروفر الذي لا يستطيع اخفاء ما يعتمل في صدره اذ قال (لقد ضمنت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي وصول ليكود للسلطة) يقصد بحديثه هذا ضمان استلام الليكود لرئاسة الحكومة في النصف الثاني من المرحلة الانتخابية الحالية.

ولا ريب في أن عبارته هذه تحمل الكثير من الأسس



• عرفات في زيارة لعائلات الشهداء

المنطقية. اذ أن زمان ومكان العملية الاستراتيجية هذه سيؤديان وفقا لوجهة نظر الليكود الى القضاء على ما يصفونه بالمبادرة العربية للسلام وبكلمات أخرى ستضعان حدا لأخطار البدء بمفاوضات سلمية.

وهذه المفاوضات خطيرة جدا لأنها المبرر الوحيد الذي يستطيع شمعون بيريس من خلاله التراجع عن اتفاقية الائتلاف الحكومي دون أن يترك هذا التراجع أي اثار سلبية على مكانته بين الاسرائيليين، اذ يستطيع شمعون بيريس التساؤل كما بدا فعلا بتنفيذ ذلك. ما هو الأهم اتفاقية سلام بين اسرائيل وجيرانها العرب أم الالتزام بتنفيذ اتفاقية الائتلاف الحكومي؟!.

ومن الصعب على بيريس العثور عن مبرر آخر يستطيع من خلاله عدم الوفاء باتفاقية الائتلاف دون أن يترك ذلك اثارا على مكانته في اوساط الاسرائيليين، وفيما اذا أدى قصف الطائرات الاسرائيلية لمقر المنظمة في تونس فعلا الى القضاء على احتمالات التوصل لتسوية في الشرق الاوسط فلن يبقى امام بيريس أي مجال لعدم الوفاء باتفاقية الائتلاف وسيضطر في نهاية المطاف الى استكمال رئاسته للنصف الأول من المرحلة الانتخابية وتسليم السلطة لرجالات الليكود.

ولا ريب في أن الحل الان بأيدي العرب، فهل سيتسترون بمبادرتهم على الرغم مما حدث هذا الاسبوع، أم انهم سيتخلون عنها"

وقال صموئيل لويس سفير الولايات المتحدة السابق عندما شكل شمعون بيريس حكومته الحالية الم يكن أي من رؤساء الحكومات الاسرائيلية مرتبطا بشخص خارج حدود دولته، مثل شمعون بيريس، وفيما اذا كانت أقوال لويس صحيحة مرة واحدة في تلك الفترة فان صحتها قد تضاعفت مئات المرات في ظل الظروف والملابسات الحالية.

الرهان الاكبر..

لكن لماذا خاطر شمعون بيريس بنفسه عندما اعتقد بأن الأردن لن يتخلى عن نواياه السلمية، قد يكون هذا هو الرهان الاكبر الذي جازف شمعون بيريس حوله منذ استلامه رئاسة الحكومة.

لقد بدأت فترة (الهدنة) بين (التجمع) و(الليكود) قبل الغارة التي شنتها اسرائيل على تونس، ولا ريب في أن محاولة اجتذاب تأييد من خارج اسرائيل خلال شهري تشرين الأول وتشرين الثاني هو الذي مثل السبب الجوهري في ابرام هذه الهدنة ويأمل شامير أن ينجم عن زيارته لهيئة الأمم المتحدة ولقاءاته مع وزراء خارجية العديد من الدول وربما أيضا وزير الخارجية السوفياتي نتائج ايجابية تزيل الغبار الذى علق بمكانته وشخصيته في العام الماضي.

أما شمعون بيريس فيهيء نفسه لحدث أكبر، اذ يتوقع أن تؤدي زيارته المرتقبة للعاصمة الاميركية الى ضمان استلامه لرئاسة الحكومة لحقبة انتخابية جديدة، ولهذا السبب بالذات أكد رجاله في الولايات المتحدة ليس فقط على ضرورة استقباله بشكل رسمي بل الاعداد لاستقباله بنفس مراسيم استقبال كبار الزعماء.

وهناك احتمالات كبيرة لاستجابة الادارة الاميركية لهذا الطلب، فبالمقارنة مع التوجهات السياسية لكل من اسحق شامير وموشيه ارنس والخوف من مغامرات ارئيل شارون وزير الصناعة والتجارة يبدو لواشنطن بأن بيريس هو رئيس الحكومة الاسرائيلية النموذجي في هذه المرحلة ولا ريب في أنها لن تخفي مشاعرها هذه.

رهان بيريس

ولولا الغارة على حمام الشط في تونس لانتهى هذا الشهر بمضاعفة التأييد الخارجي لشمعون بيريس ولقدمت له مساعدات كبيرة في مجال اقناع الاسرائيليين بالرد على سؤاله، (ما هو الأهم عقد اتفاقية سلام بين اسرائيل والدول العربية، أم تنفيذ اتفاقية الائتلاف الحكومي) (ولكن الان.. وفي أعقاب الغارة قد تتغير الصورة نهائيا. وما جدوى الزيارة التي سيقوم بها بيريس لواشنطن فيما اذا أعلن الأردن عن مبادرة السلام؟

في مثل هذه الحالة قد يحافظ رئيس الحكومة الحالي على كبريائه، وعلى ثقة الاسرائيليين به، لكنه سيتخلى في نهاية المطاف طواعية عن رئاسة الحكومة لليكود، كما لن يحقق أية تسوية سياسية في المنطقة الامر الذي راهن عليه شمعون بيريس في الاسبوع الماضي تجاه الأردن لا يتعلق فقط بمصيره السياسي كرئيس للحكومة الاسرائيلية، بل وأيضا يتعلق بمصير دولة اسرائيل ذاتيا...

«دافار»

"معاريف" البحث جار عن اعضاء خلية مسلحة قامت بالعديد من العمليات الفدائية

ذكرت صحيفة (معاريف) ان المحققين في اجهزة الامن الاسرائيلية اعربوا عن اعتقادهم بأن الخلية التي قتلت موتي وعدنة، التقت بهما من قبيل المصادفة وذلك عندما كانا في طريقهما للنبع للتزود بالماء، ووفقا لتقديراتهم فان اعضاء الخلية يتمتعون بالجرأة ولهذا فان من الصعب القاء القبض عليهم.

وكان مصدر عسكري قد ذكر قبل عدة ايام ان خلية من رجال المنظمات الجريئين لا يوجد لديهم ما يخسرونه تعمل في منطقة الخليل ولهذا يقومون بعمليات انتحارية.

واعربت اوساط امنية عن اعتقادها بان الحديث يدور عن بقايا الخلية التي قامت قبل ثلاثة اشهر بقتل ميخال كوهين ومئير بن يئير في غابة مشواه وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت في اعقاب مقتلهما الشابين زياد محمود غنيمات ومصطفى مصر غنيمات وهدمت بيت احدهما.

وقالت (معاريف) ان الخلية تعمل منذ ١٨ شهرا دون ان تستطيع اجهزة الامن القاء القبض على افرادها.

ووفقا لما قالته اوساط امنية اسرائيلية يبدو بان هذه الخلية شكلت محليا

ودون وجود اتصالات مباشرة مع احدى التنظيمات. وتنسب لاعضاء هذه الخلية اضافة لقتل احد المتعاونين مع السلطات ويهوديين في غابة مشواه الهجوم على باص اسرائيلي قرب برك سليمان في شهر ايلول الماضي واطلاق النار على باص اسرائيلي قرب مستوطنة دانيال في كانون الثاني الماضي، وقتل زلمان ابولنيك في رام الله، واطلاق النار على باص اسرائيلي في منطقة حلحول في شهر ايار الماضي واطلاق النار على باص اخر في نفس البلدة عشية يوم عيد الغفران وعملية القتل التي حدثت في نهاية الاسبوع الماضي.

وحتى مقتل مئير بن يئير وميخال كوهين قبل ثلاثة اشهر لم تتوفر اية معلومات تفصيلية عن منفذي هذه العملية ولكن في اعقاب هذا الحادث اعتقل اثنان من اعضاء الخلية.

وعلى الرغم من اعمال البحث والتفتيش التي قامت بها قوات الامن فور وقوع الحادث فلم يعثر على باقي رجال المنظمات واعتقدت اوساط امنية بانهم نجحوا بالفرار للاردن لكن اتضح بعد فترة وجيزة ومن خلال تحقيقات مختلفة بأنهم ما يزالون يتواجدون في المنطقة ومستمرين بنشاطاتهم.

وقال مراسل الصحيفة بانه في سبيل القاء القبض على اعضاء هذه الخلية تبذل قوات كبيرة من الشرطة والمخابرات والجيش وحرس الحدود قصارى جهدها لتضييق الخناق عليهم من خلال البحث عنهم وقال مصدر امني كبير لمراسل صحيفة (معاريف) بأنه يجب عدم الربط بين اعمال القتل الاخيرة وبين الغارة التي قام بها سلاح الجو الاسرائيلي على تونس، لان هذه الخلية شكلت قبل فترة طويلة وتستهدف قتل اسرائيليين والتشويش على الحياة الاعتيادية في اسرائيل ومع ذلك يجب ان لا تستثني احتمال قيام هذه المجموعة بعملية القتل في غور بزراعيل.

قبضة اخبار من الاراضي المحتلة

الشكوى من مضايقات خفر السواحل للصيادين في القطاع

تقدم ملتزمو سوق الاسماك في القطاع بالشكوى للقائم باعمال رئيس بلدية غزة لمساعدتهم في السعي لدى السلطات من اجل رفع المضايقات التي يتعرضون اليها من قبل قوارب خفر السواحل الاسرائيلية حيث لم يعد في مقدور الصيادين ممارسة مهنتهم.

وعلى ضوء ذلك قامت البلدية بتأجيل دفع المبالغ المترتب عليهم والبالغ ٣٣ مليون شيكل لمدة عشرة ايام اخرى الى حين البت في موضوع شكواهم.

وجرى تحويل الشكوى الى مدير الداخلية.

جمعية تنظيم وحماية الاسرة بنابلس تصدر نشرتها الثامنة

اصدرت جمعية تنظيم وحماية الاسرة نشرتها الشهرية الثامنة وهي من اعداد الدكتور رضا الصدر وتحتوي على عدة مواضيع حول الاخطار التي تتعرض لها البشرية في ظل التطور الحضاري والابقاء على تعاليم الاديان السماوية بالاضافة الى موضوع عن مضار عمليات الاجهاض.

السجن لشاب من سكان غزة ادين بتهمة الانتماء

في غزة حكمت المحكمة العسكرية على محمد معروف مهرة من سكان غزة - ١٩ عاما بالسجن لمدة عامين ونصف سجنا فعليا وعام ونصف مع وقف التنفيذ وذلك بعد ان ادانته بتهم الانتماء للمقاومة.

اعتقال شاب من بيت ساحور

اعتقلت السلطات الاسرائيلية الشاب ناشد فياض جبران من سكان بيت ساحور ولم تعرف اسباب الاعتقال.

اعتقال الصحفي محمد عميرة اداريا لمدة ستة اشهر

اصدرت السلطات العسكرية امرا يقضي باعتقال الصحفي محمد عميره مراسل القدس في نابلس اداريا لمدة ستة اشهر بتهمة التحريض على اعمال المقاومة.

وقد قامت قوات الامن بتفتيش مكتب عميره وصادرت عددا من الملفات.

تبرعات عينية لصالح رياض الاطفال التابعة لاتحاد لجان المرأة

قام اتحاد لجان المرأة الفلسطينية في منطقة بيت لحم بجمع تبرعات عينية من المحلات التجارية والمؤسسات في منطقة بيت لحم وذلك من اجل مساعدة رياض الاطفال التابعة لاتحاد لجان المرأة الفلسطينية.

وقد اشتملت هذه التبرعات على العاب وملابس للاطفال المحتاجين وادوات دراسية مختلفة.

والجدير بالذكر ان هناك حوالي سبع رياض للاطفال في مناطق مختلفة في منطقة بيت لحم تابعة لاتحاد لجان المرأة الفلسطينية فرع بيت لحم.

مطالبة مؤسسات القطاع باستعادة مبنى مستشفى ابو خضرة

ناشد عدد من المواطنين في قطاع غزة بطلب الى المؤسسات والهيئات في القطاع العمل على استعادة مبنى مستشفى ابو خضره الذي تشغله الان الادارة المدنية واعادة تجهيزه بالمعدات الطبية اللازمة لكي يقدم الخدمات الطبية للمواطنين.

ويذكر ان المبنى اقيم على نفقة السيدة مكرم ابو خضرة في العام ١٩٦٤ لاستخدامه كمستشفى الا ان السلطات المحتلة تشغله منذ العام ١٩٦٧.

تقليص ساعات عمل عدد من اطباء مستشفى الحسين

نفت مصادر طبية في مستشفى بيت جالا الحكومي «الحسين» خبرا مصدره راديو العدو الاسرائيلي ومفاده ان ضابط الخدمات الطبية في الضفة الغربية قام بفصل ستة من الاطباء العاملين في المستشفى خلال الاسبوع الماضي.

واوضحت هذه المصادر ان قرار الضابط الاسرائيلي تضمن اجراء تقليصات على خدمات هؤلاء الاطباء حيث تقرر تقليص ساعات عملهم الى النصف، وعلم ان الاطباء الستة رفعوا مذكرة الى نقابة الاطباء في الضفة الغربية تتضمن طلب المساندة والدعم لاعادة وضعهم الوظيفي الى حالته الاولى بوساطة المحامين.

ومن المتوقع ان يتوجه هؤلاء الاطباء الى القضاء لالغاء هذا القرار.

اجتماع للائمة وخطباء المساجد في نابلس

عقد اجتماع لائمة وخطباء المساجد في نابلس في مسجد الحاج نمر المصري حضره كل من مساعد مدير الوعظ والارشاد الشيخ عبدالرزاق زلوم ومدير اوقاف نابلس بهجت توفيق قاسم ومراقب التوجيه علي عمر.

وقد تناقش المجتمعون في سبيل النهوض بعملية الوعظ والارشاد.

المعرض الفني السابع في جامعة بيت لحم يفتتح اليوم الجمعة

يفتتح في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة للمعرض الفني السابع في جامعة بيت لحم، ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

ويتضمن المعرض لوحات للخط العربي واعمال النحت وجناحا خاصا لاعمال المصور نبيل دعيق باسم (لقطات من بلدنا) ويحتوي على ٣٠٠ لوحة وصورة.

وفاة عامل سقط في بئر للمياه

توفي المدعو عليان عطا العكة - ٥٢ عاما - من سكان وادي غزة اثر سقوطه في بئر البيارة التي يعمل فيها.

القدس - الحاجه يسرى محمود فيفي - ام علي	٦٠ عاما
سلوان - نبيل محمد محمود قشعم	٢٧ عاما
بيتونيا - رام الله - جميل محمود ياسين ابو غوش	٣٨ عاما
الزبابده - اسطفانوس تامر دياب	٨٧ عاما
غزه - الحاج جمال حسين خيال - ابو عدنان	٨٦ عاما
الحاج رشيد يوسف النمر - ابو فايز	٦٥ عاما
رام الله - جليله حنا طوطح	٨٥ عاما
مخيم طولكرم - الحاجه خديجه احمد الغول - ام ابراهيم	٦٥ عاما

رحمهم الله جميعا

رويترز

مصر - بعد اربع سنوات من حكم الرئيس حسني مبارك

مع دخوله العام الخامس في السلطة يبدو ان الرئيس المصري حسني مبارك يكتسب ثقة للمواطنين والمراقبين بغض النظر عن اسلوبه الذي يفتقد البريق، وللمشكلات الاقتصادية والسياسة المعقدة التي تواجهها مصر.

ولا يزال دور مصر الذي يثير الجدل كالدولة العربية الوحيدة التي تعهدت بالسلام مع اسرائيل يعقد الدبلوماسية المصرية.

وعلى الصعيد الاقتصادي انخفضت عائدات النفط وتحويلات للعاملين في الخارج في وقت ترتفع فيه معدلات الولادات في حين يرى البعض ان الحلول الجذرية التي يقول اقتصاديون ان الامر يتطلبها قد تسفر عن وضع سياسي متفجر.

وخلال العام الماضي طفت على السطح مرة اخرى حركة اسلامية اصولية صغيرة لكنها عالية الصوت في بعض الاحيان. وقد ورث الرئيس مبارك كل هذه المشاكل مع خروجه المفاجئ كنائب للرئيس ليخلف الرئيس الراحل انور السادات الذي اغتالته ايدي جماعة اسلامية اصولية اثناء عرض عسكري في ٦ تشرين الاول ١٩٨١.

وبعد اربع سنوات يقول دبلوماسيون اجانب ومحللون مصريون ان الرئيس مبارك لا يزال يحاول ان تكون له طريقته الخاصة في الحكم.

وعلى الرئيس مبارك ان يختار بين عهدين في الحكم المصري المعاصر فهو في السلطة بعد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الذي توفي عام ١٩٧٠ وكان من ابرز زعماء العالم الثالث في عصره وبعد السادات الذي حول تحالفات مصر من الشرق الى الغرب وقاد انتصارات عربية على اسرائيل في حرب تشرين الاول ١٩٧٣.

وكان السادات يتألق وسط الخلافات والجدل واسفرت معاهدته (للسلام) مع اسرائيل عام ١٩٧٩ عن مقاطعة عربية عزلت مصر في العالم العربي.

لكن الرئيس مبارك الذي قاد سلاح الطيران المصري في حرب ١٩٧٣ يسير بحذر في رئاسته.

ويقول مسؤول حكومي ان الرئيس يحب معالجة المشكلات والعمل من خلال مستشارين ووزراء من الخبراء.

اما الكاتب السياسي البارز محمد حسنين هيكل فيقول: «ان سمة



الرئيس مبارك.. المشكلات ليست سهلة

للرئيس مبارك الرئيسية هي الحذر وهذا راجع الى طبيعته كطيار مما ادى الى عدم الاقدام على التحرك فهناك الكثير من تسخين المحرك دون اقلاع.. دعونا نأمل بان يحدث الاقلاع».

وفي حديث قارن السيد هيكل بين الرؤساء الثلاثة مستخدما مصطلحات للمسرح فقال: «مع عبد الناصر كانت هناك مسرحية ونص وفي ظل السادات كانت هناك مؤثرات مسرحية دون نص ولا مسرحية.. والمشكلة الان هي عدم وجود نص ولا حتى مؤثرات مسرحية ولهذا فان الناس ينتظرون، وخشبة المسرح خالية عمليا».

لكن سفيرا اجنبيا متمرسا يقول ان هذا قد يكون في سبيله الى التغيير حيث بدأ الرئيس مبارك - ٥٧ عاما - في اطار ثقة حقيقية خلال الاشهر الستة الماضية ففي العامين الاولين لحكمه كان مبارك غاية في الحرص. والان نرى مبارك جديدا يكتسب ثقة.

وينظر الدبلوماسي الى نغمة حكم الرئيس مبارك حتى الان على انها تهدف الى دعم الاوضاع بعد بداية صعبة.

ويقول السيد هيكل: لم يكن المسرح معدا لظهور زعيم لان الظروف التي تولى فيها الرئيس مبارك السلطة اضطرته الى معالجة المشكلة الامنية التي لا يمكن ان تنتج بطبيعتها مبادرات عظيمة. وان الرئيس مبارك اتبع سياسة تهدئة تجاه المشكلات مما لم يسفر عن حلول.

لكن مؤيدي الرئيس يقولون انه له الفضل في معالجة مشكلات اقتصادية حساسة بصورة مقلقة. وعلى سبيل المثال فان حكومته قامت بشكل تدريجي وانتقائي بزيادة الاسعار هذا العام وتجنبت تكرار لحداث الشغب التي وقعت عام ١٩٧٧ عندما حاول سلفه انور السادات فرض زيادة مفاجئة في الاسعار وانهاء الدعم على السلع الاستهلاكية الاساسية.

ويضيفون قولهم ان الرئيس مبارك كان حازما ولكنه لم يبالغ في حملته على مظاهرات الجماعات الاسلامية الاصولية التي تدعو الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

وقد حقق الرئيس المصري انفراجا ملموسا لمصر في مجال الشؤون العربية عندما اعاد الاردن علاقاته الدبلوماسية مع مصر في العام الماضي.

وايد الرئيس مبارك مبادرة العاهل الاردني جلالة الملك الحسين الخاصة بوفد اردني - فلسطيني مشترك في محادثات سلام بشأن الشرق الاوسط.

ويقول محللون ان للرئيس مبارك امكانات لكي يصبح رئيسا ممتازا على المدى الطويل رغم ان مشكلات مصر ليست سهلة

ووفق الدستور فان مدة الرئيس مبارك الحالية ستنتهي بعد عامين ويمكن ان يعاد انتخابه لفترات اخرى.



التايمز

الاقلام الحرة في الفلبين تواجه القتل او الاعتقال او الاقامة الجبرية!

بقلم: فيليب جاكسون

كانت الصحافة في الفلبين بحكم العادة مهنة خطيرة، فكثيرا ما يكون مصير حرية الصحافة التي ضمنها الدستور سيئا جدا، وسبب ذلك هو انتشار الرشوة والفساد والارهاب الذي يمارسه الموظفون الذين يحتلون المناصب العليا في الحكومة. ولكن لم يسبق ان شعرت وسائل الاعلام، في الفلبين بانها مهددة بشكل دائم باعمال العنف كشعورها الان.

فالجريمة البشعة التي ارتكبت بحق (سلنيكو) محرر صحيفة (سوذرن مينداناو كرونيكل) قبل بضعة ايام - كانت الجريمة الثانية عشرة ترتكب خلال العام ضد صحفي يعمل في وكالات الاخبار والراديو والتلفزيون. وقد قتل ضعف هذا العدد من الصحفيين الفلبينيين منذ عام ١٩٧٩ اثناء قيامهم باداء واجباتهم الصحفية، وهذا ثمن باهظ جدا يزيد على الثمن الذي دفعه الصحفيون الاجانب المقيمون في لبنان لتغطية اخبار القتال الدائر هناك. وكان فريق من اربعة اشخاص قد نصب كمينا للمحرر الصحفي (سلنيكو) في مدينة (دافاو) على جزيرة (مندناو) بعد شهر من تسلم الرئيس (ماركوس) رئيس الفلبين، التماسا شديد اللهجة وقعه مئات الصحفيين الفلبينيين الذين يطالبونه فيه بوقف (الافراط) في اعمال العنف ضدهم. ولكن اعلان الرئيس ماركوس عن تشكيل لجنة تحقيق رسمية مكونة من بعض كبار العسكريين لم يحقق شيئا لتطمينهم على حياتهم.

ان الصحفيين مقتنعون بشكل كبير بأن زملاءهم الذين اغتيلوا كانوا ضحايا فرق الموت التابعة للحكومة او السفاحين من القتلة المأجورين لحساب بعض الافراد ذوي النفوذ والمقربين من النظام الحاكم والذين كانت مصالحهم موضع انتقاد وسائل الاعلام.

أما حادثة الاغتيال الأخرى - التي حدثت في اكتوبر عام ١٩٨٤ بحق (الكس اركولو) محرر مجلة (مندناو ويكلي) التي كانت تنتقد الحكومة الفلبينية بشدة لانتهاكها للتكرر لحقوق الانسان في الجزيرة - فقد اعتبرت بأنها دليل شديد الوضوح لكلمة (الانقاذ) - اذا استعملنا هذه العبارة الفلبينية - من مثل هذا الصحفي المزعج. فقد قام رجال مسلحون بجر الصحفي (اركولو) من سيارته بينما كان في طريقه لحضور حفلة عيد ميلاده واطلقوا عليه وابلا من الرصاص على مرأى من افراد عائلته - وكان الصحفي المغدور (اركولو) محبوبا من قبل الجميع حتى ان ٥٠ الفا من المشيعين المحزونين ساروا خلف نعشه. لكن القليل منهم اقتنع بالقصة التي لفقتها الحكومة عن مقتله مدعية بأنه اغتيل بيد عصابة من الميليشيات المنشقة على الحكومة. لقد قابلت للرحوم (راندولف ستيكو) في بداية هذا العام في مدينة (دافاو) التي تزدحم بالمسلحين من كل الفئات فبعضهم تابع للفرق العسكرية الحكومية والاخر للعصابات الشيوعية وثالث قتلة







• مئات المتظاهرين في مانيلا.. احتجاجا على تعذيب السجناء السياسيين.

ومجرمون. وقد اخبرتني جماعة من المحامين ورجال الاعمال والصحفيين - الذين يلتقون صباح كل يوم في احد الفنادق لتناول القهوة وتبادل الحديث - على سبيل المزاح قائلة: انظر اي واحد منا اغتيل الليلة الماضية.

ولا يمكن ان نحمل السلطات الفلبينية مسؤولية كل الاعتداءات التي تقع على الصحفيين الفلبينيين. فقبل شهر قتل احد للعلقين في برامج راديو مدينة (اليجان) بجزيرة (مندناو) على يد احد للسلحين دخل استوديو الاخبار عنوة بينما كان للذيع يبث برنامجه على الهواء مباشرة لقد اذاع (شارلي اباريلا) انتقادا لفرق الجيش الشعبي الجديدة، ويفترض أن يكون انتقاده هذا سببا لاغتياله. وقد استمع المستمعون المرعوبون لصوت انات (اباريلا) وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة.

وجدير بالذكر ان الصحف الفلبينية كانت توصف بأنها اكثر الصحف حرية وتحررا من المسؤولية في اسيا وذلك قبل ان يفرض الرئيس ماركوس الأحكام العرفية على الفلبينيين عام ١٩٧٢.

لكن بعد رفع الاحكام العرفية بعشر سنين استعادت الصحافة بعض استقلالها رغم ان الصحفيين الذين كانوا يثيرون غضب الرئيس (ماركوس) يجدون أنفسهم رهن الاعتقال بتهم التخريب، كما تقوم السلطة بوقف صحفهم عن الصدور للأبد.

وبعد اغتيال المعارض (بنينو اكوينو) اكبر منافس للرئيس ماركوس - في اب من عام ١٩٨٣، ظهرت أقوى معارضة فعالة للرئيس ماركوس، على شكل صحف توزع في الشوارع وتحمل نقدا لاذعا للحكومة. وهذه المعارضة تتمثل في الكنيسة الكاثوليكية القوية ومجموعة من الصحف والمجلات. ولكن معالجة الحكومة للانتقادات الموجهة لها غالبا ما تكون معالجة خرقاء تعوزها البراعة والدهاء. فمحرر احدى الصحف الاسبوعية التي اكدت نبأ اغتيال (اكوينو) من قبل السلطات العسكرية (وهو رأي يشاركها فيه الغالبية المطلقة من الفلبينيين) امضى ١٣ شهرا وراء القضبان بتهمة التحريض على الفتنة والعصيان.

وفي شهر تموز الماضي، القي القبض على (فرانسيسكو تاتاد) - احد وزراء ماركوس السابقين - بعد أن طالب باستقالة الرئيس ماركوس في صحيفته المسماة (بزنس دي)، اثر تقارير صحفية امريكية عن فضيحة مالية كبيرة كان ماركوس وعائلته متورطين فيها.

اما الرئيس (ماركوس) فقد انتقم من (تاتاد)، بأن وجه اليه تهمة الفساد، لكن (تاتاد) رفض التهمة الموجهة اليه باعتبارها (محض اضطهاد سياسي). الا ان معظم الهجوم الجريء على ممارسات النظام الحاكم ضد حرية الصحافة كان من (جاكوين روسيز) الصحفي الفلبيني العجوز. و (روسيز) شخصية بارزة في التجمعات المناهضة للحكومة. وكثيرا ما عومل (روسيز) بخشونة وقسوة من قبل السلطات كما ان روسيز كثيرا ما اصطدم مع (ماركوس) بسبب حقوق الصحفيين. وكان (روسيز) تحت الاقامة الجبرية عندما تلقى جائزة «القلم الذهبي» من الاتحاد الدولي لأصحاب الصحف. وفي رسالته الجريئة التي قبل بها الجائزة كتب (روسيز): «ان الصحافة الفلبينية لا تزال تكافح في نفق مظلم طويل من القمع الفاشي».

ناجي العلي

عن القبس

النيويورك تايمز

المانيا الغربية تتجه للمشاركة ببرنامج حرب النجوم

بقلم: جيمز ماركام

دعا مستشار الامن القومي في حكومة هلموت كول الى مشاركة الولايات المتحدة في البرامج التي وضعتها لتطوير الدرع الواقي من هجمات الصواريخ النووية - وهو البرنامج المعروف بحرب النجوم

وقال هذا المستشار - هورست تلتشيك - ان لالمانيا الغربية مصلحة (حيوية) في المشاركة بالبحوث الامريكية، ودعا الى اتخاذ القرار اللازم لعقد الاتفاق بين حكومتي بون وواشنطن في نهاية هذا العام او في مطلع العام القادم.

وكان تصريح مساعد المستشار كول اول بيان يصدر عن بون في اعقاب عودة المستر تلتشيك من زيارته الى الولايات المتحدة لجمع الحقائق.

وتحدث المستر تلتشيك في ندوة عقدت في (مؤسسة كونراد اديناور) خارج بون وكان الهدف من تصريحه تأكيد موقف بون من ابحاث تحقيق مشروع ريغان (حرب النجوم) والمعروف ان تحفظ وزير خارجية بون - هانس ديتريش غنشر - تجاه توقيع اتفاق مع واشنطن في هذا الصدد ادى الى بلبلة الرأي العام الالماني الغربي.

وذكرت بعض الاوساط الرسمية ان مشاركة المانيا الغربية في مشروع ريغان قد يكون لها وقع سيء على المحادثات الامريكية - السوفياتية في جنيف. وربما يعيق محاولات بون لتوسيع الحوار مع دول اوروبا الشرقية كما ان وزير الخارجية الالماني الغربي غنشر يخشى ان يتحول البرنامج الامريكي الى شعار يرفع اثناء

هيلموت كول

الانتخابات الوطنية في المانيا الغربية التي ستجري بعد ستة عشر شهرا.

ويعتبر المستر تلتشيك من المقربين للمستشار كول وقد امتدح برنامج ريغان لانه دفع السوفيات للقبول بتقليص عدد الصواريخ النووية الهجومية وقال ان لدى بون تحفظات جادة تجاه طلب السوفيات من الولايات المتحدة الكف عن بحوثها.

وقال تلتشيك: «انني اشك في ان بالامكان تحديد البحوث العلمية او وجوب تحديدها اطلاقا، والمكان الوحيد الذي يمكن اجراء مثل هذا التحديد فيه هو الفضاء الخارجي».

واشار تلتشيك كذلك الى الطلبات التي تقدم بها العلماء الامريكيون المعارضون للبحوث التي تعتزم الولايات المتحدة اجراءها، فقال ان (الاتحاد السوفياتي قد اخذ يجري تجاربه المتعلقة بمنظومات الاسلحة المضادة للصواريخ العابرة للقارات منذ عشرين عاما، وقال: «ولا ادري ان كان واحدا من العلماء السوفيات او غيرهم قام خلال هذه الفترة بالاحتجاج على برامج هذه البحوث السوفياتية».

وقال ايضا: «ان الصناعة الالمانية مهتمة اهتماما كبيرا بتوقيع اتفاق مع الولايات المتحدة لتنظيم قضايا التكنولوجيا وبراءات الاختراعات والاسعار التي يحددها البنتاغون - وزارة الدفاع الامريكية - للعقود التي يريد ابرامها مع الحكومة الالمانية الغربية».



مع الحياة والناس

(وينجي الله الذين اتقوا)

بقلم امين شنار

كان يرى أن العاقل من اذا بلغ من طاعة الله شيئا حمد الله، ثم طلب ما لم يبلغ منها.. ولا ينال الاجر الا من يبتغيه؛ ولا يبصره الا من ينظر اليه.. وطاعة الله عز وجل قريبة لمن يرغب فيها، ولكن.. كيف يدركها من ابطا عنها حتى فاتته". وكم يحزنه اولئك الذين ينقضي بهم العمر في غفلة وفي تسويف'. يقول 'وهب بن منبه اليماني' - وهو احد التابعين، اسند عن ابن عباس وجابر والنعمان بن بشير، رضي الله عنهم، وروى عنه كثير ممن صحبوه -: انما العمر ايام ثلاثة.. يوم مضى لا ترجوه، ويوم حضر لا تزيده شيئا، ويوم يجيء لا تامنه.. فليس اعظم رزية ممن ضيع، في يومه اليقين واخطاه العمل'. ويحدث عن عابد سئل كيف يصبر على الطاعة" فقال: وكيف لا أصبر، وانما هو يومي الى الليل.. اما امس فقد مضى بما فيه، واما غد فلم يأت". ومثل المؤمن المستقيم على طاعة ربه - فيما يقول وهب - كمثل شجرة على ساقية، لا تزال ترويها في الليل والنهار، فهي في خضرة ونماء.. فاين هو ممن يتوانى، حتى يفرط فيما يجب عليه، ثم هو يضيعه، حتى يأثم" بل، انه كما قال: 'من يطع يزدد قوة، ومن يغفل يزدد فترة.' 'ولو رأى الانسان قرب ما بقي من اجله. لزهد في شديد حرصه على متاع دنياه، ورغب في ان يزيد عمله ابتغاء مرضاة ربه.. والا فما يلقاه غدا الا الندم وقد زلت به قدمه.'. وتبلغ به الحسرة مداها على من استخار الله عز وجل في أمر فخار له، فلم يرض به.'. ويرى ان المؤمن الذي لا يفسد العجب عمله هو من يستكثر قليل الخير من غيره، ويستقل كثير الطاعة من نفسه.. واذا رأى من هو خير منه تمنى ان يلحقه، واذا رأى من هو شر منه، قال فيه: ما يدريني.. لعله ينجو في اتي ايامه.. واهلك". والمنفق الذي يبتغي بانفاقه وجه ربه عز وجل من يرى: ان ما قدم بين يديه هو ماله، وان الذي خلف هو مال غيره.

ويحذر 'وهب' من الرياء فيقول: كما انه لا مكث للنار في الماء حتى تنطفىء، فكذلك لا مكث للرياء في العمل حتى يبور. ساله سائل: رجلان احدهما اطول في صلاته قنوتا، والاخر اطول سجودا، ايهما افضل. فأجاب: انصحهما لله عز وجل'. ومن وصاياه: اخلص طاعة الله بسريرة صالحة يصدق فيها فعلك قولك، واعلم ان من اسر عملا صالحا لم يطلع عليه الا الله فقد اطلع عليه من هو حسبه، وقد استودعه حفيظا لا يضيع اجره. افطم نفسك عن الشهوات، واكفف لسانك عما لا يعنيك.. وليكن همك مرضاة ربك فان رزقك سياتيك.. وكيف يعصي.. من هو في يد طالبه". عجبت لمن سمع بذكر الجنة والنار كيف تاتي عليه ساعة لا يذكر فيها ربه'. استصلحوا ما تقدمون عليه بما تظعنون عنه، واعلموا انكم لا تتناولون نعمة الا بفراق اخرى، ولا تستقبلون يوما الا بزوال يوم اخر قبله، فما احسن الشكر للمنعم والاعداد للمعاد'.

* * *

قال لسعيد بن جبير: كان من قبلكم اذا اصاب احدهم بلاء عده رخاء، بما يطهر من نفسه.. واذا اصابه رخاء خشي ان يكون بلاء يفتتن به فلا يغذ الخطى الى مولاه.. وقال لعطاء: ان كان لا يغنيك ما يكفيك، فليس شيء يكفيك'.

ومن كلماته: ان كان كلما شق على المرء شيء من دينه تركه، اوشك ان لا يبقى معه من دينه شيء'. الايمان يقود النفس والعمل يسوقها.. وما اكثر ما تتلكأ.. فان فتر فيها الايمان صدت عن الطريق ولم تستقم لسائقها، وان فتر العمل حرنت ولم تستجب لايمانها، فاذا اجتمع الايمان والعمل استقامت. وانما باب خزائن الله رحمته ومفتاح رحمته التضرع اليه. وان من الكبر ان يدعو الرجل اخاه فلا يجيبه، ويقسم عليه فلا يبره. ومن جعل شهوته تحت قدمه فزع الشيطان من ظله، ومن غلب حلمه هواه فذلك هو القوي. واشد الناس حزنا على المصيبة تأتيه، اشدهم حبا للدنيا. وطوبى لمن شغله عيبه عن عيب سواه، ووسعته السنة ولم يتعدها الى البدعة، واحب ما يكون العبد الى ربه اذا كان راضيا بما قسم له.

وكم كان 'الفضيل بن عياض' يردد قوله: هنيئا للمكابدين في طلب مرضاة ربهم'. لا يضيع لهم عملا.. وما اشد خسران عبد اخطأ خطيئة فاستعظمها في جنب عفو الله عز وجل' 'قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، ان الله يغفر الذنوب جميعا، انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون.' 'وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون'.

القليبي يأمل بقرار (ملزم) ينهي الحرب العراقية الايرانية

واشنطن - رويتر - قال السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ان الجامعة تأمل بأن يكون بمقدورها ان تطرح قريبا على مجلس الامن التابع للامم المتحدة مقترحات بقرار ملزم يستهدف انهاء حرب الخليج.

وقال السيد القليبي للصحفيين بعد اجتماع اللجنة السباعية التابعة للجامعة مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز امس الاول اننا نامل بأن يكون بوسعنا اتخاذ مبادرة قريبا.

وسئل السيد كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية في الامم المتحدة الذي كان يقوم بترجمة تصريحات السيد القليبي عن اللغة العربية عما اذا كان ذلك يعني اقتراح قرار ملزم لمجلس الامن فرد قائلا نعم.

وكان اجتماع اعضاء اللجنة السباعية مع السيد شولتز ختاما للمداولات التي اجرتها اللجنة مع الدول الخمس ذات العضوية الدائمة بمجلس الامن وهي الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين والولايات المتحدة بشأن القرار المقترح.

وقالت مصادر عربية ان الفكرة تستهدف الحصول على موافقة مسبقة من الاعضاء الخمسة الدائمين على القرار الذي سيدعو الى انهاء الحرب الدائرة بين ايران والعراق منذ خمس سنوات وفرض عقوبات على الاخلال بهذا القرار.

وقال السيد القليبي ان اللجنة تلقت ردا ايجابيا وبناء من السيد شولتز على هذه الفكرة كما اطلعته على الموقف العربي المطالب بايجاد سلام في المنطقة مبني على اسس القانون الدولي وشرعيته.

كنعان يشرح لوفد صيني زائر الممارسات الاسرائيلية في الارض المحتلة

عمان - بترا - التقى الدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة في مكتبه ظهر امس وفد مؤسسة الدراسات الدولية الصيني برئاسة السيد لوشانان.

وشرح السيد الوزير للوفد الضيف المهمات والاعمال التي تقوم بها وزارة شؤون الارض المحتلة ومن اهمها مساعدة المواطنين في الاراضي العربية المحتلة من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية. لتمكينهم من الصمود في اراضيهم وبيوتهم وعدم الرضوخ لسياسة الضغط الاسرائيلية التي تمارس ضدهم لابعادهم عن ديارهم وكذلك العمل على تقديم افضل الخدمات للاجئين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية في الضفة الشرقية بالتعاون مع وكالة الغوث الدولية.

واستعرض السيد الوزير مع الوفد الضيف مراحل تطور القضية الفلسطينية والاوضاع السائدة في الاراضي العربية المحتلة. حيث بين كيفية استيلاء اسرائيل على الاراضي العربية تحت ذرائع غير شرعية. وقال ان اسرائيل استولت حتى الان على ما نسبته ٥٢٪ من الاراضي العربية وتقيم المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة بشكل يكفل لها كذلك الاستيلاء على الاراضي الاخرى الواقعة بين هذه المستوطنات وتمنع اصحاب هذه الاراضي من استغلالها بحجج تنظيمية وامنية.

وقال السيد الوزير ان اسرائيل تعتبر الاراضي العربية المحتلة ملكا لها وان المواطنين العرب غرباء على ارضهم وتتعامل معهم من هذا المنطلق.

وشرح السيد الوزير كذلك الاوضاع الصحية والاجتماعية والاقتصادية للمواطنين العرب وبين العراقيل التي تضعها اسرائيل امام تقدم الامور الحياتية للمواطنين حيث اغلقت مؤخرا مستشفى الهوسبيس في مدينة القدس وحرمت فقراء المدينة المقدسة من الانتفاع من خدمات المستشفى وكذلك تقوم بين الحين والاخرى باغلاق المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات، الامر الذي يوقف عجلة التقدم العلمي بين المواطنين العرب وعلاوة على ذلك فان اسرائيل تثقل كاهل المواطنين العرب بدفع الضرائب في محاولة للضغط عليهم لتهجيرهم من خلال تضييق الخناق على دخلهم الحياتي اليومي.

واوضح الدكتور كنعان كذلك اجراءات اسرائيل التعسفية في عزل رؤساء البلديات العرب المنتخبين في الضفة الغربية وتنصيب ضباط اسرائيليين بدلا منهم للتقليل من حجم الخدمات الضرورية التي تقدم في المدن والقرى العربية.

وحضر المقابلة وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة والسفير الصيني في عمان.

بورقيبة وبن جديد يطالبان بعمل سريع من اجل اعادة ترتيب الساحة العربية

تونس - ق ن أ - عقدت هنا امس جلسة مباحثات مشتركة بين الرئيسين التونسي الحبيب بورقيبة والجزائري الشاذلي بن جديد بحضور عدد من كبار المسؤولين من الجانبين.

وتناولت المباحثات التي استكملت خلال غداء عمل كافة التطورات السياسية التي تشهدها منطقة المغرب العربي والتطورات التي حدثت اثر الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

واتفق الجانبان على ضرورة العمل السريع من اجل اعادة ترتيب الساحة العربية لمواجهة الخطر الصهيوني وعلى تنسيق مواقف البلدين ازاء التعامل مع الوضع العربي الراهن اضافة الى تكثيف التعاون الثنائي بينهما في اطار معاهدة الاخاء والوفاق التي تشكل القاعدة الاساسية لعلاقات البلدين.

وكان الرئيس الجزائري قد قام بزيارة لتونس منذ اكثر من شهر مضى في ذروة الازمة التونسية الليبية. وقد اكد في ذلك الحين تأييد الجزائر لتونس ومساندتها لها

البقية ص ١٣

لقاء الرئيسين الجزائري والتونسي في تونس امس. (عن التلفزيون)

د. حمزة يعرض الوضع الصحي في الارض المحتلة امام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب

جنيف - بترا - بدأت في مكتب الجامعة العربية في جنيف قبل يومين اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب.

وتناول المجتمعون على مدى اليومين الماضيين موضوعات تتعلق بالاوضاع الصحية في الاراضي العربية المحتلة ووضع برنامج للاغاثة بين الدول العربية وتقديم المساعدات الى كل من لبنان والهلال الاحمر الفلسطيني اضافة الى موضوعات لها علاقة بالتعاون بين منظمة الصحة العالمية ووزارات الصحة في الوطن العربي.

وقدم الدكتور زيد حمزه وزير الصحة الذي يرأس الوفد الاردني للمجتمعين شرحا عن الاوضاع الصحية في الاراضي العربية المحتلة مشيرا الى الخطوات التي اتخذتها الحكومة الاردنية لاحباط الجهود الاسرائيلية لاغلاق مستشفى الهوسبيس.

واشار الى ان خطوات تتخذ الان لتشكيل جمعية مشتركة مع الجهات المعنية في النمسا المشرفة على المستشفى لاعادة فتحه وترميمه وتجهيزه يكون نصف اعضائها من المواطنين العرب في القدس المحتلة والنصف الاخر من النمساويين الذين ترشحهم الكنيسة النمساوية.

ومن الجدير ذكره ان بندا جديدا اضيف الى جدول اعمال المكتب يتعلق بتقديم مساعدات عاجلة للمتضررين من الجفاف والتصحر في السودان الشقيق بناء على اقتراح قدمه الوفد الاردني اسوة بتلك المساعدات التي بدأ الاردن تقديمها للقطر الشقيق.

وكان الدكتور حمزه قد شارك قبل ذلك في اجتماعات الدورة الثانية والثلاثين للجنة الاقليمية لشرق البحر المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية والتي تمخضت عنها مجموعة من التوصيات من بينها ضرورة وضع سياسة متوازنة للتخطيط الصحي بالحد من انشاء المستشفيات الضخمة التي تكلف عشرات الملايين من الدولارات في الوقت الذي تفتقر فيه للوسائل الاساسية لتنظيم الرعاية الصحية الاولية.

وتطرقت الاجتماعات الى موضوع تحقيق الاكتفاء الذاتي لكل دولة لتحقيق هدف الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠، والسعي لاشراك المجتمعات المحلية في تعزيز الممارسات الصحية السليمة ومن بينها الوقاية من الامراض والتزود بالماء الصالح للشرب وحماية البيئة واهمية استخدام اللغات القومية في تدريس الطب والعلوم.

ويضم الوفد المرافق للسيد الوزير السيدين هشام المحيسن الوزير المفوض في البعثة الاردنية في جنيف والدكتور هاني عويس مدير اللوازم في وزارة الصحة.

المجموعة العربية بمؤتمر اليونسكو تستنكر قبول اوراق اعتماد الوفد الاسرائيلي الموقعة بالقدس المحتلة

صوفيا - بترا - عقدت المجموعة العربية المشاركة في المؤتمر العام لليونسكو المنعقد حاليا في صوفيا اجتماعا لها امس على هامش اجتماعات المؤتمر تم فيه تنسيق المواقف العربية واتخاذ مواقف موحدة من القضايا المطروحة على المؤتمر وتكليف بعض اعضاء الوفود العربية ببذل المساعي مع المجموعات الاقليمية الاخرى للحصول على تأييدها للقضايا العربية المطروحة في لجان المؤتمر المختلفة.

ويقول مصدر عربي مشارك في المؤتمر ان المجموعة العربية اوصت بأن تقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم باجراء دراسة قانونية مفصلة بالتعاون مع اتحاد القانونيين العرب ولجنة القدس حول عدم قانونية اعتماد اوراق الوفد الاسرائيلي بمدينة القدس المحتلة.

وقال ان الوفود العربية المشاركة في المؤتمر اعربت عن استنكارها لقبول اوراق اعتماد وفد اسرائيل التي تم توقيعها في مدينة القدس المحتلة باعتبارها ليست العاصمة للكيان الصهيوني.

وقد ابرز المؤتمر في مناقشاته التحفظات التي اعربت عنها وفود الدول العربية والصديقة المشاركة في المؤتمر حول توقيع اوراق اعتماد الوفد الاسرائيلي في القدس المحتلة كما لاحظ المؤتمر انه لا يمكن بأي حال من الاحوال فهم قبول اوراق اعتماد الوفد الاسرائيلي او تفسيره الا على انه يعني الاعتراف بالتغييرات التي اجرتها اسرائيل في الوضع القانوني لمدينة القدس.

ومن جهة اخرى اعتمد المؤتمر جدول اعماله الذي يضم ١٤ بندا اساسيا تتناول برامج اليونسكو للعامين القادمين والقضايا الدستورية والقانونية والاتفاقيات الدولية اضافة الى عدد من الموضوعات من بينها اوضاع مدينة القدس وانتهاكات اسرائيل لها واوضاع المؤسسات التعليمية والثقافية في الارض المحتلة واسهام اليونسكو في برامج السنة الدولية للشباب والسلام ودعم حقوق الانسان ودعم التعاون العلمي والثقافي العالمي وبرامج العمل والميزانية للسنتين القادمتين التي سيتم تخفيضها بنسبة ٢٥ بالمئة عن السنة المالية السابقة.

السفير ابو عبيد يلتقي مسؤولين جزائريين

الجزائر - بترا - اجتمع السيد عوض ابو عبيد السفير الاردني لدى الجزائر هنا امس مع عدد من كبار المسؤولين الجزائريين وبحث مع كل منهم في لقاء منفصل العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين وافاق تنميتها في شتى المجالات.

فقد قابل السيد السفير السيد عبدالحميد ابراهيمي رئيس الوزراء كما التقى وزيري الاعلام والتجارة ورئيس المجلس الشعبي الوطني في الجزائر.

وقد تناولت المباحثات مواقف الاردن المبدئية القومية من قضايا امته العربية ودور الاتفاق التجاري المزمع توقيعه بين الاردن والجزائر قريبا في مجال تنمية العلاقات التجارية بين البلدين.

عرفات في السنغال لاجراء مباحثات

داكار - أ ف ب - وصل الى العاصمة السنغالية امس السيد ياسر عرفات في زيارة عمل لم تعرف مدتها بعد.

وهذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها عرفات للسنغال خلال عامين.

ويذكر في هذا العدد ان السنغال تقيم علاقات طيبة مع منظمة التحرير الفلسطينية وكانت اول دولة افريقية تمنح الوضع الدبلوماسي لتمثيل المنظمة.

ويجتمع السيد عرفات مع الرئيس السنغالي عبده ضيوف اليوم الجمعة.

مكتب اعلامي خاص بالوطن المحتل

عمان - الدستور - تم الاتفاق على تشكيل مكتب اعلامي خاص بالقضايا الاعلامية عن الوطن المحتل برئاسة الدكتور فؤاد بسيسو الامين العام للجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود في الاراضي المحتلة.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقد مؤخرا بين مسؤولين في وزارة شؤون الارض المحتلة ودائرة شؤون الوطن المحتل في منظمة التحرير الفلسطينية.

الجزائر تدعو وفدا مصريا رسميا لحضور الاحتفالات بثورتها

الدوحة - بترا - ذكرت صحيفة الراية القطرية امس ان الجزائر وجهت الدعوة الى وفد رسمي مصري لحضور احتفالات الثورة الجزائرية في الاول من الشهر القادم.

واضافت الصحيفة ان الجزائر وجهت الدعوة ايضا لوفد من الاحزاب السياسية وممثلي النقابات والهيئات الوطنية المصرية كما سيقام اسبوع ثقافي فني معري في الجزائر يواكب تطور العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

دورة عربية في تحرير الخبر

دمشق - بترا - بدأت في المركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني التابع لاتحاد الاذاعات العربية هنا امس دورة تدريبية عربية حول تحرير الاخبار في الاذاعة والتلفزيون.

وتهدف الدورة الى رفع مستوى

البقية ص ١٣

كاهانا يسعى لالغاء قرار اسقاط الجنسية الاميركية عنه

نيويورك - أ ف ب - صرح الحاخام الارهابي مئير كاهانا امس الاول بانه سيقيم دعوى امام المحاكم الاميركية من اجل الغاء قرار لوزارة

البقية ص ١٣

افتتاح بازار خيري في الفحيص

الفحيص - بترا - افتتح الدكتور فوزي شاكر الطعيمة نائب محافظ البلقاء البازار الخيري الذي اقامته جمعية سيدات الفحيص في مبنى الجمعية امس.

ويشتمل البازار الذي يستمر اربعة ايام على اجنحة تضم الاشغال اليدوية والتطريز واعمال الخياطة وتنسيق الزهور والصناعات التقليدية واللوحات والرسومات الفنية.

وحضر افتتاح البازار مدير التنمية الاجتماعية في محافظة البلقاء واعضاء المجلس البلدي ورئيس واعضاء مؤسسة اعمار الفحيص.

المدفعية العراقية تدك المواقع الايرانية شرق البصرة

بغداد - وكالات - نفذت تشكيلات من القطعات الامامية العراقية في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) ضربات مؤثرة بالمدفعية والدبابات على مواقع العدو ومواضع اسلحته وكبدته خسائر بالافراد والمعدات.

وذكر بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية برقم ١٩٨٤ مساء امس انه تم في مكان اخر من القاطع تحقيق اصابات مباشرة باربعة من افراد العدو بين قتيل وجريح.

وقال ان وحدات امامية عراقية شاغلت باسلحتها مواضع العدو وحركة اليات في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) ودمرت عجلة واحدة للعدو وموضعين للمشاة وقتلت من فيهما.

واشار البيان الى ان وحدات في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) تصدت لمواضع مدفعية العدو الكائنة امامها وتمكنت من اسكاتها.. كما دمرت مرصدا واحدا للعدو.

واوضح ان دورية معادية مؤلفة من عشرة اشخاص حاولت التقرب من مواضع احدى الوحدات الامامية في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) فتصدى لها المقاتلون العراقيون بجميع اسلحتهم واجبروها على الفرار وكبدوها خسائر بالافراد.

كما تم تدمير موضع ولحد للمشاة وقتل من فيه في قاطع عمليات الفيلق السابع.

وذكر البيان ان قوات النظام الايراني قصفت ضواحي مدينة مندلي بالمدفعية بعيدة المدى.

من جهة اخرى اكدت صحيفة ميليت التركية ان السلطات الايرانية ابلغت شركات نقل النفط التركية ان تصدير النفط عبر جزيرتي خرج وسيري الايرانيتين قد توقف بشكل نهائي.

واشارت الى ان ضرب العراق المستمر لارصفة تصدير النفط من جزيرة خرج قد ادى الى تدميرها.

ومن جهة اخرى ذكرت وزارة الخارجية التركية بان تركيا لن تعاني من شح في النفط [illegible] توقف تصدير النفط الايراني [illegible] ستسد حاجتها من الدول [illegible] الاخرى.

واشارت الى ان استمرار [illegible] العراقي وتوقف تصدير النفط [illegible] جزيرة خرج لمدة طويلة [illegible] حجم التبادل التجاري بين [illegible] وايران.

وفي ابوظبي - اكد عبدالعزيز الرواس وزير الاعلام بسلطنة عمان ان لدى بلاده قناعة بان مضيق هرمز لن يغلق في وجه الملاحة الدولية رغم ما يتردد من تهديدات في هذا الشأن.. وقال ان هناك اتفاقات دولية توضح كل الامور بشأن المضيق ويجب على جميع الاطراف التمسك بها.

واعرب في تصريح نشرته صحيفة الاتحاد الظبيانية امس عن امله في ان تنتهي الحرب العراقية الايرانية في اقرب وقت ممكن مشيرا الى ان استمرارها خسارة لكل من العراق وايران واهدار لامكانياتهما.

الاردن مقرا لاجتماعات اللجنة الفنية للنقل على الطرق

تونس - بترا - انتخبت اللجنة الفنية للنقل على الطرق والتي بدأت اعمالها هنا امس .. الاردن مقررا لاجتماعاتها.

وتبحث اللجنة على مدى يومين سبل تنفيذ الاتفاقية العربية للنقل بالعبور بين اقطار الجامعة العربية.

وقد تم الاتفاق على وضع جدول يحدد الابعاد القصوى للمركبات في جميع الاقطار العربية وذلك تمهيدا لتوحيدها فيما اوضحت مذكرة اردنية قدمت للجنة التزام الاردن الكامل بالقرارات المتعلقة بالحمولات المحورية والابعاد القصوى للمركبات.

ويمثل الاردن في اجتماعات اللجنة السيد يعقوب حداد مدير النقل على الطرق بوزارة الاشغال العامة.

«مخبول» فتح رشاشه بوزارة الداخلية الكويتية فأصاب شخصا بجروح!

الكويت - رويتر - قال بيان لوزارة الداخلية الكويتية ان رجلا اصيب بجروح حين فتح زميل له النار عليه من مدفع رشاش في مشادة وقعت بالوزارة امس.

وقال البيان ان المسلح اصابه رجال الامن بجروح ايضا في قدمه اثناء محاولتهم تجريده من سلاحه، ووصف المسلح بانه «مخبول».

وقد اصدرت وكالة الانباء الكويتية تصحيحا لنبأ سابق لها قال ان رجلا قتل في الحادث.

توسيع شارع عمان الزرقاء القديم وانشاء مظلات لمواقف السفريات

الزرقاء - بترا - قررت لجنة بلدية الزرقاء في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد محمد الديعي محافظ الزرقاء بالوكالة رئيس اللجنة فك عقد التزام موقف السيارات الداخلية التابع للبلدية وجعله موقفا عاما.

كما قررت شراء ٢٠٠ حاوية معدنية بكلفة ٣٠ الف دينار لتوزيعها على الساحات والشوارع العامة واحالة عطاء لانشاء ارصفة لشوارع المدينة بطول الفي متر وطرح عطاء اخر لعمل فرشات اسفلتية بمساحة ١٥ الف متر مربع للشوارع المراد تعبيدها.

وقررت اللجنة كذلك توسيع شارع عمان الزرقاء القديم وطرح عطاء لاجراء مسابقة معمارية لانشاء مظلات لمواقف السفريات الخارجية وجسر على شارع وادي الحجر.

من ناحية اخرى تتسلم اللجنة خلال الايام القليلة القادمة ٣ وحدات صحية تم انشاؤها في مواقف السفريات الداخلية والخارجية ومخيم الزرقاء.

ريغان وزوجة مانديلا مرشحان لجائزة نوبل للسلام اليوم

اوسلو - أ ف ب - تعلن اليوم اول جوائز نوبل لعام ١٩٨٥ في اوسلو.

وقد سجلت قائمة المرشحين رقما قياسيا اذ تضم حوالي ٩٩ اسما بينها ٦٠ لشخصيات والباقي لمنظمات.

وذكر السكرتير الدائم للجنة نوبل، ان من المرشحين للجائزة، الكاتب الاميركي ايلي فيسل وسيمون فيسنهال النمساوي الذي يتعقب النازيين.

وليس هناك فيما يبدو اي مرشح مرجح لنيل جائزة نوبل للسلام في قائمة الاسماء التي اقترحتها لجنة نوبل النرويجية المؤلفة من خمسة نواب برلمانيين في اوسلو، وتضم هذه القائمة بصفة خاصة الرئيس الاميركي رونالد ريغان، وديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلاندا لمبادرته ضد الاسلحة النووية.

وتقول الدوائر المطلعة ان ويني مانديلا زوجة الزعيم الافريقي نلسون مانديلا المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة في بريتوريا، [illegible] المرشحين للجائزة.

وتردد اقوال بشأن [illegible] لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين.

الدستور تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر | رئيس مجلس الادارة: كامل الشريف | المدير العام رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | مدير التحرير: عبدالسلام الطراونة | مدير الادارة: توفيق كيوان | مدير المطابع العامة والاعلان: يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الملك حسين - ص.ب ٥٩١ - تلكس 21592 MEDIA JO - هاتف ٦٦٤١٥٣ | الاشتراكات